

# وقف الفقير عبد السلام ابن المرحوم شيخ عبد الرحمن

الصارم القرضاب في نحر من سبب اكاره الصجاب

نظم الامام الاوحد والهام المفرد

عثمان بن سند رحمه  
الله تعالى آمين

الحمد لله

في ملك فقير الوري الى الكرم المعطي

الحنبلتي القادري عبد السلام المعطي

حرر سنة ١٢٨٢

عدة كرا ريس

سبعة ٧

وقد اتفق ان جناب منقش افندي السيد محمد جلال

الدين المحقق قدم الى الشام سنة اثنى وثمانين

وما بين والفا ونزل في دار عمنا المرحوم الشيخ حسن

افندي الشطبي فكتبت له هذه الابيات مورفا

حازت بنو الشطبي اعظم نعمة وديارهم ضاقت كبد رثام

منه حلها فخر المولى من غدا في نسيته صحت نحر انام

اعني جلال الدين سيدنا الذي قد ارضوه منقش في الشام

٨٢٠ ٤٦٤

فاتنا بسلاوا  
دخلت في ملك الفقه

عبد الرحمن

ابن المرحوم

ممن غنله

الحنبلتي

عند عنده

الكتاب

يا من جزم بصوارم اللسن ، شبه من عدل عن واضح السنن ، ومالت  
به سبل الأهواء والفتن ، عن موارد شرايع السنن ، احمك  
على ان ارسلت على كل معارض ، من سحاب عذابك او فرعارض ،  
وبذرت حُب السنن ، في قلوب العشرة المبشرة بالجنة ، ووعدت  
على حبهم الحسنى وزيادة ، وعلى بغضهم النار الحامية الوقادة ،  
واستلك ان يصلى على من اركبته اكوام السيادة ، واطلعت شمس  
مرسالته في افلاك السعادة ، وشرفته على كافة البشر ، ووزرته  
بابي بكر وعمر ، وعثمان القوام والاسد حيدر ، بمجال رسولك و  
الدين معه ، ما هزم دينه الشرك وقعه ، وانا والعدل  
وشعشعه ، وخفض الباطل ووضع ، ولم شعث التوحيد  
وجبعه ، وما ترم ذو خطابه ، بذكر الكرام الصحابه ، وما احتسى  
من شئ سلافة تقرضهم فماس طربا ، وما باء راوطني بسبهم حزنيا  
حرابا ، وما اكتسى من حبل مديهم لبيب ، كل برود من الفضل شيب  
**اما بعد** فان العبد الحقير ، ذال الخطاء الجرم والنقصير ، عثمان

بن سبند ، كان الله تعالى له في كل شئ سند ، يقول ابني وقتت  
على ديوان ، طرقت حواسيه بالبهتان ، وامتلات زواياه بكل زور  
وجمت ركايه بجماع الفجور ، لم يبق مثلبة الا قد نسبها لاصحاب  
سيد الانام ، ولم يغادر بحر من هجو الا خاض فيه وعام ،  
حضورا خليفته بالنص ، وصديقه الذي هو لحاتم الفضل فص  
ووثره الذي انارت في بروج المجد شمسه ، واعرق في اطيب  
المعادن غرسه ، والذي فدته في الملمات نفسه ، والمنفق ماله  
في حبه ، والمهاجر اعز قرابته في قربه ، سيدنا ابا بكر عتيق ،  
المصاحب له في الغار حين اسلمه كل رفيق ، **هذا** ولم يقنع نظام  
هذا الكتاب ، حتى اصافوا اليه هجو امير المؤمنين هجر ابن الخطاب ،  
فرموا بالمثالب عرضه ، وaban كل منهم بالهجو رفضه ، وكره فيه  
الهجو واقذع ، ولبس شملة سواد وجهه وتفتع ، ولم يستحي  
من الله ولو استحي لما في ذلك ارتع ، فانتدبت في عام سبع  
عشرة ، من شهر ربيع اعوام الهجرة ، بعد الالف والمائتين ، ورددت  
ما فيه الهجو من بيتا وبيتين ، ذابا عن ذلك المحرم المنيع ، وفناضلا

عز ذلك الحجاب الرفيع ، وان كنت من الشواعل طليح ، فكتبت على  
حواشيه وطرره ، وبيت ما فيه من فتيح عوره ، وذلك في ايام  
يسيره ، ثم تاسيت ما كتبت في هاتيك الايام ، فلتا  
شئت الى تجريد عن الحواشي الزمام ، وجدت اكثر الحواشي  
محموا الاطراف ، مفصوم عقود الانتظام والاشتلاف ،  
فاشاراتي ، بعض الاعزة عيها ، والمصافين بالقراءة التي  
ان اجرده وانضده ، في بطون الاوراق واقده ، وان اتهم  
مانقص من ذلك النظام ، واسمه بميسم التمام ، فلم يكن بد  
من اسعافه بما طلب ، اذ ما دعوا اليه مسنونه او مستحب  
**وسميته الصادم القرضاب** ، في خرم سب الكارم الصباح  
فاسه اسال ان يحسن القصد فيما نظمت ، وان يساعدي في على  
ما عليه عزمت ، **قال دعبيل الخزامي قاتله اسد وعامله بعدله**  
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ، على الناس الابيعة الفلتات  
**قلت جيباله**

هي البيعة البيضاء ، جا حدضونها ، كما حدضمن الصحو في الغدوات

بدت تهادي في غلايل جبرت  
طون على ستر الصوب وان يكن  
كفاها سنا ان تنكر العمي شمها  
ايحكم بالنص المبين رباطها  
وماضرها قدح العداة بعرضها  
فكم من حصان لا تزك بريبة  
ولو ضرها ضر البراة اذا سممت  
اي زري بصوص الوحي ان هي عورت  
متى شيوها عن نصير فتلك لم  
وللسنة الغراء والصحب من عدوا  
كواكب من ينظر لها يستز بها  
ولكن لعري ليس بجدي الدليل في  
ولو انه اجدي لما قلت سهلت  
فان وقعت عن فلتة لا روية  
عري بين النص احكم قتلها  
بالسن قوم في الحديث ثقاب  
بايدي مقال الصدق منتشات  
اذا هي لم تجب عن النظرات  
وتنقض بالاعلاط والوهام  
اذا هي عدت في النساء الخفات  
رمتها بغايا الحي بالهفوات  
صغير بغات الطير في الوكنات  
باوهام ررض هن كالنضات  
تر لكتاب الله منتسبات  
مصايح للسارين متقدات  
ملاحب هدي غير منطسات  
قلوب عن الاسلام مخرفات  
دم السبط قد ما بيعة الفلتات  
فليس عراها قبل منفلتات  
تري انها تنقض بالغايات

ولو انها جاءت كزعمك غلطة  
ولكنهم لم يكرروا فعقودها  
هم منطوقه بالخلافه فاغدت  
كسوه بقالما تخلل بالعبا  
وما رشحوه بالخلافه عن هوى  
ولو علموها في علي و بايوا  
ولكنهم خير القرون فقولهم  
وان بيعة قد نظموه در سيلهما  
ولا سيما يعني علي فانها  
وحسبك امساك الرمام بكفه  
وشرعك منه عبرة هاشمية  
اليس باجماع الصحابة مقنع  
ولو لم يكن فيها دلالة لغيره  
على ان فيها كل رض وجوهه  
ففي نوره والفتح والحس اشرف

لانكر كل تلك بالكلمات  
عدت بيد الاجماع منتظمات  
بناخره الاسلام منتطات  
وواسى رسوله في الكريات  
ولكن لاخبار بها سفارت  
سواه لكانوا الدهر شر عصاة  
هو الحسن المامون من عثرات  
لا حري بان تلقى على الرقيات  
بين ستمح المين والبركات  
وقد انهد الصديق ~~من غرات~~  
على ذلك اليتي بعد وفات  
وهم خير اعلام وخير هداية  
لكانت به الاوهام منكسفات  
ترك وجوه الحق مبتيمات  
دلائل غير مشتبهات

بيان  
مخبر

وفي النشر من الكتاب سرى لها  
اذا صا فحة من ذكاء غلائل  
فتبا لقوم عارضوها سفاهة  
انطقن منسوب وتغري لقيطة  
وهانا اذا روي احاديث حقت  
طلعن شموسا واعتصبن عرائيا  
ولا عروان لسموفان انتباها  
وليس عجيبا ان تكاد لطافة  
بدت فطوت ليلامن الرضا سوا  
منهن بصرح النبي بانه  
وتقديمه اياه في مرض التوى  
وروايه كالوحي المبين بانه  
فادلى ابو بكر ذنوبا وترعه  
وادلى ابو حفص فعادت دلائل  
فهذي لعمر خير روبا شموسا

اريج ليفوت المسك في النفحات  
يوحن بادواح الهدى عطران  
بمختلفات الراي مختلفات  
وتسرى اعاليط مبتضحات  
دلائل فيها غير منتقضات  
سوى انها ليست بمنتقبات  
الى خير منسوب لخير سرات  
تسيل مينا بينها على الورقات  
كما انطوت الاثام بالحسنات  
خليفته في بذله الصدقات  
امامنا على الباقيين في الصلوات  
على البير يدي دلوه كسفات  
لها منبى عن قلة السنوات  
غروبا كما قد صرح مملثات  
صباح صباح غير منكسفات

بانت فادفع اللام

الفضل عنها بعد ما سطعت لنا  
ومن لستري شرياً باري فانه  
وقى خبر الاله جازي صباحة  
انتر كد صفا ونشرب غيره  
فيا لك من نض سرت منه نغمة  
فصل انت يا كلبا لروافض قانع  
اليس ابي الرحمن سبقة غيره  
كان له احي للعصر فاجعل امامهم  
فهل سببت قتل الحسين بكر بلا  
وكيف وقرني المصطفى الطهر عنه  
ولو سببت قتل الحسين لما بكت  
ولو ابصروه والوشيح شوارع  
لخاصوا بحار الموت مزدون حنفة  
ولا تشفوا حمر الدماء ولو غدت  
فويلك اضر عن مسبة معشير  
الى شبه للرفض معتكرات  
يرى طيبات الحبل كالحبثات  
يزحزح ما للرفض من ظلمات  
اجينا وطينا عادكا لحبثات  
فاحيت رياض الحق بالبسمات  
بما صحوا امامت في فخرات  
اليها وياي المسلمون لها في  
ابا بكر الصديق حال صلاة  
امامة محبي الليل بالركعات  
احب له من سائر القربيات  
عليه بنوه الغر بالعبرات  
وبعض الطبي محمزة الشفريات  
ولو ركبو فوق القنا الذريات  
لعاب قناة لالعاب قناة  
نحوهم كالا بجم النظرات

اذا ذكروا في محفل فاق عرنة  
كانك لم تنشق هواهم ولم تذوق  
فمن كابي بكر اذا حثت الوعى  
وكيف وقد نادى علي بابته  
واوفرهم عيلاً واسهرهم ندى  
وهل كابي حفص همام غضنفر  
فرعزع كسرى عن كراسي ملكه  
بايدي اسود ناصرين لدينهم  
ومن مثل عثمان ابن عفان ان سبحا  
ولا كعلي فارساً ومحكماً  
اولئك انياب الخلافة حكمهم  
سقى تربة المختار ثم قبورهم  
يدوم عليهم ما تغنت حائلهم  
**وقال دعبل الخزاعي لعنه الله واخراه**  
ولو قلدوا الموصي اليه امورهم  
لرمت بمثامون من العثرات  
فنبيم الصبا من اخضر العرصات  
هداهم وما ابدوا من الثمرات  
براس قناة او بغرب طنابة  
متى كراجرهم على الغمرات  
وامضاهم عرماً على الكربات  
وهيبتنا اغنت عن الغزوات  
واتزل ملك الروم عن هضبات  
بصيرين يوم الكربا لطعنات  
ظلام وطابت لذة الخلوات  
مقالة حق لا مقال عنلات  
اساس الهدى والخير والبركات  
ملت العوالي شامل السكبات  
نوادب من شجوع على عذبات

**وقلت عجيبا له**

الام ترد الصدق بالكذب اب  
هو الصدق لا يخفى على متوهم  
فلوانه الموصى بها للنضالها  
وابرها بيضاء ليس بثوبها  
وناصره قوم عليه اشحمة  
بمطرونه بيض كان اطرافها  
ولما ارتضى تقليد ها غير كان  
علمنا بان النضر قد صح عند  
ولم يرض من تيم ولا من عديها  
ولا سيما والله كرم وجهه  
فكم حجج في ردكم يا ابا الحنا  
منقحة بيض كانه ابتسامها  
فمن محضهم رض حلي عراه لم  
بان بدوى القمر منقصة له

وتستروجه الصبح بالظلمات  
وهل يمترى بالصبح غير غواة  
صوارم حوق غير منقدمات  
غبار ولا شئ من البشبات  
يودون لو ضوم بالمقلبات  
ترفرق رفرق على فلوات  
وقد كان جم القوم والعصبات  
والالا روى خيه كل شباة  
او امر منهم غير منعقدات  
من الجبين والرضان كاجرات  
مسلسلة بالآل متصلات  
تبسم مطلول من الزهرات  
تكن بيد التضعيف منقصات  
وايزداعا وصافى له سفرات

الحسن من هذا الامام تقيية  
فان لغبر تلك التقيية طرح  
ولكن قضارى النض ان جاء عنهم  
وترديد في كل واد ومحفل  
وتنوير ارجاء السطور برسمه  
فانراؤهم فينا كبيض وجوههم  
سلام عليهم اني انا عبد هم  
وقدت اليهم بالثناء ولم ارد

**وقال غضبا عليه ولغنته**

منازل لا يتم تحل بربعها  
ولا ابن صهاك هاتك الحرمات  
منازل فضل كان في عرضها  
فحل اخوتيم رباها وامننا  
وما شانها بل زارها بابتاعه  
نبي على نهج الحد دخل محبة  
ذبول بروح الوحي منسجيات  
اخو الفضل من يستوطن الربوات  
محجة مامون من الترعفات  
فنا روايه تصد بلاعترات

على سحى لم يثمنهم عن سديلهما  
فهدىهم من هديه وهو نير  
وهم الخ الساري السعيد وانهم  
فما افتوت منهم قلوب عن الهدى  
يوالون من والى يخافون من حفا  
فعداها جرو والآباء حبا لدينه  
وباعوا نفوسا لاتباع عزيزة  
وما قصرت اسياهم عن عدوهم  
فأيامهم يوما تراها سماييا  
ويوما تراها عطر الموت قد زهت  
اذا اصلتوها في غبار طنتها  
اذا ما بكت بغير نأجد ديننا  
تدبها منهم معاصم لم تكن  
معاصم فيها للسيوف مقابض  
على انها للدين خير معا صير

تسعب معوج من الطرقات  
فمن مال عنده سار في ظلمات  
لشهب عذاب في رؤس عصاة  
وان ترها في الفضل مفترقات  
ولو كان منهم اقرب العصابات  
كماها جرو والاموال في الانزات  
فكانت لها الاسيا في مشتريات  
فان قصرت او ردت بالخطوات  
على ناصري الاسلام من امرات  
بييض على اعدائهم ذلقات  
كوش لحجين في الكف سقات  
فتضحى وجوه الشرك منعبات  
عن المجد والعليا منييات  
وان لم تكن في الجود منقبضات  
عن الزبغ والتبدل معتصقات

معاصم قوم عن مدبحهم غدوت  
كاشهرهم ذكرا واغزيرهم ندى  
خليفته المنصور بعد وفاته  
فما نفع المختار مال كماله  
مبورك من بعد النبي خليفته  
تلاه ابو حفص فتقوم عدله  
وكتب للاسلام كل كتيب  
وزاد بها ارض العدو وفتحت  
ودمت من سكان جزونها  
ونظم في اجيادهم دمر عدله  
ولو عد جبرائيل في الفحة  
الا انه الفاروق في كل معضل  
اهنا الذي قد قلت فيه بانه  
اما والذي حج الملبون بيته  
لعرض الي بكر وصاحب عهد

ثغور نصوص الوحي من بلجات  
واخضعهم لله في الخلو ات  
وصاحبه في سدة الانزمات  
ليالي بجل السحب بالقطرات  
بدكملت للدين كل صفات  
قلوبا عن الاسلام منخرقات  
تكاد تصم الكفر بالجلبات  
مدائن منها غير منفتحات  
وقد كن لولا كنه وعيرات  
وحن بره السعد من تطقات  
فضائل ما كن منتهيات  
حناسه امسين معتكرات  
هو ابن صهاك هاتك الحرامات  
يوثونه بالبدن منشعرات  
بري من النزلات والمفوقات

ففي عليهم بالعيشي وبالضحى  
واني لارجو بالسلام عليهم  
**وقال قاتله الله واخزاه**  
احب قضي الرحم من اجل حبكم  
**وقلت محبباً**

كذبت فقد ابغضت اقرب رحمة  
اليس ابن عفان قريباً اليهم  
كذلك ابوبكر وصاحب عهد  
ايضاً رسول الله زوج ابنتيهما  
فدخل آل المصطفى ثم است من  
كفاز لتي غز لا ومذم اجبحت  
ومستضيح بالطيب لما تارجت  
ايا دعبل الارفاض يا شر دعبل  
نقضت فاستهدف لوقع بنا لنا  
فما في رثانا عن ريثاك تقاصر

سلام يبارى المسك في النفحات  
منازل في الجنات منفسحات  
واهر فيكم زوجية وبناتي

وبارزته باللعن والسلمات  
وتلعنه جوزيت بالستخطات  
لستهما سباً بلا جرماًت  
وخير الراعي حرمة اللحامات  
بقارهم من هذه العصبات  
تعامله بالنقض والندكات  
روايحه ثناه بالعذرات  
حقيق من الرحمن بالطردات  
واسياقنا المحدودة الشرايت  
ولكن دم الكلب كالجنات

فلولم يكن حسان ذم شبيهكم  
لثرت نطقي عن وخيم هجاءكم  
ومر انتم حتى تدموا وامننا  
لنا بلد الله الحرام وما لكم  
وحب بنى الزهراء او رثاعل  
غنن كالحسين السبط او حسن البني  
ابولهم علي والمطهر حبههم  
على جدهم والآل والصحب كلهم  
تكرراً ما جلي صباح تسنين  
وما صدحت ورق على فرع بانية

**وقال لعنه الله وعامله بعدله**  
ستسار يمه عنهم وعديها  
هم منعوا الالباء عن اخذ حيمهم  
وهم عدلونها عن وصي محمد  
**وقلت محبباً**

دوي الشرك والاصنام والجنات  
بلي قد يراح الظلم بالجنات  
اجرب في اعراضكم نبلا حيت  
سوى بيع بالشرك متسمات  
ولم ترثوا منه سوى اللطبات  
وقد فرعا من اطهر الثبات  
وامهم خير لنا الخفرات  
سلام من الرحمن بعد صلوات  
ليالي رفض كن معسكرات  
فهي جن شجوا الصب بالنعقات

وبيعتهم من اجر الفجرات  
وهم تركوا الالباء برهن شبات  
فبيعتهم جاءت على الفلنات



لئن سئلت يمين العلي وعديها  
وهل يكيب الانسان اوزار غيره  
يحيى يزيد وابن سعد وشمهم  
فما حجدوا يوم العذير ووصاته  
اهم منعوا الاءاء حقا كذبت  
ابرامضى والعدل ملواها به  
وافضل من راعى طريق نبوته  
واعدل ماش في مناخ سنة  
واكمل من صلى علي وراة  
من الخلفاء الراشدين وما نرى  
كلام خيرا للناس قبل وفاته  
السين علي حاضر اذ يؤتمه  
وما عدلوه بل عدت عن الهدى  
وقد شيدوا منها قواعد سنينة  
وقد منعوا عن وردها كل فاجر

لكانوا لك الولايات غير حبات  
عياذا عباد الله من شقوات  
وباليم خيرا للناس بعد وقاية  
بذل الميرضى الفتاك ذى الطعنات  
هم فضلو التساق في الحلبات  
رحيما يخاف الله في الخلوات  
وراعاه بعد الموت في القربات  
عز الرنخ والتبديل من حفات  
وقدمه في الجمع واجمات  
محاكية في سودد وسيمات  
ونالك نجما ام شمس غداة  
بلى غير ان كنتم ذوي جهلات  
نم عدلوهما عن سبيل طفاة  
خلاف رسول الله منهدمات  
بكل حسام صادق الضربات

دكل

وكلي رد يني كان سنانه  
وكلي حميس ينشئ الكفر فوقه  
كسا الجولما ان تعري قبا الدجا  
الحان على الاسلام شامخ عزة  
فتلك سجايا من رصيت علاهم  
نعم تركوهم ترهن عز و منعة  
وهل قاتلوا السبط الشهيد بنوهم  
ولو حضروه اذ بصرع اذ سلموا  
كما فعلت اباؤهم مع حبه  
لقد بدلوا الارواح حتى تفرقت  
وواسوه بالاموال في كل عسرة  
هم الاولون السابقون الى الهدى  
فلولم يلو ا بعد النبي لا صبحت  
علوا فعلوا عند الاله فرتم  
لئن وعزت منكم صدور ينغضهم

عزائمهم في مظلم النكبات  
سحاب غبار بارق الصعدات  
وطرزة الاسياق بالمعاب  
لها خوت المتجان بالسجدات  
بان تركوا الاءاء رهو شبات  
ورفعوا الكرام وبذل صلوات  
كذبت وما تنفك ذاكذبات  
لنصرة الارواح والمهجات  
غذات جفاه اقرب العصبات  
عصا ببد جس كن مجتمعات  
ومن جاد بالارواح ارضها ي  
هم الفاترون الحارثوا القضا  
عري الدين بالبتيدل منفضات  
فاحشا ذكر قد صرن منفضات  
لقد كنت كن بالاقذار ملتبات

كذاب يغض الا نذال من كان فاضلا  
فاخر عن الاقمار لست بكفوها  
اناس هم الا وراذل فروضه التقي  
عليهم سلام من صميري ما سرت  
وما اندعت ورق هديلا وما دعا  
وما ان سرت عيس بليل وارقلت  
**وقال غضب عليه واخره**  
يا خال وجنتها المخلد في لظى  
الا الذي حجد الوصي وما حكي  
**وقلت مجيبا**  
المخون جبريل كيف ترود روا  
فعلى مقالكم علي خا رن  
وهو الغضنفر والكثير عصا به  
حاشاه مما قلتم يا امته  
لكن عرف الصريح من الذب  
وانى يسامى البدر فقع فلا ين  
فانت ابن كلب ترضع الكلبات  
وهم لوجوه الفضل كالوجبات  
سليم الصبا مسكية النفحات  
الى الخ مهدي مدى السنوات  
فخطت حروف السير في هضبات  
ما خلت قبلك في الجحيم بخلد  
في فضله يوم الغدير محمد  
**واسه يعلم ما يصح وينقد**  
اذ لم يبلغ ما يقول محمد  
الله بنو تيم تزل ويتعد  
طلت باودية السلال تردد  
يوجي اليه الذكر رب يعبد

ان اخلافة في نسي كفرته  
انزى عليا اذ يصلي خلفه  
ام خاف سطوة ميت في اقتدى  
ولن تقولوا بالاعادة لم يكن  
والمرء يخشى في الحياة فماله  
واذا يخاف وصيته فلم اغتدا  
تحكى عليه دموعه في حنك  
ويقول يا خير البرية بعد من  
ايخاف سطوة ميت ام انه  
هذه العر اسه راي موقوف  
فراى الصريح من الادلة فاسدا  
**وقال لعنه الله وغضب عليه**  
واستبدلوا بالرشد غنا بعد ما  
**وقلت مجيبا**  
عرفوا الصواب كما ذكرت وجندا  
فلذا ك مقتديا به يتعبد  
خان الذي وصاه فيه احمد  
المخلف ذي كفر صلاة تعقد  
لكم عليها من ذليل يعضد  
يرضى الذي وصي به ويقلد  
يكلي عليه بموته ويعدد  
وردا على ذهب تراه يبسد  
جبريل في حجرايته يسترد  
مما به نزع المر و افض مبتعد  
لا راي من اغوى اللعين المفسد  
والشمس ينكر ضوءها من يمد  
عرفوا الصواب وفي الضلال تردد  
حق به الحضم المنا في يشهد

عرفوه اجالا وتفضيلا كما  
عرفوا مكانة من رعت بائناهم  
ووقوه حق مكانة وحقارة  
اسد له تصد الوشيع عريفة  
لكنهم قد قدموا من فوقه  
وشرب من خمر الضلالة شربة  
وزعمت اصحاب النبي محمد  
قلبي اما خيرا البرية فرنة  
**وقال غضب الله عليه ولعنه**  
وغدا سليل ابي قحافة سيدا  
**وقلت مجيبا**  
كذبت مفاالتك القبيحة انه  
فروع تفرع من ذوانه غالب  
شرفا يجبره طريف فعال  
نسب له من آل يمد ذرية

عرفوك انك خائن مسترد  
منعوه ما وصاه فيه احمد  
وهو الاحق بما ووقوه السيد  
وصهي المذاكي الاعوجية صعد  
نفضت مما قدموه وسودوا  
فطللت تهذي تارة وتريد  
مال وانم عن كل ما لا يرشد  
ام كيف يسال ميت ام ينشد  
لهم ولم يك قبل ذلك سيدا  
في الدين مثل الجاهلية سيدا  
شرفا له خضع الشهى والفرقة  
مدحا كنه منه الفعالة المنلدا  
شمتت فكيف تالها منك اليد

وقال

# وقف الفقير عبد السلام على قبرته ابداماتنا سنة

في نحو من الصارم القرضاب  
الصحاب من سبت الكارم  
عثمان بن سند رجم الله

**وقال عليه لعنة الله وغضبه**

بالرجال لامة ملعونة  
**وقلت مجيبا**  
اخشا فاسادت عليهم اعبدا  
اسد يخالون القنا يوم الوعا  
ولكل نفع من بروق سيوفهم  
كم يسبح النعم المتار عليهم  
ولقد هجوت المصطفى اذ قلت قد  
ان كان عبدا من زعمت فياله

**وقال عامله الله بعد له واخراه**

اضحى بها الاقصى البعيد مقربا  
**وقلت مجيبا**  
ما قربوا الاقصى ولكن قربوا  
نفضت مما قرباه وهكذا  
وهل الخليفة يا العين وراثته  
والا قرب الاقصى يذاد ويبعد  
من قرب الله الكريم واحمد  
السيطان مما قرباه يكمد  
فينوتك الاواني ويحب العبد

واذا تكون ورائه فالانبياء لا يورثون كما علي سيده  
**وقال** فاندلس واخره

هذا تقدمه غداة براءة اذرد وهو بفرط غيظ يكمد  
**وقلت** محبب له

ان اكد الناذين امر خلافة في فامارة الحج العوية او كد  
والعزل لم يثبت وان يك ثابنا فصلاة احد خلف لا تجدد

انراه صلى خلف من قدمته يوما ولكن لا اذالك تور د  
فاخشا بغيظك في جهنم خالدا ان الشقا في نعتك محمدا

وخت موارد دينكم فوجوهكم سود بلطنها اعتقاد اسود  
ان الوجود من القلوب صحائف هائلك تظهر ما بهد يوجد

**وقال** لعنه الله واخره ويقول معتذرا اقبلوني واني  
ادراكها قد كان قد ما يجهد

**وقلت** محبب له ان كان قد غصب الوصي وخالف  
الظهر النبي بما اليه يعهد

وزعمتم ذل الوصي وعجزه فلذاك عنها يستداد ويطرده  
فلم

فلم استقالة غاصبا وعذرة من مستضام لا تخاف له سيد  
كند بطل مجاذر فتكده والسمير كع والصوارم تستجد

كمر شوق جليبا بالغباب بصارم في غير احفان الطلي لا يغند  
من معشر وقد ما تبيل نفوسهم فوق الطي والشابغات تقدد

او كان في ادراكها يسعي ابو بكر نعم في كل فضل يجهد  
حتى امتطى فيها السنام فاجبت تنبني عليه بما تراه وتحمدا

فمر بعقد من الرسول وربته لم يزره ما قولته الحسد  
**وقال** غضب الله عليه وسخط

ايكون منها المستقيل وقد غدا في اخر يومى بها ويؤكد  
**وقلت** محبب له

ان كان قد وصى بها في اخر فهو المصيب بما راه الاسعد  
فعلية الحمر المسدد حاضر

انراه خاف كما مضى ام انه لمقال فامون العتار معتل  
**وقال** لعنه الله واخره

ثم اقتفى لهج الضلالة بعد فظا غليظ القلب وغدا انك

**وقلت محبباً له**

ماذا تقول من الخنا وتردد  
ايضا هم المختار وغدا انكدا  
اترى اباحفص امير جباراً  
لو كان من بعدي بيتاً كان  
وظا فليظ القلب كان عليكم

مع انه للمؤمنين كوالد  
لولاه ما كانت او امر ديننا  
اذ رارها بكتاب دينية  
وله فضائل نزرها لا ينقض

**وقال عامد اسد بعدله**

فقضى بها حسناً يغلظ كلمها

**وقلت محبباً له**

ما ان قضى حسناً بها لكن قضى  
ايوافق القرآن حكماً جباراً

والمرغ يولع بالذي يتعود  
بل قد شقيت ولا اخالك تسعد  
فاصح لما فيه يعول محمد  
عمر اولين ليس بعدي يوجب  
ولقدما بالحق مثلك يشهد

بررؤف لم يزل يستود  
في جسد كل مدينة تتجيد  
منها فرائض كل ملك ترعد  
عدا ولو ظلت الزمان اعد

ذل الولي بها وعز المفسد

عد لا يؤيده الكتاب ويعضد  
بل قد بعيت ولا اظنك تقصد

ولقد

ولقد صفت منه موارد ديننا  
وقضى بحكمي صاحبيه فحكمه  
مضياً على امر النبي وهنيه  
والمؤمنون جميعهم راضوها  
راياهما عند النبي هماها

**وقال عليه لعنة الله وغضبه**

واشار بالشورى فقرب نعتلا

**وقلت محبباً له**

قد كان بالشورى علي معهم  
انلث مرات يخون كذبت بل  
ايخون عثمان الامام المتقي  
زوج ابنتي خير الانام ومن بكى  
فجليه من ارضي الضمير تحية

**وقال فاند اسه واضله**

فعد المال الله في قرباته

فطردت عنها والسقي سطر  
عز الوكي به وذل المفسد  
فاسه راض عنهما ومحمد  
الا اناسا كالروا فيض ابعدا  
اتحال زورا ما علي يسند

منها فبئس الخائن المستمد

اذلا زواها حيث وصق احمد  
هذا العربي لا يراه موحده  
والقادم المتجرذ المتعبد  
لفراقه محرابه والمسجد  
بتقى عليه ما نال فرود

عمدا يفرق جمعه ويبدد

**وقلت مجيبا**

وَصَلُّ الْقَرَابَةَ حِينَ مَا عَمِلَ الْغَنَى  
اعليه في وصل القرابة حجة  
اجمعت ما قال النبي بوصولهم  
فبرزت مغترا بنفسك طالبا  
اترومان ترقى السماء بسلمه

**وقال عامله بعد له واخراه**

ونفى ابا ذر وقرب فاسقا

**وقلت مجيبا**

ما ان تغاه لبغضه بل خاف مف  
ومنى مفاهد حمة خشيتا فل  
ولكن يقرب فاسقا كان النبي  
لا يبعدك منه بخلة توبة  
ولئن يبين من بعد هذا نسفة  
والغدر في هذا بنوق وضوحه

فيه النبي مدى الرمان يوكد  
وعلى القطيعة مرتبا يتوقعد  
ام قد حجدت وانت دابا تجحد  
رهن السماء فلما استقو  
يا فقع قارع كرحبناه اعبد

كان النبي له يصيد ويطر د

سدة اذا لم ينفه تتو لتد  
لا خفها فهو السبيل الاحمد  
له كما قد جاء حيا يطر د  
والتائبون لهم يسوع تودد  
لم يمتنع من انه مستجد د  
شمس الضحى والنقل فيه موكد

فان اهتديتم في محبة آله

**وقال لعنه الله وعضب عليه**

لعبوا بها جينا وكل منهم  
ولو اتتوا با ما همم وويلهم  
لكن شقوا بخلافه ابد اوما

**وقلت مجيبا**

لعبوا بها حتى علي مثلنا  
حد الوليد بامر عثمان كما  
اتراه معهودا غداه يطيعهم  
ام انه اعطى المفضل حفته  
وقد اقتدى بامامه وعصيته  
ونزعت اشرا البرية كل من  
هل انت الا كافر بالحق  
فانكص على عقب الرذالة خاسئا  
واذ اعينون السعد لا خضا الفنى

فبسببكم اصحابه لم تهتدوا

في حكمها متخير مسزود  
سعدوا وكان هو الولي الاسعد  
سعدوا به وهو الوصي الاوكد

هو لارض من قولكم يا صلح  
قد ما الامر السابقه بقتل  
ام انه فيما رآه مفسد  
وكذا ان يعقل من يسود ويحجد  
وسلكت عنه طريقة لا تحمد  
والى علي واصطفاه محمد  
وسواد وجهان بالسقا لك يشهد  
فهم النجوم وانت غير مفرد  
فاخف شي ما يقول الحسد

ولقد مضوا والدين ينشر فضلام  
والكون ينشق من سدا اخلاقهم  
فانتيت مستبقا الى حلباتهم  
فعلهم ما ضاع طيب حديثهم

**وقال لعنه الله واخراه**

وسواه محزون خلال الفار من  
وقد منقبة لدينه وانها

**وقلت عجيبا**

ان كان لا تحزن تعيب فحسدا  
اذ قال لا تحزن له رب الوعر  
افلا نظرت في منزل ربنا  
مع ان لا تحزن بخوزبان يرك  
واللهي للاخيار وجاه كبابه  
فاجر نياقك وعن ورودينا  
شيك ب كل مسمر في راسه

والحق ببسبم والسعادة ترصد  
والعدل يرقص والزمان يعرذ  
اليسابق الادواح منك معتد  
منى سلام بالثنا يتجدد

حذر المنية نفسه تصعد  
اخذ الكبار عند من يتفقد

يحيى يعاب به النبي محمد  
ولغيرهم ممن مضوا وتجدوا  
كي تقعدوا فيما ترون ونهدوا  
خبر ابا ن لا حزن فيه سيوجد  
كتبا بلاغة بالصرحة تشهد  
فخياضنا الشبهها كما لا تورد  
سن كنار في ظلام توفد

وبكل غضب ما بتسم ثغره  
عضبك ذاسام الفوارس بركة  
فتراه بين رؤسهم وترابهم  
في كف منحود الغرود كسيفه  
مطلكان سنانه من عزيه  
والاسد ترفل في الدلاص كانما  
والشمس يضرب فوقها النفع المنا  
والخيل من قصد الرماح اطلها  
والارض خافقة باحسا سارق  
والبيض تسرى ما غلامن هجيه  
والحرب قائمه على ابهامها  
والنبل في جوا السماء كانه  
من معشر سنت لهم ابا وهم  
وتختموا ببيض السيوف فاصبحت  
فهم قرش والامامة فيهم

الا بك يد يحيى ويزيد  
سجدوا كما هو في طلاه سجد  
طورا يقوم بها وطورا يقعد  
ما خام ان خاف الوغي متاسد  
حيث الاسنة بالعرزوم تحدد  
نسجت عليهم من شمس ابرد  
ر سرادقا بالمشرفية يوتد  
سحب باوراق الصوادم ترعد  
وهل بصوب قلبه ويصعد  
والسمر تصرف والعوامل تنقد  
ندعوا بذيها للتزال وتورد  
طير يقعن وتارة تنصعد  
فعل الخيل فعلوا من اولد  
لهم الخلافة بالانامل تقعد  
حتم كما قال النبي محمد

وَ اخْتَصَّ بِالتَّقْدِيمِ مِنْهُمْ خَيْرُهُمْ  
فَعَلِيهِ مَنِي كَالصَّحَابَةِ كَالِهَمِّ  
مَا قَبِلَتْ شَفَعَةَ الصَّبَاخِ الرَّبِّي  
فَالْيَاكُمُ صَحْبُ الرَّسُولِ فَصِيْدَةٌ  
سَمِعَتْ بِهَا الْاَنْكَارُ مِنْ صَدَقِ الشَّيْخِ

**وقال عامله بعد له واخره**

عجل قدومك يا ابن فاطمة

**واقلت محببها**

فَإِنَّ الْخِذَاعَ الْمَحْضُ وَالْمَكْرُ  
أَفْشَعَةُ الْمُخْتَارِ طَائِفَةٌ  
وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِشَيْعِيَّةِ  
بَلْ شَيْعَةُ الشَّيْطَانِ وَهِيَ كَمَا  
أَبْرُونَ لِهَجْرَةِ عَلِيِّ مَلِكٍ  
فَلَيْسَ سَلُونِ عَنِ الْخَيْفِي إِذَا  
وَلَيْخَسْرَنَّ إِذَا هُمْ عَرِضَتْ

وَاجِلٌ مَنْ عِنْدَ النَّبِيِّ لَهُ يَدٌ  
أَزْكَى سَلَامٍ دَرَهُ يَتَنَضَّدُ  
أَوْ مَاسٍ مِنْ خَفِقِ السَّهَالِ الْاَمَلِ  
بِكُرِّ الْعَقْدِ مَدَّ يَحْكُمُ تَقْتَلِدُ  
فَعَدَّتْ لَهَا كَفُ الْخَتَامِ تَقْتِيدُ

قدس شيعته حدك الضمير

وَالرَّفِضُ فِي مَطْوِيَّةٍ لِكُفْرٍ  
أَقْوَالُهَا فِي صَحْبِهِ هَجْرٍ  
فَيَجْفَهُهُمْ مِنْ رَبِّهِ النَّصْرُ  
فِي الذِّكْرِ غَايَةُ أَمْرِهَا خَسْرُ  
عَنْ عِلْمِهِ لَا يَغْرِبُ الذَّرُّ  
مَا أَحْضَرَ الْمَبْرُورُ وَالشَّرُّ  
صَحْفٌ كَلُونَ وَجُوهَهُمْ عَبْرٌ

وَلْيَا سَفْرٌ عَلَى مَقَالَتِهِمْ  
فِي يَوْمٍ لَا مَالٌ يُخْلَصُ مِنْ  
كَلَامِهَا دَحْتُ بَحَارَةٍ مِّنْ  
وَرَمُوا بِنَبْلِ الْهَجْوِ أَفْضَلَ مِّنْ  
وَرَفِيقَةٍ فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ  
وَرَمُوا الْكَارِ صَحْبَ بَهِيًّا  
قَوْمِ عَلَى سَنَنِ بَيْضِي كَمَا

وَالنَّارُ يَنْصَبُ فَوْقَهَا الْجَسْرُ  
نَارٌ وَلَا وَرْدٌ وَلَا ظَهْرُ  
دَلَاهِمُ الْبَلْبِيسِ فَأَغْرَبُوا  
صَحْبَ النَّبِيِّ وَمَالَهُ وَزُرُّ  
جَانَاهُ فِيهَا الْعَمَدُ وَالصَّهْرُ  
مِنْ أَوْكَدِ تَيْفِطْرِ الصَّخْرُ  
يَنْشِقُّ مِنْ حَيْبِ الدَّجْرِ فَجْرُ

نظروا الى الدنيا بعين لبيد  
فهم الحيار الصالحون اذا  
نشروا الهدى وطووا مخالفه  
ملاوا البلاد بعد لهم فغدا  
ومضوا وقد ساسوا الامور الى  
قادوا الجيوش الى الجيوش فليس  
خضر البطاح اذا هم محبوا  
ان يفرحوا يوما ففرحهم  
حاذق قد عظه الدهر  
ذكروا ويفوح لذكرهم  
طبا فطاب الطيب والنشر  
لهم بكل شئيه ساكر  
ان راض منها الصعب والبكر  
لكرهم يوم الوغى وشر  
وصفا حهم ان حاربوا حمر  
بيض يحدود دها السطر



وطوال سمر في الكلى نصبت  
وكرم اخلاق كان لها  
وعريق اصل لا يثابته  
نسب قلا دة نخر ختمت  
اغلى على فخر اللبيب بها  
شاؤ يقصر عن تناو له  
ابنا له قوم سواسية  
من كل من خان النبي ومن  
نفر اذا سمعوا الهدى نفروا  
ولعمركم انك لا يضرهم  
فهم الكرام الطيبون فما  
ما فارقوا الا وكان لهم  
فعلهم مني عبيد لنا  
وبكت عيون السحاب مريمة  
وذكي تسليم يورجه

طعنا وليس لفتحها كسر  
طبع النسيم يدعيه الزهر  
صافي اللجين المحض و البتر  
بجهد والمبدء النظر  
مهما جرى لتفاخر مرر  
زهر الدجج والشمس والبدر  
لا فقل يرفعهم ولا بجر  
في قلبه قد برح الكفر  
او سبة لصحابة قروا  
سكت الكلاب البترا و هروا  
لهم سوى حلال الثنا ازر  
في نشر كل علي في نشر  
ماراق من افعا لهم عمن  
فافت من غضب الربى نغز  
وجد يوق جحد لي الفكر

ما قبلت انقاس سارية  
**وقال لعنه الله وفضب عليه**

ستسال عنهم بتمها وعدتها  
و يسال عن ظلم الوصي وآله  
**وقلت بحببنا**

لئن سئلت تيم العلي وعديها  
لبترو من ظلم الوصي بزعمكم  
وما جريوم الطف شمر بكوكب  
وتاي باعمال سنا كوجهها  
وتشهدا سياف لها عند ربها  
وان حركت اهل النفاق رماها  
اجل اسير للخلافة ناهض  
فلولم يكن بعد النبي لرغزعت  
ولا نظمت سبل الرساد ولا خفتي  
ولكنه قوي قواها بقتة

خدا لير باض شسها عطر  
او ايسلها ما اكدت لاجيرها  
مشير غواة القوم من مستشيرها  
عن السبط سبط المصطفى في نورها  
ومجد الذي قد كان يوم غدورها  
عليه العلى شقت جيب صدورها  
ولكنها في الوزن مثل قدورها  
بان لم ترق الادماء كفورها  
فنون تزي عدل خير عصورها  
على قدني هدي بساي سرورها  
مباي الهدى وانك سائح طورها  
بدنل سواد الشرك ايض نورها  
يكاد يود الدهر عينا صغيرها

وشق بعزب الغرم جمع خصومها  
وكتب للاسلام كل كتيبة  
اذا وطئت ارضا من الكفر اقيت  
ولكنها تحيي بدين هو الهدى  
ومدو طي الكفار ظاهر ترهبها  
بيوم كان الشمس في ليل نعهه  
كان الظبي فيه فروق صبيغته  
كان القنا الخطي في صفحاته  
اظن راي الفرسان عاطلة الكلي  
فغارت لها الاعناق حتى رثي لها  
الى ان راي الكفار ما بين هارب  
واعطته اقليد الفتوحا مذموم  
واضحت فتاة الدين بكر اغرزة  
وكان لها العذري وهي بيينة  
ولكنها قد واصلت وقد عدت

كما شق برد الغيم عصفه بورها  
تكاذ تذب لکفر قبل مسيرها  
بتكثير قتلاها وتخريب دورها  
وعقده هو الاغراز في جسد سورها  
اقام دم القتلى مقام طهورها  
حصان تخاف القتل عند ظهورها  
تلوح وتخفي في سواد سطورها  
ذائب جعد نوجت ببذورها  
فنطق بالجزمان عطل حضورها  
وقلد بالاسيا فغلب خورها  
ذليل ومقتول وبين اسيرها  
فضير صد العصب حافظ دورها  
نقان ومرط العذل خير ستورها  
وكان لها التقوى اجل مهورها  
لدا العين لما ان غدى كظيرها

فهذا

فهذا اخوتيم ابن مرة والذي  
ا في قتلة السبط الحسين وذهبا  
وهل سببت قتل الحسين خلافة  
وكان ليم كاليمين اذا عدا  
وهل هو اذ يمضي على وفديها  
ام اربعدت منه الفرائض خانقا  
وان فتى من لها شيم لمعانت  
واي خطير مثل عقد خلافة  
وان برضى حاشاه الجبانية ينصر  
من النفر الاطهار من الهاشم  
اذا اسود جح البقع حاك وجوها  
نكك مصابيح الهدى من سفورها  
وان اطعمت غري الجذب الكفها  
وكم شيد وامن بيت عز مطيب  
تخالهم تحت العجاج وخيلهم

رمنه ذوو الرض المبين بزورها  
يواخذ شخص لم يكن من حضورها  
علي ابو من مطيعي امورها  
لها كضير في مطاوي صدورها  
شريك على ارائكم في فخورها  
فلم يستطع تنفيذ يوم غدورها  
صدور المواضي في حصول خطيرها  
نظام الهدى يختل دون صدورها  
له كل مشحود الغرور طريرها  
جداد المواضي في طلاب ونورها  
ظباها فجلته بلا لاء نورها  
وهاي مقابيس الردى من صدورها  
فعدعوا اليها طعام سنورها  
بييض نهاب الاسد حمر ثغورها  
بدور ظلام في سروج مجورها

وُبُهْتَانُ افكٍ قد اذاع ارادك  
تعارض اخبار اصحابها فانكها  
الستر بالافك الصراح لملة ال  
لعمري قد خال الشمس محجوبة الضياء  
وما الشمس الا من هجته فنافذ  
البحر ان النتن منهم مفادض  
اموعدهم بالرجعة اخشافنا  
فلا سطوة نخشى ولا رجعة نرى  
وما جريوم الطف جوارميه  
وما جره الصديق لكن عيتم  
عميتهم لعمري عن مناقب بيتي  
مناه الذي برضى النبي وانما  
نقصها ظلمنا نقول فضل ترك  
وحسبك هبتان رايك بتنفي  
فردا على الاعقاب لست مفاخرًا

ومن

ومن عجب ان التما د بما فيه  
فكيف ولا ماء هناك ولا حيا  
اذ انخر واعدوا خضاب انايل  
وان زهدت فاللطم في كل ما ييم  
فهدى معالي اورثها صدورها  
وان معالي من هجو صوارم  
اذ اصاومت سال الردي من سيوفها  
انا بيته محمد عينها سيد الورى  
عليها سلام الله ما سار ذكرها  
**وقال لعنه الله واخراه**  
يا امة نقضت عهد بينها  
**وقلت راداعلي**  
يا امة صرف الضلال قلوبها  
اعمال عن سبل الهدى اعمالك  
ام راي الهواك المضلة في الردي

يحاول ان يسمو صدي بجورها  
يقوم تحاكي اوجها القدرها  
متى من مجد فضلت بقصورها  
لها حلية لسمو به في دنورها  
لعمري عندها وشم لبين صدورها  
خضاب سباهها من جميع كفورها  
وان كادمت سال الندي من قصورها  
فحال نزول الدام في قرب دورها  
وما ملاء الاكوان لا اعنورها  
انتم الى نقض العهد دعائك  
من ذاعلى نهج الشقاد لاك  
حتى ضللت وما علمت خطاك  
اهواك حقنرا منذ خطاك

فلقد هجوت المسلمين جميعهم  
ورمت اقرار الهدى بنفائض  
ارزى اصحاب النبي لعهدهم  
وجعلت دعواك العبيقة سلماً  
اعلى الاسد الامام بغيرهم  
ولقد هداك الى سبيل هداهم  
وبقيت في بئر النفاق ترمي  
هلما لعنت صحاب بيتها  
فرميت زوجته بافك فاجس  
وصاك في اصحابه خيراً كما  
فجزيتهم بالسب بعد مدائح  
فابقي على من الزمان حزينه  
اعمالك السود القباخ تقيه  
عراورثناه عن الصبح الا الى  
لولاهم خيل الهدى ما وطأت

وهم الخيار كما حكى مؤلايك  
لمابها رب السماء رمالك  
نقضوا كذبت وجرت في دعوك  
لهجاءهم لاجتذام رقاب  
اعراك ام بسبابهم وصاك  
فعدلت عنه لما راى غوغاك  
بك حيرة من سالفى سفهاك  
لولا الذي اوتيت عن خطاك  
والله برءها وما تراك  
عن سبهم ابد السنين نهالك  
من ربه عن ثلهم تنهاك  
بيد الهوان كثيرة اسالك  
تحنين سطوتنا ولا تخشاك  
سفلوا دماء الكفر والاشراك  
هامات اسد الفرس والاراك

# وقف الفقير عبد السلام الشطري على ذرية ابيدا

كلا ولا عرف الظلام من الضياء  
والله لو علم الحسين سبابك  
قومهم اقطاب مله جسدك  
ماذا مقالك للنبي اذا قضى  
ارتين معاً من اليم عذابك  
فوح ما شرع الرسول من الهدى  
فعلى نبى الله افضل مرسل  
وعلى جميع لصحبه خير جسيده  
**وقال عامله الله بعدله**  
حتى اذا قبض النبي ولد يطل  
وعدلت عنه الى سواه ضلالة  
وزويت بضعة احمد عن ادنها  
بابضعة المعادي البشير حو من  
بافار من نار الجحيم معاند  
اتراه يغفر ذنب من اخطاك عن  
او مثير الا وراى من اسواقك  
الاصحاب خضب سيفه بدمالك  
صين تام دون الورع اعدالك  
الجبار ذو الشهد اهد اعضاك  
والصحب ارباب الهدى اخصاك  
ما كان الا فى لظى مثواك  
اركى صلاة الله فى الاملاك  
تفسا هده ما فاضق وانساك  
يوماً مذك لك له سنت مذاك  
ومددت جهلا فى خطاك مخطاك  
ولبعلمها اذ ذاك طال اذاك  
اسماك حين تقدست اسماك  
عن اريك والديك النبي زواك  
فذك واسخط اذ اباك اباك

الديوان المسمى بالصارم القضاة  
في غير من سب الكرام  
الاصحاب من نظم العلامة  
عثمان بن سندر رحمه الله

كذا ولا نال السعادة من هوى  
 وعداك متمسكا بجبل عدالك  
**وقلت عجيبا**  
 به ما اجراك في بفضالك  
 فوما هم اقرار افوسمالك  
 من كل اروع باسيل ذي نخوة  
 سلكي السلاح مقدف فساك  
 في سيفه قمر العدى وكلفه  
 مد الندى والقطر ذوامسالك  
 غيبا اذا اعطى وليسان سطا  
 بدر ليا ليه منار مذكالك  
 نصر النبي همة كرمانيه  
 كعبتي القرم الممام الزاهد العلم الامام العابد المسالك  
 ختن النبي ومن بخان احمد  
 لا حق ان يطرا جسن تنالك  
 لكن عدلت الى السباب وما اري  
 اعداك الاموجيات شقاك  
 ما ان له عدلوا الحظ نفوسهم  
 لكن لعدل بينهم مولاك  
 افكلهم سن المدى لعلي السبيل المصام الفارس القتالك  
 او اثم مدوا خطاهم في عدا  
 وتردو يد التهد الحياكي  
 مدوا الخطي في نضركن جهلتي ولو علمت لما اشعت فراك  
 ها الله ما سنو المدى او انهم  
 ما لو الى اعداه بل لعدالك

والله ما اذوا علاه وانما  
 قد عظموه فطال منك اذالك  
 صيرته غرض الكفوان فبئس ما  
 في شهر عاستورا جعلت جلاك  
 تصفينه بالجهن عن ادراك ما  
 هو حقه حاساه لاهاسالك  
 ولقد ردى عنده الثقة بانه  
 لا عهد عن خبر الانام بذالك  
 لكن مراو اصد يقههم ان لا هم  
 فرضوا اخرا في دنياك  
 لو كان موصى بالخلافة له يطع  
 ان ينذني من دون ما ادراك  
 ما ان زوى الزهراء عن فدك ابو  
 بكر ولكن قد قضى مولاك  
 فالانبياء لا يورثون كما بدا  
 ك علي العدل الرضي انبالك  
 فعدلت عنه لما اري اعداؤه  
 ابليس او سفهاك او آراك  
 ولما قدت بقوله او فعله  
 لاراك اعلام الهدى وهداك  
 لكن اطعت لئلا منه شيطانك  
 قد فانس نار الجحيم لانت  
 وحوى السعادة في الجنان لانه  
 بسن الشرايع للانام فاصبحت  
 فحسدته حتى سننت للحجه  
 قد عظموه فطال منك اذالك  
 في شهر عاستورا جعلت جلاك  
 هو حقه حاساه لاهاسالك  
 لا عهد عن خبر الانام بذالك  
 فرضوا اخرا في دنياك  
 ان ينذني من دون ما ادراك  
 بكر ولكن قد قضى مولاك  
 ك علي العدل الرضي انبالك  
 ابليس او سفهاك او آراك  
 لاراك اعلام الهدى وهداك  
 الخناس في النفس هو الهالك  
 والى النبي وصار من اعدالك  
 صا في البتول وان يكن نفاك  
 مورودة رنما على نصرالك  
 طول المدى في تابعك مدالك

أكد أجزاء الرأعين الساجدين  
الحائزين للكرام من خلافتهم  
سه عن فدك زواها لا يسا  
خبر امتناع الارث منه ان لنا  
لو كان ارتاله يكون من دون عمه  
أترينه لما تفرّد ظالمك  
والنضبة هاتيك لا يرتضى  
بنغي سو صدقانه فتاملي  
ولها الوبر اني مسترضيا  
واسو لم اترك لدار او غنى  
ورضاكم يا اهل بيت طهروا  
انتم لي العين التي ارنوبها  
فجبت من صفو الرضى ما ينبغي  
لكن ابنت لما له الزهر ارضت  
من انيت حتى يقتفى منك الرضى

القائمين لعابدي مؤلا لث  
بش الخزام عودت غوغالك  
تطوى عليه محقق احشاك  
عن سادة كابي الحسين الزاكي  
م المصطفى متوجدا في ذالك  
للعم بئس مقالة الآفالك  
اذ لو اتت بالضب قال اولاك  
وجه الدليل وجه بني دعواك  
بمقالة تجري عيون الباكي  
الا الارضي خالقي و اباك  
من رحب اخلاق ومن اشراك  
روح الفدا لا بيك بل وفداك  
منها لذاك الزاهد النسالك  
ولطالما ابدت بينه اباك  
ويطاع في الصحب الكرام فلاك

انقضت

ان كنت لا ارضى بهجا شرفا لك  
او صوابين بلغنيهم انباك  
والظالم البادي به لا الحياكي  
لا راذل خلقوا بلا ادراك  
ورمتهم بمقالة الافالك  
يا امه لعنت صحاب بيتهاب  
اني لا و كج في هجاءك واذكر  
مرقص و صبح للحي بسوا دها  
اترين ان السني فخارك امة  
حاشاي من محدي ستماتك انها  
افلا نظرت سيات صحب محمد  
وعلى النبي المجتبي خير الورى  
وعلى كرام الآل والصحب الفخا  
ما افر مسبم بارق من عارض  
**وقال لعنه الله واضاه**  
يا بيم لا تمت عليك سعاده

لكن دعاك الى الشقاق شفاك

لولاك ما ظفرت علوج امية  
تالله ما نلت السعادة انما  
اني استقلت وقد عقدت لآخر

**وقلت عجيبا**

لا فزت يا فارقا لو افضرك يكن  
النسيب للصدوق حسن بلائه  
ام هل جهلت مدائحها في فضله  
ام قد علمت وما نسيته وانما  
هذا جزاء الغارام هذا جزاء  
بشراك يا ايم العلي بشراك  
نلت السعادة من الهلك اذ حلت  
ها الله ما فعلت علوج امية  
كلوا بصرتي ما فعلوا به  
وقد نمت من ورد الحمام فوارس  
وبريت من قتل الحسين شهادة

يوم ما بعثتة احمد لو لا ليت  
اهواك في نار الحجيم ههواك  
حكما فليض صدقت في دعواك

صحب النبي الاكرمون عدالك  
ففرقت عرق المدا بهجالك  
موحى بها جبريل عن مولاي  
محض العناد الى الشقاء ذواك  
انفاق في ساعة الامساك  
مخليفة لولاه همد علاك  
اقمارا وجهك الصباح سماك  
باليسب ما فعلته من جرالك  
لغرت طلاهم منك بفض طبالك  
در بوا بصر الهام من اعداك  
الغى بها مولاك يوم لقالك

ولقد

ولقد تعدى في محانك قاسل  
ما انت تابعة هوى لكن تعدى  
ولئن عقدت لآخر حكما فقد  
فالشرك عباس ومصباح الهدى  
فعليك من اقصى الضير تحتة

**وقال عامله اسد بعد له وقائه واخره**

ولانت اكبر يا عدي عداوة  
لا كان يوم كنت فيه وساعة

**وقلت عجيبا**

سحقا الهوك فرقة مطرود  
اعلى الحبر التقي بسببهم  
ام قد هناك ولم يكن يهاك عن  
ولانت اكبر فعلت عداوة  
في سبك الصبح الكرام من فيه  
قتما بغرمكارم عند وية

اهواك في نار الحجيم ههواك  
قالى البغيم ههواك منك ههواك  
نظمت عمود النصر من يمينك  
حسن بحسن فعالك الضمماك  
تهيبها الافكار بحسن بناك

وانه ما عضد النفاق سواك  
فض النغيل بها حيتام صهاك

اقلا ارعوى عن ثلبهم فكاك  
افتاك ام تحلاه قد امرالك  
سبل الفساد وزيفهن هناك  
لنبيه والآل والاملاك  
ممن مضى باراك او خالك  
سارت مسير الشمس في الافلاك

و وقايح عمر رتبة سديته  
وصوليم مثل البروق لو اريج  
وعزائم مثل الخوم في اقب  
وشياظم محبوبه بشياظم  
وكتايب كسحاب في قنادها  
ومجراد بال السوانج في الوغى  
ما انت الافرقه ملاد الشقا  
وكذلك يبلى باللثام اكارم  
فابذت اصحاب النبي جميعهم  
فعلهم مني سلام ما جلت

**وقال لعنه الله واخراه**

ليود عليهم حبه رة لغسل

**وقلت عجيبا**

كذبت فما كانوا سوى خير معشر  
جوراد لجاؤا الى اسود اذا سطوا

جالت ظلام الشك والاشراك  
برقت بعام الفرس والاشراك  
صقلت ينور الراي والادراك  
قت البطون نبيلة الاقراك  
عند الصباح كتائب الاملاك  
ومناظر هدهد صحابه نساك  
بسباب ارباب الهدى احناك  
قد عي اذا اوقا العجى بهجالت  
ان كنت في بعضا نعيم ارضاك  
انوارهم عن اسواد سقاك

ونقل صهاك والجميع اذال

اذا عدت اخبارهن القبايل  
بدوى لكن لياهن القبايل

اذا

اذا ما سجا لبيل من النقع نرحرت  
بحدون اطراف القبايل  
وهم لمراد المؤمنين بنص من  
فما ابطات منهم لصول غر العبد  
ولكنهما قمار محدد وجهها  
وقوم ابو بكر يمه عفاهم  
ابو بكر الصديق خير مستوحج  
تفرح من اركان العناصر وحة  
ومن صهرة خير البقيين احمد  
ارضى عبيد ان تدمر ابن عمه  
خسرت لحاك الله من شر قبايل  
فما كان عن صجد تسامح جبير  
لقد صدق المختار والحزب واهن  
وما شهد الا له فيه شهيد  
مشاهد فضل ليس محجد فضلا

دجابه وجوه منهم و مناصيل  
منى اصلت حلت لهم مشاكيل  
عليه بوحى الله جبريل نازك  
ولا اخوتهم عن فخار اوايل  
فضائل غرا كذنها فواصيل  
هم الروسا السابغون للمعاويل  
بتاج قلى قد صغته السمايل  
لها عذبات بالثناء ذواصيل  
فما في علاه انت بالكلب قبايل  
فلا الله برضى والنبي الحلاليل  
بناجح ما بكفر الهدى و يناصريل  
وما كان في ادراك فضل طباويل  
ضعيف وفضل الشرك اسود ذابيل  
يصيدقه فيه القنا والقنايل  
سوى مدع ان الشهور تساحيل



ابى الله والصحبة الفاضل انه  
فاكان قافا اذا الاسد محبت  
وماكان في صحب النبي نظير  
وماكان بنهم مثله يوم ردية  
وزيرا النبي المصطفى ليس مثله  
تظن اياها الشمس يوم شعورها  
فغزير له فاسال كف وفوديه  
وعز حكمة فاسال قضاياه انها  
اشات على الفاروق صهر بنيت  
انقل ابو نوح النبي محمد  
الاتسار الركبان عن عدله الذي  
الانسال القرآن عن كل اية  
ففي سورة الاخر اية سودد  
ومن بايعت عنه شمال بنينا  
ازوج ابنتي خير النبيين نعتل

بياريه في طرق السيادة فاصيل  
وكشغز ناب المنايا المناصل  
اذا اعبر وجه الافق واضطر عايل  
وقد ضبت من اهل بني حبايل  
وزيرا اذا التفت عليه المحافل  
تحاكيه وجها في الندى وتمايل  
وعن فتك الهجاء بجزرك ذابل  
تخبر ان الحق ما هو فاصيل  
وصهر بنيت لاسك كميل  
افيك جنون ام هداك مزابل  
مري مثلا يتلوه مئرو عايل  
نوافقه في بعض ما هو فاقيل  
ابانت لنا ان الهجاء منك باطل  
تقابله بالشتم امك تاكل  
تقول كما قد حدثك النعايل

فامادان

وما ذاك الا ان قدرك نايص  
**وقال لعنت الله واخراه**  
فمنهم اجير لليهود معلم  
اجير ابن جدعان منا دي طعا  
**وقلت محبب ال**  
تلبست سولا الله في اصل نروجه  
اليس له علم التبر له جحي  
بصاهر على الرسل من ضاع صلته  
ولا ارضعتها در فضل عواتك  
عذيري من فاضل هداك بانك  
ومن قائل لم يعرف الصدق نطقه  
ولم يستبين رسدا وهل ينفع الحجي  
ايخطب جبريل الامين دعبه  
كفرت بلاسك لدي كل مسلم  
رمت اياك بزور وباطيل

ومن السن الاندال تاجي الاكامل  
ابو دعي ضايح الاصل خامل  
خويدمه ايدى الخطاطير غايل  
بقولك فيه ضايح الاصل خامل  
ولكنه يا انقل تخالق كميل  
ويخطب من لا انجبتها العقائل  
ولا دفعها للغفار افاضيل  
ومن ما كرسه السمور حياول  
ولم ينهه عن مور الغي غايل  
وتجدي ولا توفيق يوماد لائل  
ابوها دعي ضايح الاصل خامل  
بقولك اصهار النبي امراول  
ستعلم ما جرت البكا لا باطل

كذبت عدو الله ليس بجائيل  
او ائبل في الجاهلية ساد  
ولما اتى الاسلام كانوا صدور  
اليك ابا بكر بعثت قضاة  
نظمت حياها من ثناك فاصبحت  
وما قصدت الارض انك فدل ترى  
فعدك عثمان له سند الهوى  
اذا ما سرت ربح العذيب جدي  
ما اصبر عن ليثي ثراك بعقلية  
فلا شهدها يعني ولا الدمع ناض  
عليك سلام الله ما قبب الصبا  
**وقال لعنه الله واخراه**  
فتبالدنيا هو لاء ملوكها  
وما هي الاجيفة هم كلابها  
**وقلت حبيبا**

فتي ضاع من ربنا ثنا المحافل  
وان قللو اما قل الا الا فضل  
ومن صدر الرحمن كيف بطاول  
لا ضربها من وشي فكري غلايل  
طلهاها بها بانك الخلى تمايل  
تقول فترج ما انتداج وامل  
بجك موصول فهل منك واصل  
اطير عليها حيث تلك المناهل  
لها من هواها نيك ساق وكامل  
ولا يصدي في جملها انت صاقل  
وما رقت ربح الشمال الا صايل  
وما ملكوها وهي والله صايل  
ولاشك ان الكلب لميتا كل

الا في سبيل الرض ما انت قائل  
لئن كانت الدنيا كما قلت جيفة  
واما النبي الطهر والصبغ  
فاواصلوها الدهر اذ هي غضة  
ولكنهم مالوا الى ضرة لها  
ونعم التي مالوا اليها وبسما  
وما اصدقوها غير بيض زيتها  
وسم كاعطاف الافاعي كما  
وجرد اعدت للمغار سوايق  
عليها كما بيضهم ودر وعيم  
اذما اسكرت واني للدروع تخالم  
هياكلهم نسج الغبار لباستها  
لقد ارضوا الارواح حتى رثتها  
ومن طلب الحسن الا في لوصلها  
وما حنة الفردوس الكفا دية

سفاة وبيتان وزور ونا طيل  
لانت لها كالكلب لاشك اكل  
فقد ملكوها وهي بكرت اصيل  
تخادع من يصبولها وتخايل  
كما انت للاولى و شبهك مائل  
يميل اليه الازنون الا ساقل  
خضاب على خذ البسيطة سائل  
استنهاين العجاج مساعيل  
تكا وتغوث الريح حين تراقل  
مناهل صوب قدحها جدار اول  
بدور اعليها من بناء مجاول  
ولمع المواضي والحراب خلاخل  
مناهل في ايمانهم وعواسل  
صدور المنيا يامن صدور كاهل  
مجبنة مدت اليها الوسايل

فما اطلوها صبرا كانت خبيث

فهم اصدق قوفها ما سمعت وعيفة  
ومهر التي واليت تحيل متعة  
فستان ما بين الصداقين نعمة  
فما انت يا كلب المرافض والاني  
لقد خسر والمختار الكفر شائك  
بكل ديني وكل مهتد  
وما انت الا الخنفاء وهل لها  
فانهم الا قمار لكن لنورهم  
على ترب وارثهم عسيرة  
تدوم عليهم ما سرت صبوية  
**وقال قائل اسدوا خراه**  
ولكنها عند الاله رذيلة  
**وقلت عجبال**  
لئن ملكوا الدنيا وكانت رذيلة  
لقد حازها من كرم اسد وجهه

وحكما لمن فيصل العدل فاصيل  
ووظوك اذ بار النساء والاباطل  
وهل يستوي فضلا قويم وما يسل  
هم البيض في نصر الهدى والدوابل  
له رعدات حمة وصوا هسل  
اذ اسئل قال النصرها انا حاصل  
نحاول يوما ما البدور نحاول  
بروح المعالي والفخار متازل  
سلام تؤديه الصبا والشمائل  
فترسمها ربي ونحامل  
ومرذولة فاستملكها الارادل  
وما يملك المرذول الا الاراذل  
فهل فيه حاشاه الذي انت قائل

ولكنه

ولكنه مثل الذين هجوتهم  
ولو ان ما تحكيه باكلب لازم  
ولكن اذا الشيطان وسورة مرة  
اما ان تبدل الهجاء منك بالثنا  
اتجزي الكرام الطيبين بهجوتهم  
اما لك عن هجوا ما لك عن هدى  
اما لك من عقل يكفك امنا  
اتجزي به اتفاق انفس ما لهم  
وللفيصل الفاروق تجزي وقايعا  
وللمقرم ذي النور بن تجزي نلاوق  
وتزويجة بنتي نبيك انها  
فما سلم الا بهجوتك عابست  
ولسنا بنالي بالهجماتك انما  
ولكن اعيانا الصدور لهكاسم  
وكه هاشيم ايض العجز والحسي

كسرت نفي العزاد روع كامل  
لما مكالت نيامن الناس فاصيل  
وساوس زنج لا تفيد الدلائل  
لغومهم همام العلى والكلا كل  
بنفس الذي في حقهم انت فاعيل  
لتركون منها جاهدات ما تيل  
جنحت الى ما ليس برضاه عاقيل  
على المصطفى ارضن بالمال باخيل  
هبابان ارشاد واخفي باطل  
لغرابه والدمع همام وسائل  
انت به قذاب منه المناصيل  
ولا كافر الا بما هفت جاذك  
طنين ذباب ما به انت نائل  
بنالي به اوان يفرها هائل  
به علقته مما فتنت حبايل

و قد ملكتمنا الانبياء وكرمهم  
بربنا سي الجيوش الا فاصيل

تقول ابو بكر اباكم تراثكم  
واصبح مفضوبا علي وانا  
فتقتل منه ذررك بدار با  
فوالله لم يظلمهم في تراثهم  
وما كان مفضوبا علي وانا  
قال علي لا تضربنوا المعسر  
يرومون افئاد العقاب منكم  
اترضون ان الظلم بيني وبينكم  
فجدهم الصديق من ام فرقة  
فما جعفر في قط الا وحده  
بني حسين ان المرواض اعربوا  
رموه بظلم ليس فيه فانا  
ابظلم سبط المصطفى السيد الذي  
فما سلم الا الرضى منه صلح  
اسبط رسول الله ان عبيدكم

والله وفرككم ومنازل  
ما قلت ابغارا لصدورم خاول  
الى ان تراه وهو لادك ما مثل  
وان قال منكم ذلك القول قاتل  
راي الحق ان الحق ليس مجا دل  
رعاع مناهم ملبس وما كل  
بافك غلت بالئلب منه المرجل  
وتنتن منه للرعاع المحكا ايل  
اني جعفر ذاك الصدوق الملاحل  
ابو بكر الصديق لولا التجاهل  
بان اباكم عن هدي الله عبادك  
راه صلاح كف منه التقايل  
به لجنعت بعد الشقاق القبايل  
ولا كما فر الاله الدحل قاتل  
عثمان انتم فصدك والوسايل

يراكم

يراكم له عينا بها ينظر الهدى  
كفاه انتخارا ان تقول عبيدنا  
وال ابي بكر تبرت من هجابه  
مرما كره بهجر القول لا متورعا  
ولم يبرع منكم سوودا ومكارما  
فواصل في جيب السباح كانها  
وحقكم ما قام فيكري بمدحكم  
وما انا صبيتي عن زيد عي انه في  
ولكنني افرغت وبي بنظمه  
فقولوا لظي لا تخش اذ انت جارنا  
فدونكم من درنظمي جوا هيرا  
والسبي عندي النظم فيكم  
ويجري له منها ندى وفواضل  
فنزرا يرع الدنيا بما انت قاتل  
سفيو يري ان الرثاد ابا طيل  
ولا خائفاه مال البغي ايل  
اذا ذكر الانفاق ذبي الفواضل  
عقود حسان حسنتها الفواضل  
ولو ساعدته بالقرين المقاول  
بمدح سيمو دونه النجم نازل  
ولو ان وسعي ناقص وهو كاتل  
وجار كرام للكرامة سائل  
اذا انتص جيد النظم فني مراسيل  
ثناء به ابكار فكري تساجل

وقال عليه لعنة الله و غضبه و خزيه و كالم

عليهم من الرحمن لعون محمد  
يدوم عليهم سرمد متواصل  
وقلت عجيبا

على الناظر الملعون لعن مجتهد  
على أن أساد السرى لا يضيرها  
كما هم الضامات من ذوق العلى  
فاقر عليك اللعن أنك قاصر  
وهل بلغت الطير نسر صقورها  
ومن نطق الذكر الجميل بفضله  
وحقق لي فضل الصحابة انهم  
فما زالت الامراف يعنوا بدمها  
ذمت بحال الله افضل سيد  
بتصديقاه جاء الكتاب منزلا  
وفي الغار اسرار تدل لفضله  
ولكنه ما ستم رائحة الحى ؛ ؛ ؛  
وكم لي من رض عليه ولم تغد  
اذا خفيت شمس الضحى عن نواظر  
فضائل لو ان الهنار اكتفى بها

يدور عليه دون من هو نابل  
ينج كلاب خلفها تتعاول  
وهم لعوا الى الكرمات العول  
وهل وتيد بالبقاع للبدر طائل  
وهل يستوي ربح فخارا وعامل  
فكل هجاء في فزايه باهل  
رغمهم بانواع الهجاء الاراذل  
لخناس ولعنى في ثناها الافاضل  
غذته بحد الكرمات العقائل  
وحسبك تصديق به الوحي نازل  
على غيره لو ان ذال القدم عاقيل  
ولا هو اذ لا يدرك السر سائل  
بضوض ولا توفيق للفكر صايل  
فقل لعينق الوجه تحفى الفضائل  
عن الشمس لم تشعل الليل قنادل

وملت على الغاروق بالهجو نابلا  
تري اكم كلنوم تزوج جايرا  
ازوجهها كرها علي تقول او  
وان قلت كرها قلت هذا هو اخنا  
ولكنه قد تزوج للعود طائعا  
فاكرم به من فيصيل ذى فضائل  
ومن وافق القران عادل حكمه  
وحسبك ما اوردت في ذم فانك  
فينهن تزوج ابنتي خير مرسل  
الابغلاء الرفض تمكن فرصة  
بكل همام من اولى الحق ضيغم  
فناجينه هرهام الكماة وخرق  
لا نصر حجب المصطفى بعد موتهم  
اليكم ذوى الاقدار من صحب احمد  
نضوت طباهها من معامد فكرني

كانك ما تدي الذي انت نابل  
جهلت وما يهدى الى الحق جاهيل  
حطبا فان هذا نقل فصول  
ايكوه من يخشاه غضب ودايل  
فغار بها ذاك الهمام الخلاصيل  
هي الزهر لولا ان هاتي او افضل  
فما هو الاعز ذوى الرفض عما ذلك  
على فضله المشهور جاءت دلائل  
وحسبك فضل لا يباينه فاضل  
فاعلمهم والله كيف افاضل  
اذا انجر من حرب عوان كل كل  
بجميع المواضى واللباس الغسائل  
فنصرهم فرض به الله قائل  
خرينة فكر بالبنات تراسل  
فجرت بها اللبا عيصين المتعاول

فهذا فؤادي صاب قلد لحد ودها  
عليكم من الرحمن ما ذر سارق  
هبوا الطرف من عثمان غر محاسن  
فرؤيتكم اقضى منهاه وقربكم

**وقال** **عامله الله بعدله**

يا ليت شعري ما فضيلة مدح  
ابغله عند الصلاة مؤخرًا  
ام رده في يوم بعث براءة

**وقلت** **مجبباله**

لا تبك ربنا فدخلنا ومنزلا  
واسكب دموعا من جفون طالما  
افلا اروعاء عن مغارلة الدمي  
نظرت اليك هويا بوسنان العيو  
فبقيت هواها ومقول الهوى  
عمرت وجدك لا اخال لها مضنا

ولقد الساني يتقضى ويقا تل  
سلام به وصف المودة كميل  
بلا لانيها طرف السريعة كاجل  
سيفاه وانتم عندها مناصيل

حكمه الخلفة اذ تقدم ارق لا  
ولو ارضاه بنيت له بعز لا  
من بعد قطع صافية مستجلا

ودع التغزل في الطباء وان حلا  
عصت الاله فحقها ان تغسلا  
وجا ذر جعلت فوادك منها لا  
ب فصادف الوسان من اللقلا  
بهوى لقاتله بطرفي اكتملا  
وعموم قلبك لا اظن لها اجلا

سكران

# وقف الفقير عبد السلام على ذمريت فاشتا

سكران ترقل في ملأ من هوى  
تجري عيونك بالعقيق لذكرو  
واذا جرى ذكرو العذيب والفقرا  
فالام تلهو في البطالة وادعنا  
وعدت عوادي الدهر سبيلك والالي  
هجر ورك هجر غريق طرفك نومه  
صال الرمان على حشاك ببجهم  
اشربت جهنم وفانك فرجهم  
بهبات ان تسيلوا فوادك غيرة  
فارت منها وصلها فتعدرت  
فبقيت لا وصل جنيت ولا الساب  
دع ذكر غانية وذكرو جو ذر  
اسمى الصخاب مفاخره وابرهم  
واظلم قدرا واوثقهم محي  
وارتهم قلبا على اصحابه

حيران لالبك لديك فتعقلا  
كمد قدرك خذاك منه مرسيلا  
شبت الغضا بين الضلوع واشعلا  
والشيب باض بعار ضيك وانسلا  
اسقوك من كاس الغرام معسلا  
ورمك من بعد المودة بالعتلى  
فخذوت تشكرو من زمانك صنبللا  
فاردتان تسلا وقلبك فاسكلا  
اوحت اليك لمخاطمها ان اقبلا  
حذرا اذا ما واصلت ان تغسلا  
وان دامت فانت ذاك المنيبت لا  
واذكر فضائل للامام اخي العلى  
عملا واجزلهه اذا ما حق لا  
وامنهم نعمتا على جنير المسكلا  
واشقههم حروبا على قتل غلا

المهمي بالاصحاب الكرام  
من نظم الهمم وحماسه  
الاربع من الديوان  
الكراس  
من نظم الهمم وحماسه  
الاربع من الديوان  
الكراس

واخي النبي ومن يواخي احمداً  
هذا ابن مرة للعدي وان يكن  
وعتق وجهه او عتق من لظي  
ورفيعة في العار والاسفار وال  
ان كنت تجهل ما يبدر قاله  
قد قال قولاً حين اعضل امرهم  
ولقد بكى اذ قال خير ربنا  
وشانه من بعد موتنا  
وقيامه في ردة لما طغى  
ابدي دلائل في قنا لهم الى  
ويجعل للشام ارسلا اية  
واجل شئ لا السامي تدره  
فلقد قام الامر فيهم فاستوى  
واعز من الله بالبيض التي  
ولكم لصديق النبي فضائلاً

اولى بان يدعى الحميد الافضلا  
فينا ابن سعد مئة وتفضلا  
خير ذواه الترمذي معذرا  
حاكي بسدر ما سمعت مفصلا  
فاسال حدِيثاً لتدري الفصيلا  
فازال عنهم بالصواب المشكلا  
عبد الله فاختر اخره على  
وقيامه في بيعته لم يجهد  
تبارها وقتاله من بدلا  
ان رد منكر ما راه معولا  
دلت على فضل التقدم او لا  
تخليفه عمرا البتة مسلا  
في حكمة الفقرا وارباب الملا  
ما ه سلها الا وحلت مفضلا  
غرا رواقن الكتاب وسلسلا

لو كان

لو كان متخذا خليلاً احمداً  
ولقد شفى سقمي ما شره اليه  
افليس اول مسلم فيما راى  
اتظن انك القول منك بصره  
كم من ما ترعنه لا اسنادها  
ووقفة في يوم بدرناهد  
كم صغرة شكرت له طعنا تبه  
والدين يشهد ان البطل الذي  
ان عيبته ان كان تيمياً فلا  
نسب هو الزاكي المصطفى فماله  
يلفيك ما نقلت لنا اخبارنا  
غز على وجه الرومان كانتها  
لا عد له بحكي ولا احكامه  
ولقد اشم من النسيم طباعة  
مارده في يوم بعث برسالة

لاختاره اذ بالعباء تخللا  
لم تسلا الا اعجزت من قد سلا  
خلق وبعض قال اجبت الملا  
ما ضر بدرا كلب فض اعسولا  
واه ولا متن لها قد اسبلا  
ان لا يماصعه هز برأسه سلا  
حرباً وقترن قد قرأه الذ تبلا  
اطام قيصراً بحاجل ر سزلا  
قمر يعاب بمنزل فيه اعتملى  
دخن عمرا او من فضا بل قد خلا  
مما به الصديق صار مفضلاً  
درر نظير بعقد بحر فضلاً  
تسكى ولا كفاه لم تنه سلا  
ومن الغمام ارى نداه اجزلاً  
بل ما عنيت بنقله لم ينقل

قد سار بسيرة كليس فيهم فكم  
 ومعالما ابدى واحكاما ارى  
 وقرابة راعي لا يهر فضل مرسل  
 اسيا ف عدل كد ارتنا باطلا  
 وعقود فضل قدرهت بنوازل  
 ما نيسة عدوية بمعية  
 ولقد راه في القيص بجوره  
 وانظر الى طلب لدعانه في  
 ما كان لي في هجوكم من حاجية  
 اني لحسك يذبي عنهما  
 وسلفتم سلفا ولا عبا بكم  
 انما هما كانا ونريركم في سبل  
 نص اذا عدل النصوص تحاله  
 باليت شرى هل تظن عبادة  
 ما سا بقا الا لفضل حرزا  
 عدلا اجاد وسوء جور حوة لا  
 ومكارم الجرى وشرعا بجلا  
 وعيون آمال افر وامر سلا  
 ملقى على انف الهون مجتدلا  
 نظمت واعصار القيماب لها طلي  
 الا ليدك لذاراه مفضت لا  
 خبير الورى وله بدين اق لا  
 طياته سر ارا انا الا فضلا  
 لوله تروا مني جريا الا خلا  
 فاستهدوا فلقد شددت المقولا  
 لما سلفتم بالهجماء ذويهم على  
 ختمت رسالتكم الكرام الكمالا  
 فصالحا تام الدلائل جملا  
 هجو امرين تمجدوا و تفضت لا  
 وجرى المتابع حين جباري فسكلا

اني لا بصره اذل من القطا  
 قمر بافلاك العلى للكت  
 نشقت له الارمان عدلا كره  
 لو قال قول لا له يقله بنيت  
 ما كان بدل ما عليه بنيت  
 ان يطلبوا مني دلائل فضله  
 او عيب صحبة احمد بنه فندا  
 اتقول قد عزل النبي جنابه  
 فلقد كذبت بما نقلت وقد عدلست  
 عن اليفراج لما تراه اسفلا  
 كذا بعد الهادي البشير فبئس ما  
 كبرت خير الناس بعد بنيتيه  
 فابلت احكاما له عمرة  
 لم يلقه الشيطان نجاسا ليكا  
 جعل الاله الحق فوق لسانية  
 لم يتوددوا لانه كفر وولسة  
 لمكان افك في اهام فضلا  
 منضاه في برج الهدي لدا فلا  
 ليلافق بلطف نشر مند لا  
 ما قال فضلا تحت افنان العلى  
 لكن لاحكام الضلالة تبدلا  
 فهو الهنا وليس محتاحا الى  
 عيب تروق به مزايه حلى  
 عز امرة الحج التي قد حق لا  
 است عن اليفراج لما تراه اسفلا  
 لا رقت حتى صرت منه مبطلا  
 وسنت في الفاروق منه المبحلا  
 لم يتوق ميلا ما ارتك معدلا  
 الا ابتغى فجا سواه مهزولا  
 وفوايده فامح اليه لتعدلا  
 بجافل الخصاف بها الفلا



فالتابع الصديق كان مصليا  
حتى ارعوى عن كفرهم اعداؤه  
والتابع الفاروق قد خطب ابا علي  
ومسهر وفتى الشريعة طاعين  
ان كان اسكده الفيل فخبدا  
ولقد تقولت الاكاديب اليه  
عذرا ابا حفص اليك من امرئ  
نزع الحديث بان ينال بجحوه  
ابي لا شمد معولي لهجائه  
طالبان لان ترضى علي فانشيني  
وبري ابوكومفاي ذابدا  
باخبر طلعت عليه الشمس  
صبرت عرضي دون عرضك حبه  
طلبا لارضاء الرسول واني  
بعد النبي على الصحابة كلامهم

ابدا طباه في محاربي الطلي  
واطاع كل امره وتقبت لا  
بمهند ما مال الاعدا لا  
ما قام الاقدا قام الاميلا  
نسك به شرفا على زحل عالا  
ملثها بالافرحه عصفلا  
سبق الشقاء لقلبه فتضلا  
شمسا لمحمد كما انارت منزلا  
ولو اني قدت بني المسقولا  
حسان اعمل في ثناك المفضلا  
عن عرضه قدما له سبتي حيا  
د نبي ووفى ابا الحسن الولا  
وجعلت نظمي في عداتك منضلا  
ارضي عليا اذ رالك مسجلا  
حبر اذا حقيقته لم يعصلا

ولقد

ولقد روى عنه ثمانون اعتلوا  
لا خائفا من سطور كلاك ولا  
اترى بصره رافضي مقذع  
اتراه قد ارضى عليا اذ هجا  
اضحت خصال الخير فيك جيمها  
شرف له احزرت غير منازع  
ما كنت مدعيا فضايل لم تكن  
ابي لا عذر لكل قدم حاسد  
حسدا للثام لفضل ارباب العلي  
فوجي ما اعطيت من غرر زها  
ما قال هذا القدم الامفترى  
فعدا بوئيل ان هدد فخاركم  
افلا تلاما جاء فيك من الثنا  
اولا اقتدى بامامه ووليته  
بارافضا حب النبي وصحبه

تفضيلكم حتى عليه في المكل  
كن النبي اليه نص الافضلا  
ران الشفا على ذكاه وجلا  
بل قد هجاه كانه لم يعقلا  
خبر عن الهادي الامين تسلسلا  
فيه ومجد دونه النجم انجلي  
وعن الصاوي مؤخر الن تغرلا  
لما شمت علي واخذنا سفلا  
طبع فان النبي منجذب الي  
وجبه الكمال مجسها وتمسلا  
اوحى له البليس فيه و سولا  
بينان افك صرفيه و لولا  
لبكف عما جارقبه وعسر قلا  
ولو اقتدى سلك الطريق الاجملا  
هجاه اعليه بما قد اشكلا

لم تلاق دلو في قلب من هجنا  
ابن ابا بنى مغولي من هجوكم  
ولانت احقران تدم وانما  
ورجائي ان اجزي غدا عن سبكم  
يا كوث الحادي علي بشريه  
ابن اوالي صحبه لامات لا  
ليس التبدل عن محبة مثلام  
ابن لانصرهم بفكر كمالا  
ستوخا مدعي عليا اني  
اعلى الوري بعد اجمانية الالي  
ان جاد فانكص بافهام المهقرى  
او قال مرتجلا فيا فترا خفيض  
او حار اذهان الوري في شكلي  
مارق من نفس النسيم فامنا  
بطل رانا الدهر منذ شجاعة

الا وعزبتك في بالهجو امتلي  
لكن رايته الهجو هوى الارز لا  
هجو عي للاعلامي بكونك منبطلا  
نهر من بحبات عذ باسلسلا  
فامن اذا ما وريد من قد بدلا  
عن جهنم ابدا ولا متب دلا  
خلق في بلاد طبعي سلوتي من سلا  
اجوسيه في النظم جد وهر ولا  
انا عبك حبا علي له الو معا لا  
سبقوه في عهد اخلافة او لا  
او سار فاطب ياكل شر خلا  
او صال مقتلا فيا اسد ارجلا  
فدكاف سبف نقد المشكلا  
لفت شمائله عليه شمسا لا  
لوعارضت اسد الشري لم يسيلا

سئل عنده فتكا مرتجا اذ قد  
واسال لاساد بيد مرصعوا  
ان كان زوجا للبتول فخبدا  
ابن لا يكيه بدع وتالي

**وقال قاتله الله واخوته**

ام يوم خيبر اذ برية خيبر  
ومضى بها الثاني فابجرها  
هلا سئلتهما وقد نكصا بها

**وقلت بجيبك**

بامغولي ناضل فقد ثلب العدي  
سبقت به الغرمان نحو مغاخر  
واسه ما كذب النبي باثه  
انقول قد ولي برية خيبر  
هنا صرح الكفر والكذب الذي  
لوانه اعطاه راية خيبر

بغرام غضب بالخبيع لسربلا  
وتهاج خيبر اذ نجاه ونزل لا  
زوج لانا المرسل تبت لا  
كدموع صار به ضد ودي سربلا

ولي عيتوقا نفا من ذ للا  
حذر المنية هاربا ومهرو لا  
متخا ذلين الى النبي واقبلا

عرض امرى قبل اللعدا به او لا  
رضل فبخر على عملاء تمت سلا  
صديقه والفضل لن يتبدلا  
حذر اليهود الى النبي مكر ولا  
اصبحت تحبسه الكتاب المستولا  
لستعي بها ولباب خيبر زلا

اترك على العقاب ينكص فارس  
مهلا فاهذا التقادف في هجا  
هزرت لما كنت من افسر ادهم  
لا صجة الهادي رعيت ولا لما  
فلسون تعلم ما جنيت و ما ييه  
صت الاله عليك سوط عذابه  
فابلت صحبة بسبت مقديع  
ونقلت في عمر الامام المهندي  
مالان ولي هار باعهم فلو  
او منله نجني اذ لا خبير  
فاذكر مشاهد النبي اروي بها  
يا قرينه في احرب ردا القهقري  
جبل المجن عن الصوارم قلبه  
سود الوقايح اضرتنا انه  
ما صلصل الاعداء الازارهم

كم خاض لجة حوصية متبستلا  
قرم على الكفار سئل المنصلا  
عز سيفه فشببت يبران القلى  
ذلى على قدرات فتفصلا  
بظرا سعتنا ذاكناك منزلا  
ابدا كما اترعت للجوال سيد لا  
لوصب في عذب العرات لما حلى  
هجو ابيه اغليت منك المر جلا  
اعطاءه رايه خبير لا سنبلا  
ويردين وجل به مستدلا  
بيضا ارتناكل ابيض هلا  
فلقتعت الليث يرقل بالذ لا  
ولو ان من لاقاه احنى جفلا  
امنى على رعم العدو مصلا  
بكتابت ولقطنهم قد صلصلا

مامال عن اراج عليه المرتضى  
مثلت يمينك قد سميت مراقيا  
عرضت نفسك للبللا فاستهدقا  
اشربتها هجوا كسيم ساقع  
نصرا الاصحاب النبي ومن بنا  
بابضعة المعادي اعتذار النبي  
لكن لفضة معشروا الوا ابا  
فاني انا س بعدكم رفضوهم  
وتقولوا رورا على سبطيك وال  
فخوهم في كل عاشورا وما  
فدعيروهم فعل شرا امية  
لحفي له طمعا قضى وارى الظمى  
اي لا بكيه بكاء الورق لا  
لكنى اذ الرواقض جانبا  
اذ شهنوا باطاهرات زنا تهم

زوج البتول نعم تني عن العتلى  
لا ترتقى وجنيت ذنبا متفلا  
لبنال هجولا تقادير مصقت الا  
وجعلتها طوقا لملك من طلى  
صر صعب يظهر على من قد عتلا  
له اهج ماد حكم لم دج جتلا  
ك وصدق وما علب انز لا  
وراوهم شرا ك الايق والملا  
بعل الذي ملأ الصدور شجلا  
راعوا بما فعلوا اباك المر سلا  
بالسبط اذ وافاهم في كربلا  
بجميعه والسميرية نفلا  
الوايه جهدا ولفشى العذلا  
واجله بكاي عمال الرذ لا  
يا وجرهم فعلوا الذي لم يقلا

زعموا ابا طيلا على اهل العبا  
قد كفروا الصديق حتى انهم  
اربن ان يرضى ابوك سببا بهم  
واسى اباك باله حتى عندا  
ومبين في كل خطب فا دح  
وامن من اجرى عليه بدالك  
ما بارز الا سد الكماة بحومة  
لولا ه لا رتد الانام ولا صبح  
كادت تصنع على الصحاب نفوسهم  
لم يعقل الا صحاب مدفن جسمه  
واسه ما افضالك عن فلك لحظ  
بنال فرض رفسه متحكم  
قد لقبنا بالمرسوا صيب فرقة  
والسد ما سب الوالي المرقي  
ولقد ابان محجة الهادي فيما

وتسبعوا كذبا لكم وتخيلوا  
يرجون باليتب التوابا المجزلا  
رجلا افاض نواله وتطولا  
بعناية بين الورع متخللا  
وورين في كل امر اعضلا  
فالله يحرب على ما افضلا  
الا وصرهم قناه و جندلا  
الدين المعزز بالهوان مجتلا  
لولا ه فرج عنهم ما اسكلا  
لولا ه اخبرهم نبص فا جملنا  
النفس بل فعل الاق الاقدلا  
ولكل ضرب فقه كسر القلي  
رفقت وللاء الصبح فضا ابطلا  
الا هم اذ خالفوا ما افضلا  
سكوا وقالوا للثقية عولا  
اني

اني

اني على الصديق في ايام دؤ  
وعلى الامام المتقي عمر الرضى  
وسراه في التفضيل بعد مصداق  
خبر رواه ابو جيفة عند في  
يا بضعة الهادي وحقك ان  
ابن عبيدكم وغاية مطلبي  
يا بضعة الهادي الروافض دوروا  
والسيد الحسن المطهر قد ولوا  
واسه لا يعلى لترك امارته  
ومصدق بالصلح قول المصطفى  
هذا المستودسوف يصبح للور  
اني لا بعض شائريك ومعشرا  
كنا بوا فلو صدقوا به ما افضوا  
بدلوا النفوس بحكم فتسنوا  
وعيون هديهم ومعطس وبنهم

لته فعطر من نناه المحفلا  
اني ووجه الغناة العطب ولا  
لا بيك من قبل البرية اق لا  
ابان امرت الهادي رقت حلي  
بمضيق ما لكم هادي من الولا  
اني به ادعي فهدا لي العدا  
عن مرقي تلك التيقية ابطلا  
لما راى قوك الاخلاقه افضلا  
حسن به قبل النزاع تعد لا  
لما عكته في كرام اقبلا  
جمعين قد حازا باسلام على  
زعموا واداك خدعة وتمحلا  
فوقا راو كد للمعالي كل كلا  
محمد اعلى نعم الهدى مؤ تلا  
نظروكم ويرا بضحاح امثلا

قَرَأَ كَرُوحَ الْعَاوِمِ كَمَا زَاوَا  
يَا بَصْعَةَ الْهَادِي الرَّوَا فَيَضُرُّ فِرْقَةً  
حَمَلُوا الْحَبَّةَ بِاللِّسَانِ ذُرِّيَّةً  
هَلْ كَانَ اصْحَابُ النَّبِيِّ عِدًّا تَكَلَّمُوا  
وَعَلِيٌّ قَدْرِكُ وَهُوَ عِنْدِي سَائِحٌ  
وَإِذَا صَرَفْتَ زَمَانًا حَبِيَّ عَمَّا كَرُّ  
هَذَا سِيْرَ مَا هُوَ فِي الْفَوَادِ سَوَاكُمُ  
إِنِّي لَأَهْوَاكُمْ وَلِي قَلْبٌ مَسِي  
إِلَّا وَدَادَ الصَّحْبَ إِذْ هُمْ مِنْ عَمَلُوا  
هَلْ أَنْتِ رَاضِيَةٌ عَلَيَّ صَبْرِي  
عَطْفًا عَلَيَّ عَمَّا نَ عَمْدِكِ إِنَّهُ  
بِرَجْوِ جَوَادِ مَنَّا فِي حَسْرَةٍ  
فَعَلَى أَيْدِي وَالِدِ وَصْحَابِهِ  
وَعَلَيْكَ وَالْمَسْبُطِينَ مَا صَبَّ بَكِي  
**وقال لعنه الله ولغيره**

لَكُمْ الْمَعَالِي وَالْمَنَاقِبَ هَسِي كَالَا  
نَسَبَتْ لَكُمْ بَعْضَ الصَّحَابِ تَقُولَا  
لِحِبَابِهِمْ كَالَا فَذَا لَهُ تَعْقِيلَا  
فَتَرَى سَبَابَهُمْ الْبِكْرُ مَوْصِلَا  
مَا رَمَتْ فِي هَجْوِ الْجَنِيثِ لَكُمْ قَسِي  
فَمَنْ الَّذِي أَهْوَى سَوَاكُمْ فِي الْمَسَلَا  
وَضُرْفِهِمْ نَصْرًا أَبَاكَ الْاَكْمَلَا  
كَلَّفَتْ عَيْرُودًا ذِكْرَهُمْ يُقْبَلَا  
لَمَّا قَالُوا بُوْدَادِكُمْ مَنْ قَدِ قَسِي  
مِنْكَ الرِّضَى يَجِدِي الصِّرَاطِ الْعَدَلَا  
أَمْسَى بِأَعْدَالِ الذُّنُوبِ مُكْبَلَا  
وَأَنْ لَالُ كُوْتَرِكُمْ فَتَقُولُوا رُدْهَا  
أَنْ كِي صِلَاةً تَقْتَضِي صِدْقَ الْوَلَا  
لَكُمْ رُبُوعًا قَدْ خَلُونَ وَمَنْزِلَا

ماله

مالت الى الحجر من بعد الوصال وهم  
كعشر عدلوا عن عهد حيدرة  
وبدلو فو لهم يوم الغدير  
مالوا اليها سراعاً والوصي بيزر  
وقلدها عتيقاً لا ابالمعه  
وظاطبق امير المؤمنين وقد  
واجتمعوا الامر فيما بينهم وعتو

**ونلت مجيئاً**

لا ساعدتني على اعدائي الذبل  
ولا شربت كؤوس الفضل مترعة  
ولا هزرت من الاداب فن مناً  
ان له اجر وحسام العجب في نصرا  
وقطعت ريقه الاسلام انقطعوا  
واصبحوا مثل ايتن لارعاة لها  
ادجروا في سبام الصحب السنة

ولا سماي الى مجد سما عمل  
علما بنا ذمنا في شرها خول  
يكنيس من لطفه طوداً او يعبدل  
بجودوا من لباس الدين وانهم لولا  
عن الجماعة اهل الحق والخزوا  
بلي لها من هوى شيطانها طيل  
قد ساهنا الافك والهرتان والخطل

حتى ادعوا انهم عن عهد جدي  
وانهم محمد و ابوكم الغديين وما  
واسه ما محمد و امند من انبه  
وهل لمحمد محمد او صاف له ظهرت  
ام كيف يجهلها قوم ضمايهم  
وان يميلوا اليها مشين فانا  
وقلدوهما عتيقا وهو خيرهم  
محمد خير من يمشي على قدمه  
خليفة المصطفى قد لقبوه كما  
واجعلوا الامر فيه اذ راوه له  
اذ كان احد قدامهم قولا و لغرامه  
وهل غوت فرقة في كل ما فعلت  
علي الاسد العمام ان خضبت  
لو كان موصى بها جفالا رصيت  
ولو يطعمهم بما انموه من خليل

وعهد احمد خير الناس قد عدلوا  
حكاؤه في رسول الله وانفقوا  
اللا في كشمس الضحى كلالا و ما حملوا  
ظهور نار دكاها الليل و الجبل  
مثل المصابيح بالاسرار تشتعل  
عليهم حرج فالفضل يعجب  
بفض من صدقت اقواله الرسل  
وخير من يغال الفضل يتعل  
راي علي و اهله الا لي نضالوا  
اهلا و نعم الذي في حقه فعدوا  
فلا واغمرهم نبالا اذ ابدلوا  
مسيرها العبقري الفارس البطل  
بيض الطي اوتدي في الوعى الاسل  
سوف انه عن تلك يستخرزل  
ام كيف يحسن منه الجور والميكل

تراه

تراه يخشاهم و الله ناصره  
بخال مع الواضي طرفه غررا  
وسهب سم العوالي حندا نية  
كانه في صفاة المهرد احديهم  
في مازق من مكر الخيل تحبسه  
فجر كل صبين السر و تحبها  
في لغة كل مطبوع له شطبة  
وكيف يخشى المنايا من شجاعة  
اسئل هذا يصيب الحق و هو له  
كلا ولكن ابوك و صاحبه  
هما هما عند اصحاب النبي فما  
مثل النجوم اري السجين بينهم  
هما البدور فصل عنهم مطالعهم  
فلا وربك ما خانوا و ما عدلوا  
زحمة الله فشاها مضاغفة

قوة تخاشاه في اغمارها الفضل  
يزينها شعر للنفع منسد  
يبله بقبط العندم الخجل  
بدر على تلك في لغة حجل  
فوادصت شجاة الرسم و الطلل  
تحت العوامل هيا فوقه شعل  
يكاد سن زرد الفرسان يستعل  
بين البرية مضروب بها المثل  
حما و ليس به جبن ولا نكل  
احق منه و اولي بالذرا حسه لولا  
يفوق فضلا من محبه رجل  
شمسين انورتا و المنزل احمل  
هل يا فل الفضل منهم ان هم افلوا  
عن الهدى بل بفضل الحكمة قد عدلوا  
ما مال بالورق افانك الربى الحصل

وقال قاتله الله واخراه

واخرجوا منزل الزهراء فاطمة  
بيت لمن كان جبريل سادتهم  
واخرج الرضى من عنده منزله

وقلت بجيتال

يا معهد الرضى لا حياك صبتكم  
ولا جوت نيك اذ بال الربيع ولا  
ولا تترك فيك معقل النسيم ولا  
ولا زها فلك مصباح السرور ولا  
ولا اخنا فيك اعطاف الهناء ولا  
ولا ابني فيك فسطاط السعوى ولا  
ولا اعداك البلى في كل اوتية  
اذ انتد منته خب طالمنا رقت  
من كل من خبت منه ضا رقت  
راى خيار الورى طرا فجا بنهم

فيا له حادث مستصعب جمل  
من غير ما سبب بال نار يشعل  
بين الاراذل محتف بهم وكل

من السحاب فخلق البرق منهل  
كسالك من نسج وسمي الحيا هلل  
تسرح البان من مدراه والنعل  
تسم الاوس من مرءك ولجذل  
رفاك من وجه ايام العلى مقل  
اقيم فيك لا بكار الرضى كلل  
حتى تزول الجبال النثم والقمل  
فيها من احمر الاهلية الهمل  
اذ انقضى دخل منها اذ دخل  
كذابجان ارباب العلى السفل

وصار

وصار ير ميهة منه بكل حججا  
وما على العنبر الفواج من حرج  
اق على الاسدا لكرار من صرر  
او هل على انجم الخضراء منقصة  
فلا دركل لا يزري بشمس منج  
وقد يعيب الغنى ما ليس يبركه  
كلا يعيب قنطرة راق منظرها  
والزنج محبذ لو ما ستن سمره  
فلا يضر او لما الفضل الا لا يتقو  
مثل الاسنة والاسيا في ما جرت  
قل لي اهم حرقوا تغنى لفاطمة  
كلا ولكن اذا صل لمر رنجت  
او خرجوا الرضى من عنقه منزله  
ولهم ما اخرجوا غير انهم  
فما امتلتم وخالفتهم طريقتة

وما على البدر لو ارى به طفل  
ان مات من شدة الزبال والحجل  
ان ينهق العير مربوطا او البغل  
ان غابها من حصى العنبراء منجد  
اغابها الجدي لم قد غابها الحمل  
اذ كل ضد بنم الضد مستغل  
فسيح ويحيب الصاب كخطل  
كذلك فيجوا الشجاع الباسل الفسيل  
من صحب خير الورى ان فهم سفل  
بطعون اعدائهم والضرب تضيقل  
بنت النبي الذي تمت به الرسل  
مزودون للهدي الابواب والتسبل  
كفتت باين يرو الجود ليس قبل  
قد قدموا من علاه وهو مستل  
وهل طابق معوج ومعدن

دويبة

الزنج الحريف اسفل  
عند

كفوا وخيم هجاكم عن ملاوتة  
لكن مغابضها أيمان سوددها  
أهدي إليهم سلاما سائلا عبقا  
**وقال قاتله الله ولحقه**  
يا للرجال لدين قل ناصره  
أضحى أصبر ابن جوعان لها خلفا  
**وقلت بحيانه**  
هي الفضائل لا قد ولا كفل  
بل الظبي في منار النقع لا معة  
وبالطوال الردييات تحسبها  
والخيل تحت سحاب من سنايلها  
تقول أيام هدى طابت عناصر  
اختاره الله للبخار من مضير  
فساعد الدين امول له عظمت  
وطار فضلا باقصي الخافقين قل  
منارل في سماء الفضل هل بها

هم التبو في لفرح والاسئل  
كالمها من متون الفضل مكلت  
مارقعت ضمات الشمال الاصل  
ودولة ملكت ملاكها السفل  
برتبة الوجي صم ورو متصل  
ولا عفار ولا ماء ولا عسل  
مثل الخدود وعليها فاحم جيل  
افا عيبا في اطرافها سئل  
ان افلعت طلل حطت بها ظلل  
حتى به فاحرت اصحابها الرسل  
مواز احين لم يوشن به رجل  
وساعدت ساعدته البيض والدليل  
يخبرك عن بعض ذاك السهل  
مدبر له اجم ما اطع النصل

ك

كمن مناقب تدويها النقاة لنا  
لغز ما طلعت شمس على جبل  
باليلة الغار فادري لي خصال ابي  
وان يكن عننا اذ اني سكرهم  
نسمع اذ كانوا يجي القلوب تقى  
وبالحديث صحت في فضائله  
وبالجمال طباع فاح مند لها  
ومررتنا باخبار له لطفت  
ان فاض من نحو برفا فكل حسي  
لولا التمني بان المقاه مت اسى  
عز اللقاء فضل لي منه طيب تزي  
انا المعنى به فالدمع او فر ما  
اكاد لو طار قبلي عائق فموت  
لصاحبل الغار والاسفار في شغف  
تلى الغضا وضلوع المحنا وصبنا

غز الوجون نهاها الزهد والاعمال  
احل منه من الصعب الالى كحلوا  
بكر فقد انكروها بعد سفن  
فصيق غير فلاة صرة طيبيل  
ونرا وضا فتنسفي به العذل  
كنت السمور قليل الرض مر جيل  
هبي وان صات من انفاكل اجعل  
ففي القلوب الحاستنسا قها مكيل  
تكاد حبا لان تلقاه تستعمل  
والموت اعدب عندي حيث لا يصل  
به عيون فواديب الرمد تكحل  
لنا طرب ولعقلي الاليسر الوجل  
اطيران لائح في فكري له مثل  
لوصت في الارض لم يصر بها جبل  
باي النفا وعقبون في الصل



لي العذيب احاديث احسنها  
ما صدقني عن مديحي فيه غانية  
روى عنه عمي عدالي به اصرت  
انا المحب فلو بقيت على راسي  
ما ان شئ ناظر الا وخطت يان  
وما نسقت الصبا الا شمت له  
يا عاذي اني اصبت ذامقة  
القيت عدلا الى من ليس ذادن  
مالي وعدلك والا لون ناطق  
والدين يستهدي ان لا ينظر له  
والانبياء فقل لي هل ترى لشرا  
هذا امير ابن جردعان تقول فما  
نلت نبل فريضي من كنانة  
لناسق هو في طني فوسيف  
لذات شرف شاه كي نوت به

في فضله قد مروها سادة فضل  
رعبوبة راق منها الدل والغزل  
هل بعد ان مرخت بالفضل تنفضل  
كبل لا يذوب بما اضني في الشمل  
بئنيه خوي على غيظ الالي عدلوا  
نما بلاد و نه في الرقة الشمل  
في مفرد الفضل اخرى منك في العذل  
ورمت من جبل ان يصغي اجبل  
بان كل حال فيه مقتبل  
من الصحابة لكن فاق المرسل  
سواهم كما بي بكره عمك  
هذا الهجاء بحال الله يا فعل  
عن عريضة و يودي انه بقل  
لكنها عند شم الفضل تنبل  
فانه مندك والنظم لي حبل

وكيف

وكيف اسكت عن نفسي فضايلكم  
كراية من كتاب الله قد نطقت  
من اول الناس اسلافا وابلهم  
فلكان دكتابه الايمان معتصم  
وكان اقوى من الاطوار حين هونا  
وكان اصوبهم راي واصولهم  
فان موت رسول الله حادثة  
اذ هاشم جرد تدا يوم موته  
فقد من ترخت منه كتاب قد  
سيف من الله في الكفار صلته  
من اسمه كنفور خالد بلطي  
مغزى بقر وم كمراب د  
كانهم والمواضي بن عتيرهم  
من كل ابيض وصلاح الجبين له  
سوف حقي بايديهم متباهتهم  
لحطرها فاحنا لا بكاد والاصل  
لغابان واخبار لها نصل  
اذ ضاق يوم وفاة المصطفى السبل  
وكان سنا به الكفران مخذل  
وكان امضى من الاسيا فاذ نكلوا  
لما تقام ذلك الحادث الجكل  
هدت بها للهدى الاطام والقل  
حتى استطار با مواج هي الاسل  
خاص المنايا بها القمامة البطل  
ماسل الادنا للكافرين الاجل  
من سيفه وجناح هاضد وجل  
سقوه سمر اعلوها متى نهلوا  
ليل ضراغم في ايمانها سغل  
وجه وعصب كلاترهما جذل  
من كل مرتعس يرتقي به الميكل

اذعلا وجهه افر من جنولهم  
هم الصدور فما عطا منا زلفه  
فوجه ملتنا الضحاك صار بهم  
كدهامة ضرو الملقر فانقلبوا  
كانوا اسناء في اعلاهم رجما  
سهدا الموالى ومز اللعد و فها  
ما بارزوا الاسد الا منهم هربت  
سم الاوف فاست انوفهم  
يا جارهم انت في هالان عقيما  
ان الطي والردنيات مالهم  
فللقري ابل والكر عادية  
لهم خيام ولكن بالطبا و بدت  
ما ذاق طعم كرى من حاربوه ولا  
اخبار حربهم تروي صوارهم  
قار و سيفا و ضيفا قد امرنا

سواد نفع باحا كما هم عسكوا  
الاوجوه اعليها للتق حذل  
والكفر و جها ابا المقداد اذ بسلا  
والحق منتصر والكفر مستخذل  
بينهم ما بهم كل ولا وكل  
خافوا عدوا واولا للاوليا خذكوا  
او كما رموا الصبح لافاق ما بدلوا  
الاعبى رجميع للالى قتلا  
فقل بطل المنى والامن هم كفلوا  
والعاديات المذاكي الكت والابل  
والطعير ما اعتقلوا والقيل ما صقلوا  
كما على سمرهم ان رخلوا حكوا  
نامت عيون طباهم عن عدى كهلوا  
فحسناي لما في كرههم فكلوا  
للسيف اسدما اللصيف فالعسل

عز صحا فمهم عز صفا حهم  
تكا داخلا فهد تعنى النديم عن  
طباهم نفس الاستجار صافحه  
لم يثن انفسهم عن مذل ما كتبت  
ولم يكفهم عن غرور من كفروا  
ولا نقاب علاهم غير انهم  
كم اعين منهم بالعين جارية  
هم هاجروا وهم القوم الاالى  
لحوزة الدين كم كفت صوارهم  
انعال ما اصلتوها عبر قاصرو  
ان يقتلوا انهم في الحرب قد قتلوا  
او يقربوا بالمو ابي وهي اعسة  
لهم اباد بيمن المحوط اشرفت  
منهم معاد ومنهم قررة وبهم  
وهاب روعتيق من شكره

بالسهم نيك وني بالقرع تنصقل  
ميك السذي وعن نيدا اذ اخفوا  
يد الرياض سقاها عارض هطيل  
ايدهم الملهيان الحرض والامل  
ربنا القعدان الاهل والخول  
وجوه دهر لها من فضلهم مقتل  
واعين بسنا المخنار قد كحلوا  
لم يشتم عننا بناء ولا دوان  
كمتا لوقع العوالي كلها قبل  
فطابقت عملا كل الذي عملوا  
فكم قذال هرب بالظبي قد لولا  
متنا فابهم عن محمدهم قزل  
وكه جوت بندك سادت به المنل  
بشر وميسرة للوفد اذ نزلوا  
بحبي يسار ويودي الجدي ان بدلوا

وكلام خطل الكفين عند ندك  
لا يقرب المكر يومًا من فتا يهيم  
لم يحك صدقهم في فضل بشر  
لولا نبات ابي بكر لما برئت  
قل امك الشرك ان تضي صوارمه  
فقام صديقهم كاللبث في يده  
لم ينصر الرشد لولا برو صفيته  
فلس ميلة عوجده فكله  
من خالده سل فيهم صار ما ذليقا  
من تحت رايه اسد ملاونه  
ما نال غلهم من سودد وندك  
بحق في ابي ادعوا لسالهم  
صامت مغا ولهم عن كل فاحية  
فثلهم لم يطوق قرن وينا زله  
هم النقيون انوابا وان قدلوا

تضم

وان يكن لم سينه العي والمخل  
لكن لمكر الاعادي دجا فسلوا  
ولا كفارونهم من بعد رجل  
من قلبه بين المهدى للردة العلل  
اذ الصحاب برز عم المصطفى سفوا  
سيف رقاب الهدى عن حفيده بلكه  
ولم يرزل خذل لوضه خذل  
عن فتك حنبر بالبيض متصل  
مالاح الا ولاح النصر والنقل  
سحب اذا بدلو اسهت اذا حملوا  
الاوغايت من دون ما وصلوا  
فالثلث هيج مدحي ما به فضلوا  
ولهم بضم بيضهم اذ صلت الدبل  
يومما بكي زعموا ان بيت الخيل  
بان حرم ما اسيا فيهم خذل

السم

السم والبيض والمأذي ملبسهم  
سوفهم وايا ديهم تقابلنا  
اراهم ومعا ليهم واوجهم  
نخاة معمعة كانوا فكم حرموا  
لانزع السحان نخلي مكارمهم  
فدها الما وما اجرت كفهم  
لهم مكانان اما سرج ساجر  
نذاك منه قلوب الاستيقا حفت  
سوفهم كلظى صوة اذا وردت  
لم يتق معصلة الالهة بزلا  
فسل وقابع تخلي دين باغضهم  
فقل لها غضهم هاتي ما ترهم  
فدع مغارة الافران طلعت  
وكيف تدرم عاثورا في نضر  
ياخذ رصكم في كل مجتمع

والجود والرهف والتقوى لهم عمل  
في بيك حنف وللأحيانية سبل  
رؤف بروج رباض زهرت خصل  
بعا ملها مة اطيها الاسل  
وان نفاظ منها العطر والسبل  
فالتبر والخيل والمأذي والابل  
في بحر عنبرها او مسجد اهل  
وذا به لقلوب الاتقياء الوجل  
والنار حرا اذا بال ضرب تستعل  
ولا مكارم الاغرها بذلوا  
هل عردوا او عرا سياتهم قذل  
كعقد غانية قد رانه الرقتل  
وعدا الى ما تحا الاوغاد والسفل  
لطم الخدود عن التقوى لهم شغل  
يزينه منكم البهتان والمخل

فخشية من طبا ناكات لطمكم  
لكن رفقكم لم ادر هل فرح  
ام النفوس له اعتادت فرفقكم  
يا معذبا في هجاصي النبي فما  
ازلت خفوا اقل خفوا المكره  
لكم غير ميل ان سموا بجبا  
او قلت قد نقلوا اقل معتزك  
اكف هجاءك يا ابن اللوم عن عري  
وسوف تطلع عن جبين بعباق  
افصح لكن عن البهتان في سجب  
له تلف ذلك الاما افترت به  
فليدرك الفكر يوما للفساد به  
شنان ما معشر قاموا بضرته  
ما منهم من له عقل كيف به  
عروا بضرهم بالسيف ملته

ورهبته من قنا ناد معكم هطيل  
بما بسط رسول الله قد فكسوا  
لانفس غررها التسوية والامل  
تقول للمصطفى ما العذر ما يحيل  
او قلت ما الوافل للتقوى بهم ميل  
من الوعى بمذالك جهبا الاسل  
والحلم لكن طبعا ما بهم ثقل  
ولو هجوت لما ازيت من كملوا  
اذا بتم خياط اوج اجمل  
وصلته لكن بنطق سانه الخطل  
او سودداهو في تخيلك الزلل  
ان الصلاح هو الا فساد واخلل  
حتى تساموا وقوم بالجهل نزلوا  
عن بحو قوم على بضر الهدي جملوا  
من عز بالله لم يعبا من خذلوا

قالوا

قالوا افاضل قلت الله فضلكم  
بالطعن فالضرب فالصفيدي قد كادوا  
لا يدرك العالم الخريرا بصر ما  
بمضون عز ما كما قضى صوارهم  
ابكهم مثل ما ابكوا حدود لظي  
ما في الروافض من عتو لبعضهم  
وفاروقا على الفاروق ملتنا  
فحسبنا سر فاضحا ومنقبة  
كم من فوعدا بداها ابو حسن  
اذا بدت عقر بلفرض قد من  
اني لا قسم اني لا اجهده  
علينا وعتو عارضا كرم  
لم يعوا نفاق في ان خرد ل  
وليس يدرك مقام شجاعته  
بنت بداه على اموال جنت

قالوا بدور فقلت الدهر ما افلوا  
فالهب فالسبي ان من حربيهم قتلوا  
اعطوا سوى انه نشفي ويستغل  
ويكربون وبالاعراض قد جملوا  
تغتر منها لوجها السنة المقتل  
عتيقهم ولهم ضد اسم من مخلوا  
فلا الوصين فيهم اذا سئلوا  
علونا بعل ان بدا حبدك  
احيت رسوم السرح المصطفى وطلو  
فانما فلنا الاكليل لا زحل  
الايما قاله على البطل  
لكن ايدي هذا العارض الهطيل  
وما له الغر نزر عند الدول  
والبيض تنقل ما يقضي به الاسل  
وردد الفتوح له الخطارة الذبل

الاشارة

لكل دين عيون فيه ناظرة  
ليس العيون عيوننا للذنا نظرت  
لاجنة دون ايمانك وليس الى  
ما حاجت غير قدي صفاتهم  
اعمالهم لم تزل بيه راحة  
قومهم عدلوا في الحكم اذ عدلوا  
ضراعتهم كرموا بالبيض بضرهم  
كروا بل بغير الاسد قد صنعوا  
وكم شراب وعنى من كاسه ثملوا  
لعمري المال لمعترا لم بهم  
كم قاضي لهم قاضي بغير طلي  
معاصم من يد الاهوال عاصم  
فالكين والينل منهم في صحابهم  
قومهم البيض والايام في هميم  
ولم يصمهم عن ناظر خلك

ومح خير الورى من دينه المقتل  
ان العيون اناس المهدي سبل  
ايمانادون ان نرضاهم نصبل  
ان هاج قلبسواي القدو لكفل  
والفضل لافضل الاما به فصلوا  
عين الدنيا وما بالوا بمر عدلوا  
ويصمهم بعوال زانها النضل  
اذ كلهم للقا افرانهم نضل  
والبيض والسمو كل ناهل وتملوا  
وما بدار هوان مرة ثملوا  
وذابل ذاب منه فارس بطل  
فواصم من طباها الحين والسلك  
والدمع والدم في اعدائهم فعلوا  
لكدم لا ارتفاع النذل لم يملوا  
ان ضم بضر عداهم رهبة خلك

ماراق لي رقي الاوراق في زمن  
مراق دمعى مدى الايام راق بهم  
هاج الهوى صندا ناطر في بريقهم  
هم الاود اسفاء الداء قرينهم  
جدي وجهدي قد قاما بجحهم  
جواخي مدنا واما نوحى  
يا حبذا اوجها بالمصطفى نظرت  
مالاح برقتهم الاوشمت به  
كم قد جنا جنات حسنها  
ماذا بضرهم لو تقصوا بصبا  
فهم الكرام فلا يسقى محبتهم  
ابامعاذ راواذ بي فلي قطعوا  
جدي علي ولو ان الرجا حسن  
ووجه شعري حسان بدمهم  
فكجبل اذوا اطلقا ومنقبتهم

الالتطيف اوصاف بها فضلكوا  
وان الملم اطع قومهاهم دخل  
فجاج طرقي الى حيث المدي رقت  
وبعدهم نار قوم بالسنا وصلوا  
وان ناوا ونهوا عني وما وصلوا  
والخبر بالبحر دمعى له زجبل  
واعينا نظرت بالرشيد سكتل  
فلاح جدي به قد بظا العمل  
غيري وطرفي من صرء اهم حظلوا  
تحي الصباي وعدالي بهم عفلوا  
ان فاطموا ادنا لاندان يصلوا  
وليس منقطعاً عن عطفهم امس  
في سادة جل عباس بهم هطل  
والاجري ثابت في هجو خذلوا  
اسما سموا وشهاب في وعى شعلوا

من جني

كَيْفَ لَا يَأْتِي الْخَنَسَاءَ أَرْجَمَ مَنْ  
لَا جَاهَ أَحْمَدُ دَرَاغُوا فَيَنْجُرُوا  
يَا وَيْلَ هَاجٍ لَا قَوَامَ مَتَى نَعْتُوا  
سُمِّيَ الْإِنْفُ سِقَاةً لِلْمَتَوَفِّ سَعَا  
يَعْقُونَ أَنْ قَدَرُوا بِرُهُونِ أَنْ نَطْرُوا  
أَوْ صَافِعُهُ كَلِمَتُهُ أَخْلَافُهُمْ حَمَاتُ  
فَمَا يَضْرِبُ وَجُوهَهُمْ مَسْتَنْتُ  
يَدَا عَلِيٍّ بِأَمْسَاكِ الرَّيَامِ لَنَا  
لَا ظَلَمَ فِي حُكْمِهِ لَكَبِيرٌ لَابْطَرَاءُ  
كَأَنَّ الصِّدْقَ وَجْهٌ وَهُوَ نَاطِرُهُ  
قَلْبٌ لِلرَّوَاغِيَا وَقَدْ تَمَّ جُجِيمٌ هَجَا  
هَجَوْتُمْ مَعْرُوفًا قَالَتْ فَضَائِلُهُ  
أَوْ قَدَمُوا نَارَ هَجْوٍ فَاجْرَاءُ لَكُمْ  
وَأَنْ تَمُوتُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ هَاؤِيَّةٌ  
مَقْدَمَاتُكُمْ حَسَتْ فَحَسْرَتُهَا

فَهَجُوا هَمُّ بَابِ سُفْيَانَ قَدْ نَضَلُوا  
وَلَا عَلِيًّا وَلَوْ رَاعَوْهُمَا عَدَلُوا  
فَقَدْ وَجِبَ وَهُمْ هَامٌ وَهُمْ مَقْلُ  
وَاللَّيْثُوفِ إِذَا مَا عَوْنًا تَنْزَلُ  
بِسْمُونَ أَنْ فَخَرُوا بِعَطْوَانِ  
فَدَا هَا نَاطِفٌ بَعْرُ فَاوَا لَعَدَلُ  
وَقَدْ حَلَّتْهَا بِبَدْرِ مَهْمُ النَّصْلُ  
عُنْوَانُ تَفْضِيلِهِ الصِّدْقِ عِنْدَ سَلَا  
لَا غِلَّ لِأَحِقْدَ لَا شَحْنَاءَ لِأَدْخَلُ  
وَالدِّينُ سَيْفٌ لَدُنَّ مَنْ فَتَكِهِ بَطْلُ  
فِي مَجْدِهِ فَخَذُوا مِنْ نَارِهِمْ وَكَلُوا  
إِنِّي ذُكَا وَعَلَاهُ إِنِّي زَحَلُ  
نَارٌ تَوْجَّجُهَا الْأَسْيَافُ وَالْأَسَلُ  
دَوْقُوا الْعَذَابَ فَمَا مَاتَ الْعَمَلُ  
نَتَاجِرُ فِي نَارٍ أَوْ قَدَّتْ فَضَلُوا

أَضْمَمَ

أَضْمَمَ تَمَّ سُرْدُ خُلِّ فِي صَمَائِرِ كَرِهَ  
كَفَاهُمَا بِيَّةٌ فَمَا حَسِرَ نَاطِفٌ  
وَكَلِمُهُ قَائِلٌ هَذَا حَلِيفَةٌ مِنْ  
تَرَاهُمْ كَذَبُوا أَمْ أَنَّهُمْ صَدَقُوا  
وَأَنْ تَقُلْ كَذَبُوا كَذَبَتْ قَائِلُهُمْ  
لَكِنْ إِذَا الْفِكْرُ عَشَاءُ سَوَادُ شَقَا  
وَلَوْ أَنَّكُمْ سَرَدُوا الدَّلِيلَ لِمَا  
هَذَا النِّقَاءُ وَلَكِنِّي أَظُنُّكُمْ  
وَلَسْتُ بِنَفْعٍ بَعْدَ الْمَوْقِفِ عَقْلُكُمْ  
يُقَالُ هَدَى لَطْفِي سُبَيْتٌ بِبَغْضِكُمْ  
أَعْلَمُ رَوْحَ دُونَ بَا الدَّلُونِ نَاطِقَةٌ  
وَمَا رَأَى حَسَنًا أَهْلَ التَّقَى حَسَنُ  
فَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ فِي مَضْرُوبِهِ هَدُوا  
يَأْخُذُ أَسْبَعَةً أَصْحَابُ تَنْظِيمِهَا  
فَالْوَاعِي بِهَا الْمَخْصُوبُ قَلَّتْ سَلَا

عَلَى الصَّحَابِ فَعَبَيْتُمْ كُلَّ مَا عَسَبُوا  
بَصْدُ فَعَبْتُمْ وَبَانَ النَّقْلُ مَا نَقَلُوا  
بِدَتْ سَفِيَّتِ الْأَبْنَاءُ وَالرَّسُولُ  
فَلَا تَقُلْ صَدَقُوا فَإِذَا عَدَلُوا  
مُصَدِّقُونَ وَهَذَا الْكُفْرُ وَالْحَطْلُ  
فَمَا يُعِيدُ بِهِ الْبَرْهَانَ وَالْمُسْتَلُ  
قَلِمٌ بِأَنَّ صَحَابَ الْمُضْطَمِّ هَمَلُ  
لَا تَعْقِلُونَ إِلَى أَنْ يَفْجَأَ الْأَجَلُ  
وَكَيْفَ يَنْفَعُ تَوْمًا فِي لَطْفِي جَعَلُوا  
مُصَدِّقًا لَمْ يَدْرِكْ مِنْ قَبْلِهِ رَجُلُ  
بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْعَرْمِ الَّذِينَ وَ لَوْ  
تَعَبُوا وَالصَّحْبُ لِلصِّدْقِ قَدْ سَلُوا  
وَفَضْلُ دِي الْفُضْلِ بِدَرْبِ السَّادَةِ الْفُضْلُ  
عِنِّي عَلِيٍّ الْهَدَى لِأَمْسَهَا سَلُّ  
مَنْ كَانَ تَرَهَّبُ مِنْهُ الْبَيْضُ وَالذَّبَلُ

ما لي وتزوير انزال على اسك  
أجل منصبه من أن أخيل في  
لكنه الرفوفاء لأدواء له  
الاعتبار الأسير الا شظو  
يا شاعر رام في الصابين مثلبة  
وانه الروح والعليا هب كل  
وانه رجل لولا خلافة  
وانه فم لولا قرع على  
وان اصحابه سماه كلهم  
وانه بشر قالت منافبه  
وانه القطب لولا انه فلان  
وانه الصلوة من تلك الصدور افا  
وانه سيد لولا عبادته  
انديه من ما طر هلت كادمة  
هي السموس فهل تخفي سموس ضحى

ان قام بالسيف لم يثبت له جبل  
وهي له القهر لولا أنهم جهلوا  
لا فضل لافضل في اهليه لا يبل  
فبذتهى عن طعان الراج العزل  
فلم يجد فيه الا انه بطل  
وسيف حتى غراه الصدق والعمل  
ما كان جرح من الاسلام يندمل  
في جنة الخلد والافاق تتنقل  
صديق خير الورى والله والرسول  
المشروق سموي ينظر العسل  
يعان من شمسه الميزان والحمل  
ما كان للشم في صدر الوعى من حمل  
لضطية دين المصطفى العطل  
فكل فبها من جودها سبل  
الا اذا هيت عن ان ترك بقل

ماذا

ماذا ايرك طاعين فيمن مفاخره  
ذليل في في نيم الهدى ارج  
لو كنت اكتب والا كوان لي ورق  
ما كنت ابلغ من معشارهن سوى  
الى اخيل من يبحر مفاخره  
كنا طفره طور البوهية  
البيجندون خير اخاق بكر ننا  
جاءتك تفل بالاخلاد من رجل  
جعلها جنة يوم القيمة لي  
فل قائلت عثمان له سند  
فلبس لي حسنات تعرض بطل  
صلى على خير غير الوصل خالفة  
مع السلام وصحبت قدوتهم  
**وقال لعنه الله واخره**  
ونفسي ابن سلى والدلام ونعتك

في محكم الذكر قد جاءت لها جبل  
لكنها في مناقشة العسل  
والدهر يكي له الابكار والاصل  
اني عجزت وما بالفكر لي مكل  
وهن في السريعة الاطواد والقل  
فلم نصره وادع قرنه البسبل  
ذقت اليك وابداع لها مكل  
خلاله في هواك الضرب والرمل  
عن الجيم اذا ما اوبق السربل  
يوم القيمة مرفوع ومتصل  
حي علاك ومدحى فيك لي امس  
ما اوردق البان او ما هبت السمل  
وعترة بعلي العدر قد كملوا  
بلعن على مر الاداهير واسم

فانهم قالوا اول ظالم  
واول غاو في الامام وغايتهم

**وقلت بحباله**

الام النعالي وارنكاب المحارم  
انقطع ان ترقى السماء بسلم  
بجوم سما وكلما انقض كوكب  
مساعير قوا لول المجزاة قدي  
وللمجل لانامه والسنه لا تقم  
بجاجة بفض وجوقا خضارم  
اذا مكبوا احبوا بغير مكارم  
بذور نساي في سماي مشاي  
شموس ولكن في مناويل من صاي  
يقمونا اودي للمكدينا بعد لهم  
سئل الكرمات الغرهم فانها  
وسئل عنهم الابطال في كل حومة

واول من ستره ارتكاب المحارم  
فبعدا وسحقا للغواة الغواشم

ورميك اعلام الهدى بالمحارم  
لترمي انهار الدجى بالعظايم  
بدا كوكب يهدى به كل عالم  
وللاسد كوكبي تحت حرر الله اديم  
وللعديل لا ترهل بل للهدى لاديم  
الغا فاقبل ان حرت بالغمايم  
ولان حربوا افنوا بحسب صورم  
واسد اذا ما اكرضوا للسيايم  
كوكب تروي مثلها بين غلايم  
واودي المعادي بالرفاق المخازيم  
لها صبر عما نبوا من معاليم  
بجوضون ذاماها كبت سلام

نكته

فكم صعدت هتروا وكشفة فروا  
وكمن ديم اجر و او كدمي يبنوا  
وكم فرسي اجر و او كدمي لوقا  
وككسروا المزان فارفعت بما  
ابغضهم ان بغضت قوم صفا نهم  
صيام عن الفخاد لم ينطقوا بها  
فهم علموا الكرا السود وهم بنوا  
ببيض متى ما اوردوها بعمره  
وما حفرهم ان يبلوا ان حفرهم  
وتاريخ اذبال الغريص بد جريم  
دع المدح الا للبي و فيهم  
فشف باقرط المديح مسايح  
وفاجر بيتي البجار صلا حيل  
وناف الالي بصغون رض ولايه  
نقول قوم غدا فلو بسهم

وكم عنق جزوا الغاي وغايتهم  
وكم ملك لغروا بابيض خا اديم  
وكم مغز استوا ببيض مقاصم  
له كسر للذين ستم عسرا نيم  
اربح خوامي في ديول نساي نيم  
وليس قناهم عن عداهم بصاي نيم  
شماريح محمد غيروا في الدعايم  
وكانت سفارا اشدت بالعزاي نيم  
شاه على اوصافهم بالمتايم  
فدحهم نس العبير لساطيم  
والهم للذين زفر الكمايم  
بكلهم وما حرسه فلا هم و خاضيم  
رقت حواشي الطبع طلق المنايم  
برفض بري عبد القفا واللكهايم  
صفان جودا وهجاء الكاريم



يرون بفتح السب دينا وكشرا  
أحبوا عليا زاهدين وقد حسوا  
وما سرفوا إلا بلطم خدودهم  
فما أخذوا نارا وما أدر كواغلي  
وهم فظحوا آل النبي بكوبهم  
أسأعو العمري كل ذل بعدهم  
وقد لعوا بالرقص في كل ما يفر  
يعني به فدم وترقص فينت  
فما قصدوا نذب الحسين ما كوا  
إذا جاء عاشورا تكاتف جمعهم  
فرب بين هتاف ومن بين باعق  
ومن بين رقاص بصير بهزاه  
ومن بين مسود حشاه كوجه  
ومن ناضر بالطرف خذا وهما صير  
يسلون أسيافا أرى الذل فوفها

زودنا الصديقين أحدي الجرائد  
بذمة مزانية ممدور المانم  
وما فضلوا إلا برقص اللوا طيم  
نعم أدر كوا بالرقص هزل العمائم  
أهينوا بأسر وانتهاك محارم  
وحر العدا العناقمة باليصاله  
إذا صدحوا فيل حمة المشائمه  
ويخطى به باغ طاوب المتاجم  
سوي فصعائ ارتعت بالطارم  
باسم لطام وأجرست الهام  
لاخر وناب ونوب الهام  
عجزته لاهر مرخ وصارم  
ومن نادى باللف بالقلب باسم  
قواما برقص لا لبيض صوارم  
بأيدي سراع اللطم في كل واسم

إذا

أذا حرت بي ما فاقصى فخارها  
نيا لسيوف أصلتها الكفهم  
وهزة أعمار بني الذل فوفها  
برؤ مون ان تحكي صوارم هيام  
فتلك لاهل الرقص سلنت وهلم  
وصفط فمادوا لإدراك شلخ  
وتبد يد صلبان وتصفيد رافع  
إذا كتوا فالسهم ركب براعهم  
فما سون إلا وخاصوا غمارها  
ومن فاجادي فضل آل محتار  
فكلمة من نعمة في طلي الورع  
وكم سدودا رايانا جلامد لهما  
وكم حكما بدوا وكم عرر راروا  
زكيون أخلاقا عريون مغرنا  
فما انتخبوا من عسوق أركى كناية

شدي خضاب وانتظام خوايتهم  
جمع فلاما القطع فماتهم  
سنام مخاز مردقا بمظالم  
ويهمها ما سلوا وأسيف هاسم  
لا هزار دين اولاد لال عاسم  
من المحمد يدرك بغب رصا لم  
وتشيد ايمان ودره صواكم  
وما كتوا فيه صدور الصلادم  
مجرد اصلت بالقنا المتراكم  
ومدحهم بالوحيد أبي الدعائم  
وكم ممة مبرورة ومسراجم  
ووايا فاضوا غيبة بغمكايهم  
وكم ذيم أرقوا بأبيض جانم  
تليدون محبدا من كرام خضادم  
فكانوا ابناءك النبع في حل فاسم

يُطِيعُونَ إِلَّا لِلْعَوَاةِ فَانْتَهَمَ  
خِصْمُونَ كَمَا جَرَّ خِصْمًا وَكَرَّ وَرَا  
وَكَلِّفْنَا الْخَطِيئَةَ مِنْهُمْ صَمَامًا  
أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُسَوِّوْا نَفْسَهُمْ  
مَصَارِعَهُمْ أَبِي وَانْدَبَ مِنْهُمْ  
وَلَكِنِّي لَا أَجْعَلُ اللَّظْمَ دَيْدَانًا  
فِي أَرْزَاقِهِمْ لَمْ يَبْقَ فِي الْقَلْبِ مَوْصِقًا  
وَهَيْسَابًا مِنْ قَلْبِي النَّعْرِي وَإِنَّمَا  
عَسَى نَظِيرُ أَيَّامٍ مِنْ صَابِئِهِمْ  
فَحَمَّ عَلَى مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ نَصْرَهُمْ  
فِي النَّفْسِ مَا أَنَا حَاجِمُهَا  
نَفْسٌ عَزْدَاهَا الْعَزْمُ لَدَا دَرَمٍ  
إِذَا مَا دَعَا مَوَاعِي الْحَرْبِ انْفَسَا  
وَإِنَّ أَنَا سَائِرٌ فَوَيْلٌ لِي  
لَلْحَدَرِ كَمَا أَنَّ الْعِظَامَ الْعُلَى

عُصَاةٌ لَا يُسَيِّفُ بِنْتِ عَزْزَالِهِ  
خِصْمًا خِصْمًا مِنْ عَوَاةٍ عَلَى سَيْمِ  
وَمَا كَانَ فِيهِمْ فِي النَّفْسِ مِنْ صَابِئِهِمْ  
عَلَى كُلِّ مَاطِئِ السَّفَرِ بَيْنَ وَحَايِهِمْ  
وَفَائِجٍ فِيهَا فَاطِكُلُ عُسَارِهِمْ  
وَلَنْ تَحْتَ مَا بِي نَوَاحِ الْحَايَةِ  
بَغِيرَ سَيْ فِيهِمْ وَدَمْعًا بِلَادِهِمْ  
بِحَلَدَتِ أَرْهَابًا بِالْعَادِ وَظَالِمِ  
لِيَفْرَجَ مِنْ قَرْعِي لَدَى سِنِّ نَادِمِ  
بِأَرْحَاصِ دُوحٍ دُونَهُمْ فِي الْمَلَامِ  
بَغِيرَ الْقَنَا الْخَطِيئَةِ وَغَيْرِ صَارِمِ  
إِلَى أَنْ تَسَامَتْ مِنْ لَوْيِ رَهَائِمِ  
وَإِنْ سَأَلُوا سَأَلُوا بَعْضُ الْعَامِلِ  
وَنَالُوا خَارِاسَةَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ  
بَيْنَ مَصَابِي مَالِهِ مِنْ أَبَاهِمِ

مَصَابِي كَسَطِي لَدَى بَارِئِ رَاقِعٍ مِنْ كَسِي  
أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْتَوْقِ وَأَجِزُ كَرَبَلَا  
سَابِئِي كَمَا قَدِ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ بَابِكَمَا  
بِئْوَمٍ لَدَى مَنْ عَشِيرَةِ الْجَيْلِ فَارِحِمِ  
مَبَايِسِي إِلَّا أَنْتَ عَوَايِسِي  
وَإِنْدَبَ مِنْهُمْ أَسْرَةَ عَلْوِيَّةٍ  
وَمَا نَدَبُهُمْ إِلَّا بِالطَّمِّ جَاجِحِي  
جَاجِحِي لَلْأَقْدَارِ كَانَتْ جَاجِمًا  
أَبَا حَتِّ لِعَمْرِي عَصَبَةٌ فَالْحَمِيَّةُ  
فَارَاقِبُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ لِقَطْعِهِمْ  
فَلَوْ شَهِدَا الصَّدِيقُ يَوْمَ تَالِيُوا  
وَكَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَبَا حَتِّهِمْ  
أَبْرَضِي أَبُو بَكْرٍ وَمَصَارِعَ فَيْتِيَّةِ  
أَجْعَلُهُ يَا كَلْبُ أَدَلَّ ظَالِمِي  
سَمَوًا مَفْخَرًا مِنْ زُونِيهِ الْعِظَامِ طَالِمِ

وَحَلَّ عَمْرِي التَّقْوَى بِسَفَرَةٍ فَاحِصِمِ  
وَقَدِ جَرَّ عَلَيَّ كَأْسَ رَبِّ مَلَا زِمِ  
عَلَيْهِمْ كَمَا أَبْكَوْا عِيُونَ اللَّهَائِزِمِ  
وَمِنْ لَمَحَ مَا سَلُوا ابْتِسَامَ مَبَايِسِمِ  
بِنْتِجِ كَأْسِ صَرَفِ الرَّوَافِضِ فَايِسِمِ  
بَصِيرِي فِي جَرْمِ الطَّلِي بِالْمَخَاذِمِ  
لَا عَدَائِهِمْ بِالْمُهْجَاتِ الصَّوَارِمِ  
لِقَطْعِ طَبَاهَا هَامَ تَلَا جَاجِحِمِ  
وَكَانَ لِعَمْرِي أَحَدَى الْعِظَامِ  
جَاجِحِي نَالَتْ سُودًا بِالْجَرَامِ  
عَلَيْهِمْ لَفَادَا فَمُ كُلِّ سَلَاوِيْتِمِ  
لَا يَنْبِ دُحْجٍ أَوْ لِأَضْرَاسِ صَارِمِ  
بِهِمْ كَمَا بِهِمْ ضَاعَ عَرَفُ الْمَكَارِمِ  
لِقَوْمٍ مَضُوا مَا بَيْنَ لَيْبِ وَعَالِمِ  
وَعَلِيَاءَ جَدَّتْ دُونَهَا كَفَرَايِمِ

سقى الله ذراعا من صدقينا الرضى  
فما كان ذا ظل وما كان جاهلا  
وما كان من حق لهم ففوق فاعل  
وان قد نزل للنبي محمد  
وما كان الا فاضل البذل فيهم  
فهم عنده كالنخل من عين وجهه  
فبئس لذي يمي اليه تفوق لا  
فلله ما اجرت بداه من الندى  
بغضب له من ذلك الغرم شاخذ  
وضيل اذا كرت اتارت فساطلا  
انسى سؤفا في حنيفة ووردت  
وتورد اخواض الردى كل صبغ  
وترج وجه الحق ابض مشرقا  
سفاهم لعمري غارة قرشية  
سريع الى الهيجا يكسف غمها

توبل من الرضوان همام وساجم  
بحق نبي نبت النبي الاكارم  
وما كان للفيض العليل بكايته  
لاهل بتعظيم البتول وهما شيم  
وسيم الحياجم اجبا والمراجم  
وكالانف فقه عن عددي ومرام  
على فضله فاعطس باجدع باغم  
ولله ما اسقى العدى من قوام  
ومح جبير الكلى ان الفلاجم  
كاوجه رقص لقيت بالجر ايم  
لنورد انهار الهدى كل حايه  
بغير الطوى والسمر غير مساله  
كغزله في احرف ابض باسيم  
تقاد بجزوم مجر صبارم  
بسيف كغرم منه للشه هاديم

سقام

سقام بسجل الموت منه عسرة  
فغادرهم صرعى نكز عليهم  
فلا ذنب يشكو جوعه يوم صرعا  
فيلدبن تماكر فرحة وامين  
وليسرك لما اب ترحة ثاكيل  
لوا له الصديق يعقد ائيب  
وسيلة اساله عندا لقوه في  
الس هو القرم الذي لورد لقنا  
وما صقل الا سياف الابهنايم  
واب بجزوم وقد خرخوا بما  
براي امام لم يزل يزرع التقي  
وما ان جني نصر اغبر شايه  
فلا بلد للشرك الا هنت له  
اتكر منه نخوة قرشيه  
اما حامي حوزة الدين اخذت

56  
اذ اجاش منه مرجل فبصبارم  
ذنا بلغلا جزر السباع القشاعيم  
ولا تسهرن تسره لهم غير باسيم  
بوصل قسيم الوجع عذب التنادم  
سهم المحياها مع الطرف لا دم  
ببصر مواليه وكبر المخاصم  
كراكر اسد من لوتت حماصم  
فان له من نامور اسد ضياغم  
فانوا بذاك الصقل جزر الصيايم  
له اصلوا للشرك فطس حنراهم  
الى ان بدت ارضاه من كحاشيم  
وما شام برفاهه يكن من صوارم  
بكل سوب احد طوق البياسيم  
وسطوة يمي على تحت قاسيم  
عذاره تدعو بالاحامي المحارم

دَعَتْ مَصْلَتَا بَرِي عِدَاهُ مَبْصَلَتِ  
دَعَتْ سَيِّدِ أَمَا عَيْبِ إِلَّا لَاتَهُ  
عَبْرَهُ الرَّحْمُ مِنْ صَجْبِهِ لَدَيْ  
فَدِينَاهُ مِنْ بَدِيءِ رَأْيَانِيهِ الْعَدَى  
مَعَالِمُهُ هُدَى وَأَضْحَايَاتِ مَلَا حَبَا  
فَمَا هُوَ إِلَّا عِلْمُ الْقَمْبِ كُلِّهِمْ  
وَأَزِي كَلْعِ السَّيْلِ الْوَبِي وَنَجَاوَزِ  
أَدَلَّ مِنْ لَدْرِي لِلرَّأْيِ بِالْحَيِ  
وَأَجْرِي مِنَ الْبُزْغَامِ فِي بَطْنِ عَشْرِ  
وَأَصْلَبَ مِنْ هُوَادِ أَعْظَمَ فَادِحِ  
وَإِنْ نَدِيمًا لِلْبَنِيِّ لِقَابِ سَيْلِ  
إِذَا رَامَ قَدَمُ أَنْ يُعَيَّرَ حَبْدُ  
مَكَارِمِ هُنَّ الْمُرْتَلَاتُ جَوَاهِرًا  
مَكَارِمِ فِيهَا لِلْسَيْفَيْنِ مَسْرَعِ  
نَكَارِمَانِ كَانَتْ مَعَاصِمِ مِنْ لُظَى  
أَبَادِلِهِ عِنْدَ الْبَقِيَّةِ تَعْنَى بِهَا

بَدِيءِ سَيِّدِي

أَوَّاسَلَهُ لَمْ يَرْضَ غَيْرَ الْجَمَّ حَاجِمِ  
مُصَاهِرِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ الْأَعْيَاطِمِ  
نَدِيمًا كَمَا كَرَّمَ بِهِ مِنْ سُنَادِهِمْ  
بَدِيئًا بِمَا بَدَى لَهُ مِنْ مَعَالِمِهِ  
بَلْتَوِيْرِ فِكْرٍ لِلْإِشَارَاتِ فَاهِيهِ  
بِنَيْصِ صَرِيحِ اللَّتَحَاصِمِ حَاسِمِ  
حِزَامِ لَهُ الطَّبِيبِينَ فَاهْتَفِ بِجَارِمِ  
وَأَمْضَى مِنَ الْهِنْدِيِّ فِي قَطِيعِ فَاهِيهِ  
رَحْبِي وَأَجْرِي فِي النَّدَى مِنْ خُضَارِمِ  
وَأَطِيبَ مِنْ رَوْحِ الصَّبَا فِي التَّنَادِمِ  
لَهُ الْفَضْلُ مَا أَدْرَكْتَهُ لَمْ يُعَاسِمِ  
تَدَدَّعَ عَنْهُ فِي دَرُوعِ مَكَارِمِ  
وَإِنْ تَرَهْتِ الْكَارِيَاتِ الدَّرَاهِمِ  
حَضِيئًا إِذَا مَا ضَمَّ نَدِي الْعَمَائِمِ  
فَمَا هُنَّ إِلَّا مِنْ عَطَاءِ عُنْدَارِمِ  
مَرَاتِي عَمَّا فُتِنَ كُلُّ مَكَارِمِ

بَرَاقِي

مَرَاتِي لَوْ كَانَتْ لَبَدٍ مَرَاتِيًا  
لُدَّاسِ عَلَى شَمْسِ الضَّمْحَى بِالْمَتَاسِمِ  
عَتَقِي الدَّرَارِي مَشْتَهُ بِالْمَعَاصِمِ  
مَعَاضِرَ اسْمَاهَا أَبُو بَكْرٍ الرَّضَى الْحَمِيدُ  
السَّجَايَا الْجَمُّ مَدَامِ الْمَرَا حِمِ  
الَّذِي هُوَ الْمَرِيءُ الَّذِي سَبَقَ الْوَدَى  
الْمَيْسَ هُوَ الْقَرَمُ الَّذِي قَرَّرَ الْعَدَى  
الْبَيْتَ هُوَ اللَّيْثُ الَّذِي سَلَّ لِلْهُدَى  
فَهَلْ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى مَا ذَكَرْتِ مِنْ  
وَتَلَدُ رُغْوَانِيَا وَهَمَّ سَيْدِي  
فَإِنْ عَيْبَتُهُ إِنْ كَانَ خَضَبَ سَيْفِي  
فَعَيْبُهُ بَعْدَكَ أَوْرَثَ الدِّينَ عِزَّةً  
وَعَلِمَ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ التَّقَى أَقْتَلَهُ  
وَرَجَّحَانِ إِيمَانٍ لَوْ اجْتَانَزَ فِي لُظَى  
فَمَا هَيْبَتُكَ إِيمَانٌ وَرَأْيَانِيهِ السُّقَى  
وَبَالِكٍ مِنْ تَعْوَى إِذَا مَا نَشَرَتْهَا  
وَبَالِكٍ مِنْ فَضْلِ مَتَى مَا نَشَرَتْهُ

لِلدُّنَايَا

فَلَعِنْدَ أَبْوَابِ الْعِبَادَاتِ إِنَّمَا  
وَسَلُّ لِحْدًا عِنْدَهُ لَمْ تَهْتَرِ تَحْتَهُ  
وَعَنْ فَضِيلِهِ فَأَسْأَلُ عَلِيًّا فَإِنَّهُ  
أَمَا عَادَ دَأْسُكُمْ وَأَصْبَحَ صَائِمًا  
أَمَا صَوُّو الْعَادُونَ قَدْ صَحَّ سَيْدًا  
إِلَيْكُمْ النَّعَامِيُّ مِنْ مَعَالِ كَانَتْهَا  
أَذَارِعَ الرَّحْمَنِ سَائِي قَدِيرُهُ  
فَقُلْ لِحَوَاةِ الرُّفُضِيِّ تَغِيظُوا  
وَبَاهَا جَبَّاحُ السُّوَاءِ هَجَاءَهُ  
سَأَلْتُكَ بِالْحَجْرِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ  
فَعَدَّ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي لَسْتَ مَدْرِكُهُ  
أَمِثْلُ عَلَاءِ هَذَا الْكُرْمِيِّ تَنَاوَدُ  
فَأَهْضُرُ فَمَا صَغُرَتْ بِالْحَجْرِ قَدْرُهُ  
فَضَائِلُ اللَّيْسِ وَالنَّهَارِ بِمَا ضَهَرَتْهَا  
رَأَى حِرَاءَ لَوْ سَأَلْتَ لَسْتَ طَوَّنَ

سَخَّرَ رَانَ الْمَرْءِ أَوَّلَ قَسَادِمِ  
وَيَوْمَ أَرَسَ لِأَجْدِهِ بِيَا سِيمِ  
سَيَهْدُ بِكَ لِلْبَصْرِ الَّذِي لَوْ يُضَادِمِ  
وَأَطْعَمَ مَسْكِينًا أَحَبَّ الْمَطَاعِمِ  
كَقَوْلِ ذَوِي الْعَبَاتِ وَبِلِ الْخَاطِمِ  
سُمُورِ سَمَاءٍ لَمْ تَحْتَجِبْ بِطَحَارِمِ  
فَأَهْوَى سَيْفِي فَهُوَ كُلُّ طَخَارِمِ  
لَإِنَّ قَدَسًا أَتَقَسُّ نَبِيكَ الْبِرَاهِمِ  
سَلَقِي كَمَا لَأَقَاهُ أَسْتَقِي الْبِرَاهِمِ  
تَقَضُّ لِمَا زَوَّرْتَهُ بِالْأَبَاهِمِ  
لِمَا هُوَ أَوْلَى بِاللَّيْمِ الْخَرَامِ  
سَقَيْتَ مَنَازِلَ السَّمَاءِ بِالْبِرَاهِمِ  
وَلَنْ تَكْ قَدْرًا جَهْتَهُ بِالْمَدَامِ  
سُمُورِ سَمَاءٍ عَنْ بَدَنِ هُوَ ذَلِيلِ  
بِفَضْلِ إِذَا أَوْعَيْتَهُ لَمْ تَحَاصِمِ

نعم

نَعَمْ وَحَدَّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ غَيْظِهِ  
وَمَا عَمَّرَ إِلَّا الَّذِي الْبَسَّ الْعُدَى  
هُوَ الْكُوكِبُ السِّيَامِيُّ وَالْعَمْرُ الَّذِي  
وَعَنْ زَهْدِهِ أَسْأَلُ مَنْ لَقَيْتَ فَإِنَّهُ  
وَعَنْ فَنِيكَ أَسْأَلُ كُلَّ عَضْبٍ وَذَائِلِ  
أَذَاقًا لِعِدَاكَ سَأَلْتُ رَدِي بِكُنَائِلِ  
سَأَلْتُ إِلَى كَسْرِي بِزَخَارِ جَفَلِ  
أَذَابِ فِي أَرْضِ الْعَادِينَ كُلِّ كَلَامِ  
فَلَا مَا وَهِيَ حَجْرِي بَعْرِ حَجْرِيهَا  
وَلَا سَيْدُهَا نَسْرِي عَلَى غَيْرِ لَامِ  
فَلَمْ عَزَّ مِنْ مَخْدَمِ تَحْتِ طَسْرَةٍ  
فَأَسْتَحْتُ لَوْلَا سَرَايَاهُ لَمْ أَرُدِي  
دَعَا لَمْ تَرْكُرْ عَلَيَّ غَيْرَ غَامِلِ  
مَعَا حَمِّمِ إِنْ مَدَدْتَ فَيَا دَيْتِنَا الرَّغْمِ  
مَعَا حَمِّمِ إِسْرِي لَمْ تَرْكُرْ أَلَيْهِ

عَلَى عَمْرِ إِذْ جَاءَ فِي زَيْدٍ نَادِمِ  
مَلَأَسَ عَمْرًا بِالرَّقَاقِ وَالصِّيَابِ لِمِ  
تَلَا لَأَنْ فِي بُرْجِ التَّقْوَى وَالْمَكَارِمِ  
سَرِي مَثَلًا يَزْهَوِيهِ كُلُّ عَالِمِ  
وَعَنْ كَرَمِهِ أَسْأَلُ كُلَّ لَيْسٍ ضَبَّارِمِ  
يَدُسُّنَ عَلَى هَامِ الْعُدَى بِالْمُنَاسِمِ  
تَسِيدُ جَنَاهَا رَجِيْبًا لِمَخَارِمِ  
مَنْ فَوْقَهَا الْقَوْلُ الرَّدِيُّ بِالْجِيَارِمِ  
وَلَا ذَنْبًا يَفْرِي بِغَيْرِ حَمَامِ  
لَيْسَ تَنَاهٍ أَوْ لَوْ جَنَدَ مَسَارِمِ  
لِمَا حَمَّ قَسَطًا لِقَبِّ شَيْئًا ظَمِ  
سَمَارِجِ نَضْرًا بِسَبَابِ الدَّعَايِمِ  
طَرِيْرٍ لَمْ تَسْخَرْ بِغَيْرِ مَعَا حَمِ  
وَيَا لَفْرًا سَبَبِيْرٍ حَمِّمِ الْخَرَامِ  
بَنُوهَا إِذَا مَا خَامَ كُلُّ خَشَارِمِ

بغير حاصم  
بخدم

قَفَّتْ عِدْوِيَّاصَدْرَتَهُ مَنَاقِبُ  
قَفَّتْ جَبْقِيَّيَا لَيْشَرِيَّيَا فِي بَيْتِهِ  
وَزِيرَ الْبَيْتِ الْمُصْطَفِيِّ ذِي الْمَكَارِمِ  
إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْهُ رُوحُ مَقَاضِرِ  
وَيَا بَدْرَ فَاطِمِ نَاطِرِ أَحْمَدِ مَا جَدِ  
وَيَا بَدْرَ لَا تَجِدُ لَهُ كُلَّ كَرَّةٍ  
وَيَا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ بِأَحَدٍ شَهْدَا  
وَإِنْ حِينَنَا قَائِلُ لَيْلَةِ الذَّبِّ  
وَإِنْ بَتُّوكَا لَو تَلَّتْ بَعْضَ مَالِهِ  
وَيَا آيَةَ الْاِنْفَالِ وَأَفْقَتِ حِكْمَهُ  
وَيَا أُمَّ كَلْبُومٍ فَدَيْبُ قَدْ هَجَا  
أُمَّ أَمَكِ تَرْضَى وَأَبُولَهُ هَجَا هَمَّ  
سَلَى عَمَهُ كَسْرِي إِذْ تَكَانَفَ جَمْعُهُ  
بِقَوْمِ شَرِّتِ بَعْضِ السُّيُوفِ نِقْمَتُهُمْ  
فِي خَاصِبِ عَضْبَا بِنَا مَوْرِ فَارِسِ

هِيَ الشَّمْسُ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ وَالْحَاوِي  
فَتَى عِبْقَرِي فِي سَمَوِ الْعَزَائِمِ  
الْعِظَامِ الَّتِي صَغَرْنَ كُلَّ عِظَامِ  
فَيَا حَمَلًا بِالسَّمْسِ لِاتِّتَاظِمِ  
عَلَاةَ السَّحَابِ فِي حَلِيقِ كُلِّ مَرَاغِمِ  
تَدْوِبُ لِدُرَاهِمِهَا نِقْمَتُ الصَّيَاغِمِ  
وَيَا خُنْدُقِ أَذْرُكُمَا لِمَنْ مَلَامِ  
مَنْ كَرَّمَ دَالِدِينَ طَلُقَ الْمُبَاسِمِ  
لِمَا سَمَّ الْأَلِيبُ تَقَطُّسَ عَالِمِ  
فَقَوْلِي لِإِنْفَالِ الْفُضْلِ لِلرَّغْمِ لَا زِمِ  
أَنَا شِيءٌ أَبَا جَدِيدِكِ وَالْقَرْمِ عَاوِمِ  
فَتَى قَدْ أَعْرَضَ لِدِينِ مِنْهُ بَصَارِمِ  
فَلَا قَاهُ حَتَّى جَمَعَهُ غَيْرُ سَائِمِ  
بِیَوْمٍ بِهِ عَمِلَ الطُّيُّ لَمْ يَسَاوِمِ  
وَمِنْ قَارِقِي بِالسَّيْفِ مِمَّةٍ قَائِمِ

وَمِنْ خَائِضِ مَجْرَلِ الْبَايَا بِسَابِجِ  
أَدَامَتْ فَيَاتِ شَكَّتْ قِصْرَ لِحْفَا  
فَأَبَوَا لِلْإِسْلَامِ نَحْوَ يَابِغِ  
الْيَقِصِلِ أَدَى لِسَارِيَةِ الْهَدَا  
فَلَا عَدَّ يَحْصِي مَالَهُ مِنْ مَعَارِفِ  
مَكَارِمِ لِيَعَارُوقِ لَوْ غَارَضَتْ  
عَدُوِّي عَمَّنْ يَمْتَنِي سَتْرَ وَجْهِهَا  
فَتَى السُّلْمُ مِنْ قَارِهِ كُلِّ مَسِيرِ  
وَفِي أَرْضِ بَجَانِ وَوَصْرَ وَبَابِلِ  
وَفِي فَارِسِ لَوْ كَانَ يَنْطُوقُ فَارِسُ  
فَضْلًا لَوْ أَنَّ الرُّومَانَ بَعْدَهَا  
تَارِحِينَ طَيْبًا بِأَبْنَاءِ مُحَمَّدِ  
أَطْفَنَ أَبَا بَرِصَةَ عَرَابِيَسَا  
كَمَا هَانَا مِنْ عَلِيٍّ وَأَيْهَا  
مُحَمَّدِ سَوْلِ اللَّهِ وَالْأَسَدِ الرَّابِعِ  
كَبِيرِ نَضَابِحًا عَلَى ذِي قَرَادِمِ  
أَطَالُوا خَطَاهُمْ فَاسْتَوَتْ فِي الْحَلَامِ  
وَاللَّكْفِ قَمَا قَتَلُوا وَجْهَ سَادِمِ  
بِطَيْبَةِ حَتَّى فَلَاحِيْنَا الْأَعَاجِمِ  
وَلَا هَدِيَّ حَوْبِ مَالِهِ مِنْ مَكَارِمِ  
خَضَارِمِ عَادَتْ عِنْدَهَا كَالْعَمَائِمِ  
بِأَمْرٍ أَطْفَلَ فَوَفَّتْ مِنْ قَرَادِمِ  
يَجْبُرُ مَا يَرَوِي لَهَا غَيْرَ كَاتِمِ  
مُحَلِّسِينَ أَبْدَاهُنَّ عَرَامِ سَائِمِ  
وَفَائِغِ حَرْبٍ دَوَّخَتْ كُلَّ ظَالِمِ  
يَجِدُ لِمَا اسْتَقْصَى لَهَا بَعْضَ لَارِمِ  
وَرَقْنِ وَصُوفِهَا بِالْأَكَارِمِ هَائِمِ  
يَذْنُ بَرُودًا مِنْ هَدَى وَمَعَانِمِ  
مَنَاقِبِ فَارُوقِ الْهُدَاةِ الْخَضَارِمِ  
وَسَوَا بِالطُّيِّ لِلْكَرْمِ طَائِمِ

النِّدَا

ندى خضارم  
ندى خضارم

أما في طبائهم أنها في طلي العدي  
 فكم كروضوا بالسمير على وعي  
 تطير بهم والمشر في جناحها  
 هم طلعوا للحد كل شبيبة  
 فلا قضا لافيالم مسفرا  
 فدعهم زانتهم وجوه فداعده  
 فكم من عظم فاض من عظم  
 ردا في سرايل الحديد كأنهم  
 أصحاب خير الناس أنتم أمائنا  
 أصحاب خير الخلق طيبم فطاب  
 أصحاب خير المرسلين خدتمكم  
 وما رمت من تعوي مدح مجدك  
 وما أنا إلا عبك فنعطفوا  
 فدوكم من عز فكري جزية  
 نيا لها عثمان صفورنا كرم

تلوح والأي مدالك العاير  
 على صهوات من عناف سواهم  
 وسمرقنا هروا لها كلقوارم  
 فخازد افخار الم يكن عجاصم  
 وليسوا اذا الاقواعدي بقيا لم  
 اذا افضلوا اجادوا بعد عذارم  
 فاروي بما اجراه عيمة حاتم  
 اسود فلاح المنرفوق الصوام  
 وانتم لاحكام الهدى كالدعاير  
 ثناكم ولما غبا بتفنيدي لاير  
 بنظم ثنا كالاري في ذوقنا ظم  
 يسوا ان تقولوا لا تخف من ما ينفر  
 علي وقولوا انت عبد اكارم  
 اذا فاخرت فافت فرزدق دارم  
 ويسمونها ردا على كل غاسم

ويسرق منها وجهه يوم حشره  
 فاهدي الصلاة العهريية مطرفا  
 تدوم مع التسليم ثم عليك  
 كالب اصناف في سماء المكارم  
 اذا اسود بالاونار وجه محاسم  
 الى خير قطب للبينين خايم

قدم الديوان الميمون جوار السوت  
 وقوته ومنه وكرمه غفرا تفت  
 لنا حمد وكاتبه والمصلحة  
 اصعبنا  
 وصلواته  
 والحمد لله  
 محمد

٢٢٠٧

٢١٤  
ص. ٥٠

٢٥٦

١٥٠٤٠١٥٠٣

١١٥٥٧  
—————  
١٢٩٩١٢١٢٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	الصارم كقرضاب عدد
اسم المؤلف	عتمان بن سندر
تاريخ النسخ	القرن الثاني عشر الهجري
عدد الأوراق	٥٦
ملاحظات	القياس: ١٥ × ١٢ سم
	عقائد

٢١٤

ص. ٥٠



٢١٤  
ص . س

الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب،  
تأليف ، ابن سند البصرى ، عثمان بن سند  
١٢٤٢ هـ . كتب في القرن الثالث عشر  
الهجرى تقديرا .

٥٦ ق ١٥ س ٥٠ ر ١٥ × ٢٠ سم .

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد  
الاعلام ٣٦٧:٤ معجم المؤلفين ٦:٢٥٥

٢٣٠٧

١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - تاريخ

النسخ .

هذا الديوان المسمى بالصارم القضاة  
في بحر من سب أكادام الصحابة

تأليف الشيخ العلا والحبر الفهامة

المحقق المدقق شيخنا

الشيخ عمر بن سند

كان الله عوننا

وسندنا

بزياد

القدر

المحبة فلا زالت مراتبها به بهيمة وضاع الله له

في اجله وزوده التقوى في عماله

وتفحننا بركاتنا من

وعلمه في الدارين

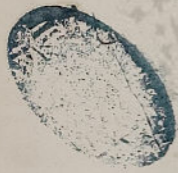
امير المؤمنين

امين

٥

٥٥٧

٧١٤



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

**د** الله الرحمن الرحيم وبه الاستعاذه **ب**كلمة  
**ب**امن عزه بمبورم اللسن سببه من عدل عن واضح السن  
 ومالك به سله الا هو والفق عن مرارة ستراب المسمين  
**ا**حلك على ان ارسلت على كل معارض من سجاد عبدك اوفر  
 عارض وبذرت حب السنه في قلب العسرا البصرة بالجمدة  
 ووعدت على جهم المنسوي زياده وعلى بعضهم النار الخامية  
 الوقادة **و**اسالك ان تصلي على من اركتته واظلمت سمس  
 رسالته في اولك السعادة وسرفته على كل البشر وكرمة  
 بابي بكر وعمر عثمان والاسد جيدر **م**هبولك  
 والذي معه ما هزم دينه الشرك وقعه وانار العرف  
 وشعاعه وحفظ الناطل ووضع لم شعث التوحيد  
 وجهه وما تريم ذ وحطاه بذكر اكرام الصحابة وما احسن  
 منبى سلفه تقربهم فاسطرنا وما يار افضى يستهم  
 حريتا حريا وما اكتم من حلال من حبه كل نوره من الفضل  
 قشيب **و**ما بعد ان الحبر والخط اليم والقصص عثمان  
 بن سند كان الله له في كل شئ سند **ق**بولك وقفت على  
 ديوانك طرقت حواسيه باليهتان وامثلة بزواياه بكل زوا  
 وحب ركايه بجمما العجز لم يبق مثله الا قدسها الاصح  
 سله الانام ولم يبقا ربحا من حور الا خاضونه وعام حضورنا  
 خاضفته بالفضل وصديقه الذي هو نظام الفضل فص ووزيرة  
 الذي انارت في بروج الحمد سببه واعرف في اطياب العادق  
 غرسه والذي فدته في الما نفسه وانفق ماله في حبه  
 والما حمر اعزقا بان في ثوبه تسدنا بانك عتق المصاحب  
 له في القار حيف اسله كل ريف **ه**هنا ولم يفتح نظام  
 هذا الكتاب حتى وافوا الاله هجوم المومنين عمر الخطاب

ذموا بالما عرضته وانان كرامهم بالهجر فضه وكرضه  
 الهجو واقتع ولبس شله سواد وجهه ولبس النبي لله  
 ولوا مسكتي لما في الكارتج فان تدب في عام سبع عشر من  
 شريف اعوام المهجر بعد الالف والمائتين وروى ما فيه  
 الهموم بيتا وبدين ماذ ابا عن ذلك الحزم المنع وما ضالا  
 عن ذلك العجاب الرقيق وان كنت من الكوشاعل طليح فكتب  
 على حواسيه وطوره وبنت ما فيه من قيص عورة وذلك  
 في ايام سيره ثم تاسبت ما كتبه في هاتيك الايام فلما  
 ثقت في تحريده عن الحواشي الزمام وحدثت الزوال في محو  
 الاطراف مضموع عقود الانظام والابتلاف فاسار الي  
 بعين الحرة علي والمنا بين بالقراءة الي ان امره وضو  
 في بطون الاوراق واقدية فان تم ما نقص من ذلك النظام  
 واسه بميسم التمام فلم يكن بد من اسعافه بما طلبه اذما  
 دعا اليه مسنون او مستحب **و**سميته الصارم الرضا  
**في** محرم سنة اكرام الصحاب قاله انساله ان يحسن القصد  
 فيما نطقه وان يساعد في علم ما عليه عزته

**قال** دع على الخراج قاله الله على ما بعد له  
**وما** سهلت تلك الازاه فيهم على الناس الاسبعة العنتا  
**قال** حيا **ه**  
 هي السعة والبضا حلا صوبها كاحد عشر الصور والعز واجت  
 بدت شهادة في غلا ياحبرت بالسن قوم والحديث نقامت  
 طوبى على سر الصواب وان تكن بايدي مقل الاصدق منسفات  
 كما هاسا ان تنكر العج سبها اذ هو لم يحج عن النظر اشد  
 ابيك بالنصر المدين رباطها وتنقص بالاعلاط والوهجات  
 وما صرها قدح الهداة بعرضها اذ هي عنت في السا الخراف

فكم من حصان لا يزن بويبة **٦** رمتها بغيا الحى بالهفوات  
 ولو صرنا صرنا لبراه اذ است **٦** صغير بغات الطيرى الكونيات  
 ايزرى بصور الحى ان صور **٦** اوهام فرض هو كالتفات  
 متى سحرها عن صير فتلك لم **٦** تزل الكتاب الله منسبات  
 والسنة العرا والصبح من عدا **٦** مصابيح السارين منقذات  
 كوكب من سطر اليها يستقر بها **٦** ملاعب هدى غير مظلمات  
 ولكن لعمري ليس يجدي الليل في **٦** تلو عن الاسلام مخزوات  
 ولو انه اجدى لما قيل سميت **٦** دم السبط قدما بعبه الفلوات  
 فان وقع عن ثلثة لاروية **٦** فليس عراها قبل منقذات  
 عرب يبين النصر احكم فنلها **٦** ترى انها تقص بالعلقات  
 ولو انها جادت كزعمك غلطة **٦** لا تترك ترك بالكلمات  
 ولكنهم لم ينكروا فغفودها **٦** عدت بيد الاجماع منظلمات  
 هم منظمون بالحلالة فاغدت **٦** بها خرد الاسلام مستطقات  
 كسوعها ما مختل بالحقا **٦** واسباب رسول الله في الكريات  
 وما استخوه بالخلافه حوى **٦** وكفى اخبار بها سفراست  
 ولو علوها في علي وياجوا **٦** سواء كذا الدرهم عصابت  
 ولكنهم حير القرون فقولهم **٦** هو الحسن المأمون من عزوات  
 وان بعبلة قد نظمو ادراكها **٦** لآحمرى بك تلى على الرقيات  
 ولا سيما يلى على فانها **٦** بين نسخ المين والبركات  
 وحسبك اساك الزمام بالله **٦** وقد اهدى الصديق نحو عزوات  
 وشرع منه غيره فاشبهه **٦** على ذلك التيمم بعد وفات  
 اللىس باجماع الصحابة مشح **٦** وهم خير اعلام وخير هدايت  
 ولو لم يكن فيها لائل غيره **٦** كانت به الاوهام منكسفات  
 على ان فيها كل نفع وجره **٦** تريك وجود الحق مستسفات  
 ففي هذه النسخ والحشر الشرف **٦** دلائل عري غير مستبهاست

وقال السمرقاني

وفي الغر من ام الكتاب لهاسرى **٦** اريج بقوق المسك في النخات  
 اذ ايضا فتحه من كذا غلايل **٦** برجز ياراج الهدى مطرات  
 فنتا لزوم عار صوها سافهة **٦** تحتلقات الراءم مختلفات  
 ابطع مسود وتقرى لبطه **٦** ونشرى اعلا بطصحا حة  
 وهما اذ اروي اهاد خيفت **٦** دلائل فيها غير مستقصات  
 طلعت نورا واعصم من اياها **٦** سورا انها لبيت منقبات  
 ولا عزوان ستمو فان اقتاها **٦** الى خير مسود لحو سكرات  
 وليس عجيبا ان كذا لظا فده **٦** تسيل مابنها على الورتات  
 بدت وطوت ليلام الرض سودا **٦** كما انطوت الاتام بالحنات  
 جهنم بصرح النبي باية **٦** خلفته في بذله الصدقات  
 وتقد به اياه في مرض الموت **٦** اماما على ايمان في الصلوات  
 ورؤياه كالوحى المبين بايه **٦** علم البعير دلي دونه كسات  
 فاذا لا يترك ذوقا ونزعه **٦** لهامتي عن قلة السوات  
 وادى ابو حفص فوادة لا نوه **٦** عز ويا كما وضع حملات  
 فهدى لعمري خير فيا شموها **٦** صباح صحاح غير منكسفات  
 اخذ لعنها بعد ما سطعت **٦** الرشيد للروض بعث كرات  
 ومن بشري شرا بازي فانه **٦** يرى طيبا ما لجل كالتجارات  
 وفي جنس الاجار رض صباحه **٦** بزحج ما للروض من ظلمات  
 ابتكره صرا وشرد غيره **٦** اجيبا وطيبا عاده كالتجارات  
 فالكم من شتر منه نحة **٦** فاحب راض الحق بالسننات  
 فهل انت بالكل الوافض ناخ **٦** بما صحى امانت في عزوات  
 اللىس بالرحمن سبعة غيره **٦** اليها وبالخى المسلمون لها  
 كان لرحمى للحصر فاجعل امام **٦** ابا بكر الصديق حال صلات  
 فهل سميت قتل الحسين بك بلا **٦** كما امامه محمى اللين بالكرات  
 فكيف وقرو المصطفى الظم **٦** احب من ساير القوادىست

من  
 الاوربا لغا وكرو  
 والقرى بفتح القام  
 والعمى

ولوسببت قتل الحسين لا تكذب عليه بنوه الخ بالعبادات  
 ولوالصورة والوسبب شوارع وبصر الظلمة بحرفة الشعرات  
 لخاصة بها الموت من دون حياة ولوركبوا فوق القنا الذربات  
 ولا ارتشوا امر الدماء ولو غدت لعاب قنات لا لعاب قنات  
 فويلك افضعن مسنة معشر لغوتم كالانج المخرجات  
 اذ اذكروا في محفل ناق عرفه سبهم للصبا من اخضر العرافة  
 كانك لم تشن هراهم ولم تذق هداهم وما ابدوا من العزرات  
 من كاني بكر اذا حشيت الوعش براشقيات او يغرب طبابت  
 فكيف وقد نادى علي بانك متى كراجرهم على العزرات  
 واوذوهم عليا واشههم بنده وامضاهم عز قاع الكررات  
 وهل كاني حفصه هام غضيف وهبته امنت عن العزرات  
 فز عرع كسرى عن كراي ملكه وانزل اميرك الروم عن هضبات  
 باليد بما سودنا صر من لدهنهم بصيرين ورواكر بالطنعات  
 ومن شل عن برنغان ان سما ظلام وطبات لاة الخارات  
 ولا كعلي فارسا ومحكنا مما لدهن لانتا اعلاط  
 اوليك ابياب الخلافة كرم اساس والخيرو البركات  
 سقى نرد الخمار ترقيوهم ملت العراي شامل السكات  
 يدوم عليهم ما تحت سمايم لو ادب من سحر علي عن بافت  
 وقال عبد الخراي قال له الله واجزاه

العزرات

من ابيال المنطق  
 الرضعة وحمل المنطق  
 على الارض وحمل المنطق  
 صعدوا حياض الفجر  
 التبع الغرور واليون  
 الا ان حياضه  
 قاتله  
 الهدى

ولوقلوا لومض اليه امرهم لومت بمايون من العزرات  
 وقلنا  
 الام ترد الصدق بالكدبات وتشتر وجهه الصبح بالظلمات  
 هو والصدق لا ينجو على متنور وهل يميز بالصبح غير عوات  
 فلو انه الموصي بها للنض لها صوارم وخو غير مستخدرات  
 وابزها بيبعا لبيسوخ بها عبار ولاشي من الكشيات

دناصرع

وناصره قوم عليه اسجة يودون لوضوه بالمقلات  
 لها صبحا حياض الحوض من حوضه  
 مطبورة بيض كان المرادها تزرق رقرق على قلوبات  
 ولما ارضى تغلبها عينا كارة وقد كان جم القوم والعصاة  
 علمنا بان النض قد صرحده والارادى فيه كل سبات  
 ولم يرض من نيم ولا من عديها واور منهم غير منعقدات  
 ولا سبوا والله كرم وجهه من العين والخرصان كالحرات  
 فلم يح في روكم بالانما النساء مسلسلة بالان مصلات  
 منقحة يفض كان ابيهاها بنسب مطاول من الزهرات  
 فمن محصم بصر جلي عراهم تكن سيد التصغير منقصمات  
 باليدعوى الكفر منقصة له وان ركة اوصاف له سفرات  
 ايجس من هذا الام نعيه تزوه بما قلت من قدرات  
 فانه ليعتر تلك الكفة تطرح اقاوليل منهم غير مطرحات  
 ولكن قصارى النفس ارجع منهم كتابته بالدمج في الوجحات  
 وتزبدية في كل واد محفيل فتزبدية ليجنى عن التفحات  
 وتون برار حيا السطو يرسمه وسود بجحت غير مخليات  
 فارادهم فنا كيص وجرهم وكنها في الرض بيض طبابت  
 سلام عليهم اني انا عبد هم واله لم يكونوا بالمتود شرايب  
 وفدت اليهم بالنا ولامراد سويك انهم خصم لله عوات

وقال عبد الله قال له الله دعاه لوبله  
 منار لا يتم حل بربها ولا انصهاك هاتك الحما  
 وعلمنا راعله  
 منازل فضل كان في عرصاتها ذبول برود الوحي منسحبات  
 محل اخويهم رباها ولنا اخوا الفضل من سبوط الرجو  
 وما نساها بل انساها با تباعه محبة مايون من النزعات

خدا سين

• نبي على بريح الهدى دل صحبه • فسار وابنه فصداً بلا عتوات •  
 • على سمحة لم يفتنهم عن سبلها • شعثك معرج من الطرقات •  
 • يهدونهم من هده وهو يهدون • فمن ما عندهم يسار في الظلمات •  
 • وهم الخ السار السعيد منهم • لشهب عذابي في رؤس عصيات •  
 • فما اقرت منهم قلوب الهوى • وان ترها في الكفصل منه قات •  
 • يوايون من والي يماون من جانا • ولو كان من منهم اقرب العصيات •  
 • فقد هاجروا الا بأحبا لذيهم • كما هاجروا الاموال في الازمات •  
 • وما عاونوا نفعوا لا اتباع عزير • فكانت لها الاساقف مشد باحت •  
 • وما صرفت اسبانهم عن عديهم • فان قصرت اوردن بالخطوات •  
 • فاعلم انهم يوماً تراها سحائب • على ناصي الاسلام منهم رات •  
 • ويوما تراها مطر الوتر زهم • يديف على عديهم دلقات •  
 • اذا اصلتوها في عنار ظمئتها • كورس لحين في اكف سقات •  
 • اذا ما بكت بغداً ناخذ دينا • فتصيح وضوءة الشرك منحبات •  
 • تدبرها منهم معاص لم تكن • عن المجد والعليا منقبات •  
 • معاصم ذلي للسوف مقابض • وان لم تكن في الجود منفضات •  
 • على انبالد خير معاصم • عن الزبح والتبدل منفضات •  
 • معاصم فخر عن مدحهم غدت • شعور لصوص الزبح منبلجات •  
 • كما شهرهم ذكروا عن زهم ندى • واخشعهم لله في الخلووات •  
 • حليفته المنصور بغير وفات • وصاحبه في شدة الازمات •  
 • فانفع المختار ما ركما له • ليا في نخل السحب بالقطرات •  
 • ضورك من بعد النبي حليفة • به حملت الدين كل صفات •  
 • تلاها ابو جعفر في قود وكره • فلو باع الاسلام ما سخر فاس •  
 • اذ كنت للاسلام كل كعبة • بكاد يصم الكفر بالجليلات •  
 • وزارها الرض العود ففحت • مدائن منها غير منقحات •  
 • ودمت من سكان حرزها • وقد كن لولا كره وعزوات •

ونظم

• ونظم في اجيادهم عدله • فوجن بزهر السعد منقطات •  
 • ولو عد جبرائيل في الرحمة • فضائله ما كن منتهيات •  
 • الا انه الفارق في كل عصيل • حنادسه امسين معتكرات •  
 • اهد الذي قتل في يده يده • هو بصرها كها ناك الحرمان •  
 • اما والذي حج الملبون بيته • يومونه باليدن من شعرات •  
 • لعرص اني بكر وصاح عهده • بوي من الزلات والهنوات •  
 • فمضى عليهم بالعسى وبالهي • سلام يباري المسك في اللغات •  
 • واي لا رجوا بالسلام عليهم • منازلة في الخبات منقحات •

**وفار عدل الخراج قاتله الله واخراة**  
**احب نصوا الرجم من اجل حبه** **واهجرتكم زوجي ويات**

**وقلت من اعلمه**

• كذبت فقد بغضت اقريرتهم • وبارزته باللعن والشتات •  
 • اليس لي فخاف في قريبا اليهم • وتلحه حوريت بالسخطات •  
 • كذا الا لو بكر وصاح عهده • تشبهها ساء بالجرامات •  
 • ابرضى رسول الله روح ابنيها • وخبيرا للماعي حرمة اللحات •  
 • فلهك الا لمصفاغ سبهم • يقارهم من هذه العصبات •  
 • كحار لة عن لاجد في اصحت • تعامله باليقض والبنكات •  
 • ومستمع بالطيب لما تارعت • رواجه تشاه بالعبوات •  
 • اباد عدل الارفاض يا شرد عدل • حقيقين الرجم بالطوات •  
 • تترصت واستهدف لوق بنا لنا • واساننا المجدودة الشقات •  
 • فماني رشان عن رشك تناصر • ولكن يرم الكلب كالحجرات •  
 • فلوله بلر حسا دم شميمكم • ذوي الشكر والاصنام والحنات •  
 • لزهت تطوع عن وصمهم هجانكم • بل قد تراج العلم بالحنات •  
 • جوم انم تحو لدموا بنا • احراب واعراضكم سلمات •  
 • لنا بلد الله الحرام وما لكم • سوريته بالشرك منقحات •

• وجب في هذا أو رثاعاً • ولم ترؤا منه سوى اللطافات  
 • فمن كالحسين البسط الرحمن • وقد فرغوا من أظھر المنجرات  
 • ايوهم علياً والمظهر جد هم • واهم بحيل النساء المخدرات  
 • اعلم جد هم والاراد الصالح هم • سلام من الرحمن بعد صلوات  
 • نكرت وما حل صباح بسنن • ليلاي فضلكن معتكرات  
 • وما صدحت وقيل فاعانة • فتهجر نحو الصب بالنعامة  
**وقال جميل قاله الله وعامله بذكره**  
 • سئس لبيته عنهم وعديها • وسبهم من حجر الفرائد  
 • هم منعو الاباء عن فضلتهم • وهم تركوا الايمان رهينيات  
 • وهم عدلوا هاجر وصي محمد • فبعتهم جات على الفئان  
**وقال جميل قاله**  
 • لبي سئس لبيتم الخلا وعديها • لكم اولئك الوباء عن جنات  
 • وهزل بلبسك لسانك ارايته • عباد اعداء الله من شقوات  
 • يجيؤون يد وان يسعد وتمهم • ويا تهم خير الناس بعد وفات  
 • فما محمد وابو العدي ووصانته • بد الامراض المتاكذرى الطغيات  
 • اهرم معوا الاباء خصا لذيت بل • هم فضلو السابق في العليات  
 • امير امضى والعدل ملا اهابه • رحبما يخاف الله في الخليات  
 • وافضل من راع طريق بيده • وراعاه بعد الموت في الكليات  
 • واعدل ما سئس في مناخج سنه • عبر الزنج والسد بل مختلفات  
 • واكمل من صلى على وراه • وقدمه في الجمع والجمعات  
 • من الخلفاء الراشد بن وماثر • محاكمه في سورد وسميات  
 • كما ام خير الناس قبل وفاته • وبالكنج ايام ستم عدات  
 • السبع على حاضر اذ يؤتم • بل غير ان كثر ذوي جهالات  
 • وما عدا لوها باع لثمن الكهري • نعم عد لوها عن سبيل نجات  
 • وقد سئس ولما باعوا عديته • خلافة رسول الله منهم مات

• وقد متوعوا ودها كل فاجر • بكل حسام صاد والهربات  
 • وكل من يبعث كان سنانه • عزائم في مقله النكبات  
 • وكل جيس يفتن الراس فوفته • سجاد خيار بارقا الصعدا  
 • كسي اليوم لما ان تحرق النجما • فظرة الانبياء بالبعات  
 • الزان علا الاسلام شاخ عزة • لها حرت النجبان بالسجدا  
 • تلك سجايا من ربيت علاهم • مان تركوا الامانة رهينيات  
 • نعم تركوها رهين ومنعة • ورفعوا كرام وعبدك صلاة  
 • وهزل قاتلو السيط الشهد يوم • كذبت وما تفكذ الحذبات  
 • ولوحضرت اذ اصرع اسلموا • لنبته الارواح والمجات  
 • كما ضلت اباهم مع حده • عدا جفاة ارب العصات  
 • لقد بدلوا الارواح حتى تهرت • عصائب جبر كن جمعات  
 • وواسوه بالذمول في كل عسرة • ومن جاد بالارواح اخص هاتي  
 • هم الاولون السابقون الى الله • هم الفائزون العائز القصات  
 • فاولم بلوا بعد النبي لا تنجحت • عرى الدين باليه بل منصات  
 • علوا صوا وعلا له فخر شتم • فاحتا كرت صرن منطرات  
 • لبي وعزت منك صدور بعضهم • لعدنك بالاقدار ملتيمات  
 • كذا يبعض الابد الامن كانه ناصا • وانبياء الكبر فرفع فلات  
 • فما خسر الا اقامت بكتوبها • فانت بن كل بر تضع الكليات  
 • اناسهم الا اولاد من روضه القبا • وهم لوجوه الفضل كالوخيات  
 • عليهم سلام من جبري ما سرت • ستم الصامكة الشجيات  
 • وما ان دعوت ورقه بلوا مادعا • الى الحق مهدى مدى السنوات  
 • وما ان سئس عسر بليل وارقت • فقط حروف السار في بعضيات  
**وقال جميل قاله الله وعامله بذكره**  
 • يا اخا حنينا الخلد في لظي • ما خلقت بلك في المحي بخلد  
 • الا الذي جحد الوصي وما حظي • في فضله بو العدي محمد

من خلاصة لافض

وقد متوعوا

**وقلت عجيباً**

عجيباً **جبريل** كيف تزوروا **والله يعلم ما يصح ويقعد**  
فعلى من أكلتم عليه خافين **ألا لم يبلغ ما يقول محمد**  
وهو العظيمة والقدرة عصابه **الهم يقولكم نكروا وتجد**  
حاشا ههنا فليس بأمنة **ظلت بارزبة الظلال تزد**  
لكه عن الصحاح من الذي **بوح اليه الذكر من يعبد**  
ان الخلافة في حق كفرتم **فلذات مقصد بأب يعبد**  
التي علينا اذ يصلى خلفه **خان الذي وصاه فيه محمد**  
ام حاق سطو بيت فيه اقتدا **الخلق ذي كبر صلتا تعقد**  
وليت يقولوا باله عايد لم يكن **لكم عليها من دليل يعصد**  
والمرحمتي في الجيب باله **برضى الذي وصى به ويقعد**  
واذ اعان وصيته فلم اعتدا **يتد عليه بوته ويعبد**  
تذكر عليه دموعه في حنة **ورد اعلى ذهب تراه يبد**  
ويقول يا خير البرية بعدن **جبريل في حجابته يتردد**  
الحاق سطوة ام استه **ما به تر علم الرافض معد**  
هذه العجيبه راى موقف **لا ترى من اعزوا للغير الفسد**  
فراى الصحاح من الادللة ناسده **والشسح صوفها من يرمذ**

**وقال عامله الله بعدله**

واسعد بالوارثه عتيا بعدله **عرفوا الصلوات وفي الاصل اليرد**

**وقلت عجيباً**

عرفوا الصلوات كاذرت وجداه **أخوف جد الحسم المنا في شهيد**  
عرفوا اجبالا وبه ضللكا **عرفوا انك خاين قهرت**  
عرفوا مكانة من ترعت بانهم **منعوا ما وصاه فيه احمد**  
ووفوه حق مكابذ وحقاير **وهو الخون ما وفوه السيد**  
اسد له قصد الوشع عربيه **وصفى المذكي الاعوجيه مقعد**

لكنهم

لكنهم قد قدموا من فوقه **فخصبت مما قدموه وسودوا**  
ويترت من حم الصلوات شدي **ظلمت تهذي تارة وتر يد**  
وزعمت اصحاب النبي محمد **مالوا لغيره عن كل ما لا يريد**  
قل لي اما حير البرية قرنه **ام كيف يسأل ميت ام يقصد**

**وقال عامله الله بعدله**

وعدا اسليل ابي خافه سيده **اهم ولم يك قبل ذلك مسيد**

**وقلت عجيباً**

كذبت مقاتلك القبيحة انه **في الدن مثل الكاهليه سيد**  
فرع بقوع من ذوابه غالب **شرفا كه خضع السه واليرد**  
شرفا في برة طريق ضاله **مدحا كونه الفعال المتلد**  
سب له من السيم ذرورة **سخت فكيف تالها العبد**

**وقال عامله الله بعدله**

يا للرجال لامة ملعونه **سادت على السادة فيها الابد**

**وقلت عجيباً**

احسنا فاسادت عليهم اعد **بل سادة بهم الفخر معد**  
اسد بحالوك القيا يوم الوفا **قضاها بان يلا كفت تاود**  
ولكل يقع من بوق سيفهم **جيد له على ارقاب مقلد**  
كم يسيح النقع المنا رعليهم **حبراً يطير ويشبهن مهند**  
ولقد هجت المصطفى اذ قلت قد **سادت على السادة آتيا الاعد**  
ان كان عبداً من رعت فياله **عبداً يصاهاه الكبي محمد**

**وقال عامله الله بعدله**

اصحى بالافضى العبد مقربا **والاقرب الالون اذو**

**وقلت عجيباً**

ما قربوا الاضواء لكن قربوا **من قرب الله الكريم واحمد**  
فخصبت مما قربوا وهكدا **السيطان مما قربوا بيجد**

منك اليد



وهذا خلافة العين والياء في قوله لا يؤمنون كما علي سينا  
واذا تكلمت باللائحة فاللائحة لا يؤمنون كما علي سينا

**وقال عاملة الله بعد له**

هذا أقدم عداة براءة الإرد وهو لوط عظيم كيد

**وقال مجياله مرجله الله**

ان كذا الناذرين امر خلافة فانارة الحج التوبة وكيد  
والعزل لم يبدت وان بك تابنا فضلا اعد خلقة للتحذ  
اتراه صار خلف من قدمته يوما وكذا الاهلك تورد  
فاحسبا بعظمتك في جهنم خالدا ان الشقا في تحطك مخلد  
وحضت مواردكم فوجوهكم سود ولطخها اعتقاد سود  
ان الوجوه من القلوب مكالن هاتين نظر ما بهذا يوجد

**وقال عاملة الله بعد له**

ويتولى عند لا اقبل في وفي ادراكه قد كان قد ما مجده

**وقلت مجياله**

ان كان قد عصب الوصي خالف الطهر التوبع اليه جهدا  
وزعقوا ذل الوصي وخجزة فله الاكبرها استناد ويطرد  
فلم استقاله فاصب او عذرة من مستطام لا تخاف له ريد  
لكنه بطل مجازة كنه والسهم ترك للصوارم سمج  
كم شوق حيلاب العيار بصارم وغير اهنك الطابع لا يغير  
من معشر قداما تسيل نفوسهم فوق الطير والسابقا قد  
او كان في ادراكها اسم ابو بكر نعم في كل فضل الجحد  
حتى امتطى منها السام فاصبحت شئ عليه مما تراه وحجزة  
قرو بقدمه الرسول ورثة لم يبر ما فوكنته الكسرة

**وقال عاملة الله بعد له**

ايكون منها المستقبل وقد عدا في اخر يوم صيغ ويوكذ

الشيء

**وقلت مجياله**

ان كان تدوي بها في آخر وهو المصعب ما رآه الأسعد  
وعلي بن الحبر المسد خاضر راض بما وصى به وشريد  
اتراه خاضرا كفا مصى امراته لما قامون العباد مقلد

**وقال عاملة الله بعد له واخراه**

ممن اتقى بريح الضلال لبعده وظل عظيم القلب عند الله

**وقلت مجياله**

فاذا اتقول من اخنا وتردد والمر يوبع بالذي يتعود  
انصاهر المختار وعدا لك ابلو قد سقيت ولا اهلك مستعد  
انرا ايا حفص امير اياره فاشح لما فيه يتول محمد  
لو كان من بعدى بشا كان عمارا ولكن ليس بعدى يوجد  
فطأ غلظ القلب كان عليك ولعلها انا خوف مثلك يشهد  
مع الله الميمان كواليد يوترو لم يزل يتو در  
لو لاه ما كانت او امر ديننا في حيد كل مدينة بجهد  
اذ زارها بكاتب دينية سقا قرانين كل مائة ترعد  
ولافضائل نزلها لا ينقص عدا ولوطت الزمان اعدا

**وقال عاملة الله بعد له**

فقتضى بها حسنا يغلظ كل ما دل الوالي بها وعالمها

**وقلت مجياله**

ما ان قضى خشنا لها لكتقتى عدا كزيرة الكا في بعض  
الواقف القرآن حكما نزل بال وقد بغيت ولا اظنك بقصد  
ولقد صفت منه موارد ديننا فطردت عنها الكشي يطرد  
وقضى بحكم صاحبه فتممه عن الوالي به والامسند  
مضا على امر النبي ونهيه فالله راض عنهما ومحمد  
والمؤمنون جميعهم راضونهما الا اناسا كالموافق العدا

والمرحبا

مدادها عند النبي ههنا ههنا . **اختر** زورا ما علي يند  
**ه** وقال عاملة الله بعدله  
واسار بالشورى فرب تعناه منها فينبش الخائن الممر

**ه** وقلت حبيبا له  
قد كان بالشورى علي معتم . افلا زواها جدي صي احمد  
الذات مرث يمون كذبت بل . هذا العوي لا يراه موحد  
المجون عثمان الامام المتقي . والقائم المجرى المتعب  
زوجه النبي خير الام ومن كبر . لغائه حرايه والمسجد  
وعليه من اقصى الصبر حية . بنو عليه ماتا لقي فرقد

**ه** وقال عاملة الله بعدله  
**فقد الما لله وقرباه** **ه** عدا يفرق جمعه ويبدد  
**ه** وقلت حبيبا له

وصلا القرابة خير ما عمل الفتي . فيه النبي مدي الزمان بوكد  
اعليه في وصل القرابة حبه . وعلى الفطحية ربنا بوعد  
اجهلت ما قال النبي بوسلام . ام قد جديت وانت داباخة  
في رقت مغتر بنفسك طالبا . زهر السعد قول لما نستعود  
ان درون ترق السما بسلم . يافقح فاع كم جناه اعين

**ه** وقال عاملة الله بعدله  
**ولوا يادروا قرب فاسقا** . كان النبي يصد ويطرد  
**ه** وقلت حبيبا له

ما ان نفاه لبعضه باخاف ففسد . اذا لم ينفه تولد  
وصير هيا سجد حمة حسيه . لا اخفاه في السبل الاحمد  
ولان يرقب فاسقا كان النبي . له كما قديها محيا يطرد  
لا يبعده منه بعد توبه . والتابوك لهم يسوع تودد  
ولين يبن من بعد هذا فسقه . لم يتبع من انه منجد

القرآن

والعذر في هذا اليوم وضوحه . **شس** الضحا والليل فيه حوكد  
فان اهديم في محبة الله . فبسك اصحابه لم يهدوا  
**ه** وقال عاملة الله بعدله

لعبوا بها حينا وكل منهم . في حكمها مستر د  
ولو اوقدتا با ما مهم . سعد واوكا هو الال اسعد  
لكن ستموا اخلا فدا ايد اوما . سعدوا به وهو الصوال اوكد

**ه** وقلت حبيبا له اخر اه الله  
لعبوا بها حتى علي منزل ما . هو لازم من توكم يا محمد  
حدا لو يد با م عثمان كما . قد ما لام السابيه يقدر  
انراه مقهورا غدا يطعم . ام الله فباراه مفسد

ام الله اعطى المفضل حقه . وكذا ك يفعل من سودت حقد  
وقد اعدى با ماته حصبه . وسلكه عنه طريقه لا تحقد  
وزعمت اشرا بالبرير كل من . والي علي واصطفا محمد

هوا استلا كافر باليه . وسواد وجهك بالسما لك يهد  
فانك علي عباد الله حاسبا . فهو الخمر وارت حيز مفرد  
واذ اعين السعد اخيرة الفتى . فاحقوني ما يقول الحسد

ولقد عذوا والدين بتمر نظيم . والحق بيسم والسعادة برصد  
واكوك بلسق من شد الاطام . والعدل برصد والامان بجزد  
فانيت مستغا ارجلها وهم . ايسابو الارواح منك مفيد  
فعلجه وارتاع طير جد يترهم . متى سدا بالسا بجزد

**ه** وقال عاملة الله بعدله  
**وسواد عزون** . خلال الفارمن . حذر الية نفسه تبسعد  
وتعد منقبة كد به وانها . احد الكبا يترعد من تبسعد

**ه** وقلت حبيبا له اخر اه الله  
ان كان لا تحزن لعيب محمد ا . سمي يعاجبه النبي محمد



ان يغزو يوماً فغزاهم • بيض محمد حدودها الكشطر  
 وطول السيرة في الكلابضت • طعنا وليس لنا فتحا كسر  
 وكريم اخلاق كان لها • طبع النسيم يذيعه الزهر  
 وعريف اصل لا يشابهه • صافي العجز المحض والكبر  
 سب فلاة عجرة ختمت • بحمد والمبداء الكضم  
 اعلم علما في المبيب بها • مهاجرى لنا خرمها  
 ساءا يوض عن نتا وله • مرهلا دجا والشمس واكبد  
 ابالاه تورسوا سوية • لا تغل يرفحهم ولا تجرد  
 من كل من خان الكبي ومن • في قلبه قد بزع الكفر  
 نرا اذا سمعوا الهدى نفروا • اوسيته لصحابة فتروا  
 ولجربك لا يبصرهم • سكت الجلاب البئر او هتروا  
 ففهم الكرام الطيبون فئا • لهم سوى حلال النسا الزرد  
 ما نارقوا الا وكان لهم • في ينشر كل علية نشر  
 فخلهم حتى عليم بنا • ما راق من افعالهم عصر  
 وبكت عيون السجدة مرمية • فاقتر من حضر الزنى نغز  
 وذكى تسليم يورجه • وحده بوجه لي الكفكر  
 ما قبلت انفا سارية • حد الرابض ففسها عطر

**وقال عماره اللد بعد اليه** <sup>ع</sup> <sub>واذ بها ما كدت لا خير</sub>  
 يستأمنهم بمها وعدتها • اظلمها اظلم الليل الاحمرها  
 ويبس ارضي ظلم الوصي ذاته • مشرع عوادة التورم من مشيرها  
**وقلت حبياله اخره الشكران**  
 لئن سلبت يتم العلاء عدتها • عن السبط بسط المصطفى في شترها  
 لتزيم ظلم الوصي بزعمكم • وحده الذي ذكبان يورعذرها  
 ومناجر يوم الظفر ينزوك • عليه العلاء شقت جيبود صورها  
 وناقى باجمال سنا كوجوها • وكنتها في الوران مثل قدورها

ويشهد اسما فلها عند ربها • بان لم ترق الا حما كوزها  
 وان جرمت اهل النفاق راجها • فسوف تراكي عدل خير عسرها  
 احلاما مبر للخالفة ناهض • على وقيع هدي بسا سيرها  
 فلو لم يكن بعد الكمي لزعمت • مبا في الكهروا ليدك سناخ نظرها  
 ولا انظمت بسيل الرشاد ولا اخنا • بديل اسواد الشرك ايض نظرها  
 ولكنه فور فقهاها همزة • كباد يود الدهر عبا صغيرها  
 وينوي يعرب العزم جمع خصوصها • كاسقك يرد الخبيث عضو دورها  
 وكنت للاسلام كل كتبية • تكاد تذيب الكفر قبل مسيرها  
 اذا اوليت رضا من الكفر انفتت • بتكاد تذيب قلاها او تحرب دورها  
 ولكنها تحت برين هو الكهدك • وهقد هو الاعزاز في عهد دورها  
 ومد وطرا الكفار ظاهرا نوبها • اقام دم التملق مقام ظهورها  
 يوم كان الشمس في الليل نفعها • حصان تحاف القتال عند ظهورها  
 كان الضي فيه فروق محبته • تلوح وتخفي في سواد سطورها  
 كان القنا الخطيب في معجابه • ذليل جمع نوحته بدورها  
 اظلم في الفريسان عاقله الخلا • فنطق بالحق في صاله عطل خصوصها  
 فعاودت لها الازها وحق في لها • وقلدا لاسيا تغلب بخورها  
 المراء الكفار ما بن جالب • دليل ومنتول وبين السيرها  
 واعطته اقليد الفتوحا ملازم • فصارت حد العوض حقا فتلذورها  
 واضحت فتاة الدين بكرا عزيرة • لقان ومرط العدل خير ستورها  
 وكان لها العذري في هميشة • وكان لها القوي اجل مهورها  
 واكتنبا وقد واصلته وقد عدت • لها العين الحان عذكي لنظيرها  
 فهدا الاخواتم لوع مرة والكذي • ذود والذوق فضل ليل نيزورها  
 افي قنلة السبط الحسين ودينها • بواحد من من حضرها  
 وهل سببت قتل الحسين فلاقته • على اية من مطلع امورها  
 وكان نعيم كالين كاشفا • لها كصير في مطا ويصدورها

دستها اسان

وهما هودا بمضى على وقت رايها . شريك على رايكم في مجورها  
 ام اريدت منه الزايفها نقيا . فلم يستطع تفيدك يوم غدورها  
 وان فتى من هاشم لمعانت . صدقوا المواضي في خصوصها  
 واي خطير مثل عند خلافة . نظام الهدى تحت ذون صدورها  
 وان بردي هاشم اذ الجبانة للشمس . لكل مستوحذ العزوم طربورها  
 من الغر الاطهار من اركانها . حداد المواضي في طلب ونورها  
 اذ السود جمع النفع هالكين . ضماها حيلته بلاهية نورها  
 فتلك مصابيح الهدى سنورها . وهما في قبيل المؤمنين صدورها  
 وادنا طير عرف الجحود اكلها . تغذعوا لها طعام سنورها  
 وكله شديد وامن بيت عن طنب . ببيض نقاب الاسد من ثورها  
 تحالمت تحت العجاج وخيلهم . بدو نظام في سروج مجورها  
 التحام نضر الاثر فيها وتسخي . تشايح كرها ان ذات قصورها  
 وليس بها عندي ولا كاسم . قصور نغم السد الوغ في قصورها  
 ولكن رأت نص الخلافة لا تحيا . بحيث اراد الله ابد الامورها  
 فصارت لها السن في يد صبيح . دوحلمها في الطغ عندها  
 وليس بها جنان ولا سفة بها . ولا تلة في اسد هاشم نظيرها  
 اذ قال لولا بلادته كانه . حبي الكحل في احسانها وصدورها  
 وتقدمها الفاروق والغهاشم . حضور نفوس الحضرة عذورها  
 وما خالفت امر اذك وما رأت . قلاه وما ادرت قليل نفورها  
 ولو نفقت برض غير امانها . على علمها والى الامورها  
 وما الحق الا هيب طار امانها . يدور على اقطار رض عذورها  
 وادد الفاروق ايقنت الفخ . خلافة حقه ثم شئت مجورها  
 ولو كان خير الناس من حوى باله . لسام عهد العريض ساني مجورها  
 كما سئل في صفين صارم عدله . ليرجع بك الحق نحو خدورها  
 ولكنه قد فرأت عند الهدى . مستترا فلم يوصل بليل عذورها

ادعاه عجايب الاله

. ويا ج صديق النبي وقومه . صابحة بصبا من لصدورها  
 . ويا ج فاروق الهدى وزينته . حصان ازل الدنيا اقامورها  
 . وواقفه ابنا بيه فارتهم . كالفلك حوهد به ليدورها  
 . وسيفن خاة من نفا حوم نجها . وادخل جنات زهون مجورها  
 . مخلدة اذ انهر بلو لونها . روع الحسن عن لاله نظم عذورها  
 . كسا سدر الرضوان صديقه . التسقيع العرض الحاد يوم نسورها  
 . وخصر ابا بكر وفا وقت الرضا . تحدة صب قايح عرف عذورها  
 . ووال الصلاة لا يجاوز عددا . هدا غير مبعوث بحر عذورها  
 . نذوم على الاعاصير ما شئت . حمايم روق في اعالي دكورها

**وقال عامر الله بعد له**

. وما جريه الطهور امية . على السبط الاجرة ابن اجبرها  
 . بقصها ظلا واعقب ظلمه . المعقب ظلمها في قلب حجيرها

**وقالت حبيبا علة**

. انك لبا اعطت من بدورها . ام الرض تعشو في حنادس زورها  
 . وفضل نصعب ام هو الكفر شاك . بساب خفاها وان تقام قدورها  
 . ويبح كلاب هارثت من ميزيت . لا تقارضل اشرف في قبورها  
 . ووبهتان اول قلاذ ابع اراذل . لمعد علت منه نذور ضدورها  
 . تعارض اخبارا اصحاها باقها . كما قولت بحمل العيون بعورها  
 . استترا بالافك الصراة لمة السبي . الرسوا الطهر او وجه نورها  
 . لخم قد يخال الشمس نحو ذل الفيا . ضحا ام عن الابصار غير نصورها  
 . وما الشمس الامن هجمة قنا فند . رعاغ هجاها الصمى شاهد نورها  
 . ان الله ان الشوق لهم حراض . نفاش فضل ضاع عرف عذورها  
 . اصوعدهم بالرحمة احسانا بنا . عوذت الاعاقي سمها في مجورها  
 . فلا سطوح تخشى ولا هجر تزي . عوذت الاعاقي سمها في مجورها  
 . وما جريه الكفر جور امية . على السبط الاكل كعب عذورها

رأى

مقلنا

ويا ج صديق

وما هو الصديق لكن عديتم فلم تبصروا شمس الهدى في نورها  
 عديتم لعمري عن منأب سيد سرج الارباب العجايبوها  
 منأه الذي لرضي النبي و انما بناه بارباب الحادزة نورها  
 بقصصها طلما تقول فضل ترى بعصه المختار طرذ نورها  
 وحسبك بهتا نارا نيك تنبي بهرة اقار الهدى عن ظهورها  
 ورد اعلى العقاب لست متعالم شمر كل وزر تبدورها  
 ومن عجب ان التماذ بما يند يحاول ان يسلم ويديجورها  
 فكيف لا اما هناك ولاهنا بقوم حقا لي وجبال لودورها  
 اذا اخذوا عدوا حضا به انامل مفر من مجد افضل بقصوها  
 وان زهدت فالطم في كرام لها حلية سماها و يشورها  
 فهدى مجالادتها صدورها نعم عندها نيم ابيهم صدورها  
 وان معالي بن هجوم صور رح غضاب شباها من ينج كنورها  
 اذا صادت سال الذي من سبها وان كرامت بسا الاله الذي فضورها  
 اناسي يمجدها سبها الكورى محان زور الذاتم في قرب دورها  
 عليها سلام الله ما سار ذكرها وما مله الاكون لا الا نورها

**وقال عامله الله بعد له واخراه**  
**يا امة نقصت هود نبيها افر الى بقص العهود دعائك**

**وقلت حجاب الله**  
 يا امة صرف الصلاة قلوبها من ذاعلى ابح الشفا دلاك  
 اعماك عن سبل الهدى اعماك حتى طلك وما عجلت خطاك  
 امر راى هولك المصلحة في الرد اهو ان حتى نزل منه خطاك  
 فلقد هجت المسلمين جميعهم وهم الخار كرا حتى مولاك  
 در ميت اقار الهدى شفا نصن كما بنار رب السماء زماك  
 اتين اصحاب النبي لهولة نقصوا كذبت و جرت في دعواك  
 وعجلت دعواك القبيحة سلما لهجا بهم لا حبا امواك

در ابراهيم خورشيد  
 نعم الوعد  
 هلكه انهم

مع قدر كسرة الخاف ما يطغ  
 وادبه لانت السعد  
 تاخلم

مع قصراتي وعودتي  
 الى الجانحة فاشارة

لما مع

اعلى الاسد

اعلى الاسد الامام بعضهم اعراك ام بسبابهم وصاك  
 ولدت هداك اليسيل هياهم فكدت عنه لما راى عنو عراك  
 وبقبت في تيه الشفاقة ترمي بك حيرة من سالي بسنحك  
 هرا لمة لعنت صحاب نبيها لولا الذي اورنت عن خطاك  
 فرميت وجهه بافك واحس والله براها وما سراك  
 وصاك في اصحابه خير اكراه عن سبهم ابد السنين نراك  
 فجزيتهم بالسب بعد امد الخ من ررم عن طلبهم تسهاك  
 فابقي على من الزمانك حزنية بيد الهوان كثيرة اسراك  
 اعمالك السود القباح تقية تحسبن سطوتنا ولا تخناك  
 عز او تشاه عن الصحب الاول سفكا اذ ما الكفر والاشراك  
 لولا هم خيل الهدى ما وطأت همامات اسد الكفر والاشراك  
 وكلا ولا عرف الاطلام من نصيا او مير الا ورا من اشراك  
 والله لو علم الحسن سياك ان اصحابي خضت سيفه بدماك  
 فزورهم اظطاب ملة حمة صيرهم دون الوري اعداك  
 ما اذا معارك النبي اذ قضى الحيار والسهدا هم اعطاك  
 اتين محنا من الفم عذابه والضمير ارباب الهدى خضعاك  
 فو حق ما شرع الرسول من هديك ما كان الا في الظن مشواك  
 فعلى بي الله افضل مرسل اذ لا صلوة الله في الاملاك  
 وعلى جميع الصبي خير تحشية تقصاهم ما فزاد واساك  
**تحتي** **وقال عامله الله بعد له واخراه**  
 حقا ذاقض النبي ولم يطل يوم ما اذك له سفت عداك  
 وعدلت منه الى سواء ضلالة ومددنا جهلة وخطاك خطاك  
 وزودت بصعنة اميرى ارشابه وبعطها اذ ذاك طال اذراك  
 يا بصعنة الهادي البشر حون اسراك حين نقذت لسناك  
 ما فخر من نار الجحيم معاتد عن ارثت واذك النبي زواك

انراه يعرف ب من انصاك عن فديك واسمك اذا بانك اباك  
كلا ولا نال السعادة من هو ك وعد الامسك بجعل عداك

وقلت مجيئاً له

لله ما اجرلك في جناتك قوما هم قاراقف سماك  
من كل اوع باسليدي نخوة ساء السلاخ مقذوقناك  
في سيفة قصر الحدي وكفه مد اللدي والكفطد وامساك  
غف اذا اعطوا وليت اسلا بدر ليا ليه متارم اداك  
نصر الذي تيممه كرماده وبعزمه كسانه النساك  
كعصق القرم امام الزاهله العلم الامام العابد النساك  
ختر النبي ومن يختر اجد لاحق ان يطرح عيس ثناك  
لكن عدلت الى السباب وما اري اعداك الاموجيات شفاك  
ما ان له عدلوا لخط نفوسهم كمن لعدل بديهم مولاك  
افكلهم سنة المدي العلي البطل الامام الفارس الفتاك  
او انهم مدوا خطهم في عدا وده رويد اي هذه الخافي  
مدوا الخط في نضر لكن جهلت ولوعلت لما شحت فراك  
ها الله ما سئو المدي اولهم ما لوالا اعداه بل اعداك  
والله ما لوالا اعداه وانما قد عظم خطا منك اذاك  
صديقه عرض الكهوان فيلما في شهر عاشر اجعل حلاك  
تصفيقه بالي عن ادراك ما هو حقه حاشاه لا حاشاك  
ولعدرك عنة الثقات بانك لاعهد عن خيرك لانام بذاك  
لكن راوا صديقتهم اولاهم فرضوه اخره وحي ديناك  
لو كان هو صي بالخلافه لم يطع ان ينبتي بين دون ما ادراك  
ما ان زرك الوهرا عن عدك ابو بكر ولكن قد قضى مولاك  
فالانبياء لا يورثون كل كيدا كعزل العبد المرضي انباك  
عدلت عنه لما ارضي اعداؤه ابليس او مضطرك اواراك

ابن الشيخ  
الغزالي

والكس اوضح  
هدى السعدي

لوا قد يرت

لوا قد يرت يتو اذ دخله لاراك اعلام الكهدي وهذا الظ  
لكر اطلعت ثلثة سبطارك الخاسر المنسوم هواك  
قد ناز من نار الجحيم لانه والخطاني وصار من اعداك  
وجوى السعادة فوالها لانه صا واليقول وان يكن نفاك  
سسن الشرايع للما نام واصبحة مورودة رعا على بصراك  
مجدته حتى سفت لمحبه طول المدي في تابعك مد الكي  
اكذ اجزا الدركين المساجد القايمين العابد مولاك  
المجائز الاكرام من خلاقهم بشر لجزا ما عودت عن فراك  
لله عن فلك رواها لاما نظري عليه حمله احشاك  
خير اجتناع الاث من اولنا عن سادة كالحسين الزاكي  
لو كان ارا نام بكر من دون عم المصطفى متوحدا في ذاك  
ارتبه لما قدر ظالمنا للمع بئس قتالة الا فتاك  
والدضب في هاتيك الارضي اذ لوانت بالنضب قال اولاك  
بنجس صيد فانه قتالي وجهه الدليل وحاجته دعواك  
ولها ابو بكر اتصير ضيفا عمالة تجزي عيون السابي  
والله لم ارتك له ارا وعني الا الارض ضاقي واباك  
ورضاكم بالهدى طهروا من جسد اخلاق ومن ارتك  
انتم والعيون التي ارضاها روح الفيا لا نيك بل وذاك  
فحجته من صفوا الرضا بنبي منها لاذك الزاهد النساك  
لكن ابيت الماه الزهر الرنقة ولما لما اديت فيه اماك  
من انت حتى يقيني منك الرضا ويطاع في الصبح الكرم فلاك  
العصبة فاطمة البتول بعلمها ان كانت لا رضا بها سواك  
ولا لعنتك ما حبيت وانما اوصى العيين بلغتهم انباك  
والشر تجزي بشر مثله والطالم البادي به لا الخالي  
افظا لم من سن مدي هجوي لاضرار اخلقتوا بلا ادراك

لعل  
الرضي

يا مئة لعنت صحاب نبيها . ودمتم بمعاله الأقاك .  
 اني لأولع في حماك وادكر الفضل الذي فضلت به فضلك .  
 رخص وصعب ليح بسوادها . يا حذ اسميه حلت اشتاك .  
 انزل ان انسي فخار كانه . لظم الغدود السويوم عراق .  
 حاشا عيون مجدي يمتانك انها . ليل اذا البيضت سمات سواك .  
 انذا نظرت سمات صبي محمد . انماك عن تلك السما عاك .  
 وعلى النبي المصطفى خير الكرى . ان صلاة من عميد باك .  
 وعلى كرام اولاد الصبي النجا . مع اسلام العبيد والذاني .  
 ما افتر بسهم فاروق من هاض . يهي برصم فرق ترب اولاك .

**وقال عامله الله بجلده .**

يا نبي كنت عليك سعادة . لا عاك والشقا وسفاك .  
 لولاك ما طفت علوج امية . يومنا بغيره احد لولاك .  
 تا الله ما نلت السعادة اياه . اهواك في نار الحيم هواك .  
 اني استقبلت وقد عقدت لآخره . حكما فكيف صدقت في دعواك .

**وقلت بحياك .**

لا فزت يا فرق الروافض اثنين . صحتي الكرمون عداك .  
 انسيه للصديق حسن بليايه . نعتة عقالد البهجاك .  
 ام هل جهلت مد الجحا في فضله . موخر ما جبريل عن مولاك .  
 ام قد علمت وما نسيت واما . محض اعنا في الضعا ازلوك .  
 هذا اجبر الغارام هذا اجرا . انفاقه في ساعة الامساك .  
 بشراك يا نبي العلاء بشراك . بخليفه لولا هه علاك .  
 نلت السعادة من الهلك اذ كنت . اقا ووجهك الصباح سواك .  
 ها الله ما فعلت علوج امية . بالسط ما فعلته من حراك .  
 كلا فلو ابهرت ما فعلت اياه . لفت ظلا هه منك بفضلك .  
 وقد تلمس من ذلحام فوليس . دريو انضرب الهام من اعناك .

فيلز

فبريت من تمل الحسن شهادة . الف بها مولاك يوم لتاك .  
 ولقد بدت في هجانك قائل . اهواك في نار الحيم هواك .  
 ما انت تابعة هوب لكن هدى . فالي العقيم هوك منك هواك .  
 ولين عقدت لآخر حيا وقد . نظرت عقود النضر من سواك .  
 فالشرك عباس ومصاح الهدي . حسن يحسن فذلك الضحاك .  
 فغلبك من ارضي الضمير تحية . تنهها الاكنا حسن سواك .

**وقال عامله الله بجلده .**

ولانت اكر باعد عداوة . والله ما عاضد النفاق سواك .  
 الا كان يوم كنت فيه وساعة . فخر النسل بها حتام صهاك .

**وصحنا وقت حياك اخراه السركا .**

سمحا للهو ك فرق مطرودة . افلا اعوي عن بلهم حكاك .  
 اعلم ان الير النقي سبهم . اذكرا ام خلافة قد امراك .  
 ام قد نهاك ولم تكن بها عن . سبيل الفساد وزبحر نفاك .  
 ولانت الكرم عقلت عداوة . لنبيته والار والاملاك .  
 في سلك الصبي الكرام فنيه . ممنضا باراك اوهاك كاك .  
 قسما بجزكارم عدوتة . سارت مسير الشمس في الافلاك .  
 ووقايح عربية سديفة . حلت ظلام السك والاشراك .  
 وصوارم مثل البرود لوامح . برقت بهام الكرم والاشراك .  
 وعن ايم حكل الجور ثواب . صفقت بنور الرائي والادراك .  
 ويشاطم محمود بيضا ظم . قد اليطون بنبله الاوارك .  
 وكنايب كسحاب يفتادها . عند الصباح كنا سبلا ملاك .  
 ومحمد انار السوايح في كوفا . ومناظر هه صحابة سواك .  
 ما زلت كذا فرقة ملاك اشفا . بسجادة ارباب الهدى احشاك .  
 وكذاك يبلى باللباس اكارم . فدعرك اذ ونا الجحا الهواك .  
 نايفتا صحاب النبي جميعهم . ان كنت في بعضا م ارضاك .

لعل الله هو الذي  
 ان جعله هو الذي  
 باقيا على ما هو  
 على من ربه  
 ما هه من ربه  
 صم قوا القليل  
 بادا ارضي من



• معلميهم من الاسلام ما جعلته • انوارهم عن اسواد شفتاك •  
**وقال عامله الله بعد له**  
 • يسود عليهم حبه ثم نعتل • ونفل صهاك والجمع اراذل •  
**وقلت بحسبه اخراه الله تعالى**  
 • كذبت فانا كنا سوري خير مني • اذا عدت اخبارهم القبايل •  
 • بحور اذا احادوا السود اذ اسفل • بدور ولكن للبله لسا طل •  
 • اذا ما سجال من ليل من كنعن حرت • دحاها وجوههم من قناصل •  
 • يجردون اطراف القبايل من • متواصلت حلت بهم مشا كل •  
 • وهم امرؤ المؤمنين بقوم من • عليه بوح الله خير يرازل •  
 • فما اطابت عنهم اصول العلما • ولا اخرتهم عن نخار ارايل •  
 • ولكنهم اقرار محب بروحها • فضايل عن اذنها عواصل •  
 • وقوم راويكرو بتمية عقدهم • هم النوريسا السايقا الحوايل •  
 • ابو بكر الصديق خير مني • تباح علا قدمه معته الشايل •  
 • فخرج من ارض الغاصد وحمة • لها عهد باذنا لثا ذوايل •  
 • ومن صهره خير العبد من احمد • فما في علاه انت بكل قبايل •  
 • ارضوا على ان تدفن من عمده • والا لله برضا والى الجاهل •  
 • حنيت لى ان الله من بشر قبايل • يناجى باكر الهدى ويناضل •  
 • فما كان عن محمد ساء ما بحجر • وما كان في اذراك نضال •  
 • ان تصدق الخمار والحقواهم • ضغيفه في ذيل الكرك السودايل •  
 • وما مستهد الا له منه مشهد • يصدقه فيه القنا والقبايل •  
 • مشاهد فضل ليس يتجدد فضلها • سوى مدح ان الكرمي وشايل •  
 • انى الله والصلى لا فاضلا الله • يارب في طرق العباد قاضل •  
 • فما كان وقفا ان الاسد رحيم • وكسنا في المنايا المناصل •  
 • وما كان في صدي كيني نظيره • اذا اقبه وجهه الا في واضطرعايل •  
 • وما كان فيهم مثله يوم ردة • وقد نصبت من اهل ابي حيايل •

• وزير البني المصطفى المسئل • وزير اذا التقت عليه المحائل •  
 • تظن باه الشمس يوم سوعها • تحاكيه وجهها في الذي وتمايل •  
 • فعن بذله فاسا لالفرد • وعن تنكها الهما بحركه ذابل •  
 • سوتن حله فاسا لافا ياه انها • تخبر ان الحق ما هو فاضل •  
 • اسما على انوار ق صهر بنيه • وصهر بنى الله لا ساك كامل •  
 • انقل ابو زوج النبي محمد • اذ بك جنوك ام ههدا كبرابل •  
 • الا اسالك الزمان عن عدل الذي • سر ستملا قبلوه منوعا بيل •  
 • الا اسالك الزمان عن كل اية • لتوافقه في بعض ما هو قبايل •  
 • وفي سورة الاحزاب انه سود • امانت لنا ان العجا منك باطل •  
 • ومن باجبت عنده سما لبيدنا • تتقابله بالستم امك تاكل •  
 • ان روح بني جبر النيس نعتل • تقول كما قد حدثك العايل •  
 • وما ذك الا ان تذكر ناقص • ومن السرا لانه ابري الكوايل •  
**وقال عامله الله بعد له**

• محمد بن ابي لهب مودع • بولا دعى ضايغ الاصل خامل •  
 • اهرير بن جده ان من ابي • هو يدع ابي الخطاطير اسفل •  
**وقال بحسبه الله** • اخراه الله تعالى •  
 • قلت رسول الله في اصل وجهه • وتوكل فيه ضايغ الاصل حاصل •  
 • المرسل علم ليس له حجي • ولكنه بالانصر الخلق كامل •  
 • وصبا هو اعلا المرسل من اصله • ويخط من لا يخطبها العقال •  
 • ولا ارضعها بر فضل عورتك • ولا ارضعها العتار فاضل •  
 • عد يري من ناض هذا بافك • ومن ما كرس ستر الشمس بحاول •  
 • ومن قبايل لم يعرف الصدق نطقه • ولم ينه عن مود القعي عاقل •  
 • ولم يسلم من رندا هول يبع الحجا • ويخدي ولا توفيق بو ماد لايل •  
 • اعطى جبريل الامير دعوة • ابوها دعى ضايغ الاصل خامل •  
 • كرفت بلا سلك لدى كل ستم • بقولك اصهار النبي ارايل •

ابا الشمس بالكر  
 والشمس والشمس  
 حنينة والشمس  
 مع عيسى والشمس  
 حنينة  
 فاضل التاموس  
 والشمس والشمس  
 واهل بيته  
 وهو لاهل  
 وهو لاهل

سربت ابا بكر بزر و باطل . ستم علم ما جرت اليك الا باطل .  
 كذبت عدو الله ليس خامل . فتشاع من ربا ثيا المحافل .  
 او ايكله في الجاهلية سادة . وان قلوا ما قتل الا افاضل .  
 ولما اتى الاسلام كما توعدوه . ومن صدر الرحمن كمن يطاول .  
 اليك ابا بكر بحت تصايدا . لاصبرها من سبي فكري غلايل .  
 نظير حلالها من ثنا فاصحة . طلالها بياتيك الحلي تمايل .  
 وما صدقت الارضاك فهل ترى . تقول اقترح ما انت تراج وامل .  
 فعدك عفاك له سند الكهوى . بحدك موصو ففعل انت واصل .  
 اذ اما سرت برنج الحديس جدي . اطير عليها حيث تلك الكناهل .  
 الصبر عن لثمي براك بمقلة . لها من جهها منك ساق واصل .  
 ولا سهدها يغى ولا الدمع ناصب . ولا صدق في مخلصها انت صاقل .  
 عليك سلام الله ما هبت الصبا . وما رقت مريح السما الا صايل .  
**وقال عامر له اللد بعد له واخراة .**

**وقال له نيا هو له ملوكها . وما ملكها هو هو والله باطل .**  
**وما هي الا حينة هم كلها . ولا نساك ان الكلب لم يمت كل .**  
**وقال مجيبا له .**

الا ويسجل الفرض ما انت قائم . سناه و بهنك و زور و باطل .  
 لثري كانت الدنيا كما قلت جبهة . لانك لها كالكلم لا تنك اكل .  
 واما الشواظهر والصبر بعد . فقد ملكوها وهي بكر توصل .  
 فما وصلوها الدهر اذ هي غصنة . تخادع من يصوبها وتخاقل .  
 ولكنهم مالوا الى ضرب لها . كما انت للادى وشبهك ما قيل .  
 ونحو الذي قالوا الكيا و بيشما . جعل اليه الازدولن الا ساقيل .  
 وما اصدفوها غير بصر بنين . خضاب على خد السبيطه ساقيل .  
 وسهر كعطاف الا فاعى . كما بنا . استنقها من العجاج مستاعل .  
 وجر اعدت حده بيضهم سوا . كما دت فتمت الروح حين ترافل .

لها رسم

عليها كما بيضهم و دروعهم . ضاهل صوب قد حمت احد الو .  
 اذ اما استكروا في الدرع تخالم . بدوا عليها من ثها بجاول .  
 هياكلهم يشع الغبار لباسها . ولع المواضي والجراد حلاخل .  
 لقد احضوا الارجوح حتى رثتها . مناصل في ايمانهم وعواسل .  
 ومن طلبك حسنا لا في لوصلها . صدور المنايا من صدر وكاهل .  
 وما جنة الردوس الا كفاذة . محجة مدت اليها الوسائل .  
 فعمل صدفوها ما سبت عفة . وحكاهل من فيض العور افاضل .  
 وصهر التي والبيت تحليل متعة . ووطوك امارا لنا والا باطل .  
 فسناك ما بين الصداق رغبة . وهل يتوب فضلا قوم وما قيل .  
 بما انت يا كليل لا وافر الا اول . هو البصر فيض الهدى والذليل .  
 لقد انضروا الخمر والكلم شائك . له رعدت حجة وهو اصل .  
 بكل رديني وكل مهمل . اذ اسل فاك النضرها نا حاصل .  
 وما انت الا كنف سلا هل لها . تخاول يوما ما البدور تحاوت .  
 فانهم الا قار كفن لنورهم . بروج المعالي والفجار منازل .  
 على ركب دارهم عبرتية . سلام في ربه الصبا والتمائل .  
 تدوم عليهم سرت صبرية . فسر سهارا ركب وحمائل .

**وقال عامر له اللد بعد له .**  
**ولكنها عند الله رديلة . ومردولة فاستملكها الازدان .**  
**وقلت مجيبا له .**

لن ملكوا الدنيا وكانت رديلة . وما ملك المخزول الا الازدان .  
 لقد حازها من كره الله وجهه . فهل فيه حاشاء الذي انت قائم .  
 ولكنه مثل الذي هو مجرم . كرم تقى الرض اوزع كما مل .  
 ولوان ما تحكيه يا كليل الازم . لما ملك الدنيا من الناس افاضل .  
 وقد ملكتها الايباء كلهم . به تاسموا الطيبون الا فاضل .  
 ولكن اذ الشيطان وسوس الازم . وسوسون بيج لا تقيد كد الايل .

نحو حلية

عليها حارة

اما ان تبدى اليها منك بالثنا **لعمري هو اهم العار والكل**  
 اعجزى الكرام الضمين بالخروج **فيسئلني في حقها انت فاعل**  
 اما لك عن هجوم الكفر هدي **لتركك منها اللهم انت ما نزل**  
 اما لك من عقل يكفك امنا **حجبت اليه ليس رضاه فاعل**  
 اعجزى به انفاق انصرنا لهم **على المصطفى اذا طرب بالمال باخل**  
 وللفضل الفارق تجزي وقايا **بهان ان ارشاد واخفى باطل**  
 وللقوم في كبري برحمة ملاو **لقرآته والمدح همام وتسايل**  
 ولتر وجهه ينق بليك امنا **ابت به قد ارضه المناصل**  
 فامسك الابحور كما بسرت **ولا كافر الا بما وهنت حادك**  
 ولست اسألي بالانسانك انما **طمن ذبا ما عانت ناسيل**  
 وكذا انصار الصدور لها شئ **بالتبع اوان يعجزها هل**  
 وكما هاستي البصير العمى **به علتت عما قتلت حسابيل**  
 تقولا يا بكونا كمن نرايتكم **والله وفركم ومنازلت**  
 واصبح معصوبا على رؤيا **قلت انصار الصدور تتناول**  
 فنقله منه ذروة ثم عاربا **الان تراه وهو لا اذك ما نزل**  
 فوالله ان يظلم ثم يتراهم **وان قال منكم ذلك التوا قائل**  
 وما كان معصوبا على رؤيا **رائ الخوان الحق ليس يتجادل**  
 فاعل لا تصيحو المعشور **مرعاء محكم منا هم ملبس وما كل**  
 بروح انفس العناد منكم **بانك قلت بالثنا منه الرجل**  
 انضون ان الظالم يجلدكم **وتصتر منه للرعاع المحافل**  
 محمدكم الصدور من ام فزوة **ان جعفر ذلك الصدور الملاحل**  
 فاجعفي قط الا وحده **ابو بكر الكيد يقولوا المتجاهل**  
 بنوحسين ان الروافض عروا **بان ابا بكر هدى الله عادله**  
 مرموه بظلم ليس فيه فاسا **راه صلاح كمنه التقائل**  
 انظلم بسط المصطفى الذي **به اجتمعت بعد الشقاق القبايل**

حجبت

ابو بكر  
الذي  
الذي

فلم

فامسك الا ارضه منه صلحه **ابسط رسو الله ان عبيدكم**  
 برامك له عينا بها ينظر الهدي **وتزجر له منها يد افواضل**  
 كماه فارا ان يقول عبيدنا **والذي بكر تعربت من هجيا**  
 والاي بكر تعربت من هجيا **رماكم بهم القول لا متورعا**  
 وما لم يبرع منكم سود او كما **اذ ذكر الاتفاق غير الفواضل**  
 فواصل في جيد المعارج كما **عود حسان حسنتها الفواضل**  
 وحقك ما قام قلري يدحك **ولو ساعدته بالقرير المتاول**  
 وما انما يدعي اندوخي **مدح سمود وبه التجم نازل**  
 ولكنني افرغت ومع ينظمه **ولوان سبع ناقص وهو كامل**  
 فقولوا لظي لا تحسن اذ انت حاربا **وجار كرام تذكر امه فاهل**  
 فذوكم من رقتهم جواهر **اذ انصرت جسد النظم من راسل**  
 وابير سني عندي النظم فكم **تسا به افكار قلري بتناجل**

**وقال العنه الله واخره**

عليهم من الرحمن لعن محمد **يدوم عليهم يرمود متواصل**  
 الناعم **وقلت حبيبا له**  
 على الثالث الملعون لعن محمد **يدوم عليه دون مره نازل**  
 على ان اساد الشرى لا يضرها **فبذبح كلاب خلفها تتناول**  
 كجاة هم الهامات من ذرة الغلا **وهل عوار المكرمات العوامل**  
 فانصر على ك اللعن انك قاصر **وهل ويد بالقاء للبد طائل**  
 وهل للجنات الطير يسر صغرها **وهل سوي نرج فخار او عامل**  
 ومن نطق الذكرا يحمل بفضله **فكل هيا في هوايا باطل**  
 وحق في فضل المتجاهه انهم **رمتهم بانواع المحال الارادك**  
 فجاز الت الاشراف يعنوا ابدنهما **الحناس وسجني في سناها الاقائل**

تتناولك

دعت لحاك الله افضل سببه • عندته بدر المكاتة الافضل  
 تصدقته حاتم الكذاب من لا • على غيره لوان ذال القدم عاقل  
 ولكنه ما شتم ربيعة الحجا • ولا هوذا لا يدرك السر سائل  
 وكل من نصر عليه ولم يتعد • نصرو ولا توفيق لبقك صاقل  
 اذا اخفيت شتم الضمير بنواظر • فقل لعصبة الوجه تحمي النفس  
 فضائل لوان النهار التي بها • عن الشمس تمشي لليل تنادك  
 وعملت على الفارق بالاجور نالما • كانك ما تدري الذي انت ناسيل  
 ترى ام كلثوم تزوج جابر ا • جهلت ما يقدر على العجايل  
 والوجه اكرها على قول او • وطبع فان هذا نقل هو فاصل  
 وان قلت كرها قل هذا هو الخنا • ايكراه مع حبها عضد اصيل  
 ولكنه قد روج الخو طابعا • ففان هذا ذاك الهمام الملاحل  
 فاكم بدم من فبصل ذي كرام • هو الزهولوا ان هاتر اوافل  
 ومن واقف القرآن عاد احله • فما هو الا دور الرقص عادله  
 وحسبك ما اوردت في دم قانت • على فضله المشهور جات دلانيل  
 فخر من تزوج ابني خير من سبل • وحسبك فضيل لا يد ابنه فاصل  
 الا فضلات الرقص بين فرصة • فاعلمم والله كيف افاضل  
 بكل هم من اول الموق صبيغ • اذا لا تخمن حرم عوان كلاكل  
 ففاجيبه هام الكاة وجمرة • يجمع المواضي واللباس المساطل  
 لا نصير حبل المصطفى بعد موتهم • فنصرهم ورضيه الله قائل  
 البكر دور الاقدار من صخر احد • خرايد قمر بالنسا تترافل  
 رضوت ظباها من مفامد فكرت • فخرت باللبا عضبان المقاروت  
 ففله افواي صاقل الجرد ها • وهذا السافي ينتصي ويقاقل  
 علمك من الرحمن ما دار تشارف • سلام به وصوا المودة كامل  
 هبوا الطرف من عمان عن حيايين • بلان لا يها طرف الشريعة كاهل  
 فرؤيتكم اتصى منهاه وحكم • شفاة وانتم تعرفه اده مناصل

دوائر عامله الله

**دوائر عامله الله بعد الوفاء**

البانيت ما فصله مدع ٥٥ • حكم احوالها اذا تقدم اوله  
 ابره لعدا الصلح شوحرا • ولا راضا بنيه لمن يعلا  
 ام ربه في بيت يوم بركة • من بعد قطع مسانر محجلا  
**وقلت حيماله اخراه الله ما**  
 لا تترك رجلا دخل او مترا • ودع العقر في الطباوان خلا  
 واسلح موعا من عيون طارط • عصمت لاله تحفها ان تغسلا  
 اقلما اقول • عند يقال اليا • وجاء رجعت فذكر احسنها  
 تطرت الكذبة هي يوسان • يحجون نضاد في الوشان من الكفلا  
 فبقت نواها وقتول الهوى • بهيوتنا نلق بطرف الحسا  
 غرات وجدك لا انخالها انفا • وعجز قلبك لا اظن بها اعجلا  
 سكران تزول في ملام • حيران لا لك لريك فتعقلا  
 تحري عيونك بالعمقة لذكره • لم قد روى خداه منه مرسل  
 واذا جرد كبر العذبة الوثقا • سبب الغضبان الطلوع استعمال  
 فالام تلهوا في العفا الراجعا • والشبه باض نعا صيدك الشدا  
 وعدت عودا في الدهر ينلوا • اسقوا من كاس الغوار عملا  
 هو كره حجر عرين طرقت نومه • ورموك من بعد المودة بالقللا  
 صال الزمان على حسان بعدد • فعدوت تسكون زمانك حننلا  
 اشربت حبهيم • وفانك قريهيم • فاردت ان تسلا وادلك بما سلا  
 هبها ان يبرها فادرك عن له • اوحت اريك لحاظها ان اقللا  
 فاردت مني اوصلي فتعدرت • حذرا اذا ما وصلت ان تقللا  
 فبقت لا وصل صبت ولا لس • لوان رايت فانت ذاك المنسللا  
 دع ذر غانة وذكر جواذرا • واذا رضى الالمام اخو العلالا  
 اسئل الصمات فمخار ابو روم • عملا واجم لهم اذا ما حق سلا  
 واجلهم قد راوا ولهم حجا • وامتهم نعا على خير الملا

وارفعهم قلباً على اصحابه • واشرفهم رباعاً مثل غلامه •  
 واخي النبي من يوحى احمداً • اولى بان يوحى الحمد الافضلاً •  
 هذا ابن مرة للعدة وان يكن • فثنا ابن سعد منذ وفضلنا •  
 وعقبوا وجهه واعتبوا من لظني • خيرة واه الترمذي محمد لا •  
 ورفعة في الغار والسنار وال • حاكمي بدر ما سبعت مفضلاً •  
 ان كنت تجهل ما بدر قاله • فاسأ خديجة لثبر النبيلا •  
 قد قال قولاً خير لفضل اعم • فان اعلمهم بالصواب المستكلا •  
 ولقد بكي اذ قال خير ربنا • عبد الله فاختر اخراه على •  
 وثنا انه من بعد موت نبينا • وقيامه في بيعة لم يجهلها •  
 وقيامه في ردة لما طغى • تبارها وقتاله من بدلا •  
 اهدى لابل في قناهم لي • ان لا منك ما رآه معولا •  
 ويحفل المشام ارسل اليه • ولت على فضل التقدم اولاً •  
 واجل سبى الاسامي قدره • بخليفه عمر السر املاً •  
 فلقد قام الدين منهم واستور • وحكمه الفراء وارباب الملا •  
 واعز ذر الله بالبيض النبي • ما سلها الا وحلت معضلاً •  
 وكنم لصدق النبي فضابلاً • غرر واهر الكفا وهو سلسلاً •  
 لو كان محمد اخطبنا احمد • للاختاره اذ بالعباء تحللاً •  
 ولقد شفا سقمي بانه النبي • لم تتل الا اعجزت من قدتلا •  
 اخلص اول مسلم فيما راي • حلة ويوم بعض قال اجعت الملا •  
 انظر اترك التواضع بفضه • ما صبر يدرك كلب رضاعولا •  
 كم من ما ترعنه لاسادها • واه ولا من لها قد ابدلا •  
 ووقوفه في يوم بدر شاهد • ان لا ما صعه هو زرا شيللا •  
 كم صعدة شكرت له نعمته • حررنا وفن قد قرأه الذبلا •  
 والدين يشهد انه البطل الذ • اطام يقتصر بها الجاهل لزللا •  
 ان عبيد ان كان شياً فذا • فربما ج به لانيه اعتلا •

سبب هو

سبب هو الزكي المصارع قاله • دخن عوا امره فضا ليدخلها •  
 كيفك ما نلت لنا حضارنا • مما به الصديق صار مفضلاً •  
 غرر على وجه الزمان كآبها • در نظر لعقد غير فضلا •  
 لا عدله يحيى ولا احكامه • سئلي ولا كفاه لم تستهلها •  
 ولقد اشتم من السيم طباعه • ومن العجم ارى نداءه اجلا •  
 هارده في يوم عت سراءه • بارما عنت بقله لم يثقلها •  
 ان لا يصرم اذل من القطا • لكان اولاً في امام فضلا •  
 قرباً فلا طالعاً لكنته • يدضاه في سبج الهدى حيا فلا •  
 نشئت له الا زمان عدلاً كسر • ليل الافاق للطف شتر متدلا •  
 لو قال قولاً لم يقله نبية • لكل الاحكام الصلوا الفندلا •  
 ان بطلوا سبوا ولا يرفضله • وهو المنهار ولين محتاجاً الى •  
 او عيب صعبة احمد فيه فذا • عيب تزوق به مزاياه حلى •  
 اتقوا قدر النبي جنابه • عن امره الحج التي قد حنولا •  
 فلقد كتبت بما نعتك وتدعل • ت عن الكيفاع لما تراه اسفلا •  
 كذا باعل الهادي البشير نبيا • لانزمت حتى صرت منه مبطلا •  
 كبرت خير الناس بعد نبية • وسنت في الفاروق ضحك للخلا •  
 فابلت احكامه لغيره • لم يبق ميبلاً ما ارتك محدا •  
 لم بلغه الشيطان فيما سلكا • الا اتمح محاسنوه مهرولا •  
 جعل الاله الخوف لسانه • وفواده فاصح لقيه لتعدلا •  
 لم يتود ولته الكفر ولية • بمخاض المحضاق بها الكفلا •  
 قد سار سيرة كبيت منهم فم • عدلاً اجاد وسو جوار حولا •  
 وهما لما ابدى واحكاما ارى • وسكاراً اجري وسر عا محلا •  
 وقرابة راع لافضل من سبل • وعيون امارا انزوار سبلا •  
 اسيا على كم الرسا باطلا • مدق حلال في الهوان محبلا •  
 وعمود فضل قد هنت نوزل • نظمت في اعصار الصحاب ليطلا •

بعد اجابته  
 سبب هو  
 سبب هو  
 سبب هو

ما سئد عدوثة بمعبية  
 ولقد مره في القصر بحيرة  
 وانظر الرطل اذع منه في  
 ما كان لي في هم من حمه حاحه  
 اذ لم تان تد في عنهما  
 وسلفكم سلفا ولم اعابكم  
 اغاها ما كانا وزير من سلف  
 نص اذ اعد الكصور تخاله  
 يا ليت شعري هل ظن عبادة  
 ما سائق الا فضل امرنا  
 فالسابق الصديق كان مصليا  
 حو ايعوى عن لغوهم اعدا  
 والتابع الفاروق قد حفظ الخ  
 ومسهه وفوا المشيعة طاب  
 ان كان اسله الكفيل محمدا  
 ولقد تولت الاكاذب التي  
 عندي ابا حفص عيلك من امير  
 زعم الخيف بان يبال اجوه  
 اولا سجد مقول بهجانه  
 طلبه لان ترضي علي فانتني  
 ويري ابو بكر معاوية اذ  
 يا خير من طلعت عليه الشمس  
 صيون عري دون عرضك جنبه  
 طلبا لارضا الرسول في ابي  
 بعد النبي على العبادة كلهم

لعله  
مقال

مر  
لن

ولاذروى عنه ثمانون اعتلا  
 لاحقا ثمانا من سطوة كلا ولا  
 تروى يترك راضي معده  
 اتراه قد راضا عليا اذ هما  
 اصنى حضرا لخير تديجيهما  
 شرفه اذ رث عزمه اذ ع  
 ما كنت مدعي ايضا لم تكن  
 ابي اعز كل فديم هاسد  
 حسد اللئام لفضل ابا العلو  
 فوحق ما عطين من عذرهم  
 ما قال هذا القدم الاميركي  
 فخذ اني لم ان بهت فخركم  
 اذ لا تلا ما حيا فيك من التنا  
 اولا اخذى وامامه ووليه  
 يا ارفضا حبه نبي وصحه  
 له تروى لوف قلبه من هجما  
 ان اها سوي مقولين هجوم  
 ولايت احقر ان تدم وانا  
 ورجا ان اجز عذرا من سكر  
 يا كور الراهادي على سيرة  
 ابي اوي وصحة لا ما يلا  
 ليس لنبه ابي محبة مثلم  
 ابي لا ضم بفر كل ما  
 متوخا مدعي علمنا ابا  
 اعلم الذي بعد الجاهة الاول

والذروى

ان جادا فانكص باحام الفهري • او سار فاطم باكم لترحلا •  
 اوقار مر جلا فبا نفس الحفص • او سار معتلا فبا اسدا حلا •  
 اوحاز اذ هان الكوري في مشكل • فدكا فوسه لبقدا المشكلا •  
 مارق من نفس الكسهم فانما • لفقت سما بيله عليد شميلا •  
 بطل اربنا الدهرمه سماعه • لو عارضت اسد الشري السبلا •  
 سئل عنه فقما مر جلا افراقة • بجوار غضب بالبيع شر بلا •  
 واسال لا سارا بيد صرعوا • وزناح خير اذ نماه وكرلا •  
 ان كانه زوجا للبول مجندا • مزوج لا ثا اكرسوا بيتلا •  
 الى ابيك يد مع قانح • كدم مع صارمه خدودي سر بلا •  
**وقال عامله الله بعدله** •  
 ابو خير اذ بر اية احمد • ولعميقها انما مند للا •  
 ومضويها الثاني نأب بها • حمد الرسة هار باومر ولا •  
 هلا لاسالتمها وقد نصا بها • مخا اذ لي الى الكني واقبل •  
**وقلت مجيلا** •  
 يا فتوي ناضل فقد سل العدا • عرض امر قبل الهداية اول •  
 سسقت به الغر ماتت مغاير • زحل من على علاه تمثلا •  
 والله ما كذب النبي باه منه • صد يقه والنضل لم يبيد لا •  
 القوقد ولسر اية خير • حذر اليهود الى الكني مهر ولا •  
 هذا اصبح الكفر والكذب اذ ي • اصعب تخسبه الكتاب المنزلا •  
 اولانه اعطاه رايد خير • لسعي بها ولنا خير زلر لا •  
 اترى على الاعقاب يتصرفان • كم خاص لحيه حومه منبلا •  
 مهلا فاهن في التصادف في حما • نور على الكفار رسل المنصلا •  
 مهديت لما كنت من افرا ادم • عن سبهه فشئت مران القلي •  
 لا صبه الهادي رعيت ولا ما • دل على قدر ارفت ففضلا •  
 فلسوف اعلم ما جنيت وما بد • بطر استعيا اذا كتابك بزلا •

صحة الآية

صب الآولدين سووا عدايه • قابلت صحته بسب معق •  
 وتقلت في عرا الامام المهدي • هجو اية اعليت منك المر جلا •  
 ما كان له ذل هار باعور فاقو • اعطاه رايد خير لا سبلا •  
 او مثله يخشى اذ لا خير • ويرد من وجله به مند للا •  
 فاذا كرسهاه التي اوى بها • بضا اربنا كل ابيض هلسلا •  
 يا قرنه في العرب مرد القمري • فلتقد برات النبي يزول بالدا •  
 جعل الخنزير من الصلوات قلبه • ولوان على اناه اضي محفلا •  
 سود الوفايح اخوتنا انه • امس على عمر العبد ومصلا •  
 ما صلصل الاعدا المزارع • بكباب ولقطهم قد صلصلا •  
 ما مال عن لاج عليه المرتضى • زوج البولنغ بن عنه النلا •  
 سلت عينك قد سميت مواقيا • لا ترفع وجنت دنيا سبلا •  
 عمر صنت نفسك للبلا فاستهدفا • لبنا لهجو لا عا در وقتلا •  
 اشربها هجو اكسره نافع • وهجلبها طوقا لما لك مرطلا •  
 نصر الا صحاب النبي ومن بنا • صر صحبه نظم على من فدغلا •  
 يا نصحه الهادي اعهدا اتقى • لم اهج ما حكمت كمد حجلا •  
 لكن لضم من محشر والوايا • ك وصد فوع وابعليد ان لا •  
 فاقنا اس بعدكم رضوهم • وراوهم ستر اخلا بقوا الملا •  
 وبقو لوان زرا على سبطك • والعلا ذك عملا لصدور نجلا •  
 فضحوم في كل ما ستر وما • راعوا بما فعوا اباك المر سلا •  
 تدعروهم فعمل ستر امسة • بالسطا اذ وافاهم في كر بلا •  
 الهمني له ظمءه صفى وارى الظما • بيجعه والسجوري نهيللا •  
 ان لا يكبر بكما الورق لا • الرابا به جهد او احتوى العبد لا •  
 لكني اذ زرا ارض حاسبا • واجلله بكماي عما اذ لا •  
 اذ شهوا بالطاهر ان تاتم • يا ويحهم فخالو الذي لم يعقلا •

تمام  
ص

زعموا ان ابا طبلداً على اهل العبا • وشيعو الذباكم وتحسلا •  
 قد كفروا الصديق حتى ام • يرجون بالسلب التواضع لا •  
 انزلين ان رضوا بوبك سبهم • رحلا افاضوا لهم ويظنوا •  
 واسى اياك بما له حق عند • بعاده بين الوري محسلا •  
 ومشيته في كل خطب نادح • ووزيرة في كل امل عضلا •  
 وامر من اجري عليه يداله • فالله يجزيه عما افضلا •  
 ما اثار الاسد الكماة نجومه • للاوصم عنهم قناه وحيدا •  
 لولاه لا رتد الانام واصبح • الدين العزير بالوان محسلا •  
 كما دنت تصبو على الصحن نوره • لولاه فرج عنهم ما اشكلا •  
 له بعض الاصحاب مدفن جسمه • لولاه اخبرهم بغير فانحلا •  
 والله ما تصان عن نذك الخط • النفس قبل فعل الاحق العدلا •  
 تبا لرض رضه محاتم • وكل نصير فتحه كسر القملا •  
 قد لقبنا بالنواب فزقه • من فضه اذ الصبح رضنا بسلا •  
 والله ما سب الوالي الرضا • الا هو اذ خالوا ما فصلنا •  
 ولقد بان محبة الهادي رضيا • سلكو اوقالو اللقية عولا •  
 اثنى على الصديق في ايامه • لدته تعطر من سناه المحسلا •  
 وعلى الامام المتقي ع الرضا • اثنى وزوجه القاة العيطلا •  
 وراه في التفضيل بعد مصدق • لا يذك من قبل البرية اوللا •  
 خبر رواه الوجهية عنه في • اياك امرية التي راقت حلى •  
 يا بضعة الهادي وحقك ان • بمضيع ما تم على من الولا •  
 ان عبيدكم وغاية مطايبي • اذ به ادع فهذا الى العدا •  
 يا بضعة الهادي الروافض يرو • عن مرضيتك التسمية ابلا •  
 والسيد الحسن الطهر قد قوا • لما رأيتك الخلافة افضلا •  
 والله لا يغفل لترك اماره • حسن به جبل النزاع بعدلا •  
 ومصداق بالصالح قول المصطفى • لما عليه في كرام احبلا •

هذا المشهور

هذا المسود عبد صالح الوري • جمع بين قدها زابا سلاما •  
 التي لا بعض شائريك ومعشرا • مزجوا وادك خذعده محسلا •  
 كد بوا فلو صدقوا به ما بغصوا • قور راؤكم للمعاني كل كلا •  
 بذلوا النفوس لحكم فستمران • محبة اعلى من غير العدم مؤثلا •  
 وعيون هديهم ومعطس بهم • نظروهم ورياض راج املا •  
 وراؤكم روح العلى كما راوا • لكم المعاني والمناقب هيلا •  
 يا بصنعة الهادي الروافض • نسيت لكم بعض النقا نقولا •  
 جعلوا المحبة بالسنان ذريعه • لخاصتهم كلاف الم بعلا •  
 هل كان اصحاب الكبي ع ائكم • فزى سبابهم اليهم موصلا •  
 وعلى قد ركو وهو عندي سناج • ما رميت في الجوار الخبيث قلا •  
 واذا صرقت زمام حبي عنكم • من الذي اهوى سواكم في الملا •  
 ها الله ما هوى الروافضواكم • وضراعتهم لفر والبال اكلا •  
 التي لا هو اكم ولي قلب منى • كلفتم غير ود اكم لم يقبلنا •  
 الاوداد الصعي اذ هم من علوا • لما قتلوا ابوداكم من قد قلى •  
 هلا ننت راضية على صب يرى • منكم الرضا بهدى الصراط العدا •  
 عطفنا على عشرين عبدك امته • امسى يا علما للذوق مكيلا •  
 برجوا جوارك منكم في حشوة • وزلا الكون تركم فتولو اهدلا •  
 فغلب ابيك والذو صحابه • اذ في صلاة تقضي صدق الولا •  
 وعلى كواكس مطر بن ماصدى • لكم ربوعا قد خلون ومغزلا •

**وقال عا ملة الله بعد له**  
 ما لى الاله من بعد الوصال • والغبان في اظل منقل •  
 كعشر عدوا لهن عهد جديدة • وقا تلوع بعد واين وما قلوب •  
 وبد كوا قلوبهم يوم العزيرة • عذروا بها عدوا في لحنم باعدوا •  
 ما لوا الهاسر اعاد الوصي يرو • المصطفى عنهم لا ووستعل •  
 وقد وهما عيقا لا ابا الهمة • في مسود السود الغاية للهم •

شبه  
وعلى



• وضاطمة ابراهيميين وقد • يفتوا الله في ذلك من اجل  
 • واجمعوا الامم فيها بلية عظيمة • لهم امان بينهم والجهل والاسل  
 • **وقلت مجيبا له لعند الله احضاره**

• لاساعدتني على اعلاي الدليل • ولا سما بي المحيد سماعي  
 • ولا شربت كوش المحمد موعدة • علم انا د حق فيتم بها حولة  
 • ولا هزرت من الاداب فن بنا • يخلص من لطفه طورا ويعدل  
 • انه لم اجد حسام الكعبه نيز • يخرجوا من لباس الدين واخرى  
 • ووظفوا ربة الاسلام واقطعوا • عمر الجماعة اهل الحق واتخذوا  
 • واصبحوا مثل اقل الارعاة لها • بل لها من هو سبطها طويل  
 • اذ جردوا في سباب الصحابة • قد تناها الاك والبهائم كحل  
 • حتى اذ عولوا عن عهد جبرئيل • وعهد احمد خير الناس قد عدلوا  
 • وازهم محمد و ابراهيم العيزروما • حكمه فيه رسول الله واستقلوا  
 • والله ما محمد وامه مناقبه • الذي كتمت الشمس كلابا جهلوا  
 • وهل لهم محلا ووصاف له ظهرت • ظهر زيارتهم ذكاهم الدليل  
 • ام كيف جعلها قوم صائراهم • مثلا المصابيح بالاسرار تتسجل  
 • وان يميلوا اليها مسرعين فما • عليه مخرج فالفضل يتسجل  
 • وقتله وهما عتيا وهو غيرهم • نضر من صدقت اتوا الرسول  
 • محمدا من يمشي على قدم • وخبر من بغا المحمد يتسجل  
 • خاتمة المصطفى قد فتح كما • رأى علي واهلوه الاذي فضلو  
 • واجمعوا الاخر فيه اذروه له • اهلا ونحو الذي في حقه فعلوا  
 • اذ كان اصدم قوم ولا وبتهم • فعلا واهمهم بدلا اذ انزلوا  
 • وهل عزوت فرصة في كل ما فعلت • مشرها العبيد الفارس العطل  
 • على الاسد القيام اربع خضعت • بفضل الطبا وتنت في الوعا الاسل  
 • لو كان من صك يا حقا لما ردت • سموه الله عن تلك الحزنك  
 • ولعمري لهم بما روية من حليل • ام كيف يحسن منه الحور والمسيل

تراه بخاشام

• تره بخاشام والله ناصره • قوم فخاشاه في اجادها النصل  
 • بخال الخ المواظ عليه عزرا • يزينها شعر لتفتح حسد  
 • وشده سمر العوالي خدعانية • بيده يسقط العدم الخجل  
 • كانه في صهاة المهور اهدم • يد على فلكه في كنه رحل  
 • في ما راق من مكر النيل تحبسه • فواد صبت بخاشاه الرسم والطل  
 • مجر كل رصيص السرد تحسها • تحت العوامل بهيا فون تسجل  
 • في كنه كل مطوي الاستطاب • يحاد من يورد الرساك تسجل  
 • وليف يحس النيا من تخاطبه • بن البرية مضروب لها المشل  
 • امثلة هذا الضع الحوقهوله • خفا وليس له جبين ولا كسل  
 • كلا ولكن ابو بكر وصاحبه • احق منه واروا الذي اهتموا  
 • ههما هوما عند اصحاب كني فنا • يفوق فضلها من صحبة رجل  
 • مثل الغرر اري الشيخين بينهم • سمسك النورنا والمتر الجملا  
 • هو المذرفسل عنهم مطالعهم • ههل باه فل الفضل منهم انهم اقبلا  
 • فلما ورك ما خا نوا وما عدلوا • عن العهد ابل يفصل الحكم بدع  
 • افرحة الله تخشاهم مصانعة • ما مال بالورق اثنان الربا الخصل  
 • **وقال عيا ملة الله بعد له واخره**

• واخره امرا للزهرا فاطمة • فبالمها اذ تستضعف حلال  
 • بيت لمن كان جبارا بسادهم • من غير ما سب بالذم يتسجل  
 • واخرج المنيضا من عقر منزله • بين اذ لم يحق لهم وكل  
 • **وقلت مجيبا له**

• يا معهد الوفا لا هيئا كمتكر • من السحاب صحك البرق مهمل  
 • ولا جوت فيك اذ ايل الريع ولا • كسا كمن منيح وتبي احي حلال  
 • ولا سر فيك معمل الكيميم ولا • تسخ البان من مدراه النقل  
 • ولا زها وبلك مصباح السرور • تقسم الاسن من مرانك الخجل  
 • ولا اتخنا فيك اعطاف الهادولا • من انا من وجه الهام العلي نقل

بنيا عند بر

ولا اسرى فيك فسطاط السعد  
 ولا عدك البلا في كل ارضه  
 اذ انت دهنه خبث طارما رجت  
 من طين خبث منه صنابره  
 من ارضاء البورى طراحا بنهم  
 وصار يربهم منه بكل هجا  
 وما على العبر العوج مخرج  
 او هل على الاسد الكرام صبر  
 او هل على النجم الحضر انقصه  
 فلا وربك لا تبرر به نبهى  
 وقد يعيب الفتى ما ليس بركه  
 كما يجب فتارة راق منظرها  
 والنرج عيسد لو ما سمره  
 فلا يضرب او الفضل الا وسره  
 مثل الائمة والاسيان ما رجت  
 قول لا هو حرم امضى لفاطمة  
 كلما وتكن اذا اضل امر رجت  
 او اخرجوا الرضى من غير نيله  
 والله ما اخرجوه غير الهمم  
 بما امنتهم وهادته طريفة  
 لغوا وخيم هجا لم عن صلاؤته  
 لكن فاصها ايمان سودها  
 اهدبه اليهم سلافا ما سلاعتها  
 ما رقت سماء الشمال الاصل  
**وفار عاصله الله بعد له**  
 بالرجاء ليرين قل ناصر  
 ودوله ملكة ملاكها السفلى

اصواف

اصواف حيرت جدعان لها خلفا برتبة الراجح من ومنصل

**حفلت محبالة**

هي الفصائل لا قد ولا كلفه  
 بل الطبا في مزار النفع لامة  
 وبالطوال الرد شيات حسبا  
 والخيال تحت سنام من سلكها  
 تقفوا امام هرة طابت عنامه  
 اختاره الله للخيار من مضير  
 فسا عدا ليرين اول الاله عقلت  
 وطار فضلا يا قصى لما خفيت  
 منار في يمينها الفضل هل بها  
 كم من منازير وروها التفات لنا  
 اعز ما طلعت شمسه على جبل  
 يا بلبله الخار فاروى له حضا اليك  
 وان يكن عند اذاني بكاهيم  
 فصيح اذا كاره محي القلوب نوحى  
 وبالهاديت تحت في وضالته  
 وباتتم له طبا ع فاح مند لها  
 وروحينا با خبار له لطفه  
 ان ناص من نخوة برق فكل حبه  
 لولا القتي بان القاه مناسي  
 عز النفا قفول ي منه طيرى  
 انا المعنى به فالدمع اوزما  
 اكلو طار رقبلي حاشيت بهوى  
 لصاحب الغار ولا سفار يثقت

ولا عفار ولا ما ولا عسل  
 مثل الحدود عليها فاح جبل  
 افان عاشت في اطرافها فعل  
 ان اقلعت ظل حطت بها ظلال  
 حتى بها نخرت اصحابها الرسل  
 موازير احير لم تؤمن بد جبل  
 وساعدا ساعدته البيض والذليل  
 يحرك عن بعض ان السهل والجل  
 بذر لدا انجما اضلع الفصل  
 عن الوجوه زهاها الزهد والجل  
 اجل منه الصعب لاول كملوا  
 لا تبر فعد انكرتها عبده اسفل  
 بهيف عبر قلاة صر طويل  
 ونشر اوصاف فتشويه العليل  
 كتب السهم فليل الرض من حبل  
 هتفت وان مات من الناس الجعل  
 وفي اكله الى استنساها جميل  
 كعاد حشا لان تلقاه تسعمل  
 والوف اعذب عندى حير الهمم  
 بلعجون فوادى الرمد تكحل  
 لنا ظوى ولعلقي الاسبير الوجمل  
 اطير ان لاج في قفري له مثل  
 لوصبت في الارض لم يبصرها جبل

قلب الغضا وظهور المعنى وصبا  
 لي التعذيب اهاديت احسبها  
 ما صدق عن مديح من غابية  
 روح عظم عز عبد النبي لعزمت  
 انا المحذو ويحي على رسي  
 ما ان ثنا ناطرا الا وظلت  
 وما استقت القصا الا شمت له  
 باعدا لي اني اصبت ذامفة  
 القبت عذرا الى من ليس الا ذن  
 مالي وعذلك والاكوان ناطفة  
 والدين بيشهد لي ان لا ظن له  
 والا نديا فكل رجل نرى ستر  
 هذا الجبر من جدي عانه لتولجا  
 نثلت نيل قريبي من كمانته  
 لفا سقر هو في ظني حوسمة  
 لذ انشرت نساء في عوت به  
 وكيف اسكت عن شفره فصا نيل كثر  
 كم اية من كمان الله قد نطقت  
 من اول الناس اسلا ما و انتم  
 قد كان مركبا بة الامان معتم  
 وكان اقوى من الاطوار هين  
 وكان اصوم ربا واصلهم  
 فان موت رسول الله حادثة  
 اذ حاشن مجرته اذ يوم موتته  
 قفا رمد ترخت منه كتابي وقد

بازالنقاو عليمو حي الهطل  
 في فضله قد رواها سادة فضل  
 رعبو تبرق منها الدرك العزل  
 هل بعد ان نجت باعد افضل  
 كبله يذوب بما اضالي التميل  
 يئسني خمور على عظيم الاو بعد لول  
 نعم الماد و نه في كرقبة الشبل  
 في هفر الفضل اعز منك العدة  
 وزمت مر جبل ان يصح الخجل  
 بان كل كمال فيه مقتبل  
 من الصحابة كبر فاقه الرسن  
 سواهم كوني بكر له عمل  
 هذا الاجاء تحاك الله بانغل  
 عن عرضه ولو يد لي فيه نسل  
 لكنه عند نعم الفضل يميل  
 فانه مندله والنظر لرجل  
 لوطها فانت الاجار الاصل  
 لنا بين واحبار لها فصل  
 اذ صا في يوم وفاة المصطفى  
 وكان سبابه الكفران محذول  
 وكان لامض من الاسبان اذ نكلوا  
 بلما فاقه ذلك الحاد شبل  
 هدت بها للورى الاطام والقلل  
 حجة السطا را مخرج هو النسل  
 حاضر الما ينها القفاثة البطل

سيف

سقم من الله في الكفا واصلمته  
 من اسمه كم ككفرو خالد بطو  
 معجز يعوم كم ستراب و د  
 كانهم والواحي بن عشرينهم  
 من كل نيف وضاح الجبر له  
 سيوف حتىوا يد يوم مشا ٢٧٧  
 اذ اعلا رجها اقمس خنولهم  
 هم الصدوقا اعطوا لنا زمام  
 فوجه ملينا الضحاك صا درام  
 كم هامة ضربوا للكره وانقلوا  
 كما نوال السدا في اعدا لهم رحما  
 شهد للوالي وفر العدوجا  
 ما بارز والاسد الاسم هربت  
 ستم لا نوق جاسمت انوفهم  
 يا جابر انت في يهلان معصها  
 ان الظبا والرد يبعثت بالرمي  
 فللمقر البر والكره اديبه  
 لهم حياهم ولكن بالطبا وتديت  
 ما ذاق طعم الكرم من ضاروبه ولا  
 اخبار حرة ام تروى صوار ٢٢٢  
 قارون سبغا وصيفا قد انما  
 غر صبا حرم غرضنا لهم  
 كما دخلوا وهم تعني الميم عن ال  
 طبا عهم نفس الامجار صا فحة  
 لم يكن انفسهم عن بذا ما كسبت

ما سل الا في الكفا والاحمل  
 من سبغه و جناحها ضربه  
 سقوا وسمر اعلوها ماتي فولا  
 ليل ضارعه في امانها استعمل  
 وجهه وعصب ولا تعز بها جده  
 من كان من تعشور في ج المسيل  
 سوا دنتع بها حاكمهم غسلوا  
 الا اوجوها عليها للثق حائل  
 وانكفر وحقا بالامقداد اسوا  
 والحق منتصم والكفر مستخذ  
 بهم ما بهم كل ولا وكل  
 خافا عدوا ولا للاوليا خذلوا  
 او كارهوا السبب الا فاق ما بذلوا  
 الاعير نجح للذول فتلوا  
 فقل نطل المني والامن هم كملوا  
 والوطن صا اعتلوا وانقل ما سقوا  
 كما على سورههم ان برجلوا اسحوا  
 نامت عبون طبا عهم عن على جهلوا  
 محسنات لما في كرمهم فعلوا  
 للسيف اسد وما للصينق فالجسل  
 بالشم تريك دق بالروع تصقل  
 مسك الشندي وهن بقاؤا الخنفل  
 يدلر بارض سقاها عارض هطل  
 ايديهم للمهيان العرص والامل

ولم يلقهم عن عز ومن كفره برسبا المقعدان الاهد والقرن  
 ولا تقاب علام غير انهم وجوهده هولها من فضاهم مقل  
 هم هاجر واوهم التورم الال نظر لم يتهم عنه انسا ولا اول  
 لحوزة الدين لم كنت صورهم كبتا لوتج العوالي كلها قتل  
 اغتالما اصلتوها غير قاصرة فطابقت عملا كل الذي عملوا  
 ان بقدا لالهم في الحرب قد قتلوا حكم قد الهزير بالطبا قذ لواء  
 اولتور لوال المواضو هي العنة متنا فابهم عن مجد هم قتل  
 لهم ابا دين المصطفا شرفت وكهجت سدي سارت به المشعل  
 منهم معاذ ومنهم قزق و ٢٢ سبر وميسرة للوقد انزلوا  
 وجارو عتق من تكرمه يحيى يسارونود والجنب ان يذلو  
 وكلهم خطو الكذب عند يدك وان يكن لم يشك العو والخطل  
 لا يقرب المكر لوالاعادى فيغافلوا لكن المصكر الاعدى فيغافلوا  
 لم يجد صديقتهم في فضله ستر ولا كفار وقتهم من بعده رجل  
 لولاشات ابي بكر لما برئت من قلب دين الكهد للوردة الصل  
 قد امل الكشرك ان يفض صورهم اذا الصالحين من المصطفا سغلو  
 فقار صديقتهم كالبيت في يد سبر وقاب العو اعرف حنن بدل  
 لم يبصر الرست لوالبرق صفتته ولم يزل لخل لوضه خلل  
 فسئل سبيل عن حده فله عن فكله خبر بالنص متصل  
 من خال دسل قتهم صار ما تلقا مالا ج الادراج الضر والنقل  
 من تحت رايته اسد حلاوة سحبه اذ ابد لوالسرب اذ اخلوا  
 مانا لغيرهم من سودد وندك الادوا غابته من دون ما وصلوا  
 يحوي اتي اذ عولت الهم فالسلب هج حدي ما يرفضوا  
 صامت معا ولهم عن كل فاحصة ولم يغم بيضهم اذ صلب الذبل  
 فتاه لهم لطقون بنافله يوم ما لي نعو الال يثب الجبل  
 هم النقيون الواكبا وان قتلوا باك حر وما اسياهم حلل

السر والبيض

السر والبيض ولما ذى ملبرهم والوجود والزهر والفقوى لهم عمل  
 سيوفهم و ابا ٢٧ نقا لبنا في نيك حنن وللاهما به سبل  
 اراؤهم ومعاليم واوجههم زهر يروج رياض الزهر حنن  
 بخاه سحبه كا ذاكم جزوا بعامل هامة اكليها الاسل  
 لا تزعم لسحره ان تحكي مكارم وان تعظم منها النظر والسيل  
 فدها الماء وما جرت الكهم فالتيرو الخيل ولما ذى والابل  
 لم كان ان اما سرج ساجدة في بحر عتبرها او مستحدا هل  
 فذا كمنه قلب الاستسما وفت وذابه لقلب الاقبا الوجمل  
 سيوفهم كلطي صواذ اوردت والماجر اذا بال ضرب ستمعل  
 لم تقو محظلا الالهة لواء ولا كرام الاغره هاب لواء  
 فسل وقاب تحدي بن باغضم هال عرد واوعرا اسياهم قتلوا  
 قتل باغضم هاب ما تهم كعقد غانية قد لاله الرسل  
 فدع مناخرت الاما ان طلعت وعخذ الما نجي الاوغاد والسفل  
 وكية تكمر عاشوراء في تغير لطر الحدود عن الكتور  
 باجيد ارضل في كل مجتج بزسه منكم البهتان والخطل  
 فحشية من ظان ان كان لطمكم ورهبة من فنانا دمعا هطون  
 لكن رقصك لم ادر هل فرج بما بسطر سور اليرقد نعلوا  
 ام النفوس لك اغتادات في قصم لانفس غرها الشوق والامل  
 يا مدينا في هجومك اني فسا نتو للمصطفا ما العذر ما الجبل  
 انه قلت حفوا اقل حفوا الكرمية اوقات ما واو فلقتوى لهم ميل  
 نكتم غير ميل ان سوا نجبا من الوعا عبد ايك حننا الاسل  
 او قلت قد اقلوا اقل جرك والحلم لكن طباعا ما هم نقل  
 الكف هجان يا ابر للورع عن عزير ولو هجت لما اريت من كملوا  
 وسوف تقالغ عنه حين سيراو اذ اسهم حيا ط ارج الحمل  
 افصح لكن عن البهتان في تحب وصلت كل لسطق بشا انه الخطل

٢٢  
بزلوا

لم تلبذ لك الاما افوتت به اوسودا هو في تحريك الال  
 قد يدرك الفكر لوما للبناء به ان الصلاح هو الالسا والخل  
 شتان ما عتقنا فوا ينصرتنا حتى تساموا وخرموا بالبحا زلوا  
 ما منهم من له عقل يكن به عن محو قوم على ضررهم يخلصوا  
 هو وانصرتهم بالسيف ملكته مرعوا بالله لم يعا من خذلوا  
 قالوا ان اصل قلبه فضلم قالوا بدور فقلته الدهر اقلوا  
 بالظن والرضيقان التصيد وكاوال فالهيب فالسبي ان حرم غلوا  
 لا يدرك العالم البحر اسيرما اعطوا سورة الشتر ويستخل  
 بمضون عن ما كتمه صورهم ويكرهون وبالاعراض قد يخلوا  
 انكمهم مثل ما انوا اخذوا وطلبوا تغير من لوجه السبه المتل  
 ما في الروافض من عفو البعض عتقتهم ولم ضد اسم من يخلوا  
 وفاروق بلغ الفاروق مثلنا فلا او حسن منهم اذا سئلوا  
 حسبا شرقا ضحا ومنقبة علونا بعلم ان بدا حبل  
 كم من قرع اعداها او حسن اعبت رسوما لمرع المصطفى  
 الاديث عرفت للفرق في من فانما نخلنا الاكمل لان حبل  
 ان لا قسم ان لا محبتهم الالهيا قاله علي في البلاط  
 علينا وعنتها عارضا كرم لكن ابدى هذه الفاضل  
 لم يسبق لنا في الكلد خذولة وماله لغير من عهده الدول  
 وليس يدرك فقام سجا عته والبعض سئل ما يهضي به الاول  
 حيث يداه على العولاه وحببت ورد الفوج له لخطارة الدليل  
 لكل دين عيونك منه فاطرة وصح خير الوي من دينه المقل  
 ليس العيون عيوننا للذنا نظرت ان العيون اناس لله اسئل  
 الاجتهادون الامان وليس ال ايمان دون ان نؤمنهم بصل  
 ما حاجتي غير تعد بيدي صفاتي ان هاج فليسوا في العود الكفل  
 اجمالهم لم نزل الله را بحمد والفصل الرضال اهل اهدا فصلوا

بدر كسا

تكون في غير ان لغيرها العود  
 وما اهداه وفي الفصل  
 والاصل في صفاتي  
 با جمال الصادق  
 واعيا صباه

قوم هم

توهمم عدلوا في الحكم اذ عدلوا عن الذنا يا وما بالوا بمن عدلوا  
 ضرا عمكم حوا بالبضربضهم وببيضهم بغير اننا الضل  
 كم نامل يفرغ الاسد قد صتلوا اذ كلهم لبقا اذ اذ مثل  
 وكلم شراب وغامن كاسه نكلو والبضرب والسر كل ناهل مثل  
 هو التما احتر المر بهم وما بدأ رهون مرة مثلوا  
 كم فاضلهم قاض بعز طلي وذاب اذاب منه فارسل  
 معاصم من بد الا هو العاصمة قواصم من طباها كبحر الشلل  
 كاللبن والسيل فيهم من صحابهم والدمخ والدم في اعداهم فكلوا  
 ثورهم البيض والايام فيهم لكنهم لا ارتفاع الله لشر يسلوا  
 وار يضرهم عن ناظر حلال ان ضم يرض عداهم رهية حلال  
 مارا ق لي رعي الا هو في زين الا لطريق او صا بها فضلوا  
 سركت دعي يدى الابل را قهم وان الهم لم اطلع قوماهم دخل  
 هاج الهوى يدير في قلوبهم فعا ج طرفي الى حيث اللذ ارضل  
 هم الاوذا سفا الدار قرتهم وبعدهم نازقوا بالشتا رصلوا  
 حدي وجهه يحد قما محبهم وان ناوا او نواعي وما وصلوا  
 جواحي يذناوا ماموه بخوي والتمج بالبحر مع لوز جبل  
 باجيدا اوجها بالمصفا نظرت واعينا نظرت بالرسد نكحل  
 ملاح بزوم الا او ستمت به فلاح حذبه قد رطل العجل  
 كم قد جئنا من حنا حنا حسنهم غمري وطرفي من مرادهم حنظل  
 ما ذا انصرهم لو نفسو الصبي تحت القسا لي وعدا لي لم عطل  
 هم الكرم واليسقا محبتهم ان قاطعوا ابد الابن اهلوا  
 ابا معاذ راوا ذني فقطعوا وليس منقطعاً عن عطفهم امل  
 حدي علي ولوان الرضا حسن في سادة نجل عباسهم هطل  
 ووجه شعري حسن انهم والاجر لي ثابت فيهم من خذلوا  
 فلم جميل روا طلقها ومنقبة اسماسي وانشها جدي في وشلوا

لغير  
 قات

فكيف لا باخر السن اذ من ههوا الم باسفيان قد فضلوا  
 لاجها بعد زعموا فيزجرها ولا علينا وانا عو هما عدلوا  
 يا ويلها حج الاوفى لم يتبعوا فيهم وجوه وهم هام وهم عقل  
 شتم الأوفى سفاة الخوف سعاة للضيق اذا ما عوزوا النزله  
 يعيون ان قدر واهولون نظر سبون ان فخر واعطوا ان سبوا  
 اوضاعهم كملت اخلافتهم جعلت فلا لها نظو يعرو ولا عيل  
 فياض وجوهها منهم حسنت وقد حكيتا بغير منهم الفصل  
 يداعلو باسنان الرمام لنا عنوان لتفضيله الصدوق علم سلوا  
 الاظاير فحده لا كبر لا نظر لاعل الحمد له شجرا لا دخل  
 كما انما التصديق وجه وهو الطيرة والدين يسع فيك من تنكده بطل  
 قبله واوضا وقد تم حجبها في عهد محمد واهن ما ركب وكاوا  
 هجوم مفرد افاك حضا له ان ذكا وعلاء التي حل  
 او قدس نار هيو فالجوا الحكم نازو حجبها الا سابق والاسل  
 وان نوتوا فان الامها واية ذوقوا العادق اما انج العار  
 مفدا تم حسنت فسر لها نتائجها ان اوقرت وصلوا  
 اصغر نوتو حجل اذما يركم على الصغار فحتم كل اعمالوا  
 كما هم اية في الحشر ناطقة بصديقهم وان السفل ما نعلوا  
 وكلهم قائل هذا الخليفة من به شرف الانبياء واكرسل  
 وان نعل سبوا كدوا كدوت قائلهم مصدقون وهذا الله والخطا  
 تراهم كدوا الم اتم صدقوا فان نعل صدقوا فاعدل الما يرا  
 لكن اذا العكر عشا به سد سفا فيا يفيد به الرهان والمثل  
 ولو افا دم سرد الدليل لما علمت بان صحاح المصطفى هل  
 هذه المشقة وتكني اظنكم لا تتعلمون الى ان يعنى الاجل  
 وليس ينفع من الموت عظيم وكذا ينفع قوما في الظاهر جعلوا  
 بغا الهد الظم شيت بعضهم مصدق الم يدون من قبله رحيل

اغتراب

اغتراب روبا الدونا طاقه با انه افضل القوم الذين راولوا  
 وما را وحسنا اهل الهدى حسن لله والكفى للصدوق قد فعلوا  
 فاجعلوا الامر في تصديقه فهذا وفصل في الفضل بدرى السادة الفضل  
 يا عهد السبعة اصحت تنظيمها بمز علم الهدى لامسها شمل  
 تاوا علي بها الغصوب قلوا سوا من كان ترهب منه البعض الذين  
 مالي وترونا اذ العلى اسد ان قاموا بالسفلم بفت رحيل  
 لجل منصه من ان هبت في وهم لو انهم لولا انهم جهلوا  
 تكفر الزعفران الا دوا له لافضل لا فضل في اهله لا بيل  
 الا اعتبار الاسبر لا نظره فيهم غير طمان الرايح العول  
 يا شاعر اراه في الصديق ثنية ظلم يجده فيه الا انه بطيل  
 وانه الروح والعليا هيكله وسيد حق عزاه الصدوق العول  
 وانه قتلوا قرع على واندر حبل لولا خلافته ما كان جرح من الاسلام ينزل  
 وان اصحابه سماه كلهم في حنة الخلد والامار تتقل  
 وانه ستر قالت مناقبه الى شروق شمسو ينظر الحسل  
 وانه القطع لانه فلان تغار بر شمسه الميزان والحمل  
 وانه الصديق لك الصدوق اذا ما كان للشمس في صدر الوع رحيل  
 وانه سيد واعبادته لضرطية د من المصطوف العطل  
 اذ به من ما طر هلك حماره فكلوف بها من جودها سليل  
 هو السوسر خط يخطي شمسو حيا الى اذا عمت عن ان ترى مسكنا  
 ما ذكرك طاعن فمن معا حرة في حكم الذكرك قد جاء بها جمل  
 ولا نيل هي في شتم الهدى لروح لكن في ملاق السنة الحسل  
 لو كنت اتم والاخوان لي ورق والهدى علم له الامار والاصل  
 ما كنت تبلغ من معناه رهن سوي اني عجزت وما با لفتك لى سليل  
 الي اهتبل من رجوا انما حرة و فخر في روضة الطواد والفلان

كما طرقت طود الموهبة فلم يضر وادي قريته الجبل  
 اليك صدق حبر القاصد بكرتنا فرقت اليك واد الخي لها حلال  
 جاء تلك ترفل بالاخلاق من رجل حلاله في رضاك الضرب والكل  
 جعلها حجة يوم القيمة لي عن محبتهم اذا ما اوبق الزلل  
 هاها قابل انت عثمان له سند يوم القيمة مرفوع ومنصل  
 فلسفي حسانا قطر من بل حبه علك ومدوي فيك لي امل  
 صل على خير عن الرسول خالقه ما اوزق البان وهبت السمل  
 مع السلام ومحبت انت قدواتهم وعزة بعلم القدر قد كلوه

**وقال عامسلة الله بعدته**

وقضى ابن سلمى والد الامم **وقالا** بلعن على من الادهير د ايشم  
 تانهم والله اول طاليم **واور من سسنا كالمحارم**  
**واو اعالي في الامم وغاسنهم** فبعنا وسحقا للغة الغوسم

**ولدت محبي الماخزاء اللد**

الام النعاني وارثا كالمحارم **ورميك اعلام الهدايا المحارم**  
 انظر ان ترف الكسما سليم **لغري افعال العجا بالعطام**  
 تجرم سما كلما انقض كوكب **يد بركب يهدى به كل عالم**  
 مساعير قولون المرقد اقمي **وللاسد كوي تحت حجر الهامد**  
 وللمخل لا تاصم ولو فر لا تم **وللجهد لا تفرحل وللزهد لا تم**  
 محاجة يضر وجوهها خضام **اكتفا قل ان جرت بالنعائم**  
 اذ الضموا احيوا العزم كرام **وان حادوا الضوا بحر صوام**  
 يدون سماع في سما ماو شر **واسد اذ اما الرضو للشاظم**  
 شمر وكن في مناز من صهي **كوكب نوري سلهام غلام**  
 لفيهم اود الملك فينا بعدا **واودي الهادي بالرفاق المحادم**  
 سئل الكرمات الفرعهم فانها **لها خير عما بنوامر محاسن**  
 وسل عنهم الاطبا ليكل حمة **فيخون داماها بكتي سلاهم**

فلم صورا

فكم صخرة هزوا ولم شفة قروا **وكم عنق جزوا لغا وغاسنم**  
 وكم من دم اجردوا كم دمية نسوا **وكم ملك اعوا ابا سيف حاذم**  
 وكم نرس لهر واكم فارس لووا **وكم منح اسماء بيض معاصم**  
 وكم لسوا المران فانفعت بما **له لسوا للدين ستم عرايم**  
 امبعضهم الغضت قوما صفاتهم **اربع خراف في قرد ولسانم**  
 صبا **وعلى الختام اسطغوا بها** **ولسنت قناهم عن عداهم**  
 هم علمو الكرم الاسود وهم بنوا **شما ربح محمد غداهي الاعلام**  
 بيدهم حتى ما اوردوها بخرم **وكلها سقارا اشخذت بالخرم**  
 وما حقتهم ان يلبوا ان حقتهم **سواء على اوصافهم بالانظام**  
 وتاريخ اذ ايرال القريين **والاهم للدين في ضر الكانم**  
 فسترفيا قراط اليد مع مسامح **علمهم ودهاجر من قايهم**  
 وفخر بتم النجول حلاله **مرفق حواش الطبع طوي المسامح**  
 وناق الاذي يتفون عرض ولا يد **برفض يري عبد القفا والهانم**  
 فتو له قوم عدا اكلو بهم **صغنا نر حقدوا هي اكارهم**  
 برون قبج السب ديننا وسرنا **برود تننا الكصد بواحد الجرايم**  
 احموا عليا زاعمان وقد حسوا **يذم من اياه صدور المسامح**  
 وما نشر في الابل جرحهم **وما انصلا الا برفق اللوامم**  
 فاحذوا قاروا ما دكره اعلا **نقدار كونا ارفقهم العارم**  
 وهو فضح الكسبي يكو فهم **اهبوا انهم واتها كبحارم**  
 اشاعوا لعمري كل ذل لعزهم **وجرا احد اعناخهم بالاصالم**  
 وقد ولعوا بالرضي كل ما تم **اذا مدحوه فذل جرم ما تم**  
 يعني به فدم وترقص فنية **ويحظى به باع طلوب الناسم**  
 فما قصدوا نذب الحسن وما يكو **سوي قصصات اتعت بالمطام**  
 اذ احبوا عاشروا كما توجعهم **باسور لطام وانجر ساسم**  
 فرب بين نقاب ومن بين ناعق **لاخر وثاب وثوب البهائم**

تاريخهم سننهم العوام  
 روح الملح اللذي فيهم

• ومن بين قاص بصير بهزة • عجز به لا هور مج وصار  
 • ومن بين مسود حشا كوجه • ومن نادى بالكل بالقباع باسم  
 • ومن ياتر بالطن خد وهاجم • قواما بقصر لا يبصر صوارم  
 • سيلون ايسا فالر اللعوب • به يدساع العظم تكل واستم  
 • اذا تجرت يوما فاصبح حمارها • شد يد حصاب وانظام حوام  
 • فبالسوقا صلتها الكهم • ليجح فديام لا لقطع شافم  
 • وهزت اعجازي للذوقها • سنام بخاز يرد فاعطال ك  
 • برومك ان تحكي صوارم هام • وهبها ما سلوا واساها شام  
 • قتلك لاجل الرقص سلت وهدي • لا عوارز يروا ولا الاعاشم  
 • وحفظت مار اولاد لراكساف • من المحمد بديرك غير صيام  
 • وتبد بد صلبك ولصفيدي الع • وتسيد ايمان ودره صولك  
 • اذا كشيوا فالسهرى براعم • وما كتموا في صودر الصلادم  
 • فاسرور الا وخصا وناجها • مجرد اطلت بالقنا المتراكم  
 • ومن د ايجازي فضل الوجد • وهدهم بالوجهي لسر الدعاء  
 • فكم لهم من نعمة في ظلي الوردى • ومكره مبرور ومراحم  
 • وكم سددوا اربابا مديمة • وديما فافوا غيبة بعها فم  
 • وكم حكم ابدوا كغز اروا • وكم رزم اربوا بانهم ككافم  
 • سرتون اخلاقهم يعون مغرا • تلذون وحد اميرم خضارم  
 • هموا انجسوا اجهم حرافا • كحلوا انبا اللطيع في حمل فاقم  
 • يطبعون الالفاظ فالحهم • عصاة باسباق ينساق وسلما  
 • حصونكم ابروا خصما واورد • خضها بجحشا مغرورا وعواشم  
 • فكلم القنا الخطي من م صاصما • وما كان فيهم في كذ من كمام  
 • ابر الله الا ان يسوموا نفوسهم • على كل ما في الشفرين وحام  
 • مصارعهم ابدوا اذنب منهم • وقايح فيها فاط كل هشادرم  
 • ولكن لا جعل اللطم بدنا • وان نخت مما بين انواع اجرام

شعر  
 راسي

في ايام

• في ايام لم يبق في القلوب موصعا • نورا سوي فهوره معا بلادم  
 • وهبها فتن بلقي العسري وانما • تجلذت اربابا الحاد وظالم  
 • عسى نظفر الايام من اصابعهم • ليقرع من قرع لوسن نادم  
 • في عظم من وجد الله نصرهم • بارها مبرور وذوهم في الملاح  
 • في النفوس ما لهاها حما مها • نخر لقتنا الخطي او غير صارم  
 • نفوس عندها الخرم له ادم • الا ان تسامت من الوتر هشام  
 • اذا ما هو اساموا على العرفس • وان سبيلوا وساوا لبقير النائم  
 • وان انا ستر فوا محمد • والوا تجار امر على وقاطم  
 • لا جدر يوما ان يوظف العلى • سبن مصاص ما له من اناهم  
 • مصاص كس لينا يرفع من السى • وجليع الكسوى شفت قاصم  
 • والله ان انسى وقايح كبرلا • ودره عني كاسر يرب ملازم  
 • شاكيا كيا فاذ كنت من قبل باليا • عليهم حقا ابكوا عيو الهانم  
 • يوم له فر عسري لغيل فاحم • ومن لمع حاسلوا اناسم هامم  
 • ميا سبم الا انهن عول سبن • ينقع كاصا قاروا وافر قانم  
 • وانذب منهم اسرة علوية • بصير من في جزم الظل بالمخادم  
 • وما نذبهم الا لطم حاصم • لا عدواهم بالرهفات الصوادم  
 • جهام للاذنة كانت محامنا • لقطع ظباها هام تلك اجاصم  
 • اناختل عري عصبه فاطية • وكانت لهم الله احدى العظام  
 • فارقوا الله العظم لقطعهم • جاهي نالت سودا بالجرانم  
 • فلو ساهد الصديق يوم بالبو • عليهم لغادهم بكل سلة تتم  
 • وكثر على اعدائهم وانا حهم • لاناب مرجح اولاضر صارم  
 • ابرضا ابوبكر مصارع فضيحة • بهم كايهم ضاع عرف الحارم  
 • اتبعه بالجب اول ظالم • لغوم مصواها من ليل عالم  
 • سمو افخام ذوة البطل • وعلية جذت ذواتا كواهم  
 • سعى الله خير لاهل صديقا الرضا • بوبلغ الرصون هام وسامم



فما كان ذا ظلم وما كان جاهلاً **معتق** بيت النبي الأكارم  
 وما كان من حق لغيره وما عل **وما كان للفضل العلم كما لم**  
 وان وزيرا للذي يحسد **لأهل** بعضهم النبوة هانم  
 وما كان إلا فاضل للبل منهم **وسيم** الحاج المباد والمراحم  
 هرعندة كما تجل من عين **وجهه** وكذا أنف من بعد و مراجع  
 ينس الذي ينس إليه **تولا** على فضله فاعظم باجمع راعم  
 فله ما امرت بده من **كندر** والله ما اسقى العدى من قواسم  
 بعض له من ذلك **الغزاة** ورجع خيرا الكمال والفلاصم  
 وجبل أذكرت آثاره **سطلا** كوجهه فضل فتح بالبحر  
 انسى سبوا في حنينه **واد** لتورد رينا والهدى كل حاسم  
 وتورد احوال له **كل ضيق** لعذر الطبا والسمن غير مسالم  
 وترجع وحده الحق **بعض مشرقا** لتعزله في الحرب ايضا باسم  
 سقاكم لعمري غارة **في شيشة** نقاد بخير عني تحو ضبارم  
 سريح الريح كما **يشتقونها** سيفك حرم منه للشرها دم  
 سقاكم بسجل الموت **منه عزم** اذا هانت منه فوجك فصا دم  
 نقاد رهم صرع **توكل عليهم** ذيا والكل اجز السباع القشام  
 فلا ذيب ينكوجو **عزم عروا** ولا ستره يسر لهم عفو باسم  
 فلذ من مكاره **فرجة وامع** يوصل فيه الوجه عند الشادم  
 وللشرك المالك **تحرق تأكل** سهوا المشاهير مع الطق الام  
 لو انه الصديق **لجعد انت** ينصر موالية وكسر الخاصم  
 مسيلة اسأله **عذاه نوه في** كرا كرا اسد من لوى صما صم  
 السهو الغر الذي **ورد الفنا** فارواه من تا مورا اسد ضبا عثم  
 وما فصل الاسياق **الابهام** فابوا بذاك الضقل جز الصمام  
 فانب تجزوم **وقد حرموا** لها صلوق للشرك فطس جزا ط  
 بريه امام لم **يرل يورج الشق** الى ان يث ارهاه من كل شام

وما ان جند

وما ان جند يضرا **خوسا نه** وما شام بر قام يكن من صوارم  
 فلا بلد للشرك **الاعت له** بكل سوب الحد طلق الماسم  
 اشكر منه **مخوة قوسية** وسطوه ينس على الحق قائم  
 اما هو **حاجرة البر فقه** عذارة تدعو بالحق المحارم  
 دعنت مصلنا **برمي عناه بصلت** اذا سلطه برمي الا انجاسم  
 دعنت **بدا ما عبد الا الله** مصاهر خير المصلين الاعاظم  
 فده **الرحم من فضله له** تدبالة التوربه من حنادم  
 فدريته من **بدر انا به الهدا** فعيانا ما ابدي له من معالم  
 معالم **هوى واضحا ملاحبا** يتدبر فكره لانتارات فاهم  
 فما هو **لا اعلم الصبح كلهم** ينصر صبح للتحاسم حاسم  
 وان جاوز **السيول الربا ومجاوز** اسخام له الكيطر يا هون جارم  
 ادل من **الكبرى لغزاي بالجم** وامض من الهندي في قتل قائم  
 ولجرح من **الضغام في بطن عير** لجرح واجه في الكدوم حضارم  
 واصل من **طود اذا عفر فادح** واطمن روح الصبا في السادم  
 وان تدبنا **للنبي لتنا نيل** له الفضل اما ذكرته لم تقاسم  
 اذا رام **قدم ان لغزاي بحد** تدرع عنه في ذرع مكارم  
 مكارم **هذه الميساجو اهر** وان ترهق الزايات الدرهم  
 مكارم **فيها المسية من بروج** خصيها اذا ما طرقت بي الجايم  
 مكارم **ان كانت معاصم لظي** فله الا اهر عطا اعد امرم  
 ايجاد له **عند النبي ليق بها** مراق عذ افتقر كل مكارم  
 مراق **لو كانت ليد من فنيا** لدارس على سوس الضبا بالاسام  
 منات **صما هو فضل ومحمد** تحت الدلاي صمد بالمحاصم  
 منافز **سماها ابو بكر الرض** احمد السجا با الجمدة المراسم  
 اليسوع **المراء الذي يسوق الكوي** اللذير لا يصع الى العور لايسم  
 اليسوع **هو القم الذي فخر العدا** بجديس اسود منه جم الرمام

بيد

صفت

صفت

ورأى

اليس هو اللبث الذي سئل لهدا صوارم قد حوت رقا والمطام  
 منها منه من عيب سواد كوت حراة لبث او مضى عن ابي  
 ونحوه رتو للذنايا وهمة **الافلاحة** الاعلا سميت اسلام  
 فان عينة ان كان خضيبه **بنا مور** يقال للملك القام  
 وعنه بعد ل او بيه **الدرعنة** وعلم ان ان الكون نرى علم  
 وحلم لو ان الدهر العاقلة **علم النجم** لم يطغ ولم يتلاطم  
 ودعجك انك لو اهان في لظى **لا اخرج** منها كل جم الجراشم  
 فانهيك انك وانما به **الفتى** يزيد ووجه الخوطق المياشم  
 وبالك من فتوى اذا ما شرتا **علم الارض** اجوت ميتة كما لغوا  
 وبالك من فضلة ما شرتة **سهم الخزامى** او ضمت اللطاي  
 ضلعها ابواب العياجات انها **سبحان** المراد اوقاده  
 وسئل احد اعنه لما هي **تخته** ويوم ارسى ليقده بكاسم  
 وعن فضله فاسأل علما فانه **سبه** ذلك للنظر الذي المصادم  
 اما عاد اذ اسق واصبح **صبا** واطح مسكنا الصر المطاعم  
 اياه هو الفاروق ووضع **سيد** كهل اذو الخناث وبل الخاضع  
 الام التاعين من معار **كانها** سوس سوس الختج يطحارم  
 نقل لغوات الرقص حيث **تعبطوا** لان قد سما الحسن تذك الهم  
 واهاجيا حال الشواء **هجا** سلفه كال اراه اسف البرجم  
 سالفك يا احو الذي **اشاهله** تعص لما رتو بال اناهم  
 فعذ عن الامم الذي **استمدك** لما هو ولو باليتيم الجراشم  
 امثل على هذه **الذكر** تتالذ **سقيت** عن الالسا بالارجم  
 فاقص فما صغوت بال **اجود** وان تاك قد راجحه بالارجم  
 فضائبا العسن الكبار **باصفاها** ستمس ستمس عن يد هجر ايم  
 وان جبراء لوسالت **لناطف** بعصل اذ وعينه لم تخاصم  
 تعرفه المصطفى **عند** علم عن اذ جلاء في زيت نادم

وما عر

وما عر الا الذي **المس** الهداه **ملا** س عن بال رفاق الصيام  
 هو الكوب السارد **البر** الذي **تلا** لاه في بروج القو والمكارم  
 وعن هذه **اسيل** عن لغتها **سرى** مثلا يبر هو ايه كل علم  
 وعن قوله اسيل كل **عص** قد ابل **وعر** كره اسال كل لبث صراع  
 اذ اق العدا كاس **الرد** الكتاب **يدرس** على همام العدا بالمناشم  
 تسامح الى كبر **نظر** محفل **سد** حناحاه **جهد** الحارم  
 اذا جهر في **ارض** المعادين **كل** **عز** فوفوا القوال ابا الجبان  
 نالما وها **يجر** يعبر **تجيبها** **ولا** ذ بها ليرى يعبر حياجم  
 ولا **السد** هيا سبر على **غرام** **لسر** قناة اول وحنه صارم  
 فم عزة هي محم **تحت** طوت **لناح** تسطال لبث شياظم  
 مما **استج** لو الاسرا **ما** الهدى **شمان** لخير راسيا **الدعا** يم  
 دعائم لو **تكر** على غير **عامل** **طير** ولم تسمن غير **محاصم**  
**محاصم** ان قد جاد **بنا** الفع **وبال** الفنا ستنه **مخدر** المطام  
**محاصم** **المصد** تعلم **الرم** الهم **بنو** هاذ اوما خام كل خضارم  
**قفت** عدو **باصدره** منا **حبا** **هو** الشرس عن الحد **المخاصم**  
**قفت** عبقرا ليس **فوق** خوته **فقت** عبقري في سمو **العز** الهم  
**وز** بالذي **المصطفى** **المكارم** **العظام** التي صرت كل عظام  
 اذ **الز** اتقت منه **بروج** مفاخر **منا** جل بالشم لا تتعا **ظلم**  
**وبال** يد **الطمح** **ناظر** ايم **ماجد** **علاء** الشمي في خلق كل **مراجم**  
**وبال** يد **اللمجد** **له** كل **كوت** **تذوب** لذكها **نفوس** الضباجم  
**وبال** بعة **الصونك** **با** الهد **سهلا** **وبا** خندق اذ **كرو** ماله من **ملاحم**  
**وان** حنياقا **قابل** **انذ** الذي **من** كوعاد **الدي** بوظة **مياشم**  
**وان** **توكا** لو **تلت** **بعض** ماله **لماسم** الا **الطير** يحطس على **لم**  
**وبال** **انذ** **الانفلا** **واقت** **حلمه** **فقول** لائف **الروض** **لرم** لازم  
**وبال** **كلم** **نور** **فديتك** **فد** **هجا** **اناس** **ارنا** **تخليك** **والكرم** **عاصم**

أما ترضنا أو لو كان بها هم ن فتى قد اعز الدين منه بشار  
سلي عن كبرى إذ تكافؤ وجهه فلا آفة حتى سمعه غير مسلم  
يقوم مشرت بعض السيد نفوسهم بيوم ربه غير الظلم لي سلوم  
فخاض صفة عصفنا تامور فارس ومن فارق بالسيف مله قائم  
ومن خالف من المنايا وسلاح كبد لرضا نجما على يقدام  
فأبواد للسلام نخوة يافح ولكنهما تملوا وجه سلام  
إذا مشرفات شملت قهرها اطالوا عظام واستوفى الخاتم  
الرفض أذى لسارة اللهى بطيلة حتى قل جسد العجاج  
فلا تعد حصو له من معارف ولا هدى بجوى طاله من مكارم  
مكارم الفارق لو عارضت لى خضا وعاد نغدها كالتجائم  
عدي برصين يطبق ستر وجهها بأمرط أنك قوت من قرا دم  
وفي الشام من آثار كل منسار يخبر ما يردى لها غير كاتم  
وفي أذربيجان مصر وبابل مجاسن ابدان غير المياهم  
وفي فارس لو كان ينطق فارس وقابع حرب رخت كل ظالم  
فضلا لو أن الزمان بعدا يجد لما استقصاها بعض الميام  
بأرضين طبيا بابتاع محمد وقرنوه هو بالأكارم هائمه  
الطير يا بكر حصن عابسا يدلن برودا من هدى ومعاني  
كفاها شاة من عليق وانها منأتب فاروق الهداة الخضام  
صحا ولسوا للبر والأسد الأول وشوا بالظلمة مرط الماتم  
أما في طلبهم انما في طلب العباد تلوح والا فملات العاجم  
حكيم كرموا بالبر على رضى على صحوات من عناق بسولم  
تظهورهم والمشرق جناحها وسم فها هزوا لها كالقوادم  
هم طلوع الهدى كل شئبه فجازوا مخارم يكن مجاحم  
فلا تم أيضا لا فيا لم فخرها ولسوا إذا الاقواء اجسام  
فدا عم ناتم وجوه ودا عم إذا اخضوا اجاد ولهد غنام

فلم  
فلم

لكم من عظم فاض منه عظيم فارد على اجاره عمة حاجم  
مردوا في سبيل الحديد كاتم اسود فلاح النصر فوق الصوام  
أما حجاب خيرا لنا نعو انتم اماننا وانتم الهام الهدى كل العلم  
أما حجاب خلت طيمه فطابك تاكم ولم اعبد بتفند لا يم  
ومار من تنو في مدح محمد سورك تقولوا لا تخون من نام  
وحوارنا الاعديكم تشعلطوا وعلو تقولوا انت عبد الكارم  
ذو نكر من غير فكرى حريديت اذا قاحت فاقته فزدة ارم  
بنا لربنا عمة صفور صاخم وسموا بها راد أعلى كفاشم  
ويشرق منها وجهه يوم حشره اذا اسود بالاولار وهه عظم  
فأهدى السلام الجهمي مطرفا الخرد قطه للفسان خاتم  
تدوم مع التسليم تحمليكم كالأضاد في سماء المكارم  
ثم الدوان محمد الله تعالى حسن توصيفه واحمد  
رب العالمين وذلك في اليوم الخامس  
والعشرون من شهر ربيع الأول الكريم  
بعد صلاة العصر في مسجد ربا  
من السنة الواحدة والشعوب  
بعد المائتين والثلث  
من الهجرة النبوية  
على ما احتسب  
افضل الصلاة  
والسلام

لغنا تارة الصالح المبارك عز الاسلام الكبر والهدى  
المدين عاذاه الله تعالى وادم عليه تسمة وطا ارفا ختم عمر  
تعدا الحق المنة قليل الازد لومر الراجي عونه العترة  
أحمدون انك العلة عبد الرحمن فورا عبق الله والهدى  
الخفيف من هذا الاشجعي اعتقادا الربيدي بلد اول ولد  
عفا اسعتمهم ولا حقه في الدار من خندوم حمة اشجعي

الصلوة  
والتسليم  
والسلام

هذا الكتاب هو الصّارم القرصان في شرح  
أكارم الصحاب للحجة الامام والمجة البيضاة للاسلام  
الجهنذ المحقق والعلامة المدقق هداية المسلمين  
وحسام الدين الذاب عنه القاد بعصب فكر  
رقاب الروافض وللبتدعين خاتمة العلماء  
وانسان عين الفضلاء الذي منحه  
علمه النافع يعرف كل احد مولانا  
الشيخ عثمان بن سنده لازل احصنا  
للمؤمنين ومحبنا للمسلمين آمين

خ ٤٣٦  
مكتبة الادوية  
الكرمينية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا مَنْ جَزَمَ بِصَوَائِرِ اللِّسَنِ شِبْهَ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَاضِحِ السَّانِ  
وَمَا لَيْتَ بِسَبُلِ الْأَهْوَاءِ وَالْفِئْتِ عَنْ مَوَارِدِ شَرَائِعِ السَّانِ  
أَحَدُكَ عَلَى أَنْ أَرْسَلْتَ عَلَى كُلِّ مُعَارِضٍ مِنْ سَحَابِ عَدَائِكَ أَوْ  
عَارِضٍ وَبَدَرْتَ حَبَّ السَّنَةِ فِي قُلُوبِ مُحِبِّي الْعَشْرَةِ  
لِلْبَشَرَةِ بِالْحَنَّةِ وَوَعَدْتَ عَلَى جِيهِمُ الْحَسَنَى وَبِرِزَاةِ وَعَلَى  
بَعْضِهِمُ النَّارَ الْخَامِيَةَ الْوَقَادَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مِنْ  
أَرْكَبَتِهِ الْكَوَاكِبِ السِّيَادَةَ وَأَطْلَعْتَ شَمْسَ سَائِلَتِي فِي أَفْلاكِ  
السَّعَادَةِ وَشَرَّفْتَهُ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ وَوَزَّرْتَهُ بِأَيْ كِبَرٍ وَعَمْرٍ  
وَجَعَلْتَ صَهْرَ بِيْرِ عُمَانَ وَحَيْدَرُ مُحَمَّدٍ سَوْدِكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
مَاهِرِ دِينِ الشُّرَكَ وَقَعَهُ وَأَنَا الْعَدْلُ وَشَعَشَعَهُ وَخَفَضَ  
الْبَاطِلَ وَوَضَعَهُ وَلَمْ شَعْتَ التَّوْحِيدَ وَجَمَعَهُ وَمَا تَرَفَّهُ  
دَوْخِطَابَةَ بِذِكْرِ الْكِرَامِ الصَّحَابَةِ وَمَا أَحْتَسَى مُشِيئِي  
سَلَاةَ تَقْرِيبِهِمْ فَمَا سَطَرًا وَمَا بَاءَ رَافِعِي لِسَانِهِمْ حَرْبًا حَرْبًا  
وَمَا أَلْتَسَى مِنْ حُلَلِ مَدِيحِهِمْ لَيْبِ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْفَضْلِ قَشِيبِ

امام

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْحَقِيرَ ذَا الْخَطَاةِ الْجَمِّ وَالْتَقْصِيرِ عُمَانَ  
بِنَسْنَدٍ كَانَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِنْدٌ يَقُولُ ابْنُ قَفْتٍ  
عَلَى دِيْوَانِ طَرْزَتِ حَوَاشِيهِ بِالْبَهْتَانِ وَأَمْتَلَاتِ زَوَايَاهُ  
بِكُلِّ رُؤْيٍ وَجَمَّتْ رُكَايَاهُ بِحَمْدِ الْفُجُورِ لَمْ يَبْقِ مَثَلُهُ إِلَّا  
قَدْ لَبَسَهَا لِأَصْحَابِ سَيِّدِ الْأَنَامِ وَلَمْ يَفَادِرْ جَرَامِينَ هَجْوِ الْأَ  
خَاصِ فِيهِ وَعَامِ خُطُوصًا خَلِيفَتَهُ بِالْبَصِّ وَصِدِّيقَهُ الَّذِي  
هُوَ كَأَنَّمُ الْفَضْلُ فَضُّ وَوَزِيرَهُ الَّذِي أَنَارَتْ فِي بُرُوجِ الْمَجْدِ شَمْسُهُ  
وَلَعَرَقَ فِي أَطْبَاقِ الْمَعَادِنِ غُرْسُهُ وَالَّذِي فَدَنَنِي فِي الْمِلَاقَاتِ لِقْسُهُ  
وَالْمُنْفِقِ مَالَهُ فِي حَيْبِهِ وَالْمُهَاجِرِ عَرَقَ قَرَابَتِهِ فِي قَرْبِهِ سَيِّدِنَا  
أَبَاكَ كَرِيْمِي الْمُصَاحِبَ لَهُ فِي الْغَايِرِ حِينَ أَسْأَلُهُ كُلَّ رَفِيقٍ  
هَذَا وَلَمْ يَقْنِعْ نِظَامُ هَذَا الْكِتَابِ حَتَّى أَضَافُوا إِلَيْهِ هَجْوَامِي  
لِلْمُؤْمِنِينَ عَمْرَيْنِ الْخَطَابِ فَرَمُوا بِالْمَثَالِبِ عَرْضَهُ وَأَبَانَ كُلَّ  
مَنْهُمُ بِالْهَجْوِ بِرِضَتِهِ وَكَرَّرْتَهُ لِلْهَجْوِ وَقَدَحَ وَلَبَسَ ثَمَلَةَ سَوَادِ  
وَجْهِهِ وَقَتْنَعِ وَلَمْ تَسْتَحْيِ مِنْ اللَّهِ وَلَوْ اسْتَحْيَى لَمَا فِي ذَلِكَ مَنَعَ  
فَأَنْتَبَتْ فِي عَامِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَرِيفِ أَعْوَامِ الْهَجْوِ بَعْدَ

أَلْفَ وَالْيَائِينَ وَرَدَّتْ مَا بَيْنَ الْعُجُومِ بَيْتِ أَوْبَيْتِينَ ذَابًا  
 عَنْ ذَلِكَ الْعَرَمِ الْمُنْبَعِ وَمُنَاضِلًا عَنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ الرَّفِيعِ  
 وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الشَّوَابِ غَلِيظِ طَلِيْعٍ وَكُنْتُ عَلَى حَوَاشِيهِ  
 وَطَرِهِ وَبَيْتِ مَا بَيْنَهُ مِنْ قَبِيحِ عَوْرِهِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَيْسَرِهِ  
 ثُمَّ تَنَاسَيْتُ مَا كَتَبْتَهُ فِي هَاتِيكَ الْأَيَّامِ فَلَمَّا سَنَيْتُ إِلَى تَجْرِيدِهِ  
 مِنَ الْكَوَاشِي الرَّمَامِ وَجَدْتُ أَنَّ الْكَوَاشِي مَحْوُ الْأَطْرَافِ  
 مَفْصُومَ عَقُودِ الْأَنْتِظَامِ وَالْإِتِّلَافِ فَاسْأَلْتَنِي بَعْضُ  
 الْأَعْرَاقِ عَنِّي وَالْمُضَافِينَ بِالْقِرَاءَةِ إِلَى أَنْ أَجْرَدَهُ وَأَضَدَّهُ  
 فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ وَأَقْبَدَهُ وَأَنْ أَتَمُّ مَا نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ النَّظَامِ  
 وَأَسْمَى عَيْنِي السَّمَامِ فَلَمْ يَكُنْ بَدْنِي مِنْ إِسْعَافِهِ مَا طَلَبَ  
 إِذَا مَا دَعَا إِلَيْهِ مَسْنُونٌ أَوْ مُسْتَجَبٌ وَسَمَّيْتُهُ الصَّارِمَ  
 الْفَرَضَاتِ فِي حُزْمٍ مِنْ سَبِّ أَكْرَامِ الصَّحَابِ فَاللَّهُ أَشْأَلُ  
 أَنْ يُجَيِّنَ الْعَقْدَ فَمَا نَظَّمْتُ وَأَنْ يُسَاعِدَنِي عَلَى  
 مَا عَلَيْهِ عَزَمْتُ

قَالَ سَيِّدُ عَالِمِ اللَّهِ بَعْدَهُ

وَمَا سَهَلَتْ تِلْكَ الْمَذَاهِبَ فِيهِمْ عَلَى النَّاسِ إِلَّا بَيْعَةَ الْفُلَانِ

وَقُلْتُ

هِيَ الْبَيْعَةُ الْبَيْضُ أَحَادِضُوهَا كَأَحَادِ شَمْسِ الصَّخْرِ فِي الْغُدُودِ  
 بَدَتْ تَهَادِي فِي غَلَائِلِ حَبْرَتِهَا بِالسُّنَنِ قَوْمِي فِي الْحَدِيثِ ثِقَاةِ  
 طُوبَى لِي عَلَى سِرِّ الصَّوْبِ وَإِنْ لَكُنْ بِأَيْدِي مَقَالِ الصِّدْقِ مُنْتَشِرَاتِ  
 كَفَا هَاسِنًا أَنْ تُنْكَرَ الْعَرْمِيَّةُ مِنْهَا إِذَا هِيَ لَمْ تُحْجَبْ عَنِ النَّظَرِ ابْتِ  
 أَحْكَمَ بِالْبَيْضِ الْبَيْضِ رِبَاطُهَا وَتُنْقَضُ بِالْأَخْلَاطِ وَالْوَهْمَاتِ  
 وَمَا ضَرَّهَا فَدَحِ الْعَدَاوَةَ بِعَرْمِهَا إِذَا هِيَ عَدَّتْ فِي النَّسَاءِ الْخَفِرَاتِ  
 وَلَوْ ضَرَّهَا ضَرُّ الْبُرَاةِ إِذَا سَمَتْ صَفِيرُ بَغَاثِ الطَّيْرِ فِي الْوَكَاةِ  
 أَبْرِي بَصُورِ الْوَجْهِ أَنْ هِيَ عَوْضَتْ بِأَوْهَامِ رُفُضِ هُنَّ كَالنَّفْسَاتِ  
 مَتَى لَسَبَّوْهَا عَنْ بَصِيرِ قَبْلِكَ لَمْ تَزَلْ لِكِتَابِ اللَّهِ مُنْتَسِبَاتِ  
 وَلِلْسُنَنِ الْغُرَابِ وَالصَّبْرِ مِنْ غَدَاةِ مَضَابِحِ الْمَسَارِينِ مُتَقِدَاتِ  
 كَوَاكِبٍ مَنْ يَنْظُرُ لَهَا يَسْتَنْزِلُهَا مَلَا حَبَّ هَدْيٍ غَيْرَ مَنْطِيسَاتِ  
 وَلَكِنْ لَعَرْمِي لَيْسَ يُجْدِي الدَّلِيلُ فِي قُلُوبِ عَنِ الْإِسْلَامِ مُخْرَجَاتِ

وَلَوْ أَنَّهُ أَجْدَى لَمَا قَلَّتْ سَهْلَتُ دَمِ السَّبِيحِ قَدْ مَا بَيْعَةُ الْفَلَتَاتِ  
 فَإِنَّ وَقَعَتْ عَنْ فَلَنتِ لَأَرْوِيهِ فَلَيْسَ عُرَاهَا قَبْلُ مِنْفَلِيَاتِ  
 عَرِي بِمِيزِ النَّصْرِ أَحْكَمَ فَتَلْهَا تَرَى أَنَّهَا تَنْفَعُ بِالْغَلَطَاتِ  
 وَلَوْ أَنَّهُ جَاءَتْ كَرَعَمَكَ غَلَطَةٌ لَأَنْكَرُ كُلُّ تِلْكَ بِالْكَتَابِ  
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْكُرُوا فَعَمُّودُهَا عَدَتْ بِيَدِ الْإِجْمَاعِ مُنْتَظَمَاتِ  
 هُمْ مَنْطِقُهُ بِالْخِلَافَةِ فَأَعَدَّتْ بِهَا خُرُودُ الْإِسْلَامِ مُنْتَظَمَاتِ  
 كَسُوهُ بِهَا لَمَّا تَخَلَّلَ بِالْعَبَا وَوَأَسَى رَسُولَ اللَّهِ فِي الْكُرْبَاتِ  
 وَمَا رَسَّحُوهُ بِالْخِلَافَةِ عَنْ هَوَى وَلَكِنْ لِأَخْبَارِهَا سَفَرَاتِ  
 وَلَوْ عَلِمُوا فِي عَالِيٍّ وَبَا يَعُوا سِوَاهُ لَكَانُوا أَلَدَّ مَشْرَعُضَاهُ  
 وَلَكِنَّهُمْ خَيْرُ الْفُرُونِ فَعَوْلُهُمْ هُوَ الْحَسَنُ الْمَأْمُونُ مِنْ عَثَرَاتِ  
 وَإِنْ بَيْعَةٌ قَدْ نَظَّمُوا دَرَسَتْ لَهَا لِأَحْرَى بَانَ تَلْفَى عَلَى الرِّقَابِ  
 وَلَا سِيَّامًا بِمَنْ عَالِيٍّ فَإِنَّهَا بَيْنَ سَخِّ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ  
 وَحَسْبُكَ مَسَاكُ الرِّمَامِ بِكَيْفِهِ وَقَدْ أَمَّهَدَ الصِّدِيقُ حَوْغَرَاهُ  
 وَشَرَعَكَ مِنْ عِبْرَةٍ هَا سَمِيَّةٌ عَلَى ذَلِكَ التَّيْمِيِّ بَعْدَ وَفَاةِ  
 أَلَيْسَ بِإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ مُصْنَعٌ وَهَرَجْرَأَعْلَامِ وَحَيْرُهُدَاهُ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا دَلِيلٌ غَيْرُهُ لَكَانَتْ بِهِ الْأَوْهَامُ مُنْكَشِفَاتِ  
 عَلَى أَنَّ فِيهَا كُلُّ نَصْرٍ وَجُوهُهُ تَنْبِكُ وَجُوهُ الْحَقِّ مُبْتَسِمَاتِ  
 فِي نُورِهِ وَالْفَجِّ وَالْحَشْرِ أَشْرَقَتْ دَلِيلٌ غَيْرُ مُشْتَبِهَاتِ  
 وَفِي النَّشْرِ مِنْ أَيْ كِتَابٍ تَرَى عَلَيْهَا أَرْجُ بَعُوثُ الْمِسْكِ فِي النَّفْحَاتِ  
 إِذَا صَاحَتْهُ مِنْ ذِكْرِ كَلَامٍ غَلَايِلُ يَرُحْنَ بِأَمْرٍ وَاجِ الْهُدَى عَطْرَاتِ  
 فَتَبَا لِقَوْمٍ غَامَرُوا سَفَاهَةً عِخْلِفَاتِ الرَّايِ مُخْتَلِفَاتِ  
 أَيُّطَعْنَ مَنْسُوبٌ وَتَعْرَى لِقَيْطَةٌ وَتَشْرَى أَعَالِيَطُ مَبْتَضِحَاتِ  
 وَهَذَا أَنَا ذَا أَرَوِي أَحَادِيثَ حَقَّقَتْ دَلِيلٌ فِيهَا عَمْرٌ مُنْتَقِضَاتِ  
 طَلَعْنَ بِمُوسَى وَأَعْتَصَبْنَ عَرَائِسًا سِوَى أَنَّهُ لَيْسَتْ بِمُنْتَقِبَاتِ  
 وَلَا عَرَوُ أَنْ تَسْتَوْفَاكَ أَنْتِ سَابِهَا إِلَى خَيْرٍ مَنْسُوبٌ لِحَيْرِ سَرَاهُ  
 وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ تَكَادَ لَطَافَةٌ تَسْبِيلُ مَبَايِنِهَا عَلَى التَّوَرَقَاتِ  
 بَدَتْ فَطُوتَ لَيْلًا مِنَ الرِّفْضِ أَسْوَا كَمَا أَنْطَوَتْ الْأَثَامُ بِالْحَسَنَاتِ  
 فَمِنْهُنَّ نَضِجُ النَّبِيِّ بَارِنُهُ خَلِيفَتُهُ فِي بَدَلِ الصَّدَقَاتِ  
 وَتَقْدِيمُهُ إِيَّاهُ فِي مَضْرُوتِ النَّوَى إِمَامًا عَلَى الْبَاقِينَ فِي الصَّلَوَاتِ  
 وَمِنْ رُويَاهُ كَالْوَجْهِ الْمَيِّينِ بَانَهُ عَلَى الشَّرِيدِ لِي دَلْوَةٌ كَسْفَاهُ

التَّوَلَّى بِالْمَوْتِ  
 وَرُويَ بِالْمَشَاهِدِ  
 التَّوَلَّى

فادلى أبو بكر ذنوبا ونزع  
 وآدى أبو حفص فعاتق دلاؤه  
 فهدى لعمري خير روياسموها  
 انعدل عنها بعد ما سطفتنا  
 ومن يشترى شرا يارى فإنه  
 وفي خبر الأبحار يض صباحه  
 انتركه صرفا ولشرب غيره  
 فيالك من يض سرت منه نغمة  
 فقل أنت يا كلب الروافض قانع  
 الكسرى الرمن سبقة غيره  
 كان لم اجنى للعصر فاجعل ما  
 فهل سببت قتل الحسين بكر بلا  
 وكيف وقرى المصطفى الطهر عنده  
 ولو سببت قتل الحسين لما بكت  
 ولو ابصروه والوشج شوارع

لخاصوا بحار اللوت مزود رحمة  
 ولا ترشفوا حمر الدماء ولو عدت  
 فوبلك أقصر من مائة معشر  
 اذا ذكر واني محفل فاق عرفه  
 كأنك لم تنشق هواهم ولم تذق  
 فمن كابي بكر واوحش الوعى  
 وكيف وقد نادى علي يانه  
 واوفهم علما واشهرهم ندى  
 وهل كابي حفص هم غصنفر  
 فرخرج كسرى عن كواشي فلكه  
 يا يدي أسود ناصرين ليدبرهم  
 ومن مثل عثمان ابن عفان ان سجي  
 ولا كعلي فارسا ومحمكا  
 أولئك آيات الخلاف حكمهم  
 سفي نوبة الخناس فر قبورهم

ولوركيو فوق القنا الدر بات  
 لعاب قنانه لأعاب قنانه  
 نفوتهم كالانجم النضبات  
 نسيم الصبا من اخضر العرصات  
 هداهم وما أبدوا من الثمرات  
 برأس قنانه أو بعرب طبانه  
 متى كراجرهم على الغمرات  
 وأمضاهم عزما على الكرويات  
 وقهيبته اغنت عن الغروات  
 وأنزل ملك الروم عن هضبات  
 بصيرين يوم الكربا الطعنات  
 ظلام وطابت لذة الخلوات  
 مقال حق لامقال غلاة  
 أساس الهدى وأجر البركات  
 ملك الغرالي شامل السكبات



يَدُومَ عَلَيْهِمْ مَا لَعَنَتْ حَمَائِمُهُ  
نَوَابِغٌ مِنْ سَجْوَعِي عَذَابَاتِ

فأما...

وَلَوْ قَلَدَ وَالْمَوْصِي إِلَيْهِ أُمُورِهِمْ  
لَمَتَ بِئَامُونَ مِنَ الْعَثَرَاتِ

و...

الْأَمْرُ تَرَدُّدُ الصِّدْقِ بِالْكَذِبَاتِ  
وَسَتْرُ وَجْهِ الصُّبْحِ بِالظُّلُمَاتِ

وَهَلْ يَمْتَرِي بِالصُّبْحِ غَيْرَ عَوَاةِ  
صَوَارِمِ حَقِّ غَيْرِ مَنْعِدَاتِ

غُبَارٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ  
يُودُونَ لَوْ ضَمُّهُ بِالْمُقْلَاتِ

تَرْوِقُ رِقَاقٍ عَلَى فَلَواتِ  
وَقَدْ كَانَ جَمَّ الْعَوْمِ وَالْعَصَابَاتِ

وَالْأَلَا رَوَى فِيهِ كَلِّ شِبَاهِ  
أَوَامِرِ مِنْهُمْ غَيْرِ مَنْعِدَاتِ

مِنْ الْجِبْنِ وَالْخِرْصَانِ كَالْجَمْرَاتِ  
مُسْتَسَلَّةٍ بِالْأَلِ مُتَّصِدَاتِ

فَلَمْ يَجِجْ فِي رِدْ كَرِيَّا أَخَا الْخَنَاءِ  
وَمَا ارْتَضَى تَقْلِيدَهَا غَيْرَ كَارِهِ

عَلِمْنَا بِأَنَّ النَّصَّ قَدْ صَحَّ عِنْدَهُ  
وَلَمْ يَرْضَ مِنْ نَيْمٍ وَلَا مِنْ عِدِّيَّهَا

وَلَا سِيمَا وَاللَّهِ كَرَمٌ وَجْهَهُ  
فَلَمْ يَجِجْ فِي رِدْ كَرِيَّا أَخَا الْخَنَاءِ

فَلَمْ يَجِجْ فِي رِدْ كَرِيَّا أَخَا الْخَنَاءِ

منقو

مَنْحَرٍ بَيْضٍ كَانَ أَبِيسَا مَهَا  
تَبَسُّمٌ مَطْلُوبٌ مِنَ الرَّهَابَاتِ

فَعَنْ مَحْضِهِمْ نَضَّ جَلِي عَرَاهُ لَمْ  
تَكُنْ بِيَدِ الضَّعِيفِ مَنْفَعَاتِ

بِأَنَّ بَدْعَوِي الْقَرْمَنْقَصَةَ لَمْ  
وَأَمْرًا وَأَوْصَالًا لَسَفَرَاتِ

أَجَسْنَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ نَقِيَّةً  
تَنْزَهُ عَمَّا قَلَّتْ مِنْ قَدَرَاتِ

فَإِنْ نَعَتِ تِلْكَ التَّقِيَّةَ نَطْرُحُ  
أَقَاوِيلَ مِنْهُمْ غَيْرَ مَطْرَحَاتِ

وَلَكِنْ قَضَارِي النَّصْرِ إِجَاءَ عَنَّهُمْ  
كُنَابَتُهُ بِالذَّمِّ وَالْوَجَنَاتِ

وَتَرَدُّدُهُ فِي كُلِّ نَادٍ وَتَحْفَلُ  
فَتَرَدُّدُهُ يُغْنِي عَنِ النَّفْحَاتِ

وَتَنْوِيرٌ أَرْجَاءِ السُّطُورِ بِرَسْمِهِ  
وَسُودٌ بِحُوتٍ غَيْرِ مَجْلِيَاتِ

فَأَرَاؤُهُمْ فِينَا كَبَيْضِ وَجُوهِهِمْ  
وَالْكُنْهَاءِ فِي الرِّفْضِ بَيْضِ طِبَاهِ

سَلَامٌ عَلَيْهِمْ إِنِّي أَنَا عَبْدُهُمْ  
وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا بِالنُّقُودِ شَرَاهِي

وَفَدَّتْ إِلَيْهِمُ بِالنِّشَاءِ وَلَمْ أَرِدْ  
سِوَى أَنَّهُمْ خَصْمٌ لِلدِّعْدَانِي

مَسَارِكُ لَا نَيْمٌ تَحُلُّ بِرَيْعِهَا  
وَلَا ابْنُ صَهَابٍ هَارِيكَ الْحَرَمَاتِ

مَسَارِكُ فَضِّلْ كَانَ فِي عَصَابَتِهَا  
ذُبُولٌ بَرُودٌ الْوَجِي مُشْجِبَاتِ

ذُبُولٌ بَرُودٌ الْوَجِي مُشْجِبَاتِ

6

بعض عمه...

فأما...

و...

فَحَلَّ خَوَاتِيمِ مِنْ بَاهَا وَأَرَمَّا  
 وَمَا شَانَهَا بَلْ زَانَهَا بِاتِّبَاعِهِ  
 نَبِيٍّ عَلَى نَهْجِ الْهُدَى دَلَّ صَحْبَهُ  
 عَلَى سَمْعِهِ لَمْ يَشْرِهِمْ عَنْ سَبِيلِهَا  
 فَهَدِيَهُمْ مِنْ هُدْيِهِ وَهُوَ نَبِيٌّ  
 وَهُمْ أَهْلُ النَّسَارَى السَّعِيدِ وَلَهُمْ  
 وَمَا أَفْرَقَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَنِ الْهُدَى  
 يُوَالُونَ مَنْ وَالِي الْجَافُونَ مَنْ جَافَا  
 فَقَدْ هَاجَرُوا الْآبَاءَ حُبًّا لِلدِّينِ  
 وَبَاعُوا نَفْسًا لِاتِّبَاعِ عِزِّ نَبِيٍّ  
 وَمَا قُصِرَتْ أَسْيَافُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ  
 فَأَيَّامُهُمْ تَوْمَانِ زَانَهَا سَحَابًا  
 وَيَوْمًا تَرَاهَا نَظْمًا لَمُوتٍ قَدْ زَهَتْ  
 إِذَا أَصْلَتْهَا فِي عِبَارِ ظَنَّتْهَا  
 إِذَا مَا بَلَّتْ يَغْتَرُّ بِهَا جُدُودُ سِنَا

تَمُدُّ بِهَا نَهْمَهُمْ مَعَاصِمٌ لَمْ تَكُنْ  
 مَعَاصِمٌ فِيهَا لِلسُّيُوفِ مَقَابِضُ  
 عَلَى أَيْهَا لِلدِّينِ خَيْرٌ مَعَاصِمٌ  
 مَعَاصِمٌ قَوْمٍ عَنْ مَدِيحِهِمْ غَدَا  
 كَأَشْرِهِمْ ذَكَرُوا وَأَغْزَرَهُمْ نَدَى  
 خَلِيفَتِهِ لِلْمَضُوضِ بَعْدَ وَفَايَةٍ  
 فَمَا نَفَعَ الْمُخْتَارَ مَا لَكُمْ كَمَا لِيهِ  
 فَبُورِكَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ خَلِيفَتُهُ  
 تَلَاهُ أَبُو حَفْصٍ فَقَوْمٌ عَدَلُهُ  
 وَكَتَبَ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ كِتَابِيهِ  
 وَزَارَ بِهَا أَرْضَ الْعَدُوِّ وَفَفَعَّتْ  
 وَدَمَّتْ مِنْ سَكَاةٍ مِنْ حَزْنِهَا  
 وَنَظَّمَتْ فِي أَحْيَادِهِمَا دَرَعَدِيَهُ  
 وَلَوْ عَدَّ جِبْرَائِيلُ فِي الْفِرْحَةِ  
 الْآلَاءَ الْفَارُوقُ فِي كُلِّ مَعْصِلٍ  
 عَنِ الْمَجْدِ وَالْعَلِيَّاءِ مُنْتَهِيَاتِ  
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْجُودِ مُنْقِضَاتِ  
 عَنِ الرَّبِيعِ وَالسَّبَدِ يَلِ مَعْصِيَاتِ  
 تُعَوِّرُ رُضُوضَ الْوَجْهِ مِنْ بَلَجَاتِ  
 وَأَحْسَنَهُمْ نَبِيٌّ فِي الْخَلَوَاتِ  
 وَصَاحِبِهِ فِي سِدَّةِ الْأَزْمَاتِ  
 لِيَا لِيُجَلِّ السُّحْبُ بِالْقَطْرَاتِ  
 بِهَ كَمَلَتْ لِلدِّينِ كُلَّ صِدْقَاتِ  
 قُلُوبًا عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْخَرِفَاتِ  
 تَكَادُ نِقَمُ الْكُفْرِ بِالْجَلْبَاتِ  
 مَدَائِنٌ مِنْهَا غَيْرُ مَنْفَعَاتِ  
 وَقَدْ كُنْ لَوْلَا مَكْرُهُ وَعِزَاتِ  
 فَرِحَ بِهِ السَّعْدُ مِنْ تَطْقَاتِ  
 فَضَائِلُهُ مَا كُنْ مِنْتَهِيَاتِ  
 حَنَادِ سُدِّ أَمْسِينَ مَعْتَكِرَاتِ

أَهْدَا الَّذِي قَدَقْتُ فِيهِ بِأَنَّهُ  
أَمَّا الَّذِي حَجَّ الْمَلَبُونَ بَيْتَهُ  
لَعْرُ أَبِي بَكْرٍ وَصَاحِبِهِ  
فَمَنْ عَلَيْهِمُ بِالْعَيْشِيِّ وَبِالضُّحِيِّ  
وَإِنِّي لَأَرْجُو بِالسَّلَامِ عَلَيْهِمْ  
هُوَ ابْنُ صُهَابِكُ هَانِكُ الْكُرْمَانِ  
يَوْمُونَ بِالْبَدَنِ مَسْجِرَاتِ  
بَرِيءٍ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالْمَهْفُوتِ  
سَلَامٌ يَا بَارِي الْمَسْكَدِ وَالنَّفَاثِ  
مَنَازِلَ فِي الْجَنَابِ مَنَفْسِحَاتِ

وقال عاتكة بنت عبد المطلب

أحبتي الحرم من أجل حبه  
وأجر فيكم من زوجتي وبناتي

كَذَبَتْ فَقَدْ أَبْغَضَتْ أَقْرَبَ حَرَمِ  
الْبَسْرِ ابْنِ عَمَّانٍ قَرِيبًا إِلَيْهِمْ  
كَذَاكَ أَبُو بَكْرٍ وَصَاحِبُهُ  
أَبْرَضَى رَسُولَ اللَّهِ زَوْجَ ابْنَيْهِمَا  
فَمَدَحَكَ آلَ الْمُصْطَفَى فَمَدَحَتْ مَنْ  
كَغَايِرِ لِي غَيْرًا لَمْ يَدَقْ أَصْبَحَتْ  
وَمَسْتَضِيحُ بِالطَّيْبِ لَمَّا نَارَجَتْ  
وَبَارِزَتُهُ بِاللَّعْنِ وَالشَّمَاتِ  
وَتَلَعْنَةُ جُوَيْزِيَّتِ بِالسَّنَخَاتِ  
تَسْمُهُمَا سَبَابًا يَلْأَجُ مَا تِ  
وَخَيْرُ الْمَرَاغِي حُرْمَةُ اللَّحْمَاتِ  
يُقَارِبُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْعَصَبَاتِ  
تُعَاوِلُهُ بِالنَّقْضِ وَالنَّكَاتِ  
رَوَائِحُهُ تَنَاهَهُ بِالْعَذِرَاتِ

أَيَادِ عَيْلِ الْأَرْفَاضِ يَا شَرِّ دَعِيْلِ  
تَعَرَّضَتْ فَاسْتَهْدَفَ لَوْ قَعَّ بِنَالِنَا  
فَمَا فِي رِيثَانَا عَن رِيثَاكَ تَقَاصُرُ  
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَسَانُ دَمٍ شَيْبَهَاكُمْ  
لَتَرَهْتُمْ نَطْقِي عَن وَجْهِهَا بَرَكُمُ  
وَمَرَاتِنِي حَتَّى تَدْمُوا وَارْمَنَا  
لَنَا بِلَدِّ اللَّهِ الْحَرَامِ وَمَا لَكُمْ  
وَحُبُّ بَنِي الرَّهْمِ أَوْ رِيثَانَا عَلَيَّ  
فَمِنْ كَالْحُسَيْنِ السَّبِيحِ أَوْ حَسَنِ الَّذِي  
أَبُوهُمْ عَلِيٌّ وَالْمَطَهْرُ حُدُودُهُمْ  
عَلَى حُدُودِهِمْ وَالْأَلِ وَالصَّحْبُ كَلِمَتُهُمْ  
تَلَكَّرَ مَا جَلَى صَبْلُكَ لَسْتَيْنِ  
وَمَا صَدَحَتْ وَرُقَى عَلَى فَرْعِ بَانِيهِ  
حَفِيْقٍ مِنَ الرَّحْمَنِ بِالطَّرْدَاتِ  
وَأَسْبَابِنَا الْمَخْدُودَةِ الشَّفَرَاتِ  
وَلَوْ كَنَّ دَمُ الْكَلْبِ كَاللَّجْنَاتِ  
ذَوِي الرِّبْكِ وَالْأَصْنَامِ وَاللَّجْنَاتِ  
بَلَى قَدْ بَرَّحَ الظُّلْمُ بِالْحَسَنَاتِ  
أَجْرِبُ فِي أَعْرَاجِكُمْ سَبْلَاتِي  
سَوَى سَبْعٍ بِالشَّرِكِ مَسْمَاتِ  
وَلَمْ تَرْتَوَيْنِي سَوَى اللَّطَّاتِ  
وَقَدْ فَرَعَا مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرَاتِ  
وَأَمَّهُمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفَرَاتِ  
سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ صَلَاةِ  
لِيَا لِي رُفُضُكُمْ كَنَّ مَعْتَرَاتِ  
تَهَيَّجَنَّ سَجْوَالِ الصَّبِّ بِالنَّمَّاتِ

وقال عاتكة بنت عبد المطلب

سئسنا نيم عنهم وعددها  
وبيعتهم من أجزال الفجرات

هم منعوا الالباء من اخذ حقهم  
وهم عدلوهما عن وصي محمد  
فبيعتهم جاءت على الفلنات  
وهم تركوا الالباء من شتاب

وقلت

لئن سئلت تيمم العلي وعديها  
وهل يكسب الانسان او امر غيره  
بحيف يزيد وابن سعد وشيهم  
فما جددوا يوم الغدير وصانته  
انهم منعوا الالباء حقا كذبيل  
ابن مضي والعدك ولو اهابه  
وافضل من راعي طريق نبيه  
ولعدن ما يشي مناهج سنه  
واحمد من صلي عليه وراهه  
من الخلفاء الراشدين وما ترو  
كما امر خير الناس قبل وفاته  
اليسر علي حاضر اذ يؤتمه  
بذله الرضى الفتاك ذي الهفتا  
هم فضلوا السباق في الخلبات  
رجما يخاف الله في الخوات  
وراعاه بعد اللوت في القريات  
عن الربيع والتبديل من خيفات  
وقدمه في الجحج و الجمعات  
محاكيه في سودد و سيمات  
ويا لك حجام شمس خداه  
بلي غير ان كنتم ذوي جهلات

وما عدلوهما بل عدلت عن الهدى  
وقد شيدوا منها قواعد سنه  
وقد منعوا عن زورها كل فاجر  
وكل رديي كان سنانه  
وكل خميس ينشئ الركن فوقه  
كسى الجولم ان تعري قبا الدنيا  
الى ان علا الاسلام شاخ عرقه  
فذلك سجايا من ميث علام  
نعم تركوهم رهن عجز و ميعه  
وهل قاتلوا السبط الشهيد  
ولو حضروه اذ يصرع اسلموا  
كما فعلت ابائهم مع جده  
لقد بدلو الارواح حتى نفقت  
وواسوه بالاموال في كل عسرة  
هم الاولون السابقون الى الهدى  
نعم عدلوهما عن سبيل طغاة  
خلاف رسول الله من دعات  
بكل حسام صادق والضرايب  
عزائمهم في مظلم النكبات  
سحاب عباير بارق الصعدات  
فطرزه الاسياق باللغات  
لها خربت اليتجان بالستجات  
بان تركوا الالباء رهن شتاب  
ودفع وكرام وبتل صلاب  
كذبت وما شغل الكذبات  
لنصرته الارواح والمجحات  
غداه جفاه اقرب العصابات  
عصابت حيس كن مجتمعات  
ومن جاد بالارواح ارحمها في  
لهم الفارزون الحارزون العصابات

نالو لم يلو بعد النبي لاصبت  
 علوا فغلو عند الاله فغرم  
 لئن وغرت فكم صدور بغيرهم  
 كذا يفيض الا نذال من كان فاضلا  
 تاخر عن الاقارنت يكفوها  
 اناس هم الاوراؤ من روضه النقي  
 عليهم سلام من ضميري ما سرت  
 وما ان دعت ورق هديلا وما  
 وما ان شرت عيس بليل واقلت

وقال عاصم بن زيد

يا خال وجنتها المخلد في لظى  
 الا الذي حمد الوصي وما حكي

وقال عاصم

انجوب جبريل كيف تزوروا  
 فعلى مقالكم علي خاشن  
 والله يعلم ما يصح ويتقد  
 اذ لم يبلغ ما يقول محمد

وهو

وهو الغضنفر والكثير عصابه  
 حاشاه مما قلت ما امة  
 الكنه عرف الصحيح من الذي  
 ان الخلافة في فني كفره  
 اتري عليا اذ يصلي خلفه  
 ام خاف سطوة ميت فيه اقدى  
 ولئن تقولوا بالاعادة لم تكن  
 والمرعجشي في الجبوة فماله  
 واذا يخاف وصيته فلم اغتدى  
 تخلي عليه دموعه في خديه  
 ويقول يا خير البرية بعد من  
 اجاف سطوة ميتا ام انه  
 هذا امر الله رأي موقوف  
 فرأي الصحيح من الأدلة فاسدا

وقال عاصم بن زيد

١٠

الحمد بنو تميم تذكروا وتبعوا  
 ظلت باودية الضلال تردد  
 بوحى النبي الذكرك رب يعبد  
 فلذاك مقتديا به يتعبد  
 خان الذي وصاه فيه احمد  
 اخلف ذي كفر صلاة تعقد  
 لكم عليها من دليل يعضد  
 يرضى الذي وصى به ويقلد  
 يبي عليه بموته ويعبد  
 ورد اعلى ذهب تراه يبدد  
 جبريل في حجراته يتردد  
 مما به نزع المراد فوض متبعد  
 لا رأي من اغوى اللعين المغضد  
 والسبس ينكر ضوءها من يقد

وَاسْتَبَدُّ لَوْ بِالرُّشْدِ غَيًّا بَعْدَمَا عَرَفُوا الصَّوْبَ وَفِي الضَّلَالِ تَرَدُّدًا

عَرَفُوا الصَّوْبَ كَمَا ذَكَرْتَ وَجَدًا حَتَّى بِرِ الْخَصْمِ الْمُنَافِي لَيْشْهَدُ

عَرَفُوهُ إِجْمَالًا وَتَقْصِيدًا كَمَا عَرَفُوكَ أَنْكَ خَائِنٌ مُكْرِمٌ

عَرَفُوا مَكَانَةَ مَنْ نَزَعَتْ بِأَنَّهُمْ مَنَعُوهُ مَا وَصَّاهُ فِيهِمْ أَحْمَدُ

وَوَفُوهُ حَقَّ مَكَانِهِ وَخَارِهِ وَهُوَ الْأَحَقُّ بِمَا وَفَوهُ السَّيِّدُ

أَسَدٌ لَهُ قِصْدُ الْوَسِيحِ عَرَبِيَّةٌ وَصَوَّاهُ الْمَذَاكِرِي الْأَعْوَجِيَّةِ مَعْقَدُ

لِكَلِمَتِهِمْ قَدْ قَدَّ مَوَازِينُ قُوَّتِهِمْ فَفَضِبْتَ بِمَا قَدَّمُوهُ وَسَوَّرُوا

وَسَرَّبْتَ مِنْ خَمْرِ الضَّلَالَةِ شَرِبَةً فَظَلَلْتَ تَهْدِي نَارَهُ وَتَعَرَّبِدُ

وَنَزَعْتَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَا لَوْ أَنْعَمَ عَزْرُكَ كَمَا لِيَ الرَّشِدُ

قَلْبِي أَمَا خَبِرَ الْبَرِّيَّةَ قَرِينَهُ أَمْ كَيْفَ لَيْسَ أَلْمِيَّتُ أَوْ لَيْسَ شِدُ

وَعَدَا سَلِيلِي فِي خَافَةِ سَيْدِي لَهُمْ وَلَمْ يَكْ قَبْلَ ذَلِكَ سَيْدِي

كَذَبْتَ مَقَالَتَكَ الْقَبِيحَةَ إِنَّهُ فِي الدِّينِ مِثْلَ الْجَاهِلِيَّةِ سَيْدِي

فَرَجٌ تَفَرَّعَ مِنْ ذُرِّيَّةِ غَالِبٍ شَرَفًا لَمْ خَضَعَ السُّهَى وَالْفَرْقَدُ

شَرَفًا بِجَهْرِهِ طَرِيفُ فَعَالِيهِ مَذْحَاكُهُ مِنْهُ الْفَعَالُ الْمُتَكَدُّ

لَسَبُّ لَه مِنْ آلِ يَمِّ ذَمُّ وَرَوَّاهُ شَمَحَتْ فَكَيْفَ تَنَالَهَا مِنْكَ الْيَدُ

وَقَالَ عَامِلُهُ اللَّهُ بِعَدْلِهِ

بِالرِّجَالِ لَامَةٌ مَلْعُونَةٌ سَادَتِ عَلَى السَّادَاتِ فِيهَا الْأَعْبُدُ

وَقَالَ

إِخْسَانًا فَمَا سَادَتِ عَلَيْهِمْ أَعْبُدُ بَلْ سَادَةٌ بِهِمُ الْعَامِرُ مَعْمَدُ

أَسَدٌ بِجَالُونَ الْقَنَائِمِ الْوَعَا قُضِبَانَ بَانَ بِالْأَكْفَانِ أَوْدُ

وَكُلُّ نَمْعٍ مِنْ بُرُوقِ سُبُورِهِمْ جَيْدٌ لَهُ غَلْبُ الرِّقَابِ مَقْلَدُ

كَمْ يَنْبِجُ النَّعْمُ الْمُنَارُ عَلَيْهِمْ حَبْرًا يَطْرُقُ وَشَيْهَتُنْ مَهْمَدُ

وَلَعَدَّ هَجَوَاتِ الْمِصْطَفَى إِذْ قُلْتُ قَدْ سَادَتِ عَلَى السَّادَاتِ فِيهَا الْأَعْبُدُ

إِنْ كَانَ عَبْدًا مِنْ نَزَعَتْ قِبَالَهُ عَبْدًا لِيَصَاهِرَهُ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ

وَقَالَ عَامِلُهُ اللَّهُ بِعَدْلِهِ

أَضْحَى بِهَا الْأَفْصَى الْبَعِيدُ مَقْرَبًا وَالْأَوْزُبُ الْأَدْنَى يَذَارُ وَيَبْعَدُ

وَقَالَ

مَا قَرَّبُوا إِلَّا قَصِي وَ لَكِنَّ قَرَّبُوا  
 فغضبت مما قرباه وهكنا  
 وهل الخلفة بالعين ومراثة  
 فبوتت الأذى ونجبا بعد  
 واذا تكون ومراثة فالأنبياء  
 لا يؤرون كما علي يسند

عامة بعد

هذا تقدم غدا براءة اذرد وهو بفرط غيظيك

ان الكذابين امر خلافة  
 والفزل لم يثبت وان يكنا بتا  
 فامارة الحج القوية اوكد  
 فضلاة احمد خلفه لا تجدد  
 انراه صلي خلف من قدمته  
 يوما ولكن لا اخالك تؤرد  
 فاحسبا بغيتك في جهنم خالدا  
 ان الشقا في قعر تلك مخلد  
 وجمت موارد دينكم فوجوهكم  
 سود بلطخها اعتقاد اسود  
 ان الوجوه من القلوب صحائف  
 هاتيك تظلم ما بهدي يوجد

عامة بعد

ويقول عندنا اقبولوني وبي ادراكها قد كان قدما جهنم

وقلت  
 انهم

وقلت

ان كان قد غصب الوصي وخالف الطهر النبي بما اليه يعهد  
 ونزعت ذل الوصي وعجزه فلذا كعنها يستدار ويطرد  
 فلم استقالة غاصبا وعذرة من مستضام لا تخاف له يد  
 لكنه بطل يحاذر فتكاه والشم تركع والصورم تسجد  
 كم شو جلاب الخبايا بصاير في غير اجفان الطلى لا يغمد  
 من معشر قدما تسيل نفوسهم فوق الطي والسايغات تعدد  
 او كان في اذراكها يسعي ابو بكر نعم في كل فضل جهنم  
 حتى امتطى فيها السام فاصحت تثنى عليه بما تراه وحبس  
 فم يقدره الرسول ومرتبته لم يبره ما قولته الحسد

عامة بعد

ايكون منها المستقل وقد عدا في اخر يوصي بها ويؤكد

وقلت

ان كان قد وصي بها في آخر فهو المصيب بما راه الاسعد  
 فعلي الجرم السدد حاضر راض بما وصي به ومؤيد

أَتَاهُ خَافَ كَمَا مَضَى أَمْرُ أَنَّهُ لِمَقَالِ مَأْمُونِ الْعِثَارِ مُقْتَدِرٌ

فانظر

ثم افتنى فخرج الضلالة بعد فظا غليظا القلب وعدا انك

وقال

ماذا تقول من الحنا وسرود والمرء يؤلّع بالذي يتعود

ايضا هو المختار وعدا انكدا بل قد شقيت ولا اخالك تسعد

اترى ابا حفص امير جابرا فاصح لما فيه يقول فحمد

لو كان من بعدي نبيا كان ذا عمر اولكن ليس بعدي يوجد

فظا غليظا القلب كان عليكم ولقلمنا بالحق مثلك يشهد

مع انه للو ميناين كوالد برؤوف لم يزل يتودد

لولاه ما كانت او امر ديننا في جيد كل مدينة تتجدد

اذ نزلها بكتائب دينية منها فريض كل ملك ترعد

وله فضائل نزلها لا ينقضي عدا ولو ظلت الزمان اعدد

فانظر

نقض بها خشنا يفاظ كلمها دل لوي بها وعز المفسد

وقال

وقال

ما ان قضى خشنا بها لكن قضى عدلا يؤيده الكتاب تعضد

ابوافق القرآن حكما جا بثل بل قد بغيت ولا اظنك تعضد

ولقد صفت منه موارد ديننا فطردت عنها والشقي بطرد

وقضى بحكمي صا حبيبه فحكمة عز الولي به ودل المفسد

مضيا على امر النبي ونهيه فالتد راض عنهما ومحسد

والمؤمنون جميعهم راضوها الا اناسا كانوا فاض البعدوا

راياهما عند النبي هما اتحال نورا ما علي بسند

فانظر

واشار بالشور ففرت نعتلا منها فبئس الحاش المسترد

وقال

قد كان بالشور على معهم افلا زواها حيث وصي احمد

ان لا ترات يخون كذبت بل هذا العربي لا يراه موجد

ابحون عثمان الامام المتقي والقائم المستجد المتعبد

نزوح ابنتي خير الانام ومن يكي لفراقه محرابه والمسجد



فَعَلَيْهِمْ أَقْصَى الضَّرِّ حَيْثُ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ مَا نَأْتَى فَرَقْدُ

قال الله بعد

فَعَدَّ الْمَالَ لِلَّهِ فِي قُرْبَانِهِ عَمَّا يَفْرُقُ جَمْعَهُ وَيُبَدِّدُ

وقلت

وَصَلِّ الْقَرَابَةَ خَيْرَ مَا عَمِلَ الْفِتَى فِيهِ النَّبِيُّ مَدَّ الزَّمَانَ يُؤَكِّدُ

أَعْلِيهِ فِي وَصَلِ الْقَرَابَةِ حُجَّةٌ وَعَلَى الْقَطِيعَةِ رَبَّنَا يَتَوَعَّدُ

أَجْهَلَتْ مَا قَالَ النَّبِيُّ بِوَصْلِهِمْ أَمْ قَدْ حَجَّزَتْ وَأَنْتَ دَأْبًا تَجِدُ

فَبَرَزَتْ مُغْتَرًّا بِنَفْسِكَ ظَالِمًا نَزَّهَ السَّمَاءُ فَلِمَا تَتَعَوَّدُ

أَتُرْوَمُ أَنْ تَرْتَقِيَ السَّمَاءَ بِسُلْمٍ يَأْفَقُ فَاغْ كَمْ جَنَاهُ أَعْبُدُ

قال الله بعد

وَنَفَى بَأْذَنِهِ وَقَرَّبَ فَاسِقًا كَانَ النَّبِيُّ لَهُ يَصْدُ وَيَطْرُدُ

وقلت

مَا إِنْ نَفَاهُ لِبُغْضِهِ بَلْ خَافَ مَفْسَدَهُ إِذَا الْمَيْنِفَةُ تَتَوَلَّدُ

وَمَنْ مَفَاسِدُ حُجَّتْ خُسَيْتٌ فَمِلْ لِأَخْفِهَا فَهُوَ السَّبِيلُ الْأَحْمَدُ

وَلَكِنْ يُقَرِّبُ فَاسِقًا كَانَ النَّبِيُّ لَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ حَيًّا يَطْرُدُ

لا بعد

لَا يَبْعَدُكَ مِنْهُ تَجَدُّدُ تَوْبَةٍ وَالنَّاسِبُونَ لَهُمْ لَيْسُوعُ تَوَدُّدُ

وَلَكِنْ بَيْنَ مِنْ بَعْدِ هَذَا فَيَسْفَهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ أَنْ مَسْجِدُ

وَالْعَدَمُ فِي هَذَا يَفُوقُ وَضُوحَهُ شَمْسُ الضُّحَى وَالنَّقْلُ فِيهِ مُؤَكَّدُ

وَالشَّاكِلُونَ إِذَا عَمُوا فَصَلَّاحِهِمْ نَزْمٌ جَانِبٌ مَا لَهُ قَدْ أَفْسَدُوا

فَإِنْ أَمْتَدَيْتُمْ فِي حُبِّهِ آلِهِ فَيَسْبِكُمْ أَصْحَابُهُ لَمْ تَهْتَدُوا

قال الله بعد

لَعَبُوا بِهَا جِينًا وَكُلَّ مِنْهُمْ فِي حَكْمِهَا مَخْبِرٌ مَتَرَدُّ

وَلَوْ أَقْدُوا بِأَبَامِهِمْ وَوَلِيهِمْ سَعْدٌ وَأَوْكَانٌ هُوَ الْوَلِيُّ الْأَسْعَدُ

لَكِنْ شَقُوا بِخِلَافِهِ أَبَدًا وَمَا سَعْدٌ وَابُهُ وَهُوَ الْوَصِيُّ الْأَوْكَدُ

وقلت

لَعَبُوا بِهَا حَتَّى عَلِيٌّ مِثْلَمَا هُوَ لَا زَمْرٌ مِنْ قَوْلِكَ كَرَامًا لِحُدُ

حَدًّا لَوْلَيْدٌ بِأَمْرِ عَمَّانٍ كَمَا قَدْ مَا الْأَمْرُ السَّابِقِيَّةُ يُقَلِّدُ

أَتَرَاهُ مَقْرُورًا عِدَاهُ يُطِيعُهُمْ أَمَانَةٌ فَبِمَارَاةٍ مُفْسِدُ

أَمَانَةٌ أَعْطَى الْفَضْلَ حَقًّا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ مِنْ لَيْسُودٍ وَيَتَجَدُّ

وَقَدْ أَقْدَى بِأَمَامِهِ وَعَصِيَّتُهُ وَسَكَنْتُ عَنْهُ طَرِيقَةً لَا تُحْمَدُ

وَنَزَعَتْ أَشْرَارَ الْبَرِيَّةِ كُلَّ مَنْ  
 هَلَّ أَنْتَ الْأَكَا فِرَّ بِالْهَيْمِ  
 فَأَنكصَ عَلَى عَقْبِ لَوْذِ الْخَاسِنَا  
 وَأَذْعَبُونَ السَّعْدَ لَحْظِ الْفَتَى  
 وَلَقَدْ مَضَوْا وَالَّذِينَ يَنْشُرُ فِضْلَهُمْ  
 وَالْكُونُ يَنْشِقُّ مِنْ شِدَا الْخَلْقِمْ  
 فَاتَيْتَ مُسْتَبِقًا إِلَى حَلْبَانِهِمْ  
 فَعَلَيْهِمْ مَا ضَاعَ طَيْبٌ حَدِيثِهِمْ  
 وَسِوَاهُ مَحْرُوزٍ خِلَالِ الْغَارِ مِنْ  
 وَلَقَدْ مَنَّقَبَهُ لَدَيْهِ وَأَنْهَا  
 إِذْ كَانَ لِأَخْرَجَ نَقِيبَ حَبْدَا  
 إِذْ قَالَ لِأَخْرَجَ لَهُ رَبُّ الْوَرِكِ  
 أَفَلَا تَنْظُرُونَ فِي مَنْزِلِ رَبِّنَا  
 كَيْ تَقْتَدُوا بِمَا تَرَوْنَ وَتَقْتَدُوا

مَعَ أَنَّ لِأَخْرَجَ بِحُوزِ بَانَ يَرَى  
 وَالنَّهْيُ لِلْإِجْبَارِ جَاءَ كَمَا بِهِ  
 فَأَخْرَجْنَا فَاذْكُ عَنْ وَرُوْحِيْنَا  
 شَبِكْتَ بِكُلِّ مَسْمُومٍ فِي رَأْسِهِ  
 وَبِكُلِّ عَضْبٍ عَاتَبْتَهُمْ نَعْرَهُ  
 عَضْبًا إِسْمَامِ الْفَوَارِسِ بَرْقَهُ  
 فَتَرَاهُ بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَرِقَابِهِمْ  
 فِي كَفِّ مَشْحُوقِ الْعُرُومِ كَسَيْفِهِ  
 بَطْلًا كَانَ سِنَانَهُ مِنْ عَزْمِهِ  
 وَالْأَسَدُ تَرَفُّلٌ فِي الْإِدْلَاصِ كَأَنَّمَا  
 وَالشَّمْسُ يَضْرِبُ قُوْفَهَا النَّفْعَ الْمُنَا  
 وَلِحَيْلٍ مِنْ رِضْدِ الْوَمَاحِ أَظْلَاهَا  
 وَالْأَرْضُ خَافِقَةٌ بِأَحْتَا سَارِقِ  
 وَالْبَيْضُ تُشْرِي مَا غَلَا مِنْ مَهْجَةٍ  
 وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ عَلَى إِيْمَانِهَا  
 خَيْرًا بَانَ لِأَخْرَجَ فِيهِ سَيُوجِدُ  
 كُتِبَ لِبَلَاغَةِ الصَّرَاحَةِ تَشْهَدُ  
 فَيَاضُنَا لِسِينِهِمْ لَانُوقُ رَدُ  
 سِنَّ كِنَانٍ فِي ظِلَامِ نُوقِ سَدُ  
 الْإِلْكِي بِدَمِ حَيْشِشٍ وَيَزُ بُدُ  
 سَجْدًا وَكَمَا هُوَ فِي ظِلَامِهِمْ تَسْجُدُ  
 طَوْرًا يَعْوَمُ بِهَا وَطَوْرًا يَتَعَدُّ  
 مَا حَامَ أَنْ خَافَ الْوَعْيُ مَتَأَسِدُ  
 حَيْثُ الْإِسْنَةُ بِالْعُرُومِ تُحَدِّدُ  
 لَسِبَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ شُمُوسِ أَبْرَدُ  
 مُرَادًا قَابًا بِالشَّرَفِيَّةِ يَوْمُ تَدُ  
 سَحْبٌ يَأْتِرُقِ الصَّوَارِمِ تَرَعْدُ  
 وَحَلِي يَصُوبُ قَلْبُهُ وَيَصْعَعْدُ  
 وَالسَّمُّ تَصْرَفُ وَالْعَوَامِلُ تَنْقُدُ  
 تَدْعُو بِهَا لِلنِّزَالِ وَتُوقِرُ دُ

والنبل في جوار السماء كأنه  
 من معشر سنت لهم آباؤهم  
 وتحت مواسم السيوف فأصبحت  
 فهم قريش والرافة فيهم  
 واختص بالتقديم منهم خيرهم  
 فعليه معنى كالتحابة كلامهم  
 ما قبلت شفة الصبا خذ الرجا  
 فاليك صحب الرسول قصيدة  
 سمحت بها الافكار من صدقنا  
 طرقت لها كلف اللثام تقيد

عجل قدومك يا ابن فاطمة  
 قدس شيعته جدك الضم

هذا الخداع المحض والمسكر  
 افشيعته الخنار طائفه  
 واسو ما كانوا يشيعته  
 والرؤض في مطوية الكفر  
 اقوالها في صحبه هجر  
 فحفظهم من مريم النصر

بل شيعته الشيطان وهي كما  
 آتوه به رجعت على ملك  
 فليست من غير الخفي اذا  
 وليجرت اذا الهمة عرضت  
 ولياستفن على مقالتهم  
 في يوم لا مال يخلص من  
 كلاً فارجت تجارة من  
 ومروا بنبل الفجر افضل من  
 ورفيقه في كل واقعة  
 ومروا كابر صحبه كما  
 قوم على سنن يضيئ كما  
 في الذكر غابة امرها خسر  
 عن عليه لا بعزب السدم  
 ما احضر المبرور والشتر  
 صحف كلون وجوههم عنبر  
 والنار يصب فوقها الجسر  
 نار ولا وثمر ولا ظهر  
 دلاهم ايليس فاعتروا  
 صحب النبي وماله و سر  
 جافاه فيها العتد والصر  
 من اوكه يتقطر الصخر  
 ينشق من جنب الدجلا فجر

نظروا الى الدنيا بعين لبيب  
 فم الخنار الصالحون اذا  
 نسر والهدى وطوروا مخالفه  
 ملاؤ البلاد بعددهم فغدا  
 حادق قد عطف الدهر  
 ذكروا يفوح لذكرهم عطر  
 طيا قطاب الطي والنسر  
 لهم ركب كل ثنية شكر

وَمَضُوا وَقَدْ نَسُوا الْأُمُورَ إِلَىٰ أَنْ رَاضَ مِنْهَا الصَّغْبُ وَالْبَكْرُ  
 قَادُوا الْجِيوشَ إِلَىٰ الْجِيوشِ فَلَيْسَ لِكُرْمٍ يَوْمَ الْوَعْدِ قَرُّ  
 خَضِرُ الْبَطَاحِ إِذَا هُمْ صَجِبُوا وَصِفَاؤُهُمْ أَنْ حَارَبُوا حُمُرُ  
 أَنْ يَفْرُو وَيَوْمًا فَفَخَّرَهُمْ بِبَيْضٍ مَجْدُودٍ وَوَدَّهَا السُّطْرُ  
 وَطَوَالَ سَمْرِ فِي الْكُلِيِّ لُضِبَتْ طَعْنًا وَلَيْسَ لِفَتْحِهَا كَسْرُ  
 وَكَرْبُ إِخْلَاقٍ كَانَتْ لَهَا طَبَعُ النَّسِيمِ بِذِيْعَةِ الرَّهْمِ  
 وَعَرِيقُ أَصْلِ لَا يُشَابِهُهُ صَافِي اللَّجَيْنِ الْمُحْضُ وَالْبَيْتُ  
 نَسَبٌ قِلَادَةٌ حَرِيحُ حُمَتْ بِمُحَمَّدٍ وَالْمَبْدَةُ النَّضْرُ  
 أَعْلَىٰ عَلَىٰ فِرَاسِ اللَّيْبِ بِهَا مَهْمَا جَرَىٰ لَتَفَاخِرْمَهُمْ  
 سَأَوْ يُقَصِّرَنَّ تَنَاوَلِهِ زُهْرُ الدُّجَىٰ وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ  
 آيَاتُهُ قَوْمٌ سَوَاسِيَةٌ لَا فِعْلٌ يَرْفَعُهُ وَلَا جَرُّ  
 مِنْ كُلِّ مَنْ خَانَ النَّبِيَّ وَمَنْ فِي قَلْبِهِ قَدْرُحُ الْكُفْرِ  
 تَفَرَّادُوا سَمِعُوا الْهَدْيَ تَفَرَّادُوا أَوْ سَبَّ لِحَايَةِ قَتَرُوا  
 وَلَعَمْرَبِكَ لَا بَيْضَ رَهْمُ سَكَتَ الْكَلَابُ الْبَتْرُ وَتَفَرَّادُوا  
 فَهُمْ الْكِرَامُ الطَّيِّبُونَ فَمَا لَهُمْ سِوَىٰ حَلَلِ اللَّثْمِ أَنْزُرُ

ما فارقوا

مَا فَارَقُوا إِلَّا وَكَانَ لَهُمْ فِي تَشْرِكَ كُلِّ عَلَيْهِ تَشْرُ  
 فَعَلَيْهِمْ مَتَىٰ عَمِيمٌ نَسْنَا مَارَاقٍ مِنْ أَفْعَالِهِمْ عَضْرُ  
 وَبَكَتْ عَمِيُونَ السُّجْمُ مَتَىٰ فَافْتَرَمَ مِنْ خَضِرِ الرَّبِيِّ تَغْرُ  
 وَذِي كَيْ تَسْلِيمٍ يُورِجُهُ وَجَدَ يُوجِّهُ لِي الْفِكْرُ  
 مَا قَبَلَتْ أَنْفَاسُ سَارِيَةٍ حَدَّ الرِّيَاضِ فَسَهَا عِطْرُ  
 فَسَهَا عِطْرُ  
 سَتَسَالُ عَنْهُمْ تَمِيمًا وَعَدَّهَا أَوَائِلَهَا مَا كَدَّتْ لِأَخِيرَهَا  
 وَيَسْأَلُ عَنْ ظَلَمِ الْوَصِيِّ وَآلِهِ مَشِيرَ عَوَاةِ الْقَوْمِ مِنْ مُسْتَشِيرَهَا  
 وَلَيْسَ  
 لَنْ سُنَيْتِكَ تِيمُ الْعُلَىٰ وَعَدِيدُهَا عَنْ لَسْبِطِ سَبْطِ الْمُصْطَفَىٰ فِي لَشْوِهَا  
 لَتَبْرُ مِنْ ظِلِّ الْوَصِيِّ بِرَغْمِكُمْ وَجَدَ الَّذِي قَدْ كَانَ يَوْمَ غَدِيرِهَا  
 وَمَا جَرَّ يَوْمَ الطَّفِّ سَمْرُ بَكْوَيْبِ عَلَيْهِ الْعُلَىٰ شَقَّتْ جُيُوبُ صُدُورِهَا  
 وَبَاطِي بِأَعْمَالٍ سَنَا كَوْجُوهَهَا وَلَكِنَّهَا فِي الْوَزْنِ مِثْلُ قُدُورِهَا  
 وَتَسْهَدُ سِيَافُهَا عِنْدَ تَقِيهَا بَانَ لَمْ يَرْقُ الْأَيْمَاءُ كَفُورِهَا  
 وَإِنْ جَرَّحَتْ أَهْلَ الْبِنْفَاقِ بِرَاحِهَا فَسَوْفَ تَرْكِي عَدَلٍ خَيْرَ عَصُورِهَا

أَجَلَ امِيرِ الْخِلاَفَةِ نَاهِيضِ عَلَى قَدَمِي تَعْدِي نِسَائِي سِرِّيها  
 فَلَوْلَمْ يَكُنْ بَعْدَ النَّبِيِّ لَزَعْرَعَتْ مَبَايِي الْهُدَى وَأَنْدَكَ شَاخِ طَوْرِيها  
 وَلَا تَطَشْتَ سَبِيلَ الرَّسَائِدِ وَلَا تَخْتَفِي بِذَيْلِ سَوَادِ الشَّرِكِ أَبْيَضِ نَوْرِيها  
 وَلَكِنَّهُ قَوْمِي قَوَاهِيهَا مَسِيحِي يَكَادُ يُوَدُّ الدَّهْرَ عَيْبًا صَغِيرِيها  
 وَسَقَى بَغْرِي الْغَمِّ مَجْمَعِ خُصُومِيها كَمَا شَقَّ بَرْدَ الْغَيْمِ عَصْفَ دُبُورِيها  
 وَكَتَبَ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ كَتَيْبِيهِ تَكَادُ تُذِيبُ الْكُفْرَ قَبْلَ مَسِيرِيها  
 إِذَا وَطِئَتْ أَرْضًا مِنَ الْكُفْرِ أَيْقَنْتْ بِتَكْبِيرِ قِتْلِهَا وَتَحْيِيهِ دُورِيها  
 وَلَكِنَّهَا تَحْيِي بَدِينِ هُوَ الْهُدَى وَعَقْدِي هُوَ الْأَعْرَازُ فِي جِيدِ سُرِيها  
 وَمَذْوَطِي الْكُفْرَ ظَاهِرِي تَرْبِيها أَقَامَ دَمَ الْقَتْلِي مَقَامَ طَهُورِيها  
 بِيَوْمٍ كَانَ الشَّمْسُ فِي بَيْلِ نَقْعِيهَا حَصَانٌ تَخَافُ الْقَتْلَ عِنْدَ ظُهُورِيها  
 كَانَ الطُّبْيُ فِيهِ فَرُوقٌ صَحِيْفِيهِ تَلُوحُ وَتَخْفِي فِي سَوَادِ سَطُورِيها  
 كَانَ الْقَنَا الْخَطِي فِي صِنْفِيهِ تَهْ ذَوَابِحُ جَعْدِي نُوحَتْ بِبَدْوِيها  
 أَظُنُّ رَأْيَ الْفَرَسَانِ عَاطِلَةَ الْكَلِي فَتَطْفُو بِالْحِرْصَانِ عَطْلَ خُصُورِيها  
 فَغَارَتْ لَهَا الْأَعْنَاقُ حَتَّى رَفَى لَهَا وَقَلَدَ بِالْإِسْيَافِ غَلَبَ نُحُورِيها  
 إِذَا رَأَى الْكُفْرَ مَا بَيْنَ هَابِيهِ دَلِيلٌ وَمَقْتُولٌ بَيْنَ آسِيرِيها

واعطته

وَأَعْطَتْهُ أَقْلِيدَ الْفَتْوحِ مَدْنِيهِمْ فَصَرَ حَدَّ الْعَضْبِ جَافِظَ دُورِيها  
 وَأَصَحَّتْ قِتَاةُ الدِّينِ بِكِرَ عَزِيْرِيهِ تَصَانٌ وَمِرْطُ الْعَدْلِ خَيْرُ سُوْرِيها  
 وَكَانَ لَهَا التَّقْوَى أَجَلَ مَوْرِيها وَكَانَ لَهَا الْعُدَى وَفِي بَيْتِيهِ  
 وَلَكِنَّهَا قَدْ وَاصَلَتْهُ وَقَدَّعَتْ لَهَا الْعَيْنَ لَمَّا أَنْ غَدَى كَنْظِيرِيها  
 فَهَذَا اخْوَيْتِي مِنْ مَرَّةٍ وَالذَّيْبُ رَمَتْهُ ذُؤُورُ الرُّضِيِّ الْمَبِينِ بَرُورِيها  
 أَفِي قِتْلَةِ السَّبْطِ الْحَسِينِ وَذَبْنِيهَا يُؤَاخِذُ شَخْصًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُصُورِيها  
 وَهَلْ سَبَّيْتُ قِتْلَ الْحَسِينِ خِلَافَةً عَلَى أَيْوَمٍ مِنْ مُطْبَعِي أُمُورِيها  
 وَكَانَ لَيْتِي كَالَيْمِينِ كَمَا عَدَا لَهَا الْخَيْرُ فِي مَطَاوِي صُدُورِيها  
 وَهَلْ هُوَ إِذْ يَمْضِي عَلَى وَفْقِهَا شَرِيكَ عَلَى آرَائِكُمْ فِي فُجُورِيها  
 أَمْ أَرْتَعِدْتِ مِنْهُ الْفَرَايِضُ خَائِفًا فَلَمْ لَسِيْطِخْ تَنْفِيْدَ يَوْمِ غَدِيرِيها  
 وَأَنَّ فِتْنَى مِنْهَا شِيمٌ لِمَعَانِفِي صَدُورِ الْمَوَاضِي فِي حُصُولِ خَطِيرِيها  
 وَأَيُّ خَطِيرٍ مِثْلُ عَقْدِ خِلَافَةٍ نِظَامِ الْهُدَى يَخْتَلِدُ وَنِصْدُورِيها  
 وَإِنْ بَرِضَ حَاشَاةُ الْجَبَانَةِ بَيْتِيهِ لِكُلِّ مَشْحُورٍ وَالغُرُومِ طَبَرِيها  
 مِنَ النَّفْرِ الْأَطْهَارِ مِنْ آلِهَا شِيمِ حِدَادِ الْمَوَاضِي فِي طِلَابِ دُورِيها  
 إِذَا اسْوَدَّ جَنْحُ النَّفْعِ حَاكِنٌ وَجُورِيها طَبَاهَا فَجَلَّتْهُ بِالْأَلَاءِ نُوْرِيها

فلك مصابيح الهدى من سفورها  
 وان اطعمت غرث الجروب كلفها  
 وكشيد وامن بت عزم مطب  
 تخالم تحت العجاج وخيلهم  
 انعلم نصل لامر فيها وتندي  
 ولبس بها عندي ولا كل مسلم  
 واكن انت نص الخلافه لالحا  
 نصارت له كالسيف في يد صبيغ  
 ولبس بها جين ولا سفها  
 اذا قال قولا بادرت كانه  
 وقلدها الفاروق والعها شيم  
 وما خالفت امر اراه وما ارت  
 ولو نرفت لم ترض عن امانها  
 وما حتى الاحيث ذامر امامها  
 واذا دار للفاروق ايقنت انها  
 وهات مقابيل الردي من صدورها  
 فعند عواليها طعام لسورها  
 بيض تهاب الاسد حمر نفورها  
 بدور ظلام في سروج مجورها  
 شايح كرها ان دامن قصورها  
 قصور نغم اسد الوحي في قصورها  
 بحيث اذ اد الله ابداء نفورها  
 ذو حليها في الطوع مثل صغيرها  
 ولا قلة في اسرها عن نظيرها  
 جنى الخيل في احشائها وصدورها  
 حضور نفوت الحمر عد بدورها  
 قلايه وما ابدت قليل نفورها  
 على عليا واليا لامورها  
 بدور على اقطاب نض غدورها  
 خلافة حتى لثب نفورها

ولو كان خير الناس اوصى بهاله  
 كما سل في صفاين صارم عدليه  
 والكنه قمر مرآي قمر الهدى  
 وبابع صديق النبي وقومه  
 وبابع فاروق الهدى وارتضى له  
 وواقعه ابناء ابيه فانهم  
 وسفن جباه من خاخوم نجبا  
 مخلدة اذا نهن بلو لوء  
 كساند من الرضوان حجة احم  
 خص اب بكر وفاروقنا الرضى  
 ووالى صلاة لا يجا ونرعد لها  
 تدور على مر الاعاصير ما شدت  
 لسام بحد العصب ساي كورها  
 ليترجم بسكر الحق نحو خدورها  
 منير افلم تضلل بليل غورها  
 مباينة بضاء مثل صدورها  
 حصانا امر الله بنا اقل مهرها  
 كافلاك حتى هدي به كديرها  
 وادخل جنات رهون بجورها  
 روى الحسن عن الاوظم نفورها  
 شفيغ لعرض الجاه يوم لسورها  
 نجمة صبح فاح عرف عبيرها  
 على خير مبعوث خير عصورها  
 حاتم ورق في اعالي وكورها

قائمة الامور

وما جريوم الطف جوارمية  
 تقصها ظلم واعقب ظلمه  
 على السبط الاجرة ابن اجيرها  
 التعقب ظلم في قلوب حميرها

صبيغ

اتك لبا عطلت من بدورها  
 ام الرض تغثو في حنادس زورها  
 ورض لصحى ام هو الكفر سابه  
 سباب و خبار وانتقاص قدورها  
 ونج كلابها رشت مزبارة  
 لا اقام فضل اثقت في قبورها  
 وبهتان اذك قد اذاع امر اذك  
 لحقد غلت عند قدور صدورها  
 تعارض اخبار ارجحها بابا فكلها  
 كما قولت تجل العيون بعورها  
 التستر بالافك الصراح لملة النبي الرسول  
 الظاهر اوجه نورها  
 نعم قد تجال الشمس محجوبة الضياء  
 ضياء عن الاصار غير بصيرها  
 وما الشمس الا من هجت قنا قد  
 رعاع هياها الصبح شاهد دورها  
 الى الله ان النش منهم معارض  
 تقارن فصل ضاع عرف غيرها  
 اموعدم بالرجعة اخسا فانما  
 ثوب الافاعي سمها في خورها  
 فلا سطوة نخشى ولا رجعة نرى  
 فونوا بغيط واصطوا بالبشورها  
 وما جر يوم الطف جورا مية  
 على السبط الاكل كلب عقورها  
 وما جر الصديق لسن عيتم  
 فلم تبصر واسم الهدى في بكورها  
 عيت لمعري عن قناب سيد  
 سريج لامر باب العبا جهورها

مناه الذي يرضى النبي وانما  
 مناه بامر باب العباد زورها  
 تقصها ظلمنا نقول فهل ترى  
 يقصده المختار مطرف زورها  
 وحسبك لفتناك رايتك تبتغي  
 يبردة اقامر الهدى عن ظهورها  
 فر داعلى الاعقاب لتت مفاخرها  
 شمس كمال ويزدت بيدورها  
 ومن عجي ان الثماد بما يشه  
 يحاول ان بسمو مد يد جورها  
 فكيف ولا ماء هناك ولا حيا  
 تقوم تخاكي اوجها القديرها  
 اذا فخر واعدوا خضابا نامل  
 متى تزين مجد افضلت بقصورها  
 وان زهدت فالطم في كل ما تيم  
 لها حلية تشويه في شورها  
 فهدى معال اورثها صدورها  
 لغد عندها وشم لبض صدورها  
 وان معالي من حجرة صوارم  
 خضاب شباهها من خبيج كفورها  
 لاذ صامت سال الردى من سيورها  
 وان كانت سال الندى من قصورها  
 اناسي مجد عينها سيد الورى  
 محال نزول لزام في قرب دورها  
 عليها سلام الله ما سار ذكرها  
 وما ملأ الاكوان لآله نورها  
 قاتل عاتق الله بورد  
 بامة نقضت عهد بنيتها  
 امن الى نقض اليهود دعالك

درة اي دفع بورها بصم  
 الموحدة الالهة

٢٠

جمع قد كبر القاف  
 ما يلحق واوجهها لا  
 نزل السواد

جمع قد بالفتح  
 وهو نوع من الجلف

يا أمة صرف الضلال فلوبها  
 من ذل على لفتح الشقاد لاك  
 أعماك عن سبيل الهدى أعماك  
 حتى ضللت وما علمت خطاك  
 أم رأي أهواك المضلة في الروى  
 أهواك حتى نزل منه خطاك  
 فلقد هجوت المسكين جميعهم  
 وهم الخيام كما حكى مولاك  
 ورميت أقمار الهدى بنقائص  
 لما هارت السماء رماك  
 أزين أصحاب النبي لعهدك  
 فقصوا كذبت وجرت في دعواك  
 وجعلت دعواك الفبيحة سكا  
 لهجائهم لأجنادم فاك  
 أعلي الأسد الامام ببعضهم  
 أعراك أم يسلمهم وصاك  
 ولقد هداك الى سبيل هداهم  
 فعدت عنه لما رأى غوغاك  
 ولقيت في يده الشفاوة ترمى  
 بك حينه من سبال في سفهاك  
 هل أمة لعنت صحاب بيها  
 لولا الدعوى ورت عن خطاك  
 فرميت زوجته يافك فاجيس  
 والله برهها وما تراك  
 وصاك في أصحاب خير كما  
 عن سبهم أبا السنين هناك  
 جزيتهم بالسب بعد مدائح  
 من ربه عن ثلهم تنهاك

ما بقى

فالتقى على مر الزمان حزينة  
 بيد الهوان كثيرة أسراك  
 أعمالك السود القباح ققيت  
 تحشيتن سطوتنا ولا تخشاك  
 عز أورثناه عن الصخب الألى  
 سفكوا دماء الكفر والاشراك  
 لولا هم خيل الهدى ما وطأت  
 همامت أسدا الفرس والآتراك  
 كلاً ولا عرفنا الظلام من الضيا  
 أومير الأوراد من شوالك  
 والله لو علم الحسين سبابك  
 لأصحاب خصب سيفه يدماك  
 قومهم أقطار بيلك جديك  
 صبرهم دون الوعر أعداك  
 ما دام مالك للنبي إذ قضى  
 أجبسار والشهداهم أعضاك  
 أزين مجاز من البر عدايد  
 وألصق أرباب الهدى خصماك  
 فوجوا مشرع الرسول من الهدى  
 ما كان إلا في لظى مشواك  
 فعلى نبي الله أفضل مرسل  
 أركى صلاة الله في الاملاك  
 وعلى جميع الصحب خير تحية  
 نفساهم ما فاض ذواتناك  
 حتى اذا قبض النبي ولم يطل  
 يوماً مذك له سنتك مذك  
 وعدلت عنه الى سواه ضلاله  
 ومددت جهلا في خطاك خطاك

٢١



وزويت بضعة احمد عن ارثها  
يا بضعة الهادي البير حوت من  
اسماك حين تقست اسماك  
ما فان من نار الحجير معانند  
عن ارث والدك النبي زوايك  
اتراه يغفر ذنب من اقصاك عن  
فدك واسخط اذا بك اباك  
كلاولانا السعادة من هي  
وعداك متسكا جعل عدك

لله ما اجرالك في بفضالك  
قوما هم اقماء اقر سالك  
من كل اروع باس يد ذي حوة  
سالك السلاج مقدر فتاك  
في سيفه قصر العدي ويكفه  
مد الندي والقطر ذو امسك  
عنت اذا اعطى وليت ان سطا  
بدر ليا ليه مثار مذاك  
نصر النبي همة كز ما ينه  
وبغمة كسنايه البتاك  
كعبق القرم الهمام الزاهد  
العلم الامام العابد الشاك  
ختم النبي ومن بخاتن اخدا  
لاحق ان بطرا بحسن فتاك  
الكر عذلت الى السباب ما اري  
اعداك الاموجبات شفاك  
ما ازل عدوا لخطا نفوسهم  
الكر لعدل بديهم مؤلاك

افكلم

افكلم سن المدي لعلي السبط الهمام الفارس الفتاك  
واونهم مدوا خطاهم في عدا  
وتيه مرويدا ابهذ الخاكي  
مدوا الخطى في نصره لكن جعلت  
ولو علت لما اشعت فراك  
ها الله ما سئوا المدي او انهم  
مالوا الى اقداه بل لعداك  
والله ما اذوا علاه وانما  
قد عظموه فطال مند اذاك  
صيرة غرض الهوان فيس ما  
في شهر عاشور جعلت جلاك  
نصفينه بالجن عز اذراك ما  
هو حقه حاشاه لاشاك  
ولقد روى عنه الثقة يانه  
لا عهد عن خير الانام بذاك  
الكن راوا صدقهما اولاهم  
فرضوه آخرة وفي دنياك  
لو كان موسى بالخلافة لم يطع  
ان ينهي مزدون ما اذراك  
ما ان روى الزهراء عن فدك ابو  
بكر ولكن قد قضى مولاك  
فالا نبيا لا نور ثون كما بدا  
لك علي العدك الرضي اناك  
فعدلت عنه لما اراى اعداؤه  
ابليس اوسقناك او اراك  
ولو اتدنت بقوله او فعيله  
لا اراك اعلام الهدى وهذاك  
الكن اطعت ثلاث شيطانك  
الغناس ثم النفس ثم هوالك

انما ذكره بطايع  
لكون اسرا لهذا الشخص  
الحكي

٢٢

قد فخرنا بالحجر لركته والى النبي وصار من أعداك  
 وحوى السعادة في الجنان لأنه صافي البتول وإن يكن نافعك  
 سن الشرايع للذام فأصبحت مؤرودة رخصا على نصرالك  
 فحسدني حتى سنتي للحمية طول المدى في نابعك فذاك  
 ألد جزاء البراكين الساجدين الفاعلين العابدين مولاك  
 الحائري الأكرام من خلائهم بشئ جزا ما عودت عوفاك  
 لله عرفك زواها للرب تطوى عليه حقه أحشاك  
 خبر امتناع المرث منه أت لنا عز سادة كابي الحسين الزاكي  
 لو كان إرثا لم يكن مردون عم المصطفى متوجدا في ذاك  
 آتية لما نرد ظالمكا للعم بشئ مقالة الآفان  
 والنصب هابتكم لا تبرضى إذ لو انت بالنيص قال أولاك  
 بنغي سوى صدقانه فتأجلى وجه الدليل وجاني دعواك  
 ولها أبو بكر أتى مسترضيا بمقالة بخري عيون الباكي  
 والله كما ترك لدارا وعنى إلا لأرضي خالقي وآباك  
 ورضاكم بأهل بيت طهروا من حشيش أخلاق ومن أشراك

أنتم لي العين التي أربوبها روجي الغدا لا أكيد بل وفداك  
 فحبت من صفو الرضى ما ينبغي منها لذك الزاهد المنساب  
 لكن آبيت لاله الرهر الرضت ولطالما آبيت فيه آباب  
 من أنت حتى يعقني منك الرضى ويطاع في الصبح الكرام قلاك  
 انقضت فاطمة البتول وبعلها إن كنت لا أرضي بها شرواك  
 ولأعنتك ما حيت وآزمت أوصي البين بلعنهم آتياك  
 والشجرى بشرى مسلم وأظالم البادي به لآل الحاك  
 أظالم من سن مديته فحوي لآرادل خلقوا بلا ذراك  
 يا أمه لعنت حجاب بينها ومرتهم بمقالة الآفان  
 اني لا ولع في حياك وأذكر الفضل الذي فضلت به فضلاك  
 رقص وصنع للحي بسوادها يا حذا سمته حكت لحشاك  
 اتين أن أنسى فحارك أنه لطم الخدود والسود يوم عراك  
 حاشاي من حجدى سمانك أنها ليل إذا أبيضت سمان سواك  
 أفلا نظرت سمان صحب محمد أمحاك عن تلك السمات عمك  
 وعلى النبي المحبتي خير الورع ابركي صلاة من عميد باك

وعلى كرام الآل والتَّحِبِّ الفِجَاءِ  
مَعَ السَّلَامِ الْعَمَرِيِّ الزَّاكِي  
مَا أَفْتَرْتُمْ بِأَرْقِي مِنْ غَارِضٍ  
بِهَامِي بَرِّحِمٍ فَوْقَ تَرْبِ أَوْلَاكِ

يا نيم لا تمت عليك سعادة  
لكن دعاك الى الشقا وشقاك  
لولاك ما ظفرت علوج امينه  
يوما بعنزة احد لولاك  
تالله ما نلت لسعادة انما  
اهواك في نار الحجير هواك  
الى استقلت وقد عقدت لآخر  
حكما فكيف صدقت في دعواك

لَأُرْفِتَ يَا فُوقَ الرَّوَّافِضِ انْ يَكُنْ  
صَبُّ النَّبِيِّ الْكَرْمُونِ عِدَاكِ  
أَنْسَيْتَ لِلصِّدِّيقِ حَسَنَ بِلَادِيهِ  
فَعَرَفْتِ عَرَقَ الْمَدَائِرِ بِجَاكِ  
أَهْلُ جِهَلْتِ مَدَاخِلَ فِي فَضْلِهِ  
مَوْجِنَ بِهَا جِبْرِيْلُ عَمْرُو لَاقِ  
أَمْ قَدْ عَلِمْتِ وَمَا نَسَيْتِي وَأَنْتِ  
مَحْضُ الْعِنَادِ إِلَى الشَّقَاؤِ زَاكِ  
هَذَا جَزَاءُ الْغَايِمِ هَذَا جَزَا  
إِنْفَاقِهِ فِي سَاعَةِ الْأَمْسَاكِ  
بَشْرَاكِ يَا نَيْمَ الْعُلَى بَشْرَاكِ  
بِخَلِيْفَتِهِ لَوْلَا هُدَى عِلَاكِ  
نَلَيْتِ السَّعَادَةَ مِنَ الْهَلَاكِ مَدَحْتِ  
أَقَامَرِ أَوْجِهَكَ الصَّبَاحِ سَمَاكِ

هاله

اسم الجاهل

هَالَهُ مَا فَعَلْتَ عُلُوجَ أَمِيَّةٍ  
بِالسَّبْطِ مَا فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّانِ  
كَأَنَّ لَوْلَا بَصَرْتِ مَا فَعَلُوا بِهِمْ  
لَفَرَّتْ طُلَاثُهُمْ مِنْكَ بِبُصْرِ طَبَاكِ  
وَفَدَتْهُ هُرُورُ وَرِدِ الْجَاهِمِ فَوَارِسُ  
دِرْبُوا بِضَرْبِ الْهَامِ مِنْ أَعْدَاكِ

فَبَرِثْتِ مِنْ قَبْلِ الْحُسَيْنِ شَهَادَةَ  
الَّتِي بِهَا مَوْلَاكِ يَوْمَ لِفَاغِي  
وَلَقَدْ تَعَدَّيْ فِي هِجَاؤِكَ قَائِلُ  
أَهْوَاكِ فِي نَارِ الْحَجِيمِ هَوَاكِ  
مَا أَنْتِ تَابِعَةٌ هَوِي لَكِنْ هُدَى  
فَالِي النَّعِيمِ هَذَاكِ مِنْكَ هَذَاكِ  
وَلَيْسَ عَقْدَتِي لِأَخْرَجِكُمْ أَفَقَدَ  
نَظْمَتِ عَقُودِ النَّصْرِ مِنْ مِمَّاكِ  
فَالشَّرِكُ عَبَّاسٌ وَمُضْبِحُ الْهَدَى  
حَسَنٌ حَسَنٌ فَعَالِكِ الضَّحَاكِ  
فَعَلَيْكِ مِنَ أَقْصَى الضَّرِّ حَبِيَّةُ  
تُرْهِ بِهَا الْأَفْكَارُ حَسَنُ ثَنَاكِ

ولانت أكبر باعدي عداوة  
واسه ما عضد النفاق سواك  
لا كان يوم كنت فيه لوعة  
فضل النغيل بها ختام صهاك

سَحَابًا لِهَجْرِكَ فَرَقَةً مَطْرُودَةً  
أَفَلَا أَعْرَوِي عَنْ نَيْمِهِمْ فَكَاكِ  
أَعْلَى الْخَبْرِ النَّبِيِّ سَبَبِهِمْ  
أَفَاكِ أَمْ تَجَلَّاهُ قَدَامَ رَاكِ

٢٤

أم قد نهاك ولم ينهك عن  
 ولانت أكبر من عداوة  
 في سبك الصحب الكرام من به  
 قسما يغرمك من عدوية  
 ووفايغ عسرتي سرتية  
 وصوارم مثل البروق لو ارجع  
 وعزائم مثل الجوم نواقب  
 وشياظم مجنونة بشياظم  
 وكتائب كسحاب يقنادها  
 ومجراد بال السوايح في الوعى  
 ما انت الا فرقة ملاء الشفا  
 وكذاك بيلى باللثام اكارم  
 نابت اصحاب النبي جميعهم  
 فعليهم مني سلام ما جلت

يسوع عليهم حبرته تغسل  
 وتغسل صهاك واجمع الرادل

كذبت فما كانوا سوى خير مقبر  
 اذا عدت اخبارهم القبايل  
 بجوز اذا جادوا اسودوا اسطوا  
 بدور والى كليلهن القساطل  
 اذا ما سجاليل من النقع خرجت  
 دجاه وجوه منم ومناصل  
 يحدون اطراف القنا بعزائم  
 متى اصلت حلت بهن مشاكل  
 وهم امراء المؤمنين بنص من  
 عليه بوحى الله جبريل نازل  
 فما ابطت منهم اصوع العلى  
 ولا اخرتهم عن فخار او ايشل  
 ولكنهم انما مجرد بروجها  
 فضائل غرا كدتها فواضل  
 وقوم ابوبكر يديمه عقلم  
 هم الرؤسا السابقون المقاول  
 ابوبكر الصديق وخير متوج  
 بناج على قدر صنعته السمائل  
 تفرج من انزكى العناصر ووجه  
 لها عذبات بالشاء ذوايل  
 ومن صر جز النبياين احمد  
 فاني علاه انت يا كلب قائل  
 ابرضى على ان تدم ابن عمه  
 ولا الله يرضى والنبي الحلاج  
 خربت لحاك الله من شفايل  
 بناج بالكفر الهدى ويناصل

فَمَا كَانَ عَنْ مَجْدِ تَسَامِي بِجَبْرِ  
 لَقَدْ صَدَّقَ الْخَنَامَ وَالْحَقُّ وَالْهَنْ  
 وَمَا شَهِدَ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَشْهَدٌ  
 مَشَاهِدُ فَضْلِ لَيْسَ حُجْدُ فَضْلَهَا  
 أَبِي اللَّهِ وَالصَّحْبُ الْفَاضِلُ تَنَّهُ  
 فَمَا كَانَ وَقَانًا إِذَا الْأَسَدُ نَزَجَتْ  
 وَمَا كَانَ فِي صَحْبِ النَّبِيِّ تَنْظِيرُهُ  
 وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ يَوْمَ مَرْدِيَّةٍ  
 وَمِنْ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى لَيْسَ مِثْلُهُ  
 تَنْظُرُ آيَةَ الشَّمْسِ يَوْمَ سَعُودِهَا  
 فَعَنْ بَدَلِهِ فَا نَسَالَ الْكَفَّ وَفُودِهِ  
 وَعَنْ حِكْمِهِ فَاسْأَلْ تَضَايَاهُ لَهَا  
 آسَاتُ عَلَى الْفَارُوقِ فِيهِ نَبِيِّهِ  
 انْقَلَابُ بِنُورِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 الْأَسْئَالُ الْكِبْرِيَاءُ عَمَّ عَدْلُهُ الَّذِي

٢٦  
 الْأَسْأَالُ الْفَرَانَ عَنْ كُلِّ آيَةٍ  
 فِي سُورَةِ الْأَخْرَابِ آيَةَ سُودٍ  
 وَمَنْ بَاعَتْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ بَيْنِنَا  
 أَنْزَجَ أَبْنِي خَيْرِ النَّبِيِّينَ بَعَثَ  
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ قَدَرَ كَمَا قَصُ

تأليفه

فَمِنْهُمْ أَجِيرٌ لِلْيَهُودِ مَعْلَمٌ أَبُوهُ دَعِيَ ضَائِعُ الْأَصْلِ خَامِلٌ  
 أَجِيرُ ابْنِ جَدْعَانَ مَنَادَى طَعَامَهُ خَوِيدُهُ أَيْدِي الْخَطَا طَبِيرُ فَا سَلِ

تَلَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ فِي أَصْلِ زَوْجِهِ  
 أَلَيْسَ لَهُ عِلْمُ الْبَيْسِ لَهُ جِحِي  
 بَصَاهِرُ أَعْلَى الرَّسْلِ مِنْ ضَاعِ أَصْلِهِ  
 وَلَا أَرْضَعْتَهُ بَادِرُ فَضْلِ عَمَّا تَكُنْ  
 عَدِيْرِي مِنْ نَاضِ هُدَاهُ بِأَفْئِدِهِ  
 وَمِنْ قَائِلٍ كَمَا يَعْرِفُ الصِّدْقَ قَطُّقُهُ  
 لَمْ يَنْهَهُ عَنْ مَوْبِرِ وَالْحَيِّ عَاقِلُ

مذكور في  
 الاستبصار  
 في معرفة  
 الرجال

وَلَمْ يَسْتَبِينَ شِدًّا وَهَلْ يَنْفَعُ الْحَيَّ  
 ابْحَطِبُ جَبْرِئِيلُ الْأَمِينُ دَعِيَّةً  
 كَفَرْتَ بِلَا شَكِّ لَدَى كُلِّ مُسْلِمٍ  
 رَمَيْتَ أَبَا بَكْرٍ بُرُوءًا وَبَاطِلًا  
 كَذَبْتَ عَدُوًّا لِلَّهِ لَيْسَ بِخَائِلٍ  
 أَوْلِيَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَادَةٌ  
 وَلَمَّا آتَى الْإِسْلَامَ كَانُوا صِدْقًا  
 إِلَيْكَ يَا بَكْرٍ بَعَثْتَ قَصَائِدًا  
 نَطَقَتْ جَلَاهَا مِنْ ثَنَائِكَ فَاصْبَحَتْ  
 وَمَا قَصَدَتْ إِلَّا رِضَاكَ فَهَلْ تَرَى  
 قَعْبَكَ عَمَّا نَكَ لَهُ سَنَدُ الْحَوَى  
 إِذَا مَا سَرَّ مَرْجُ الْعَدِيْبِ جَدَّتِي  
 الْأَصْبَرُ كَثِيْرًا كَيْفَ بَقِيْدَةٍ  
 فَلَا سَهْدَ هَاتِفُو وَلَا الدَّمْعُ نَاصِبٌ  
 عَلَيْكَ سَلَامٌ أَلِهٍ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
 وَبِحَدِيْ وَلَا تُوَفِّقُ بَعْدَ مَا دَلَّ الْإِثْلُ  
 أَبُو هَادِي عَجِيْ ضَائِعُ الْأَصْلِ خَائِلُ  
 بِقَوْلِكَ أَصْهَارُ النَّبِيِّ أَرَادِيْ  
 سَتَعْلَمُ مَا جَرَتْ إِلَيْكَ الْأَبْلُ  
 فَتِي ضَاعَ مِنْ مَرَاتِنَاهُ الْمُخَائِلُ  
 وَإِنْ قَلْبُوا مَا قَلَّ إِلَّا الْأَفَاضِلُ  
 وَمَنْ صَدَّمَ الرَّحْمَنُ كَيْفَ نَطَاوُلُ  
 لِأَضْرِبَهَا مِنْ وَشِيْ فِكْرِيْ غَلَائِلُ  
 طَلَاهَا جَاهِيْتِكَ الْحَلِي تَمَائِلُ  
 تَقُولُ أَفْتَرِخُ مَا أَنْتَ دَاجٍ وَأَمِلُ  
 جَبِيْكَ مَوْصُوْكَ فَهَلْ مِنْكَ وَأَصِلُ  
 أَطْبِرْ عَلَيَّ مَا جِئْتَ تِلْكَ الْمَنَاهِلُ  
 لَهَا مِنْ هَوَاهَا فَتَكْ سَافِرٍ وَكَاجِلُ  
 وَلَا لِي صَدِي فِي جَلِيهَا أَنْتَ صَاقِلُ  
 وَمَا رَقَّتْ مَرْجُ السَّمَاءِ الْأَصَائِلُ

الطائي بالضم مع  
 عليه بالضم أيضا  
 الرقبة

فتبا قال

كاس من ماء

فَبَا لِدُنْيَاهُ أَوْلَاءُ مُلُوكِهَا  
 وَمَا مَلَكُوها وَهِيَ وَاللَّهِ طَائِلُ  
 وَمَا هِيَ لِأَجِيْفَةٍ هُمْ كَلْبُهَا  
 وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَلْبَ لِلْمَيْتِ كُلِّ

٢٧

الْأَفِي سَبِيلِ الرُّفِضِ مَا أَنْتَ قَائِلُ  
 لَيْسَ كَانَتْ الدُّنْيَا كَمَا قُلْتَ خَيْفَةً  
 وَأَمَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ وَالصَّعْبُ بَعْدُ  
 فَمَا وَاصَلُوها مِنْ كَلْبِ حَيْبَةٍ  
 وَلَكِنَّهُمْ مَالُوا إِلَى خِصْرِ لَهَا  
 وَلَعِمَ النَّبِيُّ مَالُوا إِلَيْهَا وَبُسْمَا  
 وَمَا أَصْدَقُوهَا غَيْرَ بَيْضِ بَرِيْهَا  
 وَسَمِيْرًا كَأَطْرَافِ الْأَفَاعِي كَانَمَا  
 وَجُرْدٍ أَعْدَتْ لِلْغَارِ سَوَابِقِ  
 عَلَيْهَا كَمَا هُ بِنَصْرِهِمْ وَدَرُوعُهُمْ  
 إِذَا مَا أَسْبَكُوا فِي الدُّرُوعِ تَخَالُمُ  
 سَفَاهُ وَبُهْتَانُ وَزُرُورُ وَبَاطِلُ  
 لَأَنْتَ لَهَا كَالْكَلْبِ لَا شَكَّ أَكَلُ  
 فَقَدْ مَلَكُوها وَهِيَ كَرْتُ وَاصِلُ  
 تَخَارُجُ مَنْ يَبْصُرُهَا وَتَخَارِبُ  
 كَمَا أَنْتَ لِلْأَوْلَى وَشِبْهُكَ مَائِلُ  
 يَمِيلُ الْبَيْرُ الْأَرْضَ ذُلُوكَ الْأَسَافِرِ  
 خِضَابٌ عَلَى خِيَالِ السَّبِيْطَةِ سَائِلُ  
 أَسِنَّتُهَا بَيْنَ الْعَجَاجِ مَشَاعِلُ  
 تَكَادُ تَقُوتُ الرِّيحَ حَيْثُ تَرَا قَلُ  
 مَنَاهِلُ صَوْبٍ فَدَحْنُهَا جَدَاوِلُ  
 بَدُوْرُ عَلَيْهَا مِنْ زَهْرٍ مَجَاوِلُ

فما وصلوها الدرهم اذ هي غضة  
 هكذا في اصله بيضاء والذي  
 في هذه النسخة هو انه كان للسود

اذ الذي الغدير  
 من غدير

هَبَا كَلِمٌ تَسْبِحُ الْغُبَارَ لِبَاسِهَا  
لَقَدَارِ خَصُوا الْأَرْوَاحَ حَتَّى مَرَّتْ لَهَا  
وَمَنْ طَلَبَ الْحَسَاءَ لَا فِي لَوْضِهَا  
وَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِلَّا كَفَارَةٌ  
فَهَمْ أَصْدَقُوهَا مَا سَمِعَتْ وَعِيفَةٌ  
وَمَهْرُ النَّبِيِّ وَالْبَيْتُ تَحْلِيلُ مِثْعَةٍ  
فَسْتَانِ نَابِئِينَ الصِّدَاقِينَ رَفَعَتْ  
فَمَا أَنْتَ يَا كَلْبُ الرَّوَافِضِ وَالْأَلَى  
لَقَدْ نَصَرُوا وَالْمُخْتَارُ وَالْكَفْرُ شَائِكٌ  
بِكُلِّ دِينِي وَكُلِّ مَهْتَدٍ  
وَمَا أَنْتَ إِلَّا الْخَنَفَاءُ وَهَلْ لَهَا  
فَانْهَمِ الْأَقَامِرُ لَكِنْ لِنُورِهِمْ  
عَلَى تَرَبٍّ وَأَمْرِهِمْ عِبْهَرِيَّةٌ  
تَدْوَمُ عَلَيْهِمْ مَا سَرَتْ صَبُوبَةٌ

ولكنها

ولكنها عند الاله تزدبلة ووردولة فاستملكها الامراذل

لَنْ يَمْلِكُوا الدُّنْيَا وَكَانَتْ تَزْدِبِلَةٌ  
وَمَا يَمْلِكُ الْمُرْدُونَ إِلَّا الْأَمْرَازِلُ  
لَقَدْ حَارَّهَا مَنْ كَرَّمَ السُّؤْرَةَ  
فَهَلْ فِيهِ حَاسَاهُ الَّذِي أَنْتَ قَائِلٌ  
وَالرَّكْبَةُ مِثْلُ الَّذِينَ هَجَّوْهُمْ  
كِرْمٌ نَفَى الْعُرْضَ أَمْ دَعَى كَارِمٌ  
وَلَوْ أَنَّ مَا تَحْكِيهِ يَا كَلْبُ زَمْرٌ  
لَمَا مَلَكَ الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ فَاضِلٌ  
وَقَدْ مَلَكَتْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَكَلَامٌ  
بِهِ يَتَأَسَّى الطَّبِيبُونَ الْأَفَاضِلُ  
وَلَكِنْ إِذَا الشَّيْطَانُ وَسَّوَسَ لَمْ يَرْ  
وَسَاوِسْ زَيْغٌ لَا تُفِيدُ الدَّلَائِلُ  
أَمَا أَنْ تَبْدِيلُ الْبِحَانِكِ الْبِشَا  
لِقَوْمٍ هُمْ هَامُ الْعُلَى وَالْكَوَالِكُ  
أَجْرِي الْكِرَامِ الطَّبِيبِينَ بِأَجْوِهِمْ  
فَبِئْسَ الَّذِي فِي حَقِّهِمْ أَنْتَ فَاعِلٌ  
أَمَا لَكَ عَنْ هَجْوِ مَا لَكَ عَنْ هُدَى  
لَا تَرْكِكُ مِنْهَا جَالَهُمْ أَنْتَ مَا تَرَى  
أَمَا لَكَ مِنْ عَقْلِ بَكْفَلٍ رَأْمًا  
بَحِثْتَ إِلَى مَا لَيْسَ بِرِضَاةٍ عَاقِلُ  
أَجْرِي بِهِ انْفِاقَ أَنْفُسِ مَا لَيْمٌ  
عَلَى الْمُصْطَفَى إِذْ ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَاطِلُ  
وَالْفَيْضُ لِلْفَارُوقِ بِحَرْبٍ وَقَائِعًا  
بِهَابَانِ إِرْشَادٍ وَأُخْفِي بَاطِلُ  
وَالْفَرْمُودِيُّ النُّورُ بِحَرْبٍ تِلَاقٌ  
لِقُرَائِهِ وَالذَّمْعُ هَامٌ وَسَائِلُ

لم يأت جازل  
الآن في الشعر والخطوب  
جوزل

وتزوجته بذني نبيك إنما  
فما مسلم إلا أبجوك غابست  
ولساننا بالهجاء منك إنما  
ولكن أبقار الصدور لها شيم  
ولمها شيم أبيض العوض والغشى  
نقول أبو بكر أباكم تراثكم  
وأصبح مفضوباً على ولمما  
فتقبل منه ذروة ثم غارر با  
فوالله لم يظلمهم في تراثهم  
وما كان مفضوباً على ولمما  
قال علي لا يضحوا لمعش  
يرمون إفساد العقائد منكم  
أترضون أن الظلم بيني وبينكم  
فجنتكم الصديق من أم فروة  
فما جعفرى قط إلا وجدته

بني حسن لك الروافض أعربوا  
رموه بظلم ليس فيه فإن ما  
أبظلم سبط المصطفى الذي  
فما مسلم إلا أمر نضى منه صلى  
أبسط رسول الله إن عبئكم  
برأكم له عيناً بها ينظر الهدى  
كفاه أفتخاراً إن تقول عبئنا  
وال أبي بكر يبرئت من هجاء  
رماكم بهجر القول لا تورعاً  
ولم يترع منكم سودداً ومكاً  
فواصل في جند السحاب كأنها  
وحقكم ما قام بكمي مدحك  
وما أنا من يدعي أنه وفي  
ولكنني أفرغت وسعي سظه  
فقولوا لظي لا تخش إذا نتجارتنا

ياك أباك عن هدى أجدك  
رأه صلاح كف منه التقا تل  
بيرة اجتمعت بعد الشقاق القبائل  
ولا كافراً إلا له الدخول قاتل  
عثمان أنتم قصده والوسائل  
وتجري له منها ندى وفواصل  
فترابري الدنيا بما أنت قاتل  
سعيه يرى أن الرساد أباطل  
ولا خائفاً ماله البغي أشل  
إذا ذكر الألفاق فهي الفواصل  
عقود حساً حسنتها الفواصل  
ولو ساعدته بالقرئض المقاول  
بلدح سمودونه الخيم نازل  
ولو أن وسعي ناقض وهو كامل  
وجار كرام للكرامة نائل



فَدُّوْكُمْ مِنْ دَرِّ نَظِيْرِ جَوَاهِرَا  
اِذَا النَّصَّ جِيْدًا الْمَنْظَمَ فِي مَرَايِلُ  
وَالْبُرِّيَّ عِنْدِي النَّظْمُ فِيكُمْ  
شَاءَ بِهِ اِبْكَارُ فِكْرِي سَاجِدُ

قوله اعلم انهم

عليهم من الرحمن عن محمد  
بدوم عليهم سرمد متواصل

عَلَى النَّاطِقِ الْمَلْعُونِ لَعْنُ مُحَمَّدَا  
يَدُومَ عَلَيْهِ دُونَ مَنْ هُوَ نَائِلُ  
عَلَى اَنَّ اَسَادَ الشَّرِّ لَا يَصْبِرُهَا  
يَبْجُ كِلَابٍ خَلَفَهَا تَعَاوُلُ  
كَمَا هُمُ الْهَامَا مَرْدُومٌ وَقَوْلُ الْعُلَى  
وَقَمَّ لِعَوَالِي الْمَكْرَمَاتِ الْعَوْمُلُ  
فَاقْصِرْ عَلَيْكَ لَلْعَنَ اِنَّكَ قَاصِرُ  
وَهَلْ وَتَدُّ بِالْقَاعِ لِلْبَدْرِ طَائِلُ  
وَهَلْ يَسْتَوِي زُرْجُ فَخَارٍ اَوْ عَابِلُ  
وَمِنْ نَطْقِ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ بِنُضْلِهِ  
فَكُلُّ هَجْلٍ فِي مَرَايَاهُ بَاطِلُ  
وَحَقَّقِي فِضْلَ الصَّحَابَةِ اِنَّهُمْ  
رَمَتْهُمْ بِاَنْوَاعِ الْهَجَاءِ الْاِرَادِلُ  
فَمَنْ اَلَتِ الْاَشْرَافَ لَعْنُوْا بِدَمِّهَا  
اِحْسَاسٌ وَبَعْنِي فِي شَاهَا الْاَفَاضِلُ  
ذَمَّتْ لِحَاكِ اللهِ اَفْضَلَ سَيِّدِ  
غَدْتُهُ بِدِرِّ الْمَكْرَمَاتِ الْعَقَائِلُ  
بِتَصَدِّيقِهِ جَاءَ الْكِتَابُ مَنزِلُ  
وَحَسْبُكَ تَصَدِّيقِيهِ الْوَجِيْ نَائِلُ

والمعاني

وَفِي الْغَايِرِ كَسْرًا تَدُّكَ لِفَضْلِهِ  
عَلَى غَيْرِهِ كَوَانَ وَالْقَدَمُ عَاقِلُ  
وَالِكِنَّ مَا شَمَّ مَرَّحَةً اِلْحَاحِي  
وَلَا هُوَ اَوْ لَا يَذْرُكُ الرَّسَّ سَائِلُ  
وَكَمَّ لِي مِنْ بَحْرِ عِلْمِي وَلَمْ تَعُدْ  
نُصُوصٌ وَلَا تَوْتِيحٌ لِلْفِعْلِ صَاقِلُ  
اِذَا خَفِيَتْ شَمْسُ الصُّحْحَى عَنْ نَوَاطِرِ  
فَعَلَّ لِعَيْتِقِي الْوَجْهَ تَحْفَى الْعَضَائِلُ  
فَضَائِلُ كَوَانَ النَّهَارِ الْكُفَى بِهَا  
عَنِ الشَّمْسِ لَمْ تَسْعَلْ لِلْبَيْلِ قَنَادِلُ  
وَمَلَّتْ عَلَى الْفَارُوقِ بِالْبَحْرِ نَائِلَا  
كَأَنَّكَ مَا تَدْرِي الَّذِي اَنْتَ نَائِلُ  
تَرَى اَمَّ كَلْتُوْمٍ تَزْوِجُ جَائِلَا  
جَهَلْتِ وَمَا يَهْدِي اِلَى الْكَوْنِ جَاهِلُ  
اَزْوَاجَهَا كَرِهًا عَلَيَّ تَعْوَلُ اَوْ  
مُطِيعًا فَاِنْ هَذَا قَعْلٌ هُوَ فَايِلُ  
وَإِن نَلْتِ كَرِهًا قَلْتِ هَذَا هُوَ الْكِنَا  
اَيْكُرُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ عَضْبُ ذَائِلُ  
وَلَكِنَّهُ قَدْ نَزَّوَجَ الْخُودَ طَائِعَا  
فَغَاظَرْنَا بِهَا ذَاكَ الْهَامَا الْحَاجِلُ  
فَاَكْرَمَ بِهِ مِنْ قَبِيْلِ ذِي فَضَائِلِ  
لَهُ الرُّهْرُ لَوْلَا اَنَّهَا بِي اَوَّارِلُ  
وَمِنْ وَاَفَى الْقُرْآنِ عَارِدٌ حَكِيمُهُ  
فَمَا هُوَ اِلَّا عِنْدَ رُؤْيِ الرُّفْضِ عَارِدُ  
وَحَسْبُكَ مَا اَوْرَدَتْ فِي ذِمِّ قَائِلِ  
عَلَى فَضْلِهِ الْمَشْهُورِ جَاءَتْ دَلَائِلُ  
فَمَنْ تَزْوِجُ اِبْنِي خَيْرٍ مَرْسِلُ  
وَحَسْبُكَ فَضْلُ اِلْبَدَائِيهِ فَايِلُ  
اَلْبِعْلَاةِ الرُّفْضِ تَمَكَّنُ فُرْصَةُ  
فَاعْلَمُوْهُمُ وَاللَّهِ كَيْفَ اَقَائِلُ

٣٠

بِكُلِّ هَامٍ مِنْ أَوْلَى الْحَوْضِ ضَيْغِمٍ  
 فَنَاجِيَهُ هَامُ الْكَمَامَةِ وَخَمْرُهُ  
 لِأَنْصَرَحَ حَبَّ الْمَصْطَفَى بَعْدَ مَوْتِهِمْ  
 أَلَيْكُمُ ذَوِي الْأَقْدَامِ مِنْ حَبِّ أَحْمَدِ  
 تَضَوَّتْ طَبَاهَا مِنْ مَعَايِدِ فِكْرِي  
 فَهَذَا فَوَادِي صَادِقٍ لِحُدُودِهَا  
 عَلَيْكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا ذَرَّ شَارِقُ  
 هَبُوا الظُّفْرَ مِنْ عَمَانِ غَرْحِ حَارِسِ  
 فَرُؤْيِكُمْ أَقْصَى مَنَاهُ وَقُرْبِكُمْ  
 إِذَا انْجَرَّ مِنْ حَرْبِ عَوَائِنِ كَلَّا كُلُّ  
 تَجْبِجُ الْمَوَاحِشِ وَالْبَبَاسُ الْقَسْلُ  
 فَتَضَرَّهُمْ قَرُوضُ بِيْرِ اللَّهِ قَائِلُ  
 خَرِيدَةٌ فِكْرًا بِالنَّشَاتِ تَرَا فُلُ  
 حُجْرَتِهَا لِلْبَابِ غَضِيضِ الْمَقَاوِلِ  
 وَهَذَا السَّخَا يَنْتَضِي وَيُقَابِلُ  
 سَلَامٌ بِهِ وَصُفِّ الْمُوَدَّةُ كَامِلُ  
 بِلَا لَا يَهْمُ الظُّفْرُ وَالشَّرِيعَةُ كَاهِلُ  
 شِفَاهُ وَأَنْتُمْ عَنْ عِدَائِهِ مُنَاصِلُ

حكيم الخليفة اذ تقدم اول  
 ولو ارضاه نبيته لن يغزلا  
 من بعد قطع صانفة مستجلا  
 ودع التغرل في الطباء وان حلا

واسكب

وَأَسْكَبُ مَوْعًا مِنْ جُبُونِ طَالِمَا  
 أَفَلَا أَرْعَوَاهُ عَنْ مَعَاذِلَةِ الدُّمَى  
 نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَوَسْنَانَ الْعَيْنِ  
 فَبَقِيَّتِ هَوَاهَا وَمَقْتُولِ الْهَوَى  
 عَمَرْتُ وَجَدِكَ لِأَخَالِهَا أَنْقَضَا  
 سَكَرَانَ تَرَفُّلِي فِي مَلَأِي مِنْ هَوَى  
 تَجْرِي عَيْنُوكَ بِالْعَبِيقِ لِذِكْرِهِ  
 وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الْعَذِيبِ وَالنَّفَا  
 فَالَامَ تَهْوَى فِي الْبَطَالَةِ وَوَادِعَا  
 وَعَدَّتْ عَوَادِي الدَّهْرِ بِنَيْكِ وَالْأَلَى  
 هَمْرُوكَ فَهَرَّ غَرِيقِ طَرْفِكَ نَوْمَهُ  
 صَالِ الزَّمَانَ عَلَى حَسَاكِ بَعْدَهُ  
 أَشْرَبَتْ جَهَنَّمَ وَفَاتَكَ قُرْبَهُمْ  
 هَيْهَاتَ أَنْ تَسْلُو فَوَادِكَ غَزَلَةً  
 فَارَدَّتْ مِنْهَا وَصَلَهَا فَتَعَدَّتْ  
 عَصَبِ الْإِلَهِ فَحَقُّهَا أَنْ تُغْسَلَا  
 وَجَادِي جَعَلَتْ فَوَادِكَ مِنْهَا  
 نِ فَصَادَفَ الْوَسْنَانَ مِنْكَ الْقَتْلَا  
 يَهْوَى لِقَائِيهِ بِطَرْفِ الْكَلَا  
 وَعُمُومِ قَلْبِكَ لَا أَظُنُّ لَهَا الْبَحْلَا  
 حَبْرَانَ لَأَلْبُ لَدَيْكَ فَتَعْقِلَا  
 كَمْ قَدَرُوا خَدَاكَ مِنْهُ مَرَسَلَا  
 شَبَّ الْفَضَائِلُ مِنَ الظُّلُوعِ وَأَشْعَلَا  
 وَالشَّيْبُ يَبْضُ بِعَارِضِيكَ وَأَسْلَا  
 أَسْفُوكَ مِنْ كَأْسِ الْغُرَامِ مَعْسَلَا  
 وَرَمُوكَ مِنْ بَعْدِ الْمُوَدَّةِ بِالْقَلَى  
 فَعَدَّتْ وَتَ تَسْكُو مِنْ مَائِكَ صَبْلَا  
 فَارَدَّتْ أَنْ تَسْلُو وَقَلْبِكَ مَا سَلَا  
 أَوْحَسَ إِلَيْكَ لِجَاظِهَا أَنْ أَقْبَلَا  
 حَدَرًا إِذَا مَا وَاصَلْتَ أَنْ تَقْتَلَا

٣١  
 هَوَى

فَبَقِيَ لَمْ يَصِلْ حَيْثُ وَلَا لِسَانًا وَإِنْ رَأَيْتَ فَانْتَذِرْكَ الْمُبْتَلَى  
 دَعِ ذِكْرَ غَايِبَتِهِ وَذِكْرَ جُؤْفِيهِ وَأَذْكَرْ قَضَائِلَ لِلدَّامِ إِخِي الْعُلَى  
 أَسْمَ الصَّحَابِ مَعَاخِرًا وَأَبْرَهَمَ عَمَلًا وَأَجْرَهُمْ إِذَا مَا حَوَّلَا  
 وَأَجْلَهُمْ قَدْرًا وَأَوْفَقَهُمْ جِحْيًا وَأَمْرَهُمْ نِعْمًا عَلَى خَيْرِ الْمَسَلَا  
 وَأَرْفَهُمْ قَلْبًا عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَشَقَّهُمْ حَرْبًا عَلَى قَتْلِ جَنَلَا  
 وَأَخِي النَّبِيِّ وَمَنْ يُوَالِيهِ أَحْمَدًا أَوْلَى بِأَنْ يُدْعَى لِلْحَمْدِ الْإِفْضَلَا  
 هَذَا مِنْ مَرَّةٍ لِلْعَدُوِّ وَإِنْ يَكُنْ فِينَا مِنْ سَعْدِ مَنَّةٍ وَتَفَضُّلَا  
 وَعَيْتُكُمْ وَجِهًا أَوْ عَيْتُكُمْ مِنْ لَيْطِي خَيْرٌ رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنْ مَعْدَلَا  
 وَهَرَبِيَّةً فِي الْغَارِ وَالْأَسْفَارِ وَالْحَاكِي بَيْتِهِ مَا سَمِعْتَ مَفْضَلَا  
 أَنْ كُنْتُ جَهْلًا مَا بَدَّرْتُ فَالْتَهُ فَاسْأَلْ حَدِيثِيَّةً لِي تَدْرِي بِالْفَيْضَلَا  
 قَدْ قَالَ قَوْلًا حِينَ أَعْضَلُ أَرْهَمُ فَأَمَّا أَعْتَهُمْ بِالصَّلَواتِ الْمَشْكُورَا  
 وَلَقَدْ بَكَى إِذْ قَالَ خَيْرٌ مَرَّتَيْنَا عَبْدًا لَهُ فَاخْتَارَ أَخِي أَعْلَى  
 وَبِئْسَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ نَبِيِّنَا وَقِيَامُهُ فِي بَيْعَةٍ لَمْ يَجْهَلَا  
 وَقِيَامُهُ فِي رِدْوَانِ طَغْيَا بِنَارِهَا وَقِيَامُهُ مِنْ بَدَلَا  
 أَبَدِي دَلِيلًا فِي قِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ رَدُّ مَنَارِهِ مَعْسُورَا

قوله لا وصل حيث يقع و  
 على الابداء وجملة حيث  
 خبره والعائد مخذوف والاض  
 لا وصل حيثه فهو على حد  
 فتوب ليست و ثوب ارجو ويجوز  
 لا وصل على انه مفعول مقدم

وَيُحْفَلُ لِلشَّامِ أُرْسِلَ ابْنَةُ دَلَّتْ عَلَى فَضْلِ التَّقَدُّمِ وَلَا  
 وَأَجَلُ شَيْءٍ لِلسَّامِيِّ قَدِيرِهِ تَخْلِيْفُهُ عَمَّنْ لَيْسَ أُمَّتًا  
 فَلَقَدْ أَقَامَ الْأَمْرَ فِيهِمْ فَاسْتَوَى فِي حُكْمِهِ الْفُقَرَاءَ وَأَرَابِ الْمَلَا  
 وَأَعَزَّ دِينَ اللَّهِ بِالْبَيْضِ الْبَيْتِ مَأْسَلَهَا إِلَّا وَحَلَّتْ مَعْضَلَا  
 وَلَكُمْ لَصْدِيقِ النَّبِيِّ ضَائِلًا عَمَّا رَوَاهُ الْكِتَابُ وَسَلْسَلَا  
 لَوْ كَانَ مَعْجَدًا خَلِيلًا أَحَدًا لِأَخْتَارِهِ إِذْ بِالْعِبَاءِ تَخَلَّلَا  
 وَلَقَدْ شَفَى سِقْمِي طَائِرُهُ الْبَيْتِ لَمْ تَنْتَلِ إِلَّا أَمْحَرَّتْ مَرَقَدَ تَلَا  
 أَفَلَيْسَ أَوْلَى مَسْلَمٍ فِي مَا رَأَى خَلَوْا وَبَعْضُ قَالَ أَجْمَعَتِ الْمَلَا  
 أَنْظِرْ لَوْ أَنَّ الْقَوْلَ مِنْكَ بَصْرُهُ مَا ضَرَبَ بَدْرًا كَلْبٌ مَرْفُضٌ أَعْوَلَا  
 كَمَنْ طَارَ عَنْهُ لِأَسْنَادِهَا وَإِهِ وَلَا مَنَّهُ لَهَا قَدْ أَبَدَلَا  
 وَوَقُوفُهُ فِي يَوْمِ بَدْرِ شَاهِدُ أَنْ لَا يَمَاصِعُهُ هَزْبٌ أَسْبَلَا  
 كَمْ صَعْدَةٍ شَكَرْتُ لَهَا طَعْنَاتِهِ حَرِيًا وَقَرِينٍ قَدْ قَرَأَهُ الذُّبَابُ  
 وَالَّذِينَ يَشْهَدُ أَنَّهُ لِبَطْلِ الَّذِي أَطَامَ قَيْصَرَ بِالْحِجَابِ لَمْ يَزَلَا  
 إِنْ عَيْتَهُ أَنْ كَانَ يَمِيًّا فَلَا كَمَرْبَعَاتٍ جَمْتِزٍ فِيهِ لَعَسَلَى  
 نَسَبُهُ أَلَا كِي الْمَصَاصِ فَالْتَهُ دَخَنَ عَمَّا أَوْ مِنْ ضَائِلٍ قَدْ خَلَا

بِكفينا ما نقلت لنا اخبارنا  
غمر على وجه الزمان كأنها  
لا عد له محكي ولا احكامه  
ولقد اشم من النسيم طباعه  
مارده في يوم بعث براءة  
اي لا اجر كره دل من القطا  
قربا فذاك العلي الكنه  
نشقت له الازمان عدلا كمش  
كوقال قولا لم يقبله نبيته  
ما كان بدك ما عليه بيته  
ان يطلبوا مني دلائل فضيله  
او غيب صجبة اخريفه فذا  
انقول قد عزل النبي جنابه  
عن امره الحج التي قد خولا  
فلقد كنت بما نقلت وقد عدت  
عن البيهقي لما تراه اسفلا  
كذبا على الهادي البشير فبشورها  
لا زمت حتى صرت منه مبطلا

كفر

كفرت خير الناس بعد نبيه  
وسنت في الفاروق منكم المجللا  
قابلت احكاما له عمرية  
لم يتق ميلا ما ارتك معدلا  
لم يلقه الشيطان فحاسا لكا  
الا ابتغى فجا سواه مهرولا  
جعل الاله الحق فوق لسانه  
وفوايده فاصح اليه لتعدلا  
لم يتوق دولة اكفر دولة  
بجافل الحق ضاق بها الفلا  
قد سار سيرة كسين بهم فكره  
عدلا اجاد وسوء جور حولا  
ومعالم ابدى واحكاما ادى  
ومكارما اجرى وشرا يجتلا  
وقرابة زاعي لا فضل مرسل  
وعيون امان اقر وارسلا  
اسياف عدل كمارتنا باطلا  
ملقى على الف الهوان مجتلا  
وعقود فصل قد زهت بنوازل  
نظمت واعصار الصحا بها طلا  
ما لبسته عدوثة بمجيبه  
الاديبك لدا اراه مفضلا  
ولقد راه في العبير بحرة  
خير الورى وله بدين اول  
وانظر الى طلب الدعا منه فغى  
طباية سر انا الا فضلا  
ما كان لي في هجوكم من حاجة  
لو كنت وامي جريا اخطلا  
اي لجان بدعي عنهما  
فاسهد فوافلقد شذت المقولا

٣٢

قوله عدلا اج مجتلا  
والنبي عزوف و الرقيم  
كفره او يوم اسعة وفورده

وَسَلَقْتُمْ سَلَقًا وَاعْبَاءَ بَكْرٍ      يَا سَلَقْتُمْ بِالْبِجَادِ دَوِيَّ عَلِيٍّ  
 أَفَاهَا كَأَنَا وَنَزِيَّ مَرْسِلٍ      خَتَمَتْ رِسَالَتَهُ الْكِرَامُ الْكَمَلًا  
 نَصْرًا لِعَدَا نِصْوَصُ خَالِهِ      فَصَاحِبَاتِهِمُ الدَّلَائِلُ جَمَلًا  
 يَا لَيْتَ سِعْرِي هَلْ نَظُنُّ عِبَادَةَ      فَهَيَّوْا أَمْرَيْنِ تَجَدُّوا وَتَفَضَّلَا  
 مَا سَابَقَ إِلَّا الْفَضِيلَ أَحْرَزْنَا      وَجَرَى الْمَسَاقِ فِي جِنِّ جَارِي فَسَكَلَا  
 فَالسَّابِقُ الصِّدْقُ كَانَ مَصْلِيًا      أَبَدًا طِبَاهُ فِي مَحَارِبِ الطُّلِي  
 حَتَّى أَعْرَضَ عَنْ كُفْرِهِمْ أَعْدَاؤُهُ      فَطَاعَ كُلُّ أَرَاهُ وَتَقَبَّلَا  
 وَالتَّابِعُ الْفَارُوقُ قَدْ خَطَبَ الْعُلَى      بِمُهَنْدٍ مَا مَالَ لِالْأَعْدَلَا  
 وَمَسْمُورٍ وَفَوْقَ الشَّرِيعَةِ طَاعِينَ      مَا قَامَ إِلَّا قَدَا قَامَ الْأَمِيَلَا  
 إِذْ كَانُوا أَنْسَلَهُ النَّفِيلَ خَتَمْنَا      نَسَبُ بِهِ شَرَفًا عَلَى زَجَلِ عَلَا  
 وَلَقَدْ نَقَوْنَا لِأَكَاذِبِ النَّجِي      مَلَأْنَا هَابَ الْأَفْوَحِ حَتَّى عَصَلَا  
 عُدْنَا بِأَحْفِصِ الْكَيْسِ مِنْ أَمْرِي      سَبَقَ الشَّقَا الْقَلْبِيهِ فَفَضَلَا  
 نَعْرُ الْجَنِيثُ بِأَنْ بِنَالِ بِهَجْوِهِ      سَمَسًا بِمَجْدِكَ كَمَا نَارَتْ مَنَزَلَا  
 إِنِّي لِأَشْهَدُ بِمَعْوَلِي لِهَجَاتِهِ      وَلَوْ أَنِّي قَدَّرْتُ مَعِي الْمَقُولَا  
 طَلَبًا لِأَنْ تَرْضَى عَلِيًّا فَأَنْشِي      حَسَانَ عَمَلٍ مِثْلَكَ الْمِفْصَلَا

وَرَى أَبُو بَكْرٍ مَقَامِي ذَائِدًا      عَرَّ عَرَضِهِ قَدَّمَ الْكَسْبِيَّ حَلِيًّا  
 يَا خَيْرَ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ السَّمْسُ      كَدَيْتِيهِ وَوَفِي أَبِي أبا الْعَرِينِ الْوَلَا  
 صَبْرٌ وَرُضِي دُونَ عَرَضِكَ جَنَّةً      وَجَعَلْتُ نَظْمِي فِي عِدَائِكَ مَنُصَلَا  
 طَلَبًا لِإِرْضَاءِ الرَّسُولِ وَأَنْبِي      أَرْضِي عَلِيًّا إِذْ رَأَيْتَ مَسْجَلَا  
 بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَى الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ      خَيْرًا إِذْ أَحَقَّقْتَهُ لَمْ يُعْضَلَا  
 وَلَقَدْ رَدَّ عَنِّي ثَمَانُونَ أَعْتَلُوا      تَفَضَّلْتَهُ حَتَّى عَلِمَ فِي الْمَلَا  
 لِأَخَائِقًا مِنْ سَطْوَةٍ كَلَّا وَلَا      كَرَى النَّبِيَّ إِلَيْهِ نَصَّ الْأَفْضَلَا  
 أَنْزَى بِرُضْكَ مَرَاغِي مَقْدُوحٌ      رَانَ الشَّقَاءُ عَلَى ذِكَاةٍ وَجَلَلَا  
 أَنْزَاهُ قَدْ أَرْضَى عَلِيًّا إِذْ هَجَا      بَلَدًا قَدْ هَجَاهُ كَأَنَّهُ لَمْ يُعْقَلَا  
 أَفْتَحَ خِصَالِ الْخَيْرِ فَبِكَ جَمِيعَهَا      خَبَّرَ عَنِ الْهَارِدِيِّ الْأَمِينِ تَسْلَلَا  
 شَرَفًا لَهُ أَحْرَزَتْ غَيْرَ مَنْزَعٍ      فِيهِ وَتَجَدُّ دُونَهُ التَّجْمُ الْبَجَلِي  
 مَا كُنْتُ مُتَعَمِّيًا وَضَائِلًا لَمْ تَكُنْ      وَعَنِ الصَّلَاةِ مَوْخِرًا لَنْ تَعْرَلَا  
 إِنِّي لِأَعْزُرُكَ كُلَّ فِزْمٍ حَاسِدٍ      لَمَّا سَمَّخْتَ عَلِيًّا وَأَخْلَدَ اسْتَفَلَا  
 حَسِدًا لِلنَّامِ لِعِضْلِ الرَّيِّ الْعُلَى      طَبَعَ فَإِنَّ الشَّيْءَ مُجْتَدِبٌ إِلَى  
 فَوْحًا مَا أَعْطَيْتَ مِنْ غَرِيْرِيهَا      وَجِبِّ الْكَمَالِ بِجُسْنِهَا وَهَلَلَا

ما قال هذا القدم الامتري <sup>باني</sup> او حله ايليس فيه وسوا لا  
 فعدا يوم ان يهد فخاركم <sup>باني</sup> بينان اهلك صبر فيه وولوا  
 افلا تلاما جاء فيك من الشاة <sup>باني</sup> ليكف عما جارف فيه وعرقلا  
 اول اقتدي بامايه ووليه <sup>باني</sup> ولو اقتدي سلك الطريق الاجلا  
 يا افاض صاحب النبي وصحبه <sup>باني</sup> بهجاء اعلمهم بما قد اشكلا  
 لم تلوقد لو افي قلب من هجا <sup>باني</sup> الا وعرب ذكاي بالهجومتي  
 ابي احاشي مقولي من هجومكم <sup>باني</sup> الكن زلت الهجومي الارذلا  
 ولانت احقر ان تذر واما <sup>باني</sup> هجوي لاعلامي يكونك مبطلا  
 ورجاء ان اجزي غدا عن سبكم <sup>باني</sup> نهرا من الجحبات عدا سلسلا  
 يا كوث الهادي علي يشه به <sup>باني</sup> فامن اذا ما زيد من قد بدك  
 ابي اواي صحبه لا ما بلا <sup>باني</sup> عن جههم ابدوا ولا متبدلا  
 ليس التبدل عن محبة مثلهم <sup>باني</sup> خلقي بل طبعي سلوي من سلا  
 ابي لانهم يفسر كونا <sup>باني</sup> اجرته في النظم جدوه ولا  
 متوخيا مدحي علي ابي <sup>باني</sup> اما عبد جبال علي له الولا  
 اعد الوري بعد الجهادي الا <sup>باني</sup> سبوه في عقد الخلفة اولا

ازجاد فانكص باعمام القمري <sup>باني</sup> اوسار فاطلب يا كمال ترحلا  
 او قال مرتجلا فيا قس الخفيض <sup>باني</sup> اوصال مقتبلا فيا اسد ارحلا  
 او حار اذهان الوري في مشكل <sup>باني</sup> فذكاوه سيف بقد المشكلا  
 مارق من نفس النسيم فانما <sup>باني</sup> لغت شمائله عليه شملا  
 بطل انا الدهر منه شجاعة <sup>باني</sup> لو عارضت اسد الشري لم يسهلا  
 سل عنه فتك كارجبا اذ قد <sup>باني</sup> بغار غضب بالجميع لسربلا  
 واسال بيد صرعوا <sup>باني</sup> ومرتاج خبير اذ نخاه ومرتلا  
 ان كان زوجا للبتول فجد <sup>باني</sup> زوج لا نار الرسول تبلا  
 ابي لا يكره بدع فانك <sup>باني</sup> كدموع صايرم خدودي سربلا

قاله عليه السلام

ام يوم خبير اذ برابيه احد <sup>باني</sup> ولي عتيق خائف امتد للا  
 وصفي بها الثاني فاب جرها <sup>باني</sup> هند المنيه هاربا ومهرولا  
 هلا سئلتهما وقد نكصا بها <sup>باني</sup> متخاذلين الى النبي واقبلا  
 يا مقولي ناخذ فقد طلب العدي <sup>باني</sup> عرض امري قبل الهداية اولا

سَبَقَتْ بِهَا الْعَرَفَاتُ حَوْمَ مَفَاخِرٍ زُحُلُ بَهْمٍ عَلَى عُلَاهُ مَثَلًا  
وَأَلَّهِ مَا كَذَّبَ النَّبِيَّ بِأَتَانِهِ صَدِيقُهُ وَالْفَضْلُ لَنْ يَتَبَدَّلَا  
أَتَقُولُ قَدْ وَثِقْتُ بِرَأْيِهِ خَيْرٍ حَذَرَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ مَرُّوْلَا  
هَذَا صِرْحُ الْكُفْرِ وَالْكَذِبِ الَّذِي أَصْبَحَتْ تَحْسِبُهُ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلَا  
لَوْلَا لِعُطَاهُ رَأْيُهُ خَيْرٌ لَسَعَى بِهَا وَلِبَابِ خَيْرٍ مَزَلَلَا  
أَتَرَى عَلَى الْأَعْقَابِ يَنْكُصُ فَارِسٌ كَمْ حَاضِرٌ حَتَّى حَوْمَةٍ مُتَبَسِّلَا  
مَهْلًا فَمَا هَذَا التَّفَانُفُ فِي هَجَا قَوْمٍ عَلَى الْكُفْرِ أَسَلِ الْمُنْصَلَا  
فَهَرَبْتَ لَمَّا كُنْتَ مِنْ أَفْرَادِهِمْ عَزَّ سَيْفُهُ فَشَبَّتَ نِيرَانَ الْقَلَا  
لَا صُحْبَةَ الْهَادِي رَجَيْتَ وَلَا لِيَا دَلِي عَلَى قَدْرَائِبِ فَتَقْضَلَا  
فَلَسْتُ وَقَدْ مَا جَنَيْتَ وَمَا يَبِ بَطْرًا سَعَيْتَ إِذْ الْبَابُ بَرُّ لَا  
صَبَّ لَوْلَا لَهْ عَلَيْكَ سَوْطُ عَذَابِهِ أَبَدًا كَمَا أَرْتَعْتَ لِلْأَجْوَالِ دَلَا  
قَابَلْتَ صُحْبَتَهُ بِسَيْفٍ مُقْدِرٍ لَوْ صَبَّ فِي عَذَابِ الْفَرَاتِ بِمَا حَلَا  
وَنَقَلْتَ فِي عَمْرِ الْأَوَامِ الْمُهْتَدِي هَجْوَاهُ أَغْلَيْتَ مِنْكَ الْمَرْجَلَا  
مَا كَانَ وَلِيُّ هَارِبًا بِعَمْرِ فُلُوْهُ أَعْطَاهُ رَأْيَهُ خَيْرٌ لَأَسْتَبَلَا  
أَوْ مِثْلَهُ يَحْتَسِبُ إِذْ لَا خَيْرٌ وَبُرْدٌ مِنْ وَجَلٍ بِهِ مُتَدَلَلَا

فأذكر

فَأَذْكُرُ مَشَاهِدَهُ الَّتِي لَرَوَى بِهَا فَأَذْكُرُ مَشَاهِدَهُ الَّتِي لَرَوَى بِهَا  
بِأَوْرَنِهِ فِي الْحَرْبِ رَدَّ الْقَهْقَرَى بِالْقَهْقَرَى فَلَقَدْ لَقِيتُ اللَّيْلَ بِرَفْلٍ بِاللِّدَلَا  
حَمَلُ الْمَجْنُونِ عَنِ الصَّوَارِمِ قَلْبُهُ وَلَوْ أَنَّ مِنْ لَأَفَاهُ أَخِي حَمْلًا  
سُودَ الْوَقَائِعِ أَخْبَرْتَنَا أَنَّهُ أَسَى عَلَى رَعْمِ الْعَدُوِّ مُضَلَّلَا  
مَا صَلَّصَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا رَأْيَهُمْ بِكِتَابٍ وَلِقُطْبِهِمْ قَدْ صَلَّصَلَا  
مَا مَالَ عَنْ نَفْحِ عَلَيْهِ الرِّمَضِي زَوْجَ السُّؤْلِ لَعَمْرِي عَنْهُ الْقِيَالِي  
سَلَّتْ مَيْمِنُكَ قَدْ سَمِيتَ مَرَايَا لَا تَرْتَقِي وَجَنَيْتَ ذَنْبًا مُشْقَلَا  
عَرَضَتْ نَفْسُكَ لِلْبِلْدَانِ فَاسْتَدْرَفَا لِنِبَالِ هَجْوٍ لَا تُعَادِرُ مَقْتَلَا  
أَشْرَبَتْهَا هَجْوًا كَسَمَّ نَارِ قِعِ وَجَعَلَتْهَا طَوْفًا لِلْمَالِكِ مِنْ طَلِي  
نَصْرًا لِأَهْلَابِ النَّبِيِّ وَمَنْ يَنَا حُرَّ صَحْبِهِ بَطْرًا عَلَى مَنْ قَدْ غَلَا  
يَا بَضْعَةَ الْهَادِي أَعْتَدِ أَرَأَيْتَ لِمَا فَجَّ مَا دَحَكَ لِمَدْحِ حَمَلَا  
أَكِنَّ لِنُصْرَةِ مَعْشَرٍ وَالْوَا أَبَا كِ وَصَدَقُوهُ وَمَا عَلَيْهِ أَنْزَلَا  
فَأَيُّ أَنَا بَعْدَ كَمْ رَفُضُوهُمْ وَمَرَا وَهُمْ سَرَّ الْخَلَائِقِ وَالْمَلَا  
وَتَقُولُونَ زَوْجًا عَلَى سَبْطِكِ وَال بَعْلُ الَّذِي مَلَأَ الصُّدُورَ تَجَلَلَا  
فَضُّوهُمْ فِي كُلِّ عَاشُورَا وَمَا رَاعُوا بِمَا فَعَلُوا أَبَاكَ الْمُرْسَلَا

٣٦  
ص

نَدَعِيَهُمْ وَهُمْ فَعَلُوا مِثْلَهُ  
 لَهْفِي لَكَ ظَمًا قَضَى وَأَمْرًا ظَلَمِي  
 إِنِّي لَا بَيْتِي بِكَاءِ الْوُرُقِ لَا  
 الْكِنِّي أَدْرَأُ الرِّوَا فِضْ جَانِبًا  
 إِذْ بَشَّهُوا بِالطَّاهِرَاتِ زُنَارَتَهُ  
 نَزَعُوا أَبَا طَيْلَةَ عَلَى أَهْلِ الْعَبَا  
 قَدْ كَفَرُوا وَالصِّدِّيقِ حَتَّى انْتَهَى  
 أَمْرِي أَنْ يَرْضَى أَبُوكَ سِبَابَهُمْ  
 وَأَسَى أَبَاكَ بِإِلَهٍ حَتَّى عَنَدَا  
 وَمُسْتَبِينَ فِي كُلِّ خَطِيبٍ فَارِحْ  
 وَأَمَّنْ مِنْ جَرِي عَلَيْهِ يَدَا لَهُ  
 مَا بَارَزَ الْأَسَدَ الْكِمَاةَ بِجَوْمِهِ  
 لَوْلَا لَأَرْتَدَّ الْأَقَامُ وَأَصْبَحَ السِّدِّيقُ  
 كَادَتْ تَضِيقُ عَلَى الْأَصْحَابِ نَفْسُهُمْ  
 لَمَّا تَعَقَّلَ الْأَصْحَابُ مَدْفَنَ جَسَدِهِ  
 بِالسَّبِيحِ إِذْ وَأَنَا هُمْ فِي كَرَبَلَا  
 بِجَبْعِهِ وَالسَّمَرِيَّةِ نَهْشَا  
 الْوَابِيَةَ جَهْدًا وَأَخْشَى الْعَدْلَا  
 وَأَجَلَهُ نِيكَايَ عَمَّا آرَدَا  
 يَا وَيَجْهَهُمْ فَعَلُوا الَّذِي لَمْ يُعْقَلَا  
 وَتَسَبَّعُوا كَرِيهًا بِكُمْ وَتَحْمِيلَا  
 يَرْجُونَ بِالسَّبِّ الثَّوَابَ الْمَجْرَلَا  
 رَجُلًا أَفَاضَ نَوَالَهُ وَطَوَّلَا  
 بِعِبَادَةٍ بَيْنَ الْوَلِيِّ مَحْمَلَا  
 وَوَزِيرُهُ فِي كُلِّ مَرَاغَصَلَا  
 فَاللَّهُ يَجْزِيهِ عَلَى مَا أَفْضَلَا  
 إِلَّا وَصَّرَعَهُمْ قِتْلَاهُ وَجَدَلَا  
 لَوْلَا هُفَّجَ الْمُعَزُّ بِالْهَوَانِ مَجْلَلَا  
 لَوْلَا هُفَّجَ عَنْهُمْ مَا أَشْكَلَا  
 لَوْلَا أَجْرُهُمْ بِنَيْصٍ فَأَجْلَى

وَأَلَّهِ مَا أَقْصَاكَ عَنْ قَدْ كَرَّحِظَا  
 تَبَا لِرُفْضِ رَفْضِهِ مُتَحَمِّمًا  
 قَدْ لَقَّبْنَا بِالنَّوَابِيبِ فِرْقَةً  
 وَأَلَّهِ مَا سَبَّ الْوَلِيَّ الْمُرْتَضَى  
 وَلَقَدْ أَبَانَ مَحَجَّةَ الْهَادِي فَمَا  
 أَنَّى عَلَى الصِّدِّيقِ فِي أَيَّامِ دُو  
 وَعَلَى الْأِمَامِ الْمُتَّقِيِّ عَمْرٍ الرَّضَى  
 وَرَأَاهُ فِي التَّفْضِيلِ بَعْدَ مَصْدَقِ  
 خَبَرُوا أَنَّهُ أَبُو حَجِيْفَةَ عَنْهُ فِي  
 يَا بَضْعَةَ الْهَادِي وَحَقَّقْ لَهَا كُنْ  
 إِنِّي عَجِبُكُمْ وَعَابِيَةَ مَطْلَبِي  
 يَا بَضْعَةَ الْهَادِي الرِّوَا فِضْ زَوْرُوا  
 وَالسَّبِيحِ الْمَطَهَّرِ قَدْ قَلَّوَا  
 وَاللَّهِ لَا يُعْقَلُ لِتَرْكِ مَارَةٍ  
 وَمَصْدَقٌ بِالصِّلِحِ قَوْلِ الْمُصْطَفَى  
 النَّفْسُ بَلْ فَعَلَ الْأَحَقُّ الْأَعْدَلَا  
 وَإِكْرَامِ نَصَبٍ نَعَهُ كَسْرَ الْقِتْلَى  
 رَفَضَتْ وَلَا أَلَّ الصَّحْبِ فِضًا مَبْطَلَا  
 إِلَّا هُمُ إِذْ خَالَفُوا مَا فَضَّلَا  
 سَلَكُوا وَقَالُوا لِلتَّقِيَّةِ عَوَا لَا  
 لَيْتَهُمْ فَعَطَّرَ مِنْ شَنَاةِ الْمُحْفَلَا  
 أَنَّى وَنَزَّ وَجْهَ الْفَنَاءِ الْعُطْبَلَا  
 لَا يَكُنْ مِنْ قِبَلِ الْبَرِيَّةِ أَوْ لَا  
 أَبَانَ أَمْرُهُمُ الَّتِي رَأَتْ حُلَى  
 بِمَضِيحٍ مَا كَلَّمَ عَلَى مَنْ الْوَلَا  
 إِنِّي بِهَادِي فَهَذَا إِلَى الْعَلَا  
 عَنْ مَرْتَضَى تِلْكَ لِلتَّقِيَّةِ أَبْطَلَا  
 لَمَّا رَأَى تَرْكَ الْخِلَافَةِ أَفْضَلَا  
 حَسَنٌ بِهِ مِثْلُ التَّرَاجِ نَعْدَلَا  
 لَمَّا عَلَيْهِ فِي كِرَامٍ أَقْبَلَا



هذا المسود سوف يصلح للورد  
 جمعين قد حازا بإسلام علي  
 اني لا بغض شائنيك ومعشرا  
 نعملو وادك خدعة وتحملا  
 كذبوا فلو صدقوا به ما ابغضوا  
 فومرا اوكم للمعالي كلكلا  
 بدلوا النفوس بجهلكم فتسمنوا  
 مجددا على نغم العدو مؤثلا  
 ويعيون عديهم ومعطس دينهم  
 نظروكم ويرياض راج امثلا  
 وراوكم روح العلوم كما راقوا  
 لكم المعالي والمناقب هيكلها  
 يا بضعة الهادي الروافض فرقة  
 نسبت لكم بغض العجائب تقولا  
 جعلوا المحبة باللسان ذريعة  
 لجهاتهم ككلا فذالم يعقلا  
 هل كان اصحاب النبي جدا انكم  
 فترى سبابهم اليكم موصلا  
 وعلى قدرك وهو عندي شاخ  
 ما رمت في هجو الخبيث لكم قلى  
 واذا صرفت تمام حبي عنكم  
 من الذي أهوى سواكم في الملا  
 ها الله ما هوى الفواد سواكم  
 وضرا غير ضرروا ابالك الاتملا  
 اني لا نقواكم ولي قلب منى  
 كلفت غير وادكم لم يقبلا  
 الا واد الصبح اذ هم صرعوا  
 لما قلوبو داركم من قد قلى  
 هل انت راضية على صبي ترى  
 منك الرضى يهدي الصراط الاعدا

عطفنا على عثمان عبدك انه  
 امسى باغلا الى الذنوب مكبلا  
 برجوجوار اغنكم في حشره  
 ونزلا لكونكم فقولوا ردهلا  
 فعلى ايك واليه وصحبايه  
 امرى صلاة تقضى صدق الوالا  
 وعليك والبطين ما صب بكنى  
 لكم ربوعا قد ظنون وميزلا

قاسم العبد

مات الى الحجر من بعد الوصال  
 عاهد الغايات كفى الظل منتقل  
 كعشر عدلوا عن عهد جديرة  
 وقاتلوا بعدوان وما قبلوا  
 وبدلوا قولهم يوم الغدير له  
 عذرا وما عدلوا في الحكم برعدوا  
 مالوا اليها سراعا والوصي بزرا  
 المصطفى عنهم لاه ومشتغل  
 وقلدها عيتقا لا ابالهم  
 اني لسود اسود الغابة المهمل  
 وخاطبوه امير المؤمنين وقد  
 تيقنوا انه في ذاك مستحل  
 واجمعوا الامر فيما بينهم وعو  
 لهم اماينهم واجهل والامل

ولا ساعدتني على اعدائي الذبل  
 ولا سمايني الى مجد سما عمل  
 ولا شربت كؤوس الفضل مترعة  
 عليها بنا دمي في شر بها خول

ولا هزيت من الاذاب من تنى . يمس من لطفه طورا ويعتدل  
 ان لم اجره حسام الهجو في نقر . تجردوا من لباس الدين وانغزلوا  
 وقطعوا ريقه الاسلام وانقطعوا . عن جماعة اهل الحو وانخزلوا  
 واصحو مثل ابن لا رعاه لها . بل لها من هوى شيطانها طيل  
 اذ جودوا في سباب الصحب السنة . قد ساءنا الاذك والبهتان والخطل  
 حتى ادعوا لهم عن عهد حيدر . وعهد احمد خير الناس قد عدلوا  
 وانهم محروا يوم العذير وما . حكاه فيه رسول الله وانتقلوا  
 والله ما جحدوا منه مناقبه . الا ان كشمس الضحى كلالا وما جحدوا  
 وهل لهم جحد واصاف له ظهرت . ظهرونا ريد كما هال الليل والجبل  
 ام كيف جهلها قوم ضارهم . مثل المصابيح بالاسرار تشتعل  
 وان يميلوا اليها مسرين فما . عليهم حرج فالفضل يعجل  
 وقد وهما عتيفا وهو خيرهم . بنص من صدقت اقواله الرسل  
 محييين من عيسى على قدم . وخير من يبعث الفضل ينتعل  
 خليفة المصطفى قد تقوه كما . راي على واهلوه الا لي فضلوا  
 واجعلوا امره اذراوه له . اهلا ولعم الذي في حقه فعلوا

اذ كان

اذ كان اصدمهم قولا واوثقهم . فعلا واغمرهم ندلا اذ ابدلوا  
 وهل عوت رقة في كل ما فعلت . مشيرها العبقري الفارس البطل  
 على الاسد القمام ان خضبت . بيض الطي اوتلني في الوغى الاسل  
 لو كان موصى بها حقا لما رضيت . بسوفة انه عن تلك يتجزل  
 وله يطعمهم بما رموه من خيل . ام كيف يحسن منه الجور والميل  
 تراه يخشاهم والله ناصره . قوم تخشاه في اعقادها النصل  
 يخال مع المواضي طرفه غررا . يزيها شعر اللبغ منسدك  
 وشبه سمر العوالي خد عانية . يبله بسقيط العندم انجل  
 كانه في صهاة المرز اخذ . بدر على فلك في كفه من جد  
 في مازق من مكر الخيل حسبه . فواد صب سجاه الرسم والطلد  
 فجر كل صين السرد تحبها . تحت العوامل زينا فوقه شعل  
 في كف كل مطبوع له سطب . يكاد من زرد الفرسان يشتعل  
 وكيف يجشي المنايا من شجاعته . بين البرية مضروبها المثل  
 امثل هذا يضيع الحق وهو له . حتما وليس به جبن ولا كسل  
 كلا ولا يكن ابو بكر وصاحبه . احق منه واولى بالذبح حتموا

فَهَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَمَا  
يُفوقُ فَضْلَهُمَا مِنْ مَجِيئِهِ جُلُ  
مِثْلُ الْجُومِ أَرَى السَّيِّخِينَ بَيْنَهُمْ  
شَمْسِينَ أَنْوَرًا وَالْمَنْزِلُ الْحَمَلُ  
هُمَا الْبَدْوُ وَرَفَلَ عَنْهُمْ قَطَالِعُهُمْ  
هَلْ يَأْفَلُ الْفَضْلُ مِنْهُمْ أَنْ هُمْ أَفَلُوا  
فَلَا يَرْبِكُ مَا خَانُوا وَمَا عَدَلُوا  
عَنِ الْهَدْيِ بَلْ بِفَضْلِ الْحِكْمِ قَدَّعَلُوا  
فَرَحْمَةُ اللَّهِ تَغْفِرُ لَهُمْ مِصْأَعَفَةً  
مَا مَالُ الْبُورِ وَأَقْبَانُ الرَّبِّ الْخِضْلُ

فَمَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

وَلَحْرِ قَوْمِ نَزَلَ الرَّهَاءُ فَاطِمَةَ  
فِي آله حَادِثٌ مُسْتَصْعَبٌ جَلُّ  
يَسْتَلْنُ كَانَ جَبْرَائِيلُ سَادِسُهُمْ  
مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبَ النَّارُ لِيَسْتَعْلُ  
وَأَخْرَجَ الرَّضَى مِنْ عَمْرِ مَنزَلِهِ  
بَيْنَ الْأَرْدَالِ مُحْتَقِبُهُمْ وَكِلِ

بِأَعْيُنِهِ الرُّضَى لِأَحْيَاكَ صَبْرُكَ  
مِنَ السَّحَابِ ضُحُوكُ الْبَرْقِ مَهْمَلُ  
وَلَا جَرَتْ نَيْكًا ذِبَالُ الرَّبِيعِ وَلَا  
كَسَاكَ مِنْ تَسْبِيحٍ وَسَمِيَّ الْجِيَا حَلُّ  
وَلَا سَرَى فَيْكُ مَعْتَلُ النَّسِيمِ وَلَا  
تَسْرَحُ الْبَانُ مِنْ مَدْرَاهُ وَالنَّفْلُ  
وَلَا زَهَابُ فَيْكُ مِصْبَاغُ السُّرُورِ وَلَا  
تَبَسُّمُ الْأَنْسِ مِنْ مَرَاكَ وَالْجَذَلُ  
وَلَا أَخْرَى فَيْكُ أَعْطَافُ الْهَنَاءِ وَلَا  
مَرَاكَ مِنْ وَجْهِ آيَامِ الْعُلَى مَعْتَلُ

ولا البنى

وَلَا أَنْبَى فَيْكُ فَسْطَاطُ السُّعُورِ وَلَا  
أَقِيمُ فَيْكُ لَكِبْكَامِ الرِّضَى كَلْدُ  
وَلَا عِدَاكَ الْبِلَى فِي كُلِّ وَنِيَّةٍ  
حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ الشَّمُّ وَالْقَلْبُ  
إِذَا نَتَّ دِمْنَةً جُنِبْتَ طَالَمَا بَرَقَتْ  
فِيهَا مِنْ الْحَرِّ الْأَهْلِيَّةِ الْهَمَلُ  
مِنْ كُلِّ مَنْ خَبَّتْ مِنْهُ ضَمَائِرُهُ  
إِذَا انْقَضَى دَخَلَ مِنْهَا أَنْ دَخَلَ  
أَرَى خَيْبَارَ الْوَرَى طُرًّا فَجَانِبَهُمْ  
كَذَا جَانِبُ رَبَائِبِ الْعُلَى السَّفَلُ  
وَصَارَ بِرَمِيهِمْ مِنْهُ بِكُلِّ هَجَا  
وَمَا عَلَى الْبَدْرِ لَوْ أَمْرٌ عِزُّ بِطَفَلُ  
وَمَا عَلَى الْعَبْرِ الْعَوَاجِ مِنْ جَرَجٍ  
أَنْ مَاتَ مِنْ سَجْدِ الزَّبَالِ وَالْجَعَلُ  
أَوْ هَلْ عَلَى الْأَسَدِ الْكِرَامِ مِنْ ضَرْبٍ  
أَنْ يَنْهَقَ الْعِزُّ مِنْ بُوْطَا أَوْ الْبَعْلُ  
أَوْ هَلْ عَلَى الْحَجْمِ الْخَضْرَاءُ مِنْ قَصَّةٍ  
أَنْ عَابَهَا مِنْ حَصَى الْعَبْرَاءِ مُنْجِدُكُ  
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُزْرَى لِيَسْتَمْسِحُ صُحْحِي  
أَعَابَهَا الْحَدْيُ أَمْ قَدْ عَابَهَا الْحَمَلُ  
وَقَدْ عَيْبَ الْعَفَى مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ  
إِذْ كُلُّ ضِدِّ بَدْمِ الضِّدِّ مُسْتَعْلُ  
كَمَا بَعِبَ فِتَاةٌ رَاقٌ مِنْظَرُهَا  
فَيْحَةٌ وَبَعِبَ لَصَابُ الْخِطْلُ  
وَالزُّجُجُ مَجْدُ لَوْ مَا سِنَّ سَمِيرِمْ  
كَذَاكَ بِهَجْوِ الشُّجَاعِ الْبَائِسِ الْفَيْسِلُ  
فَلَا يَضْرُوقُ الْعَفْصُ الْأَلَى سَقْلُ  
مِنْ حَجْبِ خَيْرِ الْوَجْرِ أَنْ ذَمُّهُمُ سَقْلُ  
مِثْلُ الْأَسِنَّةِ وَالْأَسْيَا مَا بَرِحَتْ  
بِطَعْنِ أَعْدَائِهِمْ وَالضَّرْبُ يَنْصِقِلُ

٤٠

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَعْنَىٰ لِفَاطِحَةٍ  
 كَلَّا وَاللَّيْلُ كَلَّا وَإِذَا ضَلَّ أَمْرٌ لَّيْلٌ  
 أَوْ خَرَجَ الْمَرْغَبُ مِنْ عَقْرِ مَنَزِلِهِ  
 وَاللَّهُ مَا أَخْرَجُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
 فَمَا امْتَلَأْتُمْ وَخَالَفْتُمْ طَرِيقَتَهُ  
 كَفُّوا وَخِيمَ بِهَا كَمَعْنَى مَلَاوِثَةٍ  
 لَكِنَّمَا بَعْضُهَا آيْمَانٌ سُودِدِهَا  
 أَهْدَى إِلَيْهِمْ سَلَامًا مَّا مَلَأَتْهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالرِّجَالِ لَدِينِ قُلْ نَاصِرٌ  
 أَخِي جَبْرِابْنِ جَدْعَانَ لَهَا خَلْفًا  
 وَدَوْلَةٌ مَلَكْتُ مَلَكَهَا السَّفَلُ  
 بِرَبِّهِ الْوَحْيِ مَقْرُونٌ وَمَتَّصِلٌ

هِيَ الْفَضَائِلُ لَا قَدُّ وَلَا كَفْلٌ  
 بَلِ الْطُّبَى فِي مَشَارِقِ النَّعْمِ لَا مِعَّةٌ  
 وَلَا عَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَا عَسَلٌ  
 مِثْلَ الْخُدُودِ عَلَيْهَا فَأَجْمُ جَبَلٌ  
 وَأَفَاعِيَا شَبَّ فِي أَطْرَافِهَا سَعَلٌ

والليل

وَاللَّيْلُ تَحْتَ سَحَابٍ مِنْ سَنَابِلِهَا  
 تَقْفُوا يَا مَاهِدِي طَابَتْ عَنَّا صِرَةٌ  
 اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْمُخْتَارِ مِنْ مَضْرُوبِ  
 فَسَاعِدِ الْدِينَ أَمْوَالٌ لَعَظُمَتْ  
 وَطَارَ فَضْلًا بِأَقْصَى الْخَافِقِينَ فَيْسَلُ  
 مَنَازِلُ فِي سَمَاءِ الْفَضْلِ هَلَّ بِهَا  
 كَمَنْ مَنَاقِبَتِي وَبِهَا الثَّقَاةُ لَنَا  
 أَعْرَابًا طَلَعَتْ شَمْسُ عَلِيٍّ رَجُلٌ  
 يَا بَيْتَةَ الْعَارِفِ قَارِي لِي خِصَالِي  
 وَإِنْ بَكِنٌ عِنْدَ آذَانِي نَكِيرُهُمْ  
 فَسَمِعْتُ أَوْ كَانَ يَجِيئِي الْقُلُوبُ تُفِي  
 وَبِأَخَادِيثِ صَحَّتْ فِي فِضَائِلِهِ  
 وَيَا سَيِّدَ الْطَبَايِعِ فَاحِ مَنَدَلُهَا  
 وَرَوْحِنَا يَا خَبِيرَ لَهْ لَطْفَتِ  
 إِنَّ نَاصِرًا مِنْ نَحْوِ بَرَقٍ فَكُلُّ حَسْبِ

إِنَّ أَقْلَعَتْ ظِلَلُ حَطَّتْ بِهَا ظِلَلُ  
 حَتَّى يَبْرُحَ فَاخْرَجَتْ أَصْحَابَهَا الرَّسُلُ  
 مَوَازِيرَ حِينٍ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ رَجُلٌ  
 وَسَاعِدُ سَاعِدَتِهِ الْبَيْضُ وَالذَّبْلُ  
 يُجْبِرُكَ عَنْ بَعْضِ ذَاكَ الشَّهْرِ وَاللَّيْلِ  
 بَدْرًا لَهُ أَجْمٌ مَا أَطْلَعَ النَّصْلُ  
 عَرَّ الْوَجْوهَ زَهَابًا الرَّهْدُ وَالْعَمَلُ  
 أَجَلٌ مِنْهُ مِنَ الصَّبْرِ إِلَى كَمَالِهَا  
 يَكْرِفَعْدًا نَكْرًا نَابِعْدُ سَفَلُ  
 لِيَصْبِقَ عَيْرَ فَلَاحِ صَرَهُ طَبِيلُ  
 وَلَشْرَ أَوْ صَافِيَةً تَسْفِي بِه الْعِلْدُ  
 كُنْتُ السَّمُوسَ فَيْلُ الرُّفْضِ مَرَجَلُ  
 هُبِّي وَإِنْ مَاتَ مِنْ أَنْفَاسِكِ الْجَعَلُ  
 فَعِي الْقُلُوبِ لِي اسْتِنَاقَهَا مَبِلُ  
 نَكَادُ حَبَابًا لِأَنَّ تَلْفَاهُ تَشَعِلُ

لَوْلَا التَّمَنُّ بِأَنْ أَلْقَاهُ مِتَّ أَسَى  
عَرَّ اللَّقَاءُ أَهْلِي مِنْهُ طَيْبٌ تَرَى  
أَنَا الْمَعْنِي بِهِ فَالِدَمُّ أَوْ فَرُّ مَا  
أَكَادُ لَوْ طَارَ قَلْبِي غَايِبٌ يَهْوَى  
لِصَاحِبِ الْغَارِ وَالْأَسْفَارِ فِي شَغَفٍ  
قَلْبِي الْغَضَا وَظُلُوعِي الْمُنْجَا وَصَبَا  
لِي الْعَذَابِ حَادِيَتْ أَحْسِنُهَا  
مَا صَدَّقَ عَنِّي مَدِيحِي فِيهِ غَايِبَةٌ  
رُوِيَ عَنِّي أَعْرَضَ عَنِّي فِيهِ أَمْرٌ جَرَتْ  
أَنَا الْحَبِّ فَلَوْ بَقِيَ عَلَيَّ رَمَقِي  
مَا لَنْ تَنَى نَاطِرًا الْأَوْخَلْتِ بَانَ  
وَمَا نَسَقْتُ الصَّبَا إِلَّا شَرِمْتُ لَهُ  
بِإِعْزَازِي أَيْ صَبَحْتُ دَائِمَةً  
أَلْقَيْتُ عَذْلًا إِلَى مَنْ لَيْسَ ذَا أَدْنِ  
مَالِي وَعِنْدَكَ وَالْأَكْوَانُ نَا طِقَةٌ  
وَالْمَوْتُ أَعَذِبٌ عِنْدِي حِينَ لَا يَصِلُ  
بِهِ عَيْنُونَ قُرَادِي الرُّمْدُ تَكْتُمُ  
لِنَاظِرِي وَلَقَلْبِي الْأَيْسَرُ الْوَجَلُ  
أَطِيرَانِ لَاحٍ فِي فِدْرِي لَهُ مَثَلُ  
لَوْ صَبَّ الْأَرْضُ لَمْ يَبْصُرْ بِهَا جَبَلُ  
بَاتِي الْمَقَا وَعَقِيْتُ وَمَعِيَ الْهَطَلُ  
فِي فَضِيلِهِ قَدْ رَوَاهَا سَادَةٌ فَضَّلُ  
رُغْبِيَّةٌ دَرَّاقٌ فِيهَا الدَّرُّ وَالْقُرْلُ  
هَلْ بَعْدَانُ مَرَجَتْ بِالْعَدْلِ تَقْضِلُ  
كَيْلًا يَدُوبُ بِمَا أَصْنَى لِي السَّمَلُ  
يَشْبَهُ نَحْوِي عَلَى عَيْظِ الْأَلْيِ عَدْلُوا  
شَاءَ لَادُ وَنَهَا فِي الرِّقَةِ الشَّمَلُ  
فِي مَعْرِجِ الْفَضْلِ أَوْ فِي مَعْرِجِ الْعَدْلِ  
وَرَمَتْ مِنْ جَبَلٍ أَنْ يُصْفَى الْجَبَلُ  
بِأَنْ كُلِّ كَالِ فِيهِ مُقْتَبَلُ

والدين

وَالَّذِي يُشْهَدُ لِي لَنْ لَا تَطْبِيرُ لَهُ  
وَالْأَنْبِيَاءُ فَقُلْ لِي هَلْ تَرَى لَبْرًا  
هَذَا أَحْبَبُ مِنْ جَدِّ عَمْرٍ تَقُولُ فَمَا  
تَلَّتْ بِنْدَ قُرَيْشِي مِنْ كِنَانَتِهِ  
لِفَاسِقِي هُوَ فِي ظَنِّي فَوْسِقَةٌ  
لِذَا نَشَرْتُ نَنَاهُ كَيْ تَمُوتَ بِهِ  
وَلَيْفَ أَسَكْتُ عَنْ نَسْرِ فَضِيلِكَ  
كَمَا آتَيْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَدْ نَطَقْتُ  
مَنْ أَوْلَى النَّاسِ إِسْلَامًا وَأَثَمُهُمْ  
فَدَكَانَ رُكْنًا بِهَ الْإِيمَانِ مُعْتَصِمٌ  
وَكَانَ أَقْوَى مِنَ الْأَطْوَارِ حِينَ وَهَوَا  
وَكَانَ أَصْوَبَهُمْ سُرَابًا وَأَصْلَبَهُمْ  
فَالِ مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ حَادٍ نَهْ  
إِنْ جَاشَ بَحْرُ رَيْدٍ يَوْمَ مَوْتِهِ  
فَعَا مَرْمَلَةٌ رَحَتْ مِنْهُ كَمَا يَبْقَى

مِنَ الصَّحَابَةِ لِكُنْ فَاقَهُ الرُّسُلُ  
سِوَاهُمْ كَمَا بِي بَكْرٍ لَهُ عَمَلُ  
هَذَا الْجَهَاءُ حَالَكَ اللَّهُ يَا فَعْلُ  
عَنْ عَرَضِهِ وَبُودِي أَنَّهُ سُبُلُ  
لَكِنَّهَا عِنْدَ سَمِّ الْفَضْلِ تَسْتَبِيلُ  
فَاتَهُ مَنَدُكَ وَالنَّظْمُ لِي حُسْلُ  
بِعِطْرِهَا فَاحَتْ الْأَجَارُ وَالْأَصْلُ  
لِنَابِي وَأَخْبَارُ لَهَا نَصْلُ  
أَرْضَاقِ يَوْمَ وَفَاةِ الْمُصْطَفَى السُّبُلُ  
وَكَانَ سِنَابِهِ الْكُفْرَانُ مَسْخَدِلُ  
وَكَانَ أَمْضَى مِنْ الْأَسْيَارِ إِذْ نَكَلُوا  
لَمَّا تَفَاعَلَ ذَاكَ لِلْحَادِثِ الْجَسَلُ  
هُدَّتْ بِهَا لِلْهُدَى الْأَطَامُ الْقَتْلُ  
حَتَّى اسْتَطَارَ بِأَمْوَاجِ هِيَ الْأَسِيلُ  
خَاضَ الْمَنَابِي بِهَا الْقُقْمَانَةُ الْبَطْلُ

سَبَفَ مِنْ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ أَصْلَهُ      مَا سَلَّ الْأَدْنَى لِلْكَافِرِ إِلَّا جَلَدٌ  
مِنْ أَسْبَهِ كَمَا كَفَرُوا خَالِدٌ بِلَطْفِ      مِنْ سَيْفِهِ وَجَنَاحِهَا ضَرْبٌ وَجَلَدٌ  
مَعَزِيقُ بَقْرَةٍ كَمَا شَرِبَ دَمِ      سَقْوَةٌ سَمًّا أَعْلَوْهَا مَتَى لَهْلَوْهَا  
كَانَهُمْ وَالْمَوَاضِعُ بَيْنَ عَشِيرَتِهِمْ      لَيْدٌ ضَرَعِمٌ فِي بَابِهَا شَعْلٌ  
مِنْ كُلِّ أَيْبَضٍ وَصَاحِجِ الْجَبِينِ      وَجْهٌ وَعَصْبٌ كِلَا تَعْرِيفِيهَا جَذَلٌ  
سُوفٌ حَتْفٌ بِأَيْدِيهِمْ مُشَابِهَةٌ      مِنْ كُلِّ مَرْتَعٍ يَرْقِي بِهِ الْمَيْلُ  
إِذْ أَعْلَا وَجْهَ أَفْقٍ مِنْ حَيُولِهِمْ      سَوَادٌ نَقِيعٌ بِمَا حَاكَاهُمْ عَسَلُوا  
هُمْ الصُّدُورُ فَمَا أَعْطَوْا مَنَارَ لَهُمْ      وَالْأَوْجُوهَا عَلِمَتْهَا التُّغَى حُلْدٌ  
فَوْجَةٌ وَلَتِنَا الصَّحَاكُ صَارَ بِهِمْ      وَالْكَفْرُ وَجْهًا أَبَا الْبِقْدَادِ بَسَلُوا  
كَمَا هَامَتْ صُرْبًا لِلْكَفْرِ فَأَنْقَلَبُوا      وَالْحَوْثُ مَنُورٌ وَالْكَفْرُ مَنُحَذَلٌ  
كَانُوا أَسْدَاءَ فِي أَعْدَائِهِمْ رَحْمًا      بَيْنَهُمْ مَا بِهِمْ كُلُّ وَلَا وَكَلُّ  
شَهِدُوا الْمَوَالِي وَمُرُّ الْعَدُوِّ فَمَا      خَافُوا عَدُوًّا وَلَا لِلدَّوْلِ يَأْخُذُوا  
مَا بَارَزُوا وَالْأَسَدُ الْأَمْرُ هَرَبَتْ      أَوْ كَامَرُوا السُّحْبُ الْأَفَاقُ مَا نَذَلُوا  
سُمُّ الْأَنْوْفِ فَمَا سَمَّتْ أَنْوْفُهُمْ      إِلَّا عَجِيرٌ يَجْمَعُ لِلدُّلَى قَتَلُوا  
بِأَجَارِ قَوْمَاتٍ فِي شَهْلَانٍ مَعْتَصِمًا      فَعَلَّ بَطْلُ الْمُنَى وَالْأَمِنْ هُمْ كَفَلُوا

حيدر

ان

إِنَّ الظُّلَى وَالرَّيْبِيَّاتِ مَا لَهُمْ      وَالْعَادِيَّاتِ الْمَذَاكِي كَلَّتْ وَالْإِبِلُ  
فَلِقِرَى لَيْلٍ وَاللُّرْعَا دِيَّةُ      وَالطَّعْنُ مَا أَعْتَقَلُوا وَالْقَتْلُ مَا صَفَلُوا  
لَهُمْ خِيَامٌ وَلَكِنَّ بِالطُّبَاؤِ بَدَتْ      كَمَا عَلَى سُرِّهِمْ إِنْ يَرْطُوا أَحْسَلُوا  
مَا ذَاقَ طَعْمَ كَرِيٍّ مِنْ حَالِيهِمْ وَلَا      نَامَتْ عَيْنُونَ طَبَاهَهُمْ عَرَّ عَدِيٍّ وَجَهَلُوا  
أَخْبَارَ حَوْبِهِمْ تَرَوِي صَوَارِمُهُمْ      مُحَسِّنَاتٍ بِمَا فِي كَرِيمِهِمْ فَعَلُوا  
فَارُونَ سَيْفًا وَضَيْفًا قَدَّمَ فَمَا      لِلسَّيْفِ أَسَدٌ وَمَا لِلضَيْفِ نَافِلُ الْعَسَلِ  
عُرْجَانُهُمْ غُرٌّ صِفَاحُهُمْ      بِالسُّمِّ نَيْكٌ وَتِيٌّ بِالْقَرَعِ تَضْوَلُ  
تَكَادَ أَخْلَاقُهُمْ تُغْنِي النَّدِيمَ عَنِ الْعَالِ      مِسْكِ السُّدِيِّ وَعَنْ يَدَاؤِ أَخْفَلُوا  
طِبَاعُهُمْ نَفْسُ الْأَسْحَارِ صَافِحَةٌ      يَدُ الرِّبَاضِ سَقَاهَا عَارِضٌ هَطَلُ  
لَمْ يَبْنِ أَنْفُسَهُمْ عَنْ بَدَاؤِ كَسَبَتْ      أَيْدِيهِمْ الْمَالِيَهُانِ الْحَوْضُ وَالْأَمَلُ  
وَلَمْ يَكْفِهِمْ عَنْ عَزْوٍ مَنْ كَفَرُوا      بَيْنَنَا الْمَقْعِدَانِ الْأَهْلُ وَالْحَوْلُ  
وَلَا تَقَابَ عَلَاهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ      وَجُوهٌ دَهْرُهَا مِنْ فَضْلِهِمْ مَعْقَلُ  
كَمَا عَيْنٌ مِنْهُمْ بِالْعَيْنِ جَارِيَةٌ      وَأَعْيُنٌ بِنَسْنَا الْمُخْتَارِ قَدْ كَلُوا  
هُمْ هَاجِرُوا وَهُمْ الْقَوْمُ الْأَلَى      لَمْ يَنْهَضْ عَنْهُ أَسَاءٌ وَلَا دَوْلُ  
لِحُوزَةِ الدِّينِ كَمَا كَفَّتْ صَوْلِيَهُمْ      كَمَا لَوْ فَعِيَ الْعَوَالِي كُلُّهَا قَبْلُ

في الحرب

افعال ما اصلتوها غير قاصرة  
 ان يقذوا انهم قد قذوا  
 او يقربوا بالواضي وهي راعشة  
 لهم اياهم يعني للصطفى شرفت  
 منهم معاد ومنهم قره وبهم  
 وجاير وعتيق من سكره  
 وكلهم خطل الكفين عند ندى  
 لا يقرب المكر يوما من فناءهم  
 لم يحك صديقهم في فضيلة بشر  
 لولا نبات ابي بكر لما برئت  
 قد امل الشرك ان تنضي صوارفه  
 فقام صديقتهم كالليث في يده  
 لم يبصر الرشد لولا برق صفحته  
 فسئل سبيلا عن حده فله  
 من خال الدسل فيهم صار ما دلقا

من تحت رانية اسد ملاوته  
 ما مال غيرهم من سوددي وندى  
 يحوي لي اني ادعوليا اليهم  
 صامت معا ولهم عن كل فاحشة  
 فتلهم لم يطبق قرن بنازله  
 هم النقيون انوابا وان قذوا  
 البسر والبيض والمأذي ملبسهم  
 سوفرهم واياهم تقابلتا  
 آراؤهم ومعاليتهم واجهتهم  
 نخاة معمة كانوا فكم جزوا  
 لا تزعم السخب ان يحكي مكارمهم  
 فدها الماء وما اجرت الكفم  
 لهم مكان ان انا سرح ساجحة  
 فذاك منه قلوب لا شقيا  
 بسوفرهم كلظي ضوء الاوت

سخب اذا نذوا شهب اذا حملوا  
 الا وغابته مزدون ما وصلوا  
 فالثلج هج مدحي ما به فضاوا  
 ولم يغم بظنهم اذ صلت الدبل  
 يوما بلى زعموا ان يثبت الجبل  
 بان حمرد ما اسبا فيهم حلد  
 والجود والرهد والتقوى لهم عمل  
 في تيك حثف وللحياتة سبل  
 زهر بروج رياض ازهرت حضل  
 بعامل هامة اكليلها الاكل  
 وان تعاطم منها القطر والسبل  
 فالنبر والجبل والمأذي والابل  
 في حجر عثريها او مسجد اهل  
 وذاب لقلوب الاقبيال اجل  
 والناير حرا اذا بالضر تشعل

لَمْ تَبْقَ مَعْضَلَةٌ إِلَّا لَهَا بَزَلُوا  
فَسَلَّ وَقَالَ عَجَلِي دِينَ بَاغِيهِمْ  
فَقُلْ لِبَاغِيهِمْ هَاتِي مَا فِيهِمْ  
فَدَعَّ مَفَاخِرَ الْأَقْبَارِ أَنْ طَلَعَتْ  
وَكَيْفَ تَكْرُمُ عَاشُورَاءَ فِي نَفْسِ  
بِأَجْدَارِ قِصَمِكُمْ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ  
فَخَشِيَةٌ مِنْ طَبَا نَاكَانَ لَطَمِكُمْ  
لَكِنَّ قِصَمَكُمْ لَمْ أَدْرِ هَلْ فَسَحَّ  
إِمَّ النَّفُوسِ لَمْ أَعْتَادَتْ فِ قِصَمِكُمْ  
بِأَمَقْدَعَا فِي هِجَا صَحْبِ النَّبِيِّ فَمَا  
إِنْ قُلْتَ خَفُوا أَقْلَ خَفُوا الْكُرْمِ  
الْكُرْمِ عِزْمِيلِ أَنْ سَمَوْا شَجَا  
أَوْ قُلْتَ فَذَلُّوا أَقْلَ بَعْتَرِكِ  
أَكْفُفْ هِجَاكَ يَا بَنَ الْوُجُوهِ عَنْ عَرِي  
وَسَوْفَ تَقْلَعُ عَنْهُ حِينَ تَبْعَثُ أَوْ  
وَلَا مَكَارِمَ إِلَّا عَرَفَاهَا بَدَلُوا  
هَلْ عَرَدُوا أَوْ عَرَا أَسْيَاؤُهُمْ قَدْ كَفَى  
كَعَقْدِ غَائِبَةٍ قَدْ زَانَهُ الرِّسَالُ  
وَعَدَّ إِلَى مَا خَا الْأَوْعَا وَالسُّفْلُ  
لَطَمَ الْحُدُودِ وَعَلَى التَّقْوَى لَمْ تَسْغَلْ  
يَزِيدُ فِيكُمْ الْبُهْتَانُ وَالْحَطَلُ  
وَرَهْبَتٌ مِنْ قَنَا نَادَ مَعَكُمْ هَطَلُ  
بِمَا لَيْسَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ فَعَلُوا  
لَا تَغْفِرُ عَرَّهَا التَّسْوِيفُ وَالْأَمَلُ  
تَقُولُ لِلْمُصْطَفَى مَا الْعَدْرُ فَلَئِمْلُ  
أَوْ قُلْتَ مَا لَوْ أَفَلَّ التَّقْوَى بِهِمْ مِثْلُ  
مِنْ أَلْوَعِي عَمْدَاكِ جَهَنَّا الْأَسْلُ  
وَالْحِلْمُ لَكِنَّ طَبَا عَامَا رَمَ تَقَلُّ  
وَلَوْ هَجَوْتَ لَمَا أَرَيْتَ مَنْ كَمَلُوا  
إِذَا لَيْسَ حِيَاظُ أَوْجِجَ أَجْمَلُ

افصحت لكن عن الهتان فيجب  
لم تلف ذلك إلا ما أقرت به  
قل يدرك الفكر يوماً للفساد به  
شأن ما معشر قاموا بنصرته  
ما منهم من لم عقل كيف به  
عزوا بنصرهم بالسيف ملته  
قالوا أفاضل قلت الله فضلكم  
بالطعن والضرب والتصفيد قد كفا  
لا يدرك العالم التجرير أيسر ما  
بمضون عرماً كما مضى صوارهم  
أيهم مثل ما ابوا خذود طبي  
ما في الروافض من عنق لبعضهم  
وفار قوا بعل الغلروق ملتنا  
فحسبنا شرفاً فخماً ومنقبة  
كم من قواعداً بناها أبو حنيفة  
وصلت لكن ينطق شأنه الخطل  
أوسوداً هو في تحييدك الزلل  
أن الصلاح هو الأفساد وأخلل  
حتى تساموا وقوم بالهجان نزسوا  
عن هجو قوم على نصر الهدى حيلوا  
من عز بالله لم يعبا بمن خذلوا  
قالوا بدور فقلت الدهر ما أفلوا  
فالتهب فالسبي إن من جزبهم قفلوا  
أعطوا سيوى أنه يسقى ويستغل  
ويكفون وبالأعراض قد خجلوا  
تفر منها الوجه السنة المقل  
عتيقهم ولهم صداسم من خجلوا  
فلا أبو حنيفة فيهم إذا سئلوا  
علونا بعلني إن بدا جسدك  
أجبت رؤوماً لشرح المصطفى وطلو

ر



هُوَ الثَّمَالُ لِمُعْتَرِّ التَّمِ بِهِمْ وَمَا بَدَأَ هَوَانٍ مَرَّةً مَسَلُوا  
 كَمْ قَاضِيَهُمْ قَاضٍ بَعْرُ طَلِيٍّ وَذَائِلُ ذَابَ مِنْهُ فَارِسٌ بَطَلُ  
 مَعَاصِمٍ مِنْ بَيْدِ الْأَهْوَاءِ عَاصِمَةٌ قَوَاصِمٌ مِنْ طِبَاهَا الْخَبْنُ وَالشَّلَلُ  
 فَالَّذِينَ وَالنَّيْلُ مِنْهُمْ فِي حَجَابِهِمْ وَالذَّمُّ وَالذَّمُّ فِي أَعْدَائِهِمْ فَعَلُوا  
 قَوْمَهُمُ الْمَيْيُضُ وَالْأَيَّامُ فِي هَمِّهِمْ الْكَلْبُ لِمَنْ لَارْتِفَاعِ النَّذْلِ لَمْ يَمِيلُوا  
 وَلَمْ يَصْمُحْهُمْ عَزَّ نَاطِرٌ خَيْلٌ إِنْ ضَمَّ بِيضَ عِدَائِهِمْ رَهْبَةً خَلَلُ  
 مَا رَاقَ لِي مَرَقِي الْأَوْرَاقِ فِي مَرْنِ الْأَلْبَطْرِ بِنِيفٍ وَأَصَابِيهَا فَضَلُوا  
 مُرَاقٌ دَمَعِي مَدَى الْأَيَّامِ رَاقِيَهُمْ وَإِنْ أَلَمْ لَمْ أَطِغْ قَوْمًا يَرْتَمُ دَخَلُ  
 هَاجَ الْهَوَى مُدْرِنَا طَرَفِي بِرَيْقِهِمْ فَعَاجَ طَرَفِي إِلَى حَيْثُ النَّذَى يَرْتَلُ  
 هُمُ الْأَوْدَا سِبْغَاءُ الدَّاءِ قَوْمُهُمْ وَلَعْدَهُمْ نَارُ قَوْمٍ بِالشَّيْءِ صَلُّوا  
 جَدِّي وَجَهْدِي قَلْبًا مَلِكِيهِمْ وَإِنْ نَأَوَا وَنَهَوَا عَنِّي وَمَا وَصَلُوا  
 جَوَانِحِي مَذْنًا وَأَمْلُوهُ جِيَّ وَالنَّخْرُ بِالْبَجْرِ مِرْدَمِي لَمْ يَرْجَلُ  
 يَا حَبْدًا أَوْجَهًا بِالْمُصْطَفَى نَضَّتْ وَلَعِينًا نَظَرَتْ بِالرُّشْدِ تَكْتَجَلُ  
 مَا لَاحَ بَرَقَهُمُ الْأَوْسَمْتُ بِهِ فَلَاحَ جَدِّي بِهِ قَدَبَطَاءَ الْعَمَلُ  
 كَمْ قَدْ جَنَانٌ مِنْ جِنَانَاتِ حَسْبِهِمْ غَيْرِي وَطَرَفِي مِنْ مَرَاهِمِ حَطَلُوا

٤٦

فَأَمَّا فَعَلْنَا الْأَكْبِيلُ لَانْزَجَلُ نَعْلَنَا  
 إِلَيْهَا قَالَهُ عَلِيُّ الْبَطَلُ  
 لَكِنَّ أَيْدِي هَذَا الْعَارِضُ الْهَطَلُ  
 وَمَا لَ الْعَمْرُ زَرْعِيَّةُ الدَّوَلُ  
 وَالْبَيْضُ تَنْقُلُ مَا يَبْقَى مِنَ الْأَسَلُ  
 وَرَدَ الْفَتْوحُ لَهُ الْحَطَّارَةُ الدُّبُلُ  
 وَصَحَّ خَيْرُ الْوَرَى مِنْ دَسِيرِ الْمَقْلُ  
 إِنَّ الْعَيْونَ أَنَا سَلِّهِدِي سُبُلُ  
 إِيْمَانِي نَادُونَ أَنْ نَرُضَاهُمْ نَصْلُ  
 إِنْ هَاجَ قَلْبُ سِوَايَ الْقَدِّ الْكَنْفُ  
 وَالْفَضْلُ لَأَفْضَلُ الْأَمَانِيهِ فَضَلُوا  
 عَنِ الدَّيَايَا وَمَا بِالْوَابِنِ عَدَلُوا  
 وَيَبِيضُهُمْ بَعُولٍ مَرَانِهَا النَّضْلُ  
 أَذْكَرُهُمْ لِلْفَا أَقْرَانَهُ مِثْلُ  
 وَالْبَيْضُ وَالسَّمْرُ كُلُّ نَاهِلٍ تَمَلُ

إِذَا بَدَتْ عَمْرِبٌ لِلدُّخَانِ فِي مَرْنِ  
 إِي لَأَقْتِمُ رَيْ لَأَ أَجْهَمُ  
 عَلَيْنَا وَعَيْتُ عَارِضَنَا كَرِيمُ  
 لَمَيْتُ انْتِفَاقُهُ فِي النَّجْوَى كَلِمَةٌ  
 وَلَيْسَ يَدْرِكُ مَقَامَ شَجَاعَتِهِ  
 حَتَّى بَدَأَهُ عَلَى مَوَالِيهِ وَجَنَّتْ  
 لِكُلِّ بَرِّعْمُونَ فِيهِ نَاطِرَةٌ  
 لَيْسَ الْعَيْونُ عَيْونًا لِدُنَا نَظَرَتْ  
 لِأَجَنَّةِ دُونَ إِيْمَانٍ وَلَيْسَ إِلَى  
 مَا هَاجِيهِ عَجْرُ نَعْدِي صِعَابِيهِمْ  
 أَعْمَالُهُمْ لَمْ تَزَلْ بِيهِ رَاحَةٌ  
 قَوْمُهُمْ عَدَلُوا فِي الْحُكْمِ إِذْ عَدَلُوا  
 ضَلَّ عَمْرُ كَمْ حَمُولًا بِالْبَيْضِ بَيْضُهُمْ  
 كَمْ تَامِلٌ يَفْرَاجُ الْأَسْدِ قَدْ صَقَلُوا  
 وَكَمْ شَرَابٌ وَعَمِي مِنْ كَاسِيهِ مَسَلُوا

رَاحَةٌ

بِأَعْيُنِ الْعَارِضِينَ وَالنَّظَرِ

ماذا ايضهم لو نفسوا بصبا  
 هم الكرام فلا يشفي مجاهم  
 ابا معاذ راوا ذنبي فلي قطعوا  
 جدي علي ولو ان الرحا حسن  
 ووجه شعري حسان بمدحهم  
 فكم جميل رفا طلقا ومنقبة  
 فكيف لا باخي الحسناء ارجم من  
 لاجاه احمد قدر لعوا في نرجوا  
 يا ويلهاج لا قوام مني نعتوا  
 شم الانوف سقاء الخوف سعا  
 تعفون ان قدروا برهون ان نظروا  
 اوصافهم كملت اخلافتهم جملت  
 فما يضر وجوها منهم حسنت  
 يد علي با مسان الزمام لنا  
 لا ظلم في حكمه لا كبر لا بطر  
 لا غل لا حقد لا سخاء لا اذل  
 لا غل لا حقد لا سخاء لا اذل

كما ان الصدق وجه وهو ناظره  
 قل للبر وايقظ اوقدم حليم هجا  
 هجوته مفر داقالت فضائله  
 اوقدمت نار هجو فاجزاء لكم  
 وان تموتوا فان الامرها ونية  
 مقدماتكم خست فحس لها  
 اضمتم سر دخل في ضمائركم  
 كفاهم آية في الحشر ناطقة  
 وكلهم قابل هذا خليفة من  
 تراهم كذبوا ام انهم صدقوا  
 وان تعلم كذبوا كذبت قابل هم  
 لكن اذا الفكر عساه سوا شفا  
 ولو افادكم سر الدليل لنا  
 هذا الشفاء ولكن اظنكم  
 وليس ينفع بعد الموت عقلمكم  
 والدين سيف له من فتك بطل  
 في مجده فخذوا من ناركم وكلوا  
 ابي ذكرا وعلام ابي من حل  
 نار يوحىها الاسباب والاسل  
 ذوقوا العذاب فذا ما اتج العمل  
 تخرج هي نار اوقدت فصلا  
 على الصحاب فعبتم كلما فعلوا  
 يصلحهم وبيان النقل ما نقلوا  
 به تشرقت الانباء والرسل  
 فان تعلم صدقوا فاعدل لما عدلوا  
 مصدقون وهذا الكفر والخطل  
 فما يفيد به البرهان والمثل  
 فلم بان حجاب المصطفى هل  
 لا تعقلون الى ان يغشا الاجل  
 وكيف ينفع قوما في لظى جعلوا

٤٧

شكها

يُقَالُ هُدِيَ لَمْ يَسْتَبْتِ بِبُغْضِكُمْ مَصَدَّقًا لَمْ يَدِكْ مِنْ قَبْلِهِ رَجُلٌ  
 أَخْرَجَ رُوبَا الدُّونَا طِقَةَ بَأَنَّهُ أَفْضَلُ الْعَوْمِ الدِّينِ وَ لَوْ  
 وَمَا رَأَى حَسَنًا أَهْلَ الْهُدَى حَسَنٌ لِلَّهِ وَالصَّحْبُ لِلصَّادِقِينَ قَدْ قَبِلُوا  
 فَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ فِي صَدِيقٍ فَهَذَا وَفَضْلُ ذِي الْفَضْلِ بِدِرِّي السَّادَةِ الْفَضْلُ  
 يَا حَبْدًا بِنَعَةٍ أَصْحَتِ تَنْظِيرُهَا عُمِّي عَلَى الْهُدَى لَأَسْتَأْسَلُ  
 قَالُوا عَلَى رُبَا الْمَغْصُوبِ قُلْتُ سَلُوا مِنْ كَانَ تَرْهَبُ مِنْهُ الْبَيْضُ وَالذُّبُلُ  
 مَا لِي وَتَرْوِي بَأَنَذَا عَلَى أَسَدٍ إِزْقَامٍ بِالسَّيْفِ لَمْ يَثْبُتْ لِحَبْلٍ  
 أَجَلٌ مَنْصَبُهُ مِرَاكٌ أَحْمِلُ فِي وَهِيَ لَهُ الْقَهْرُ لَوْ لَا أَنَّهُمْ جَهَلُوا  
 لَكِنَّهُ الرُّفُوفَاءُ لَادَوَاءُ لَهُ لَا أَفْضَلَ لَا فَضْلَ فِي أَهْلِيهِ لِأَبْلِ  
 الْأَعْتَابِ الْأَسْرَاءُ لَا نَظَرُ فَيَلْتَمِسُ عَنْ طِعَانِ الرَّوْحِ الْعَرْكُ  
 بِأَسَاعِرِ الْأَمْرِ فِي الصَّدِيقِ مَثَلِيهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ بَطَلٌ  
 وَأَنَّ الرُّوحَ وَالْعَلِيَاءَ هَيْكَلُهُ وَسَيُفَجِّعُ عِرَاهُ الصِّدْقُ وَالْعَمَلُ  
 وَأَنَّ رَجُلًا لَوْ لَا خِلَافَتُهُ مَا كَانَ جُرْحٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَبْدُلُ  
 وَأَنَّ قَمْرًا لَوْ لَا قَمْرُ عَلِيٍّ فِي حَبْنَةِ الْخَلْدِ وَالْأَقَامِ تَنْقِيلُ  
 وَأَنَّ أَصْحَابَهُ سَمَاءُ كُلُّهُمْ صَدِيقٌ خَيْرُ الْوَرَى وَاللَّهُ وَالرَّسُلُ

وَأَنَّ لَبْرًا قَالَتْ مَنَابِقُهُ إِلَى شُرُوقِ شَمْسِي يُنْظَرُ الْعَسَلُ  
 وَأَنَّ الْقَطْبُ لَوْلَا أَنَّهُ فَلَكُ بَعَامُ مِنْ شَمْسِيهِ الْمِيزَانُ وَأَحْمَلُ  
 وَأَنَّ الصَّدْرَ مِنْ تَلْكَ الصُّدُورِ إِذَا مَا كَانَ لِلشَّمْرِ فِي صَدْرِ الْوَعْمَى رَجُلٌ  
 وَأَنَّ سَيِّدًا لَوْلَا عِبَادَتُهُ لَضَرُّ طَلِبَتِهِ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَطْلُ  
 أَفْدِيهِ مِنْ مَطْرٍ هَلَّتْ مَكَارِمُهُ فَكُلُّ كَيْفٍ بِهَا مِنْ جُودِهَا سَبَلُ  
 هِيَ الشَّمْسُ فِي فَضْلِ خَفِيٍّ هَمُوسٍ خَفِيٍّ إِذَا دَاعَيْتَ عَنْ أَنْ تَرَى مَعْتَلُ  
 مَاذَا أَعْرَجَ طَاعِنٌ فِيمَنْ مَفَاخِرُهُ فِي مَحْكَمِ الذِّكْرِ قَدْ جَاءَتْ لَهَا حَمْلُ  
 دَلَائِلُ هِيَ فِي شِمِّ الْهُدَى أَرْجُ لَكِنَّهَا فِي مَذَاقِ السَّنَةِ الْعَسَلُ  
 لَوَكْتُ كَتَبْتُ وَالْأَلْوَانُ لِي وَرَقُ وَاللَّهْرُ مِيلٌ لَهُ الْأَبْكَارُ وَالْأَصْلُ  
 مَا كُنْتُ أَبْلَغُ مِنْ مِعْشَارِ هَمْسِي أَنْ يَعْجَزَتْ وَمَا بَالِ الْفِكْرِ لِي مَلَلُ  
 إِنِّي أَحْمِلُ مِنْ بَهْجَتِ مَفَاخِرِهِ وَهِيَ فِي الرِّفْعَةِ الْأَطْوَادُ وَالْعَقْلُ  
 كُنَّا طِجْرَ قَرْنِهِ طُودًا لِبُوهَيْتِهِ فَلَمْ يَضُرَّ وَأَدْمَى قَرْنَهُ لِحَبْلُ  
 إِلَيْكَ صِدْقٌ جَزَى الْخَلْقَ بِكُرْتَانَا نُرْقَتْ إِلَيْكَ وَإِبْدَائِي لَهَا حَمْلُ  
 جَاءَتْكَ تَرْفُلٌ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ رَجُلٍ حَلَالَهُ فِي هَوَاكِ الضَّرْبِ وَالرَّمْلِ  
 جَعَلْتَهُ نَاجِيَةً يَوْمَ الْعَيْمَةِ لِي عَنْ الْحَجِيمِ إِذَا مَا أَوْبَقَ الزَّلْزَلُ

هل فإنا انت عثمان له سند يوم القيمة مرفوع ومتصل  
 فليس لي حنات قط عرض بل حتى علاك ومدحى فيك لي أمل  
 صل على خير غير الرسل خالفه ما أوردق البان أو ما هبت السمر  
 مع السلام وصحبت قدوتهم وعزة بعلي القدر قد حملوا

وتغشى ابن سلمى والدلام ونعتلا بلعن على من الاديبر ذاتم  
 فانهم واسه اول ظالم واول من سن ارتكاب المحارم  
 واول غاوفي الانام وغاشم فبعدا وسحقا للغواة الغوثر

الامال النعاجي ارتكاب المحارم ورميك اعلام الهدى بالجرائم  
 انقطع ان ترقى السماء بسلم لزمي آثار الدخ بالعظائم  
 نجوم سماء كلما انقضت كوكب بدالكوب يهدي به كل عالم  
 مساعير قوالون للجرذ اقبدي وللأسد تري تحت حمر اللهادم  
 وللجمل لا تلمم وللوفر لا تقم وللعهد لا تحمل وللزهد لا دم  
 بجاجة بيض وجوها خضارم الكفا فاقدر ان جرت بالغمائم

إذا

إذا صجبت الحيوا بغير مكارم وإن حربوا أفنوا بغير صوارم  
 بلعرت ساعى في سماء متارين وأسدا إذا ما ركضوا للشياظم  
 شمس ولكن في منازل من صمى كواكب تروى مثلها من غلاصم  
 يقيمون أود الملك فينا بعد لهم وأود المعادي بالرفاق المخاضم  
 سل الكرم الغر عنهم فإنها لها خبر عما بنو من معاليم  
 وسل عنهم الأبطال في كل صوم يخوضون ذأ ما هالكيت سلامهم  
 فكم صعدت هزوا وكه شفرة قرؤا وكمر عنق جزوالغاو وغاشم  
 وهم من دم أجروا وكه دعت سبوا وكه ملك أعروا أبايضا ذم  
 وكه فرب لجرؤا وكه فارس لووا وكه مغنا أسوا بيض معاصم  
 وكه كسر والدران فارتفعت بما لكسر واللدن ستم عسرايم  
 أمبعضهم بعضنا فوما صيفانهم أربح خرايم في ديول سنايم  
 صيام عن الفخشاء لم ينطقوا بها وليس قناهم عن عداهم بصايم  
 هم عملوا الكرا أسو وهم بنوا شايخ مجر غيروا هي الدعائم  
 بيض متى ما أوردوها بغرة وكنت سفارا أشجرت بالغرائم  
 وما حقرهم أن يثلبوا ان حقهم ثناء على أوصاؤهم بالمناظم

وَتَارِحُ أَذْيَالُ الْقَمِيصِ مَجْدِحُهُمْ  
 دَعِ الْمَدْحَ الْإِلَهِيَّ فِيهِمْ  
 فَسَيُفَارِقُ الْمَدْحَ مَسَامِيحِي  
 وَفَاخِرُ بَيْتِي الْجَارِحُ لِأَجْلِ  
 وَيَأْفِي الْأَيْتُونَ قَوْضَ وَلَا يَبِي  
 تَقُولُ قَوْمٌ عَدَاءُ فُلُوبِهِمْ  
 بَرُونَ قَبِيحَ السَّبِّ دِينًا وَنَشْرَانَا  
 أَحِبُّوا عَلِيًّا رَاعِيْنَ وَقَدْ حَسَبُوا  
 وَمَا شَرُّوا إِلَّا بَطْمَ حُدُودِهِمْ  
 فَمَا خَذُوا نَارًا وَمَا أَدْرَكَوا عُلَى  
 وَهُمْ فَضَحُوا آلَ النَّبِيِّ بِكُونِهِمْ  
 أَسَاعُوا لِعَمْرِي كُلَّ ذَلٍّ لِعِزِّهِمْ  
 وَقَدْ لَعَنُوا بِالرَّقِصِ كُلَّ مَا نَمِرُ  
 يُعْتَبَى بِهِ قَدَمُ وَتَرْقُصُ قَيْتَةُ  
 فَصَادُوا نَذْبَ الْحَسِيِّينَ وَمَا بَكُوا

فَدَحَهُمْ نَشْرُ الْعَبْرِ لِنَاظِمِهِ  
 وَاللَّهُمَّ لِلدِّينِ زَهْرُ الْكَمَاثِمِ  
 عَلَيْهِمْ وَهَاجِرُونَ فَلَا هُمْ  
 وَفِي حَوَائِشِ الطَّبَعِ طَلُوقُ الْمُبَايَمِ  
 بِرَفِضِ بَرِي عَبْدِ الْقَفَاوِ اللَّهَارِمِ  
 صَغَارُونَ حَقِيْقًا وَهَجَاءُ أَكَارِمِ  
 رُوْدْنَا الصِّدْقِ أَحَدِي الْجَوَائِمِ  
 بَدِيْمَ مَرَايَاهُ صُدُورِ الْمَثَانِمِ  
 وَمَا فَضَلُوا إِلَّا بِرَفِضِ اللُّوَاطِمِ  
 نَعْمَ أَدْرَكَوا بِالرَّفِضِ هَرَّ الْعَمَائِمِ  
 أَهْبَبُوا بَابِيْرًا وَأَنْهَيْتَاكَ مَحَارِمِ  
 وَجَزَّ الْعِدَا عَنَا قَهْمًا بِالصِّيَالِمِ  
 إِذَا مَدَّ حَوْءُ قَبْلِ جَمِّ الْمَثَانِمِ  
 وَتَجَنَّبِي بِهِ بَايَجُ طَلُوقِ الْمَتَاخِمِ  
 سَوَّحَاتِ ابْنِ عَتَّ بِالْمَطَاعِمِ

إِذَا جَاءَ عَاشُورًا تَكَاثَفَ جَمْعُهُمْ  
 مِثْنُ بَيْنِ نَهَائِقٍ وَمِنْ بَيْنِ نَاعِقِ  
 وَمِنْ بَيْنِ رِقَاصٍ يَصِيرُ بِهِمْ  
 وَمِنْ بَيْنِ حُسُودٍ حَسَاةٍ كَوْجِهِمْ  
 وَمِنْ نَاطِرٍ بِالطَّرْفِ خَدَّاهَا صِرِ  
 يَسْلُونَ أَسْيَافًا أَرَى الذَّلْفُوقَهَا  
 إِذَا فُحِرَتْ يَوْمًا فَاقْصِي فُحَارَهَا  
 فَيَا السُّيُوفَ أَصْلَتْهَا أَكْفُهُمْ  
 وَهَرَّةٌ أَجْحَازِ بَنِي الذَّلْفُوقَهَا  
 يَرُوْنَهُمْ أَنْ تَحْكِي صَوَارِمَ هَلَامِ  
 فَنَلِكِ لِأَجْلِ الرِّقِصِ سَلْتِ وَهَلَامِ  
 وَحَفِظْ دِمَارًا أَوْلَادِ ذَرَاكِ شَاخِ  
 وَتَبْدِيْدِ صُلْبَانِ وَتَصْفِيْدِ نَخِ  
 إِذَا كَتَبُوا فَاسْمَ بَرِيْ بِرَاعِهِمْ  
 لِأَسْوَرَةِ الْأَوْخَاضِ وَنَخَارَهَا

بِأَسْمِ لَطَامٍ وَأَجْرَسَاتِهِمْ  
 لِأَخْرُوقَابٍ وَتُوبِ الْهَسَائِمِ  
 عَجِيْبَةٌ لَا تَهْرُجُ مَرَجٍ وَصَارِمِ  
 وَمِنْ نَادِبٍ بِالْكَفِّ بِالْقَلْبِ بِاسْمِ  
 قَوْمًا بِرَفِضِ الْبَيْضِ صَوَارِمِ  
 بِأَيْدِي سِرَاجِ اللَّطِيمِ فِي كُلِّ وَاسْمِ  
 سَتَدُ بِدُخْضَابٍ وَأَنْتِظَامِ حَوَائِمِ  
 يَجْحَجُ فِدَامٍ لَا لِقَطْعِ قَامِ  
 سَنَامِ مَخَازِنِ مُرْدَفَا مِظَالِمِ  
 وَهَيْهَاتَ مَا سَلُوا وَأَسْبَاهَا شِمِ  
 لِأَعْرَازِ دِينَ أَوْلَادِ لِعَاسِمِ  
 مِنْ الْمَجْدِ يُدْرِكُ بِغَيْرِ صِيَالِمِ  
 وَتَشْبِيْدِ إِيْمَانٍ وَدَرُورِ صَوَاكِمِ  
 وَمَا كَتَبُوا فِيهِ صُدُورِ الصَّلَامِ  
 يَجْرُدُ أَظْلَتَ بِالْقَفَا الْمَتْرَاكِمِ

ومن ذابحاري فضل آل محمد  
فكم لهم من نعمة في طلي الورع  
وكم سدودا رابا جلا مدهمة  
وكم حكم ابدوا وكم غمرا سرا  
زكوتون اخلافا عرقون مغرما  
هم انجيو من عرف اركى كنانة  
يطيعون الا للغواة فانهم  
خضعون كراجر واخضا واوروا  
وكم للقنا الخطي منهم صما صا  
ابي الله الا بسوموا نقوسهم  
مصارعهم ابكي وانذب مناهم  
ولكنني لا اجعل اللطم يدنا  
فبانزهم لم تبعي في القلوب ضما  
وهيها من قلمي التغزي وانما  
عسى تظفر الايام ميمنا صباهم

فحتم على من وحد الله نصرهم  
فيا للنفوس ما اناها جامها  
نقوس غداها العزم من لبادم  
اذا ما دعوا ساوا على الحرب النفسا  
وان اناسا شرفوا بمحمد  
لا صدر يوما ان يعطوا العلاء  
مصاب كسى الدنيا برقع من ابي  
ابى الله ان انسى وقايح كربلا  
ساكي كما قد كنت من قبل بابيا  
بيوم له من عشر الخيل فاجم  
بنايم الا انهن عوا بسس  
وانذب منهم اسرة علوية  
وما ندبهم الا بلطم جماجم  
جماجم للا قدرك كانت مجاما  
اباحت لهم عصبية فاطمية

بأرخاص روح دوتهم في الملاحم  
بغير القنا الخطي او غير صارم  
الى ان تسامت من لوي وهانم  
وارسلوا ساوا الوابغض العائم  
وقالوا فخارا من علي وفاطم  
بس من مصاب ماله من اباهم  
وحل عرى التقوى بشفرة قاصم  
وقد جرعني كاس كرب ملازم  
عليهم كما ابكوا عيون الكهاوم  
ومن لمع ما سلوا ابسام بنايم  
بنقع كاصار الروافض فايتم  
بصيرين في جزم الطلي بالمخادم  
لاعدايم بالمرهفات الصوام  
لقطع ضباهاها هام نيك الجاهم  
وكانت لعمرا لله احد العظام

مرفوعة  
يعطى بالظاد المشالة  
يقال غطازان والواو  
عضد بالظاد

وومعالمهم  
وذلك لان الالف  
اذا لم تكن في كلمة الروي  
لا تعتبر تاسيسا على الهم  
وعليه فيقول وومعالمهم  
وعلى اعتبارها تاسيسا وان لم  
تكن في كلمة الروي يقولون بلادم

فَمَارَقَبُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ لِقَطْعِهِمْ  
 فَلَوْ شَاءَ هَلْ لَصَدِيقٍ يَوْمَ تَأْتُوا  
 وَكَرَّ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَبَا حَمَّةَ  
 أَبِ رَضَى أَبُو بَكْرٍ مَضَارِعَ فَيْتَبَهُ  
 أَتَجَعَلُهُ بِأَكْبَلِكُ وَالرَّطَّالِ سَمِ  
 سَمَوَاتٍ مَفْرَازٍ مِنْ دُونَِهِ النَّجْمُ طَالِعُ  
 سَقَى سَهْ قَبْرَ أَحْمَدٍ صَدِيقُنَا الرَّضَى  
 فَكَانَ ذَا ظِلِّهِ وَمَا كَانَ جَاهِلًا  
 وَمَا كَانَ مِنْ حَقِّ أَرْهَمٍ فَهُوَ فَاعِلُ  
 وَإِنْ وَدَّ زَيْدٌ اللَّيْبِيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَمَا كَانَ الْإِفَاتِيضُ لِبَدَلٍ فِيهِمْ  
 فَهُوَ عِنْدَهُ كَالنَّجْلِ مِنْ عَيْنِ حَمِيمٍ  
 فَبَشَّ الَّذِي تَخَى لَيْبَهُ تَقَوُّلاً  
 فِيهِ مَا أَجْرَتْ بَدَاهُ مِنْ أَلْدَى  
 بَعْضُهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَزْمِ شَاحِدُ  
 جَمَاهِمُ نَالَتْ سُودًا بِالْحَرَارِ شَرِّهِ <sup>بِالْمَلَكَةِ</sup>  
 عَلَيْهِمْ لَفَادَاهُمْ بِكُلِّ سِلَاحٍ  
 لِأَنْبَابِ مَرْجٍ أَوْ لِأَضْرَابِ صَارِمٍ  
 بِرَأْسِهِمْ كَأَنَّ بَيْنَهُمْ ضَاعَ عَرَفُ الْكَارِمِ  
 لِقَوْمٍ مَضَوْا مَا بَيْنَ لَيْبٍ وَعَالِمِ  
 وَعَلِيًّا أَجَدَتْ دُونََهَا كَفَّ رَأْسُهُ  
 يُؤْبَلُ مِنَ الرُّضْوَانِ هَامٍ وَسَاجِمِ  
 بِحَقِّ بَنِي بَنِي النَّبِيِّ الْأَكَارِمِ  
 وَمَا كَانَ لِلْفَضْلِ الْعَيْلِ بِكَامَةِ  
 لِأَهْلِ بَعْظِيمِ الْبَتُولِ وَهَاشِمِ  
 وَسَيِّمِ الْحَيَاةِ الْجَيِّدِ وَالْمَرَاةِمِ  
 وَكَأَنَّ لَأَنْفٍ مِنْهُ عَرْدٌ وَمَرَاةِمِ  
 عَلَى فُضَيْلِهِ فَأَعْطَسَ بِأَجْدَعِ رَأْسِهِ  
 وَتَبَّ مَا أَسْفَى الْعَيْدِيَّ مِنْ قَوَائِمِ  
 وَمَرْجٍ خَيْرٍ بِالْكَأَلِ وَالْمَغَالِمِ

وغير

وَخَيْلٍ إِذْ كَرَّتْ أَثَارَتُهَا فَمَا طَلَا  
 أَنْتَسَى سَيُوفًا فِي حَيْنِفَةٍ أَوْرَدَتْ  
 وَتَوَدَّ أَحْوَاضَ الرَّدَى كُلَّ ضَبِغٍ  
 وَتَرَجَّ وَجْهَ الْحَقِّ أَبْيَضَ مَشْرِقًا  
 سَفَاهِمٌ لَعْمِي غَارَةٌ قَرَشِيَّةٌ  
 تَبْرُجُ إِلَى الْجَبَابِ بِكَيْشَفِ عَمَّهَا  
 سَفَاهِمٌ تَسْجُلُ الْمَوْتِ مِنْهُ عَزْمٌ  
 نَعَادِرُهُمْ صَرَعِي تَكْرَعِيهِمْ  
 فَلَا ذَنْبَ لَيْسَ كُجُوعُهُ يَوْمَ صُرِعُوا  
 فَلَيْدِنِ تَمَّا كَرَفَجَةٌ وَأَمِيقِ  
 وَلِلشَّرِكِ لَمَّا أَبْ تَرَحَّةٌ نَاكِيلِ  
 لِيُوَادَّ الصَّدِيقَ يُبْعِدُ أَيْبِ  
 مَسْبِلَةٌ أَسْأَلُ الْعُدَاةَ لِقُوَّةِ فِي  
 أَيْسَ هُوَ الْقَرْمُ الَّذِي أَوْرَدَ الْقَنَا  
 وَمَا صَقَلَ الْأَسْيَافُ الْإِبَاهِمِ  
 كَمَا وَجِهَ رُفْرُفَتِ بَأْحَارِئِهِ  
 لِتَوَدُّ أَمَّهَا الْهَدَى كُلَّ حَائِمِ  
 بَعِيرِ الطَّيِّ وَالسَّمْعِ غَيْرِ مُسَالِمِ  
 كَثْرَتُهُ فِي الْحَرْبِ أَبْيَضَ بِأَسْمِ  
 تَفَادٍ عَجْرُومِي تَجْرُ صُبَارِمِ  
 بِسَيْفِ كَعْرَمٍ مِنْهُ لِشَرِّهَا ذَمِ  
 إِذَا حَاشَ مِنْهُ مَرَجُلٌ فَبِصَارِمِ  
 ذُنَابُ الْفَلَاجِزِ السَّبَاعِ الْقَسَائِمِ  
 وَلَا تَسْرَمُ مِنْ تَبْرُ لَهْمٍ غَيْرَ بِأَسْمِ  
 يَوْصِلُ قَيْمِ الْوَجْهِ عَذِيبِ السَّادِمِ  
 سَهُومِ الْحَيَاةِ هَامِ عِطْرِ لَادِمِ  
 يَنْصُرُ مَوَالِيَهُ وَكَسْرِ الْمُخَاصِمِ  
 كَرَاكِرِ أَسْدٍ مِنْ لَوْحِي صَمَامِ  
 فَأَرَاهُ مِنْ تَامُورِ أَسْدٍ صَبَاغِمِ  
 قَابُولِيكَ الصَّقْلَ حَزْرَ الصِّيَامِ

٥٢

فآبَ تَجْرُومٍ وَقَدْ خَرُّوا بِمَا  
 يَرَى إِمَامٍ لَمْ يَزَلْ خَيْرَ عِزِّ التَّقَى  
 وَمَا إِنْ جَنَى نَصْرًا بغيرِ سِنَانِهِ  
 فَلَا بَلَدٌ لِلشُّرِكِ الْأَعْتَى لَهُ  
 أَنْ تَكْرِمَهُ نَحْوَهُ فَرَسِبَ  
 أَمَا هُوَ حَاجِي خَوْزَةَ الدِّينِ إِذْ عَدَّتْ  
 دَعَا فَصَلَّتْ بَرِي عِدَاهُ بِصَلَّتْ  
 دَعَتْ سَيِّدًا أَمَا عَيْبًا لِأَلَا تَنْه  
 تَحْتَنُوهَ الرَّحْمَنُ مِنْ حَبِيبِهِ لَهُ  
 فَنَبَاهُ مِنْ بَدْعِ رَأْيَانِيهِ الْهُدَى  
 مَعَالِمِ هُدَى وَأَضْحَكِ مَلَا حَبِيبًا  
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَعْدَاءُ الصَّحْبِ كَلِمَتِهِمْ  
 وَإِنْ بَلَغَ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ وَجَاوَزَا  
 أَدَلَّ مِنَ الْكُدْرِيِّ لِلرَّايِ بِالْحَيَا  
 وَأَجْرِي مِنَ الْفُرْعَانِ فِي بَطْنِ عَيْشٍ

وَأَصْلُهُ مِنَ الشُّرِكِ فَطَسَّ خَرَّاهُمْ  
 الْإِنَانُ بَدَتْ أَنْهَارُهُ مِنْ كَيْدِهِمْ  
 وَمَا سَامَ بِرَقَالَهُ يَكُونُ مِنْ صَوْلِهِ  
 بِكُلِّ سَوْبٍ أَحَدٌ طَلَقَ الْمُنَاسِمِ  
 وَسَطْوَةٌ تَهْمِي عَلَى الْحَوْقِ فَايَهُ  
 عُنْدَ رَأْيِهِ نَدْعُوهُ بِالْحَايِ الْحَارِمِ  
 إِذْ أَسَلَهُ لَمْ يَنْصُرْ غَيْرَ الْجَاهِلِ  
 مُصَافِرِ خَيْرِ الرُّسُلِينَ الْأَعَاظِمِ  
 نَدِيمًا لَهُ الْكُرْمِيَّةُ مِنْ مُنَادِمِ  
 بَدِيًّا مِمَّا أَبْدَى لَهُ مِنْ مَعَالِمِ  
 بِنْتُونِ فِكْرٍ لِأَشَارَاتِنَا هَامِ  
 بِنْتُونِ صَرِيحٍ لِلتَّخَاوُفِ حَاسِمِ  
 كِحْرَامِ لَهُ الطُّبَيْبِينَ فَاهْتَفَّ بِجَاهِهِ  
 وَأَهْضَى مِنَ الْهِنْدِيِّ فِي قَطْعِ فَايَهُ  
 حَرْبٍ وَأَجْرِي فِي النَّدْرِ مِنْ خَضَائِمِ

مكارم من نظم  
 اسم علي بن ابي طالب  
 زيد عمرا اذا غاب  
 فان لم يرد



فان عيبه ان كان خصب سيفه  
 فعبه بعدل اورث الدين عترة  
 وحله لو ان الدهر التقى اقله  
 ورجحان ايمان لو اجترأ في لظى  
 فانهك ايمان رانابه السعي  
 وبالك من تقوى اذا ما نشرتها  
 وبالك من فضل متى ما نشرته  
 فسئل عنه ابواب العبادات انما  
 وسل احد عند لم اهتر تحتها  
 وغرف فضله فاسأل عليا فانه  
 اما عاد ذاسقم واصبح صائما  
 اما هو والعاروف قد صح سيدا  
 الامر التقام عن معال كانها  
 اذ ارفع الرحمن ساجي قد سه  
 فقل لغواة الرض حيث تغبطوا  
 بناصور اقتال الملك القتام  
 وعلم اربنا الكون في ري عالم  
 على البحر لم يطفح ولم تبتلا طم  
 لاخرج منها كل حمة الخرائم  
 يزيد وجه الحق طلق المباسم  
 على الارض احييت ميتها كالعمائم  
 شممت الخرامى اوقيت اللطائم  
 سحبر ان المرء اول قادم  
 ويوم اربس لا تجده بكائمه  
 سيهديك للضر الذي ليضادهم  
 واطعم مسكينا احب المطاعم  
 كهول ذوي الجنات وبل الخائم  
 شمس سما لم تحجب بطحارم  
 فاهون بي بجو كل طحارم  
 لان قد سما العيس بلك البراطم

وياها جناخال الشواء حيا  
 سالفك بالبحر الذي انت اهله  
 فعد عن الامر الذي لست مدركا  
 امثل عملا هذا الكرم تاله  
 فاقصر فما صنعت بالبحر قدرة  
 فضائل النسن النهار يباضها  
 وان جرد لو سئلت لنا طوق  
 تمر وجه المصطفى عند غيظه  
 وما عمر الا الذي البس الهدى  
 هو الكوكب لسبار والقرم الذي  
 وعن زعمه اسأل من لقيت فانه  
 وعرفتك اسأل كل عضي وذابل  
 اذ افا العدا كاس الروا بكنائس  
 نسامى الى كرى بزخار جفيل  
 اذ اجرني ارض المعادين ككلا  
 سنلقى كما الاقاه اشقى البراجم  
 تقص لما زورته بالاباهم  
 لما هو اولى باللثيم الخاضم  
 شقيت من نال السما بالبراجم  
 وان تك قد اجمت بالمر اجم  
 شمو من سما عن بدى هجو ادم  
 بفضل اذا او عيته لم تحاصم  
 على عمر اذ جاء في ريت نادم  
 ملايس عز بالرقاق الصبا لم  
 نلا لافي برج التقى والمكارم  
 سرى مثلا بز هويه كل عالم  
 وعن كره اسأل كل لبث ضبارم  
 يدسن على هام العدى بالمناجم  
 بسد جناحاه رجب الخارم  
 من فوقها القى الردى بالجبارم

فلاماؤها تجري بغير تحيها  
 ولا سيدها يسرى على غير لامع  
 فكم عزم من مخدوم تحت طرية  
 فما شئت لولا سراياه للهدى  
 وعالم لم تر كثر على غير عامل  
 معاصم ان مدت فينا ديننا ارتفع  
 معاصم اسد تعلم الحرب انهم  
 قفت عدو وباصدته ما فكب  
 قفت عقبه باليس بفرية  
 وزير النبي المصطفى ذ المكارم  
 اذا ارتفعت منه روج مفاخر  
 وبابدر فاطم ناظر اخو ماجد  
 وبابدر لا تجد له كل كفة  
 وبابسة الرضوان بالحداسهدا  
 وان جينا قائل انه الذكيب  
 ولا ذنبها يقري بغير حاجم  
 لسن قنائة اول وجنة صارم  
 لغاحم قسطال لقب شياظم  
 سماريح نضير السيات الداعلم  
 طرير ولم تشمخ بغير معاصم  
 وبالكفر فاستبشر خيم الخراطيم  
 بنوها اذا ما خام كل ختام  
 هي الشمس في عين العدو والمخاصم  
 فتي عبقرتي في سمو الغرائم  
 العظام التي صغرت كل عظامم  
 فياحمل بالشمس لا تتعاطم  
 علاه الشجاف في خلق كل مرعنه  
 تدوب لذكراها نفوس الضياعم  
 وبيا خندق اذ كرماله من ملابم  
 متى كرعاد الدين طلق مباسم

وان بتوكا لولت بعض ماله  
 وبآية الانفال وافقت حكمه  
 وبألم كلثوم فديتك قد هجا  
 دامك ترضى او ابوك هجا ولم  
 سلى عنه كسرى اذ تكاف جمعاه  
 بقوم شرت ببطر السيو نفوسهم  
 من خاضع عضبا بتامور فارس  
 ومن خاضع بحر المنايا بسلاج  
 اذا مشرفيات شكك قصر الها  
 فاقولوا للاسلام نخوة با فجع  
 الى قبصل ادى لساربه الندا  
 فلا عد محصى ماله من معارف  
 مكارم للفاروق لو عارضتني  
 عذيري ممن يتبعني سر وجهها  
 ففي الشام من اثاره كل منبر  
 لما شتم الا الطيب معطس عالسم  
 فتولي لانغ الرض للوعم لانه  
 اناس ابا جليلك والقرم عاصم  
 فتى قد اعز الدين منه بصارم  
 فداقاه حتى جمعه عمر سالم  
 بيوم به غير الطيب لم يساوم  
 ومن فارق بالسيف لمة قانم  
 كبد رضنا نجا على ذي قوادم  
 اطالوا خطاهم فاستوت في الخلافة  
 وللكفر مما قتلوا وجه سادم  
 بطيبة حتى فل جيش الاعاجم  
 ولا حد يحوى ماله من مكارم  
 خضارم عاد عندها كالعمامه  
 بامر اراك فوفت من قوادم  
 يجبر ما يروي لها غير كاتم

٥٥

وفي اذربيجان و مصر و بابل  
 وفي فارس لو كان نيطوق فارس  
 فضائل لو ان الرومان بعد لها  
 نار جن طيبا با بناج محمد  
 اطعن ابا بكر فصرن عرايسا  
 كفاها نساء من علي وانها  
 صحاب رسول الله والاسد الالى  
 امانى طباهم انا في طلى العدى  
 فكم كرموا بالسمه ربي علي وعي  
 تطير بهم والمشر في جناحها  
 هم طلوعو المجد كل ثنية  
 فلا تم افضالا فيا لم مسخر  
 فداعم زانهم وجوه فداعم  
 فكم من عظم فاض منه عظمه  
 ردوا في سرايل الحد يدك انهم  
 تحاسن ابداهن غير المناسم  
 وقائع حرب د و خت كل ظالم  
 يجد لما استفضى لها بعض لازم  
 ورقن وجوهها بال اكارم هم  
 يدن برودا من هدى و معانم  
 ساقب فاروق الهداه الخضا  
 وشوا بالظي للكفر مط الماتم  
 تلوح والافى ملاك العمام  
 على صهوات من عناق سواهم  
 و سمرقناهر والهاك القوادم  
 فحازوا فحازا لم يكن بخاصم  
 وليسوا اذا الاقواعدى لغيرالم  
 اذا افضوا لجاد واعيد عذارم  
 فاروى بالجاه عبيمة حاتم  
 اسوفلاح النصر فوق الصوامم

واصحاب خير الناس انتم اماننا  
 واصحاب خير الخلق طبتهم وطابت  
 واصحاب خير المرسلين خدمتكم  
 وما رمت من توفيق مدح محمد  
 وما انا الا عندكم فتعطفوا  
 فدوكم من غير فكري خريفة  
 بنال بهل عثمان صفور ضاكم  
 وليشرق منها وجهه يوم حشره  
 فاهدى الصلوة العهريه مطرفا  
 تدوم مع التسليم بعينكم  
 وانتم لا احكام الهدى كالدهان  
 ثناكم ولم اعبا بتفنيدي لا ريم  
 بنظم ثنا كالاربي في ذوق ناظم  
 سوا ان تقولوا لا تخف من قائله  
 علي وقولوا انت عبد اكارم  
 اذا اخوز فانت فرزدق دارم  
 ويسمو بهار اعلى كل غايهم  
 اذا اسود بالاوزار وجه مخاصم  
 الى خير قطب لتبين خارم  
 كال اضاوا في سماء المكارم

قدم الدعوات الميموه

أَلَسْتَ بِبَعْرِ الْجَبَّتِ بِجُورٍ نَمَّتْ إِلَى أَوْجِ الْكَمَالِ بَدْوَرُ  
 سَمَوَاتٍ بِأَقْطَابِهَا قَطِبَ أَيْمَرُ دَوَائِرِ أَفْلاكِ الْأُمُورِ تَدْوَرُ  
 مَقَاوِلِ عُلْيَا عَقِيدِ بِنِيعِ إِذَا ذَمَّ مَهْمَزُ ذَمِّ قَالِ صَدْرُ  
 عِيُونِ إِلَى زُفْرِ الْكَمَالِ طَوَامِحُ وَلَوْ أَنَّهَا بِالْمَكْرَمَاتِ تَفْوَرُ  
 سَمَوَاتِي رِزْقِي مَفَاخِرُ لَهْنُ بُوْجِهِ الْخَائِفِينَ سَفْوَرُ  
 أَيُوسُفُ فَافْخَرِ أَمَانَتِ طَالِعُ بِهِ السَّعْدِيدُ وَالسُّرُورُ تَغْوَرُ  
 بَعَثَ النَّدَى طِفْلاً وَأَجْرِيَتْ عَيْنُهُ كَأَنَّ النَّدَى مَيْتٌ وَبِنْدَاكِ صُورُ  
 وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْحِ عَنْكَ لِقَاوِرُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا فَعَلْتَ قُصُورُ  
 تَقَعِبْتَ أَبَاؤُكُمْ مَا فَفَقَمْتُمْ بِيَدِكِ لَهُ حَسَنُ الصَّبَاحِ تَغْوَرُ  
 وَيَأْرُبُ فَرْعُ فَاقٍ بِالْبَدَلِ وَالْإِنْ أَخْرَجَتْهُ أَرْضُ وَعُصُورُ  
 جَمَعْتَ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعَدْلِ فَأَصْبَحْتَ بَدْرًا فَيَكُ حَلَّ بَدْوَرُ  
 قِيَامُ مَقَرَّةٍ أَمْنِيَّةٍ نَظْمٌ لَوْ لَوْ بِهِ أَرَقَ مِنْ غَيْدِ الْبَيَانِ نَجْوَرُ  
 حَيْثُ بِهِ أَعْرَاضُ مُحَمَّدٍ لَعَظُمَ عِنْدَ الْإِلَهِ أَيْوَرُ

اشكر

٥٧  
 أَتَيْتَكَ قَوَائِفَ لَهَا غَيْرُ لَنْظَلِ وَلَوْ أَنَّهُ فِي نَظْمِ جَرِيدِ  
 قَسْرَحٍ بِهَا طَرَفُ اللَّجَاجِ بِهَا رِيَاضُ لَهَا وَشَى الْمُبْدِعِ نُورُ  
 وَلَا تَأْخُذْ بِأَنْ هَجَرْتِ فَإِنَّمَا لِأَمْرِ آيَاتِ الْأَنْفِ مِنْهُ قَصِيرُ  
 وَلَمْ أَلْفِ فِكْرِي مِنْ قُصُورِ وَإِنَّمَا عَنِ الْفَضْلِ أَعْيَانِ الْحَوَاسِدِ عَوْرُ  
 فَأَخْفَيْتِ عَنِّي حَسُودَ مَكَابِرِ وَقَدْ نَعَيْتِ الْقِرْضَابُ وَهُوَ طَيْرُ  
 وَلَوْ أَنْصَفَ الْإِيَّامُ فِيَّ لَأَصْبَحْتَ إِلَهُ بَاطِرِ الْبِنَانِ تُسْبِيرُ  
 وَمَا ضَا تَرَى قَدْ حِ الْإِعَادِي قَدْ لَدَى أَذَى صَوْتِ الذَّبَابِ بِطِيرُ  
 يَقُولُونَ فِيهِ الشُّعْرُ طَبِيعٌ وَمَا ذَرُوا بَانَ ذَكَرِي بِالْعُلُومِ دَرِيرُ  
 إِذَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ فَضْلٌ وَسُودُ فَأَهْوَنُ شَيْءٌ إِنَّ تَعْيِبَ حَقِيرُ  
 عَلِيٌّ أَنَّهُ مَا ضَاقَ ذَرْعًا بِذَمِّهِمْ فَتَى أَنْتَ حَيٌّ عَرَضٌ وَجَبِيرُ

نظمي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 يوسف بن احمد بن محمد بن رزق العقيلي احد بنى حجير  
 يامن بدر الفضل من قدم غدي اتعبت من بالجود بعدك يتحدي  
 احببت اثار السباح فكلنا يرجو صلاتك منك يا صليته الذي  
 اعزني مصرى كن لجدى يوسفنا فسنيك انهن الانام فانفذ  
 لم يعرف الناس الندى لولاكم علمتم طرق السباح المحمدي  
 لولا على ابنا ابك لما سمعت شرفا عقيد في الانام فسد سبدي  
 ولما معتدرا اليه وما حاله ايضا

وما قال الشيخ عثمان بن سعيد وهو آخر شيوخه فإنه توفي رحمه الله بيغداد سنة ٥٨٠ وهو خير ذلك يلف مطالع  
 السعود في أخبار الوزير داود فقال هذي القصيدة ولم يتمها فكانت تغاوت على هلاك رحمه الله قال رطله  
 انتدته يوم ازبعت النوى ماهاج الاشجان واعظم الجوى

أصبر عن قطب إذا لاخ مثله  
 ومن عجبني متى ما يقرب به  
 وقد كنت مما في من حقة النوى  
 وترعجني الاشواق حتى كاشي  
 أرز برء اجفاني لأبصر ما حكى  
 فلا تغداني إن جئت وما جني  
 عتبت على دهرى وليس بعقيب  
 كاني مما شقني جزء وافيد  
 أنا الصب لاسألو وان زعم القدي  
 أرخ الصبا لولا وقتي لتحملي  
 شج لم يدع فيه الغرام وقسيه  
 فلوان ما يعرؤة من حقة النوى  
 فوقف قلبه عند ذلك ووضع من يومه رحمه الله

حسنت كما حسنت خلوج إلى سقب  
 وما شخصه بالظرف يلح والقلب  
 استيل وان عللت نفسي بالقرب  
 خلقت من الازعاج لا بل من الحب  
 محاسن قطب نورها مقصد الركب  
 غرام فكيف جئت مني من صيب  
 فبان لديه البعد أعذب من عذب  
 به النقص إلا أنني دأيم العضب  
 سألوني وهل تسألوا العاطش عن الشرب  
 سلام امرئ ابكي إذا هجيت من سحر  
 سوى روي ما فيه إن عاش من الشرب  
 عراك لما حركت من عين رطب

اغفر فغفران الكرام سجيته  
 فلهم صفوتكم عفوت وحبذا  
 يا فاضلاً صار الكمال اجابته  
 والتف جسم الفضل في انواره  
 ما ان زويت الشعر عن مدح  
 عجزاً عن الاشهاب في ابوابه  
 لكن ريت السعودون فخاره  
 فكفت تعظيم له عن غابه  
 انريد شعري في فضائل كامل  
 هو يوسف في الوصف والمنتقى به  
 وابوه احمد من ريت بعصره  
 فاسأل نده فانه اذرى به  
 يجمع النماء بهم فزهم اربابه  
 وسواهم متطغني باسبه  
 فاسأل قبائل عامر هل فيهم  
 مثل ابن رزق في ندي يحيى به  
 كذب الألى قالوا كما حمد في صل  
 فهو الوليد بذكر مجيد فانبه  
 سهل وان امس معاذ الرجنى  
 ريب الزمان على الانام بنا به  
 كونوكما انتم عيوننا للندى  
 يحيى بكم عذبا الى طلابه  
 فليهن هذا الدهر كونك للبنا  
 فلنك الندى وابوك من اقطابه  
 والبيشوي يقصني سوى ما فيكم  
 فمن العجايب اننى استعنى به  
 من رام ان يخص بشي منكم  
 فلقه سعى وعلا كفى اتعابه  
 فتنأؤكم ملائع فالذى  
 قد رام حرم آجمله أغرى به  
 فاذكسوت سواكم تجلبا به  
 فكلكم في الفضل من استبانه  
 ثم خالد اذكر او احمد سوددا  
 ومحمد بن البذل في احبابه

وله ارجى الاستعجال  
 شارف العبد والسعيد السعيد  
 متعجب راقه كلساً جدي  
 ما عد ايوستفا فقد زان متدب  
 فخار فخر ومحمد تلبيد  
 ايها العبد فاتحون بابن رزق  
 فهو في التجرى عبق فريد



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

رقم المخطوط: خ ٤٣٦ الموضوع : عقائد

عنوان المخطوط: الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب  
بيان الأجزاء :

اسم المؤلف : عثمان بن سند البصري الوائلي (ت ١٢١٧هـ)

اسم الناسخ : يوسف بن أحمد بن محمد بن رزق

سنة التأليف : سنة النسخ : ١٢٣٠ هـ

عدد الأوراق : ٥٩ ق حجم الورقة : ٣١,٥ × ٢٢ سم

عدد الأسطر : ١٥ س

وصف النسخة ، والملاحظات : بخط نسخ مشكول . وهو ديوان شعر مرتب على حروف القافية لما ذكر في البداية المنثورة . وهو يرد فيه على ماورد في كتاب منظوم للرافضة فيه ثلب وذم للصحابة الكرام خاصة أبا بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما .

أوله : يامن جزم بصورام اللسن شبة من عدل عن واضح السنن ... أما بعد فان العبد ... عثمان بن سند كان الله له في كل شى سند يقول إنني وقفت على ديوان طرزت حواشيه بالبهتان، وامتألت زواياه بكل زور ... فكتبت على حواشيه وطرره وبينت ما فيه من قبيح عوره،... فأشار إلي بعض الأعزة ... أن أجرده... وأن أقم ما نقص فلم يكن بد من اسعافه بما طلب إذما دعا إليه مسنون أو مستحب .

آخره : تدوم مع التسليم ثم عليكم كآل أضوا في سماء المكارم .

المراجع : ذيل بروكلمان ٢ / ٧٩١ ، معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٥